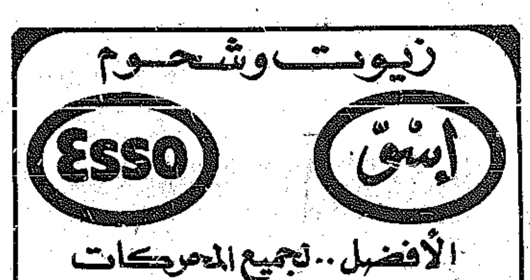
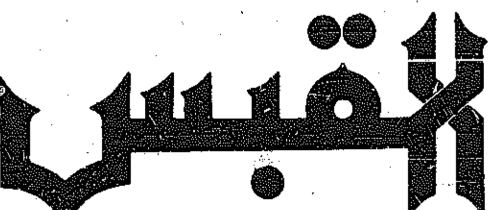
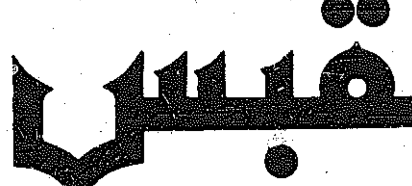


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد غرة جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ — ٤ مارس (اذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٤٠ — الكويت.
AL-QABAS, Sunday, 4 March, 1984 — 13th Year, No. 4240 — Kuwait.

١٠ آلاف وحدة سكنية جديدة في ضاحية صباح السالم والفنطاس

طهران تحشد نصف مليون جندي

بغداد: كبدنا ايران ٥٠ ألف قتيل

اعلن العراق امس ان ايران تكبدت في عشرة ايام ٥٠ الف قتيل وذلك في سلسلة من هجمات استهدفت اختراق حدوده الدولية في القاطع الاوسط والجنوبي، بينما تحدثت انباء في واشنطن ان ايران تحشد حاليا حوالي نصف مليون جندي لاستئناف محاولاتها التي فشلت حتى الان في تحقيق اي تقدم في الاراضي العراقية.

وقد واصلت القوات البرية والجوية العراقية امس مهاجمة الحشود والتجمعات الايرانية في قاطعي عمليات الفيلقين الرابع والثالث اللذين تحملا عبء المعارك الماضية، وذلك في جهد مركز يهدف الى احباط اي هجوم جديد في مهده.

واعلن قائد البحرية العراقية ان سلاحه سيبقي الموانىء الايرانية «تحت حصار اقتصادي دقيق ومؤثر». فيما اعلن مدير عام الادارة السياسية بوزارة الخارجية الايرانية محمد حسين العدساني في ابو ظبي «انه لا سبيل لانهاء الحرب بالمفاوضات».

وذكر اخر بيان عسكري عراقي انه تم قتل ... ٥٠ ايراني في الجبهة الجنوبية للقتال قرب ميناء البصرة العراقي منذ ان قام الايرانيون بشن هجوم رئيسي. وقال البيان انه لم تدر امس معارك رئيسية.

غير ان البيان ذكر ان طائرات العراق السمتية دمرت ٢٠ زورقا ايرانيا بعضها محمل بالاشخاص والمعدات والاعتدة وخمسة مواقع للمدافع وعددا من العجلات وتجمعات للاشخاص في قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع وعادت جميعها الى قواعدها.

وقال ان قطعات عراقية امامية اغارت اليوم على قوات ايرانية في شرق البصرة وكبدتها خسائر مادية وبشرية.

واشار البيان الى ان طائرات مقاتلة عراقية شنت هجمات عنيفة ضد تجمعات القطعات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث وحققت بها اصابات مباشرة جدا وكبدتها خسائر جسيمة.

● طالع ص ٢١ ●

● المدفعية العراقية تقصف المواقع المعادية. (تصوير صباح العاني)

القبس في جبهة القتال ● ص ٩ ●

واشنطن: صفقة أسلحة للكويت ط؟

قضية الساعة
تحريك الاقتصاد
(ص ١١ و١٢ و١٣ و١٤)

مختصر مفيد

قرار تسديد اقساط راس المال في الشركات المساهمة هو بالتأكيد من القرارات المهمة التي تصدر عن مجالس اداراتها.. أما أن تصدر قرارات من هذا النوع دون علم وموافقة مجلس الادارة، فهذه «خرابيط» ادارية لم نسمع بها من قبل!

سهل ممتنع

اشكو الى الله ضعف الامين وخيانة القوي.

قضية اليوم

الحل في لبنان مدخل إلى الحل في الخليج

صيغة «الحروب المحدودة في العالم الثالث» هي اختراع اميركي، منذ عهد نيكسون ووزير خارجيته طيب الذكر هنري كيسنجر، رغم ان الدعوة للحرب المحدودة اقدم من هذا العهد، ولكنها اخذت كامل مصداقيتها في الاستراتيجية الاميركية مستفيدة من درس فيتنام، الذي تم فيه دحر الجيش الاميركي، وسجل بذلك اول هزيمة عسكرية حقيقية بعد الحرب العالمية الثانية.

قامت اذن نظرية الحرب المحدودة على اساس انه لا ينبغي للجيش الاميركي ان يتورط في اية حرب اقليمية تقع بين اطراف دولية من العالم الثالث. وانه بالتالي ما دام الصراع لن يتوقف على اكتساب مناطق ومحاور النفوذ بين القوتين العظميين، وان ضحايا هذا النزاع ستكون هي دول آسيا وافريقيا بالدرجة الاولى، فانه ينبغي الا تتواجه الجيوش الاميركية والسوفيتية مباشرة. فكانت نظرية الحرب المحدودة هي توكيل دول اقليمية اخرى بالمحاربة، كبديل عن جيش الدولة الكبرى التي لن تتجشم عناء نقل جنودها الى ما وراء البحار، والانغماس المباشر في دم الشعوب غير البيضاء.

وكان الوطن العربي مسرحا مثاليا لتطبيق نموذج الحرب المحدودة، حتى قبل ان يصبح نظرية استراتيجية معتمدة. بل ان تجربة زرع اسرائيل وما انتجته من حروب ومنازعات اقليمية كانت افضل دليل مادي على نجوع هذه النظرية.

غير ان التطوير المهم الذي ادخل على النظرية بعد ان تبنتها اميركا منذ اواخر الستينات حتى ايامنا هذه، هو نقل النزاعات من بين دول الاقليم الواحد الى ضمن قطاعات الدولة الواحدة. واذا امكن اشعال حرب اقليمية والى جانبها حرب اهلية، فذلك هو التطبيق الاروع لنظرية الحرب المحدودة، وخاصة فيما يوصف عادة بالاقاليم المركزية الحادة.

وبالطبع راح وطننا العربي يشهد منذ السبعينات ثلاثة محاور حربية متنامية ومتناغمة ومتكاملة. الحرب العربية الاسرائيلية المستمرة اولا، ثم الحرب الاهلية المستمرة ثانيا، ثم الحرب العراقية الايرانية المستمرة ثالثا. هذا اذا استثنينا محورين اخرين اقل ضجة، في المغرب العربي، وهما تشاد والبوليساريو، ولا ننسى الحرب الاخرى التي تهيأ في جنوب السودان.

● ● ●

اثرنا هذا الموضوع حتى نعيد الى ذهن القارىء وحدة التخطيط والتنفيذ وتكامل الساحة الحربية في وطننا العربي، مشرقه ومغربه. وحتى نجدد التنبيه الى ان هذا الوطن هو من اكثر بلاد العالم تعرضا للحروب المحدودة، كما كان في عهد الاستعمار القديم، من اكثر اوطان الدنيا اغراء للمستعمر وجيوشه.

نريد ان نخلص الى نقطة معينة تفرضها علينا لحظة التقاطع الراهنة التي وصلت اليها حربا المشرق في لبنان والخليج.

فالدوائر الدولية العليمة ترشح لبنان للدخول في فترة هدنة طويلة بين حربين، فترة حل وسطي يكبح جماح الحلول الحاسمة التي يخشاها كل الاطراف الاقليميين والدوليين. وان هذه الفترة من الحل الوسطي ربما كانت لضرورة التفرغ من اجل هندسة هدنة طويلة لحرب الخليج وليس للقضية الفلسطينية، كما اوصى بعض المحللين. فلو استمرت حدة النزاع الدولي على الارض اللبنانية في ذات الوتيرة المتصاعدة، لصعب ايجاد صيغة تفاهم اولي حول الخليج.

اذ استطاع طرفا هذه الحرب، العراق وايران، ولغايات مختلفة، استطاعا ان يجبرا اميركا والسوفيت على التلاقي حول نقطة واحدة: هي ضرورة وضع حد للحرب، الا انه لا يمكن الانتقال الى خطوة الحل، الا بعد ان يهدأ بركان بيروت.

لذلك لم يتم انتصار دمشق والحركة الوطنية، وبقي ناقصا عسكريا في الجبل، وسياسيا مع استمرار حكم الجميل.. وذلك حتى لا تصل الامور الى اقصى حدودها المتطرفة، مما يجبر اميركا على تحريك العصا الاسرائيلية الى درجة استئناف حرب عام ١٩٨٢.

وحسب المصطلح الدبلوماسي، فان الامر الواقع الحالي للتواجد السوري السوفيتي الوطني في لبنان هو تعديل في صيغة الواقع السابق وليس الغاء له. مما يسمح بتعديل الواقع في حرب الخليج كذلك.

وهذا التعديل سيكون عنوانه: مزيدا من كسر الاحتكار الدولي في المنطقة، ومزيدا من الاستقلالية السياسية والاقتصادية لدول الخليج، ان استطاعت ان تطور موقفها الجماعي نحو تاكيد حضور اكثر فعالية. وهي تعرف الطريق الى ذلك، وشرعت في تحقيق خطوات قليلة ولكن حاسمة في سبيله.

القبس

رغم استمرار "عقدة" عرفات.. مصادر فلسطينية للقبس:

انفراج العلاقات السورية - الفلسطينية
دمشق مستعدة لاستقبال "أبوجهاد"

كتب عميد الشنطي:

اكدت مصادر فلسطينية على مستوى عال لـ «القبس» ان انفراجا كبيرا طرأ على العلاقات السورية — الفلسطينية خلال الايام الاخيرة الماضية رغم ان هناك امورا لم يتم تسويتها بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة «وضع» السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة مع سوريا. غير ان المصادر بدت متفائلة ازاء التغلب على هذه العقدة واعربت عن املها في تسوية هذه المسالة خلال المحادثات الجارية مع دمشق التي اكدت استعدادها لاستقبال اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» بما فيهم خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رغم انها كانت قد طلبت منه مغادرة الاراضي السورية خلال الصيف الماضي.

من جانب اخر يشهد الربيع الحالي تحركا فلسطينيا مكثفا حيث ستبدأ اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعات لها في العاصمة التونسية في نهاية الاسبوع الحالي واجتماعات اخرى للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وذلك للبحث في التطورات الاخيرة وبخاصة زيارة ياسر عرفات للعاصمة الاردنية والحوار السوري — الفلسطيني الدائر الان اضافة الى تحديد موعد انعقاد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني واجتماع جديد لفصائل المقاومة في عدن خلال الشهر المقبل الذي سيكون الاول منذ بدء الخلاف الفلسطيني — الفلسطيني وستتم اولا اجتماعات منفردة ثم تعقد اجتماعات لكافة الفصائل بعد نجاح وساطة الرئيس اليمني الجنوبي في هذا الشان.

المصادر الفلسطينية اكدت ان الاتصالات الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية وخاصة نبيه بري زعيم حركة «امل» لم تنقطع وان اتصالات تجري الان لدعم هذه العلاقة.

● حسين وعرفات في الطريق الى الاجتماع (صورة خاصة — تصوير مراد عبد الرؤوف).

الحسين وعرفات لم يبحثا مشكلة الجوازات

نفى مصدر اردني مسؤول «للقبس» ان يكون الحسين وعرفات قد بحثا مشكلة الفلسطينيين الذين لا يملكون جوازات سفر. واوضح ان مباحثات الجانبين تركزت على القضايا الرئيسية المصيرية، ولم تتناول قضايا هامشية صغيرة.

وفد اردني — فلسطيني يزور موسكو قريبا

● ص ٢٠ ●

لبنان — بعد اجتماعه وفرنجية مع الجميل:

كرامي: طريق الإنقاذ أصبح مفتوحاً
الاسرائيليون اشتبكوا مع بعضهم في النبطية

قال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي بعد اجتماع مع الرئيس اللبناني أمين الجميل ضمه والرئيس السابق سليمان فرنجية وهو زعيم جبهة الخلاص المعارضة في البترون امس «ان الطريق الى انقاذ لبنان بات مفتوحا».

وتوقعت مصادر بيروت ان تعقد الدورة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني يوم الخميس المقبل في مونتري بسويسرا.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان قمة سعودية — سورية — لبنانية قد تعقد بعد ان يعلن الرئيس الجميل الغاء اتفاق ١٧ مايو.

● في صيدا، قال شهود عيان ان جنديين اسرائيليين على الاقل اصيبا بجروح عندما هاجمت عناصر من المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية مؤللة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في مدينة صيدا بجنوب لبنان امس.

مراسل وكالة الانباء الكويتية في جنوب لبنان قال ان اشتباكا هو الاول من نوعه حصل بين قوتين اسرائيليتين في مدينة النبطية. وقال ان الاشتباك وقع عندما شاهدت دورية اسرائيلية مؤللة كانت تمر في احد شوارع النبطية مسلحين على ظهر احدى البنايات مما احدث ارباكا في صفوف هذه الدورية بعد ان ظنتهم عناصر من جبهة المقاومة اللبنانية.

واضافت ان عناصر الدورية بادروا باطلاق النار على هؤلاء الاشخاص الذين تبين انهم جنود اسرائيليون واضافوا ان الاسرائيليين ردوا على المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار. وقالوا ان الهجوم وقع في ساحة النجمة.

البقية على الصفحة ٢١ — عمود ٢
● لبنان ص ٢١ ●

مشروع مصري لارسال دوليين الى لبنان

تنوي مصر التقدم بمشروع قرار جديد الى مجلس الامن لتشكيل قوة دولية لحفظ السلام في لبنان.

وتجري القاهرة الان اتصالات مجددة مع فرنسا ودول مجلس الامن بهدف ان تتقدم مصر بمشروع قرار جديد للمجلس لاحلال قوة تابعة للامم المتحدة محل القوات متعددة الجنسيات في لبنان.

دبلوماسية المكوك بين مأساة اكتوبر وملهاة جنيف
● ص ٨ ●
دراسة بقلم: د. هاني فارس

ذكرت مصادر مطلعة ان الجهات المعنية انتهت من اعداد مخططات لعشرة الاف قسيمة سكنية في ضاحية صباح السالم وتمتد الى جنوب الفنطاس.

واضافت المصادر ان السياسة الاسكانية الجديدة تهدف الى العودة لنظام توزيع القسائم السكنية ضمن شروط جديدة لتحديد المستحقين لتلك القسائم.

وقالت المصادر ان مساحة القسيمة الواحدة لا تتجاوز ٥٠٠ متر مربع، وان عدد هذه القسائم سوف يغطي جميع الطلبات الموجودة حتى الان لدى وزارة الاسكان.

وحول قيمة القرض الذي يمنح للمستحقين، اكدت المصادر انها لن تتجاوز القيمة المالية للقروض وهي ٥٤ الف دينار.

أمن الدولة

رسميا: الحكم بقضية التفجيرات في ٢٧ الجاري

اعلن رسميا امس ان محكمة امن الدولة قد انتهت من سماع مرافعة الدفاع في قضية التفجيرات التي وقعت في البلاد في ١٢ ديسمبر الماضي، وادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح حوالي ٨٥ اخرين.

وقررت المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم في الجلسة العلنية التي ستعقدها بمقر المحكمة يوم الثلاثاء ٢٧ مارس الجاري.

وسوف يسمح لمن سبق التصريح لهم بحضور الجلسة العلنية المحددة للنطق بالحكم.

البقية على الصفحة ٢١ — عمود ٢

هيفاء عادل تستأنف الحكم ضدها الاربعاء المقبل

تعقد دائرة الجنح المستأنفة، جلسة يوم الاربعاء المقبل، برئاسة المستشار عبد العزيز هيبة، وعضوية قاضيين من المحكمة الكلية وحضور سكرتير المحكمة شمس الدين عامر، للنظر في قضية الاستئناف المرفوعة من الفنانة هيفاء عادل وزوجها بعد صدور حكم المحكمة الجزائية بتغريم كل منهما مبلغ مائة دينار عن تهمة حيازة مواد مخدرة. ويتولى الدفاع في الاستئناف المحاميان فارس الوقيان وعلي عطية.

مهلة الطعون بالقوائم الانتخابية مستمرة والحبس ٦ أشهر لمقدمي البيانات الكاذبة
● ص ٥ ●

آراء أساتذة جامعيين في قضية «أستاذ جامعي» يسرق «رسالة تلميذه»
● فنون وثقافة ●
(ص ١٠)

د. النقيب يتوجه من لندن الى المانيا للتباحث حول التعاون الطبي مع البلدين

يتوجه وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب الى آخن بالمانيا الغربية من لندن بعد غد الثلاثاء في زيارة عمل.

ويتباحث د. النقيب في لندن مع المسؤولين في بعض جامعاتها حول امور الكاديمية تتعلق بكلية الطب بجامعة الكويت بشأن تطوير الاساليب والمناهج وشؤون التخصص العالي، وكذلك التعاقد مع بعض الاساتذة للتدريس.

وفي آخن سيتفاوض وكيل وزارة الصحة مع كلية الطب في جامعة آخن بشأن بعض التخصصات وتبادل الخبرات الطبية وكذلك الاطلاع على احدث الاجهزة الطبية.

● د. نائل النقيب

تقليد ٤١ ضابطا وصف ضابط من الدفاع المدني انواط الخدمة



● العقيد القعود يقلد احد الافراد

قام مدير عام الادارة العامة للدفاع المدني العقيد خالد القعود بتقليد ستة ضباط و ٣٥ ضابط صف انواط الخدمة التي تفضل بمنحها سمو امير البلاد لافراد الادارة وبلغ عدد الانواط الممنوحة ٤١ نوطا منها واحد ذهبي و ٣ فضية، و ٣٧ برونزيا.

وقد القى العقيد كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن تمنياته بالتوفيق لجميع رجال الادارة.

٢٧٢ قضية متداولة في البلدية

افادت مصادر بلدية الكويت ان عدد القضايا المتداولة خلال الشهر الماضي بلغ ٢٧٢ قضية قديمة وجديدة وبلغ عدد المذكرات ٣١، وعدد جلسات الخبرة ٥٤ وعدد الكتب الواردة ٢٠٤ والصادرة ١٠٣.

البداح: مراكز الشباب الترويحية تهدف الى تنمية مواهب الاعضاء

قال ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب في وزارة الشؤون الاجتماعية ان الوزارة تحرص في مجال خدمات الشباب والطفولة ان تكون رسالتها مواكبة للتطور الهائل الذي يشهده العالم في هذا الميدان وذلك في اطار القيم والتقاليد العريقة للمجتمع الكويتي.

واشار السيد البداح الى ان اهم الاهداف التي تتوخاها الوزارة من انشاء مراكز الشباب هي تنشئة الشباب تنشئة قوامها الاخلاق، وتنمية الاحساس بالمسؤولية لديه وتعويده المشاركة في برامج الخدمة العامة وفي خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث تعمل المراكز على رعاية المتفوقين والموهوبين، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة.

واضاف البداح ان المراكز تعتبر مؤسسات ترويحية وميدانا اجتماعيا ينضم الشباب اليه بدافع من الرغبة الذاتية بهدف استثمار اوقات الفراغ في انشطة هادفة لاكسابه خبرة تساعده على النمو المتكامل وتكوين علاقات سليمة، بما تتيحه من انشطة وبرامج تشجع العمل الابداعي.

وذكر مدير ادارة الشباب ان الاعضاء المسجلين في مراكز الشباب بلغ حتى عام ١٩٨٣، ٥١١٥ عضوا في مراكز الشامية والقادسية والفيحاء والعديلية والجهراء وفيلكا وميناء عبدالله والصباحية.



● ابراهيم البداح

الدعيج يفتتح المعرض الزراعي الثاني

افتتح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح صباح امس المعرض الزراعي الثاني الذي نظمه معرض الكويت الدولي وذلك على ارض المعارض الدولية بمشرف.

ويعتبر هذا المعرض الثاني من نوعه المتخصص بشؤون الزراعة والغذاء الذي يقيمه معرض الكويت الدولي وذلك مساهمة منه بالجهود المبذولة من الهيئات الرسمية والشعبية والمؤسسات والشركات الخاصة، وجميع المواطنين لتركيز الاهتمام وتسليط الاضواء على اهمية تطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاج الغذائي وزيادة دورهما وموقعهما في الحياة الاقتصادية للبلاد.

وشارك في المعرض الذي يستمر لغاية التاسع من مارس الحالي كل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والاتحاد الكويتي للمزارعين وجمعية المهندسين الزراعيين وحوالي ثلاثين شركة محلية اضافة الى شركات من هنغاريا والمانيا الاتحادية.

واشتملت المعروضات على الالات والادوات الزراعية ووسائل تربية الثروة الحيوانية والدواجن والاسمدة ومبيدات الآفات الزراعية والاعلاف وخدمات زراعة النخيل ونباتات وازهار الزينة والمواد والمنتجات الغذائية.



● الشيخ ابراهيم الدعيج لدى قص الشريط



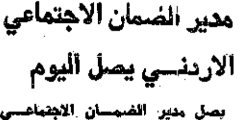
● .. وجولة في ارض المعرض

الرجيب يرأس وفد الكويت الى مؤتمر العمل العربي

غادر البلاد مساء امس وفد دولة الكويت للمشاركة في اعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر العمل العربي والتي ستعقد في بغداد خلال الفترة من ٤ — ١٤ مارس الجاري.

ويرأس الوفد وزير الشؤون عبد الرجيب، ويضم في عضويته ممثلين عن الحكومة واصحاب الاعمال والعمال بالاضافة الى اعضاء سابقين يمثلون غرفة تجارة وصناعة الكويت والاتحاد العام لعمال الكويت.

هذا ومن المقرر ان تناقش الدورة تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي، والنظر في قرارات وتوصيات مجلس ادارة منظمة العمل العربية، ودراسة مذكرة المدير العام حول الدورة ٧٠ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف يونيو ١٩٨٤ واستراتيجية تنمية القوى العاملة العربية، وتطوير هياكل منظمة العمل العربية.



مدير الضمان الاجتماعي الاردني يصل اليوم

يصل مدير الضمان الاجتماعي الاردني السيد مرحي عبيد يرافقه السيد انور العجلوني الى الكويت مساء اليوم الاحد حيث من المقرر ان يعقد اجتماع يوم غد الاثنين لافراد الجالية الاردنية في منزل السفير الاردني بمقر السفارة، ويومي الثلاثاء والاربعاء بفندق هيلتون الكويت لشرح تفاصيل قانون الضمان الاجتماعي للاردنيين وكيفية الاشتراك في عضوية الصندوق والخدمات التي يقدمها للمشتركين.

وفاة شخص في حوادث المرور

لقي شخص مصرعه واصيب عدد من الاشخاص في مناطق مختلفة من الكويت في ٢٤ حادثا مروريا وقعت خلال اليومين الماضيين.

شريكة

الانسان ... زين وشين !

الناس معادن .. هذه مقولة قديمة حديثة، وستبقى هكذا مادام على اديم الارض كائن حي يأكل ويشرب ويلبس ويستنشق الهواء في حركة زفير وشهيق .. وحتى المعادن اصناف وانواع فيها المعدن «الزين» او الثمين لا فرق، وفيها المعدن «الشين» او الغث لا فرق ايضا، وما دام الناس هكذا كالمعادن فهم بين «الزين والشين».

الفئة ... الزينة ... تاخذك باخلاقها وسلوكها مع بني البشر تسعى للخير وتحب العطاء للناس اكثر مما تحبه لنفسها، ثم انها تدرك جيدا ان الانسان «مدني بالطبع» كما يقول علماء الاجتماع .. ولانه هكذا فان هذه الفئة تشعر انها في حاجة الى الناس كما حاجة الناس اليها، هي فئة حباها الله بالاخلاق وحسن السلوك وطيب العشرة مع الاخرين، وهي فئة ترى ان احترام اداب الشارع واجب وخدمة الوطن واجبة وطاعة الخالق واجبة اكثر واكثر والسلوك «الزين» من طباع اهل المعادن الطيبة الذين يعرفون الحياة وما تحتاجه من «الكائن الحي» حاجتها الى الصدق في القول ونقاء الضمير واحترام مشاعر الاخرين. من الناس كل هذا واكثر تحتاجه الحياة للانسان، وهي حياة ليست ازلية او دائمة.

هذا هو حال الفئة «المزينة» من الناس، وهو حال نتمناه بكل تاكيد لكل الناس سعيا لبلوغ مجتمع مثالي تتوفر في افراده كافة مقومات الرجل الصالح لا الرجل السوء .. ويبقى الوجه الاخر من العملة التي يمثلها بنو البشر، او الجانب الاخر من المعادن اعني المعدن «الشين»، والمعدن «الشين» هو الاخر متعدد الالوان والاشكال والتصرفات، والذين يتدبرون الحياة اليومية في مجتمعنا يكتشفون ان فئة المعدن «الشين» كثيرة وفي امكان الواحد منا ان ياخذ «راحته» في الحديث عنها دون حرج او مرج ..

فالرجل الذي «يلعلع» منبه سيارته بعد الساعة الواحدة ليلا والناس نيام هو من معدن الناس «الشين» لانه لم ياخذ في اعتباره مشاعر الاخرين الذين يشعرون ان النوم سبات، وان النهار معاش، وايضا الرجل الذي لا يحترم مشاعر المرضى في المستشفيات حين زيارة صديق له هو من فئة المعدن «الرديء» ومن يضع قانون المرور في «جيبه» فلا يحافظ على الانظمة المرورية ولا يحترم الاخرين بالشارع فهذا من الصنف نفسه ايضا .. ومن لا يدفع حقوق الناس من الاسهم رغم توفر السيولة لديه ومن يقل للدائن عندك «المقاصة» فهذا ايضا من المعدن «الشين» ونماذج عديدة ربما يعجز الانسان من تعدادها وكلها تدخل تحت هذا البند من المعادن ..

والشين .. من الناس مصدره البيت من حيث تربيته ونوعية الحياة بداخله .. ومصدره ايضا اصحاب السوء وكلهم من المعدن «الشين» طال عمرك ...

يوسف الشهاب

وزير الدفاع الفرنسي اليوم في الكويت

سالم الصباح وهيرنو يستأنفان محادثات باريس حول تزويد الكويت بأسلحة فرنسية متطورة

يصل الى البلاد بعد ظهر اليوم وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو في زيارة رسمية للكويت تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح . وسيجري خلال هذه الزيارة استكمال المباحثات في شان عقد صفقة كويتية ـ فرنسية لشراء اسلحة فرنسية مطورة لتعزيز الامكانات العسكرية وقدرات الجيش الكويتي الدفاعية .

وفي الوقت الذي تعتمد فيه الكويت سياسة تنويع مصادر السلاح ، يمكن التاكيد على اهمية السلاح الفرنسي الذي زود به الجيش الكويتي خلال المرحلة الاخيرة الذي زود به الجيش الكويتي خلال المرحلة الاخيرة ، حيث زودت مختلف قطاعات الجيش البرية والجوية وغيرها باسلحة فرنسية اضافة الى اسلحة اخرى من دول غير فرنسا .

ومباحثات وزير الدفاع الفرنسي في الكويت تعتبر الجولة الثانية بعد ان عقدت الجولة الاولى في باريس اثناء زيارة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لفرنسا في مايو الماضي . حيث بدأ زيارته في ٢ مايو على راس وفد عسكري كبير . والى جانب المباحثات زار الشيخ سالم والوفد الذي رافقه خلال زيارته لباريس عددا من المنشات العسكرية الفرنسية واطلع على احدث الاسلحة في هذه المنشات للبحث عن افضل الذي يتناسب مع احتياجات الكويت للدفاع عن اراضيها وامنها ، في ظل تنسيق كامل مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي .

واثناء زيارته اعلن الشيخ سالم في ٥ مايو عن عزم الكويت على شراء اسلحة فرنسية دون ان يحدد نوعية هذه الاسلحة .

الا ان وكالة انباء يونايتدبرس ذكرت في تلك الاثناء ان الكويت عازمة على توقيع صفقة اسلحة فرنسية تتضمن شراء ٦ طائرات هليكوبتر من طراز سوبر بوما مزودة بصواريخ اكروسيت» تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار ، و ١٢ طائرة ميراج « اف ـ ١ » مطورة ودبابات من طراز اساماكس مطورة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار .

● سالم الصباح

ولدى عودة الشيخ سالم من باريس بعد زيارته الرسمية في مايو اكد اتفاق الكويت وفرنسا على مواصلة الحوار لشراء مزيد من الاسلحة الفرنسية .

واعقبت زيارة الشيخ سالم لباريس زيارة للكويت اجراها رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جانو لاكاز التي بدات في ١٤ اكتوبر الماضي والتي كان الهدف الاساسي منها التمهيد لزيارة وزير دفاع بلاده السيد هيرنو التي ستبدأ اليوم، واجرى في تلك الزيارة مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حيث استقبله سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله . كما اجتمع مع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، وعقد اكثر من جولة مباحثات مع نظيره رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم .

وعلى اثر هذه المباحثات التي تناولت جانبا معينا من المباحثات العامة الكويتية الفرنسية بشان التسليح ، وقع وزير الدفاع الشيخ سالم في ٢٦ اكتوبر الماضي عقد شراء احدث المعدات الالكترونية الفرنسية الخاصة بنظام الانذار المبكر ، وذلك لمسايرة احدث الانظمة المعتمدة في هذا المجال.

وفي يناير من عام ١٩٨٣ كان رئيس الاركان اللواء الغانم قد كشف النقاب عن ان الكويت تسعى الى التعاقد على شراء ١٢ طائرة ميراج« اف ـ١» الجديدة المطورة بسبب قدرة هذا السلاح الجوي على المناورة ، الى جانب امكاناتها العسكرية الكبيرة لانها مزودة بصواريخ بعيدة المدى.

هذا الى جانب ان سلاح الجو الكويتي يمتلك من هذا النوع من الطائرات .

وهنا تجدر الاشارة الى ان الكويت كانت قد تسلمت اول سرب من طائرات الميراج « اف ـ ١ » في ٢٦ يوليو من عام ١٩٧٦ ، بعد مباحثات اجراها سمو الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح مع الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان اثناء زيارة سموه لباريس في ٢٩ مايو من عام ١٩٧٥ .

وكان سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله قد استقبل هذا السرب الاول عندما كان في تلك الاثناء وزيرا للداخلية والدفاع .

رسالة لسمو الامير من الرئيس الموريتاني


● سمو الامير لدى استقباله الوزير الموريتاني

تسلم سمو امير البلاد قبل ظهر امس رسالة خطية من اخيه الرئيس محمد خونه ولد هيداله رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالتطورات العربية والخليجية .

سلم الرسالة لسمو الامير وزير المياه والطاقة الموريتاني السيد محمد فاضل ولد الداه لدى استقبال سموه له في الساعة العاشرة صباح امس بحضور وزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف والسفير الموريتاني في الكويت.

سمو الامير يهنىء الملك الحسن

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة ذكرى اعتلاء جلالته عرش المملكة الشقيقة .

مقابلات سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر .

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية الشقيقة عبد العزيز عبد الله الصرعاوي وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه في المغرب .

مرسوم بانشاء مجلس أعلى للتعليم

يجيز تحصيل بدل نقدي للخدمات الاضافية

صدر مرسوم في شان التعليم العام في ٢٣ مادة تحدد في مجموعها النهج الجديد لمسالة التعليم في الكويت من خلال تنظيمات جديدة . واجاز المرسوم لوزير التربية تحصيل مقابل نقدي نظير الخدمات الاضافية التي تؤدى للطلاب ، في الوقت الذي اكد فيه ان التعليم في المدارس الحكومية بالمجان وتكفله الدولة لجميع المواطنين حماية للنشء . على ان تعمل الوزارة على ادارة التعليم باسلوب اللامركزية .

كما نص المرسوم على انشاء مجلس اعلى للتعليم برئاسة وزير التربية يختص بوضع السياسات والخطط والبرامج التربوية للتعليم .

وقد نصت المادة الرابعة على مجانية التعليم .

ونص في المادة السابعة على انشاء مجلس اعلى للتعليم برئاسة الوزير وعضوية الوكلاء ، فيما حددت المادة العاشرة اختصاصاته بوضع السياسات والخطط والبرامج التربوية للتعليم .

واكدت المادة الخامسة على تطبيق نظام اللامركزية واستحداث مناطق تعليمية وفقا للكثافة السكانية ، على ان يشارك في ادارة التعليم مجالس معاونة ، كما نصت المادة السادسة .

صباح الاحمد يجتمع بسفيري الجزائر والعراق

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الجزائر لدى الكويت السيد الحسناوي خالدي .

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بأن البحث خلال اللقاء تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين.. وتطورات الاوضاع العربية بشكل عام

واستقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني الذي اطلعه على اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية كما تم تبادل الراي حول اوضاع المنطقة بصورة عامة .

الشاهين يبحث التطورات الفلسطينية مع بطاش

اجتمع مدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام السفير سليمان ماجد الشاهين امس مع مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت السيد عوني بطاش .

وقد استعرض السيدان الشاهين وبطاش تطورات القضية الفلسطينية.. وخاصة المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية التي جرت في عمان في الاسبوع الماضي بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس المنظمة السيد ياسر عرفات .

مرسوم بترقيات دبلوماسية

صدر مرسوم اميري يقضي بترقية الوزراء المفوضين التالية اسماؤهم الى درجة سفير فوق العادة مفوض وهم عبد العزيز عيسى الخضر وابراهيم جاسم البحوه واحمد عبد العزيز الجاسم .

افتتاح مؤتمر العلوم الطبية اليوم

يرعى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله مؤتمر الكويت الدولي الثاني للعلوم الطبية الذي تنظمه كلية الطب بجامعة الكويت . والذي سيفتتحه وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور يعقوب الغنيم نيابة عن سموه في الساعة السابعة من مساء اليوم في فندق هيلتون الكويت .

صرف بدل طبيعة عمل للعاملين بالوظائف الفنية والمعاونة في الحكومة

اصدر رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة الشيخ سلمان الدعيج السلمان قرارا برقم ٣ لسنة ١٩٨٤ في شان منح بدل طبيعة عمل لشاغلي مجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة في الجهات الحكومية .

وارفق القرار بجدولين يوضحان تفاصيل تطبيق القرار في كل جهة حكومية .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من اول الشهر الحالي ، وفي ما يلي نص القرار :

● مادة ١ : يمنح الموظفون الشاغلون لدرجات مجموعتي الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة في الجهات الحكومية ويندرجون في الجدولين الثاني والثالث المرافقين لهذا القرار بدل طبيعة عمل وذلك على النحو الاتي :

ـ الموظفون الذين يندرجون في الجدول الثاني يمنحون بدل طبيعة العمل وفقا للفئة (أ) من الجدول الاول المرافق لهذا القرار .

ـ الموظفون الذين يندرجون في الجدول الثالث يمنحون بدل طبيعة العمل وفقا للفئة (ب) من الجدول الاول المرافق لهذا القرار .

مادة ٢ ـ الموظفون الكويتيون الذين تسري بشانهم احكام المادة السابقة ، يمنحون مكافاة تشجيعية بواقع ٢٥ دينارا كويتيا شهريا .

● مادة ٣ ـ ياخذ كل من بدل طبيعة العمل والمكافاة التشجيعية حكم المرتب فيصرف كاملا او مخفضا تبعا له ، ويوقف صرف البدل والمكافاة في حالة نقل او ندب الموظف الى وظيفة او عمل لا يستحق فيه بدل طبيعة العمل بموجب هذا القرار .

● مادة ٤ ـ يلغى كل من بدل طبيعة العمل وبدل الخطر وبدل العدوى وبدل العمل الشاق المقرر قبل العمل بهذا القرار بالنسبة للموظفين الذين يسري هذا القرار بشانهم .

● مادة ٥ ـ يعمل بهذا القرار من اول الشهر التالي لتاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .

النائب الفضالة يقترح تشكيل لجنة حكومية لدراسة « الجنس الثالث »

دعا رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الامة العضو صالح الفضالة الحكومة الى دراسة ظاهرة الجنس الثالث لتقديم اقتراحات بانجع الاساليب الممكنة للقضاء عليها في مهدها .

جاء ذلك في اقتراح قدمه الى رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني امس لعرضه على المجلس.

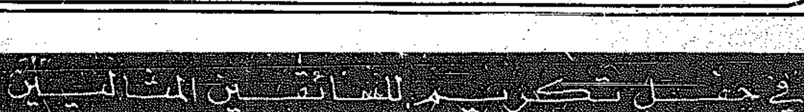
ونص الاقتراح على ان تقوم الحكومة ممثلة في وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل ، والتربية والداخلية والاعلام، والاوقاف والشؤون الاسلامية، بتشكيل لجنة من اعضاء من هذه الوزارات تكون مهمتها دراسة ظاهرة الجنس الثالث ، ابعادها واسبابها ، واقتراح انجع الاساليب للقضاء عليها في مهدها ، على ان تقدم تقريرا بنتيجة اعمالها في اوجز وقت ممكن لعرضه على مجلس الامة لاتخاذ ما يراه في شان هذه المشكلة من علاج في ضوء تقرير هذه اللجنة ، حماية للشباب والمجتمع الكويتي باسره ، قبل ان تستشري فيه هذه البدعة المنافية للدين والاخلاق والاداب العامة، والتي من واجب الدولة ، طبقا لحكم المادة العاشرة من الدستور محاربتها، رعاية للنشء وصونا لاخلاقياته ووقاية له من الاستغلال ومن الاهمال الادبي والجسماني والروحي .

وقال السيد الفضالة ان سلسلة من الاحداث اجتاحت المجتمع الكويتي ولا سيما في الاونة الاخيرة ، وهي متشعبة البواعث ومتباينة الاثر ، تنطوي على بوادر تنذر بالتفشي وتصاعد الخطر ، وابرزها مشكلة الجنس الثالث التي تفجرت بصورة ماساوية مؤسفة تهدد شباب المستقبل عن طريق الانتشار والتقليد ، مما يوجب المبادرة الى التصدي لتحري اسبابها واخماد جذوتها في مهدها ، بوضع العلاج الناجع لها ، وتطويقها في بؤرتها المحدودة اليوم قبل ان ينطلق شررها وشرها ويصبح درؤها عصيا على الاستجابة للدواء.

ولعل امثل أسلوب لتناول هذه المشكلة بالعلاج السليم يكون بتاليف لجنة مشتركة بين وزارة الشؤون الاسلامية ، تكون مهمتها دراسة وتقصي اسباب ظهور هذه البدعة ، ومنشاها اذا كان مرده الى التفريط في الرقابة في التربية المنزلية ، او الى التقليد في اوساط الشباب ، او في اماكن لقاءاتهم وتجمعاتهم ، او ضعف الوعي او الوازع الديني لديهم ، او الانحراف نتيجة مخالطة دعاة الفساد او تشرب افكارهم الاباحية الفوضوية او ما الى ذلك .

توزيع المناصب الادارية باتحاد المعلمين الفلسطينيين

عقد المؤتمر القطري الرابع للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين دورته العادية في فبراير الماضي بعد الانتخابات التي فازت فيها قائمة الوحدة الوطنية . وقد تم خلالها مناقشة التقريرين الادبي والمالي واقرارهما ، وبعد ان قدمت لجان المؤتمر توصياتها الى مكتب الرئاسة وتم اقرارها انتخب المؤتمرون اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد العام على النحو التالي : حسن صرصور امينا للسر ، سليمان مسلم نائبا لامين السر ، هند الحسيني عضوة مسؤولة اللجنة التربوية، اسماعيل التلاوة عضوا ومسؤول العضوية والتنظيم ، وحسن صالح عضوا مسؤول المالية . وجودة علي عضو مسؤول اللجنة الاجتماعية . وناجح حمدان عضوا مسؤول لجنة الاعلام.



حوادث المرور «وباء» عالمي.. والكويت تسجل أعلى المعدلات

احتفل في العاشرة من صباح امس بتكريم السائق المثالي في شركة المواصلات الكويتية ، وشارك في الاحتفال شركة المواصلات والادارة العامة للمرور ووزارتا التربية والصحة وجمعية السلامة .



● الرومي والهارون والوعيب وجمعة

وحضر الحفل عبد الوهاب الهارون نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للتخطيط والحركة في شركة المواصلات ، واحمد شهاب الوعيب العضو المنتدب للشؤون القانونية والادارية بالشركة ومدراء الادارات والعقيد سالم الرومي مدير مرور العاصمة والرائد مصطفى جمعة مساعد مدير عمليات المرور.

نمو متصاعد

والقى السيد عبد الوهاب الهارون كلمة اشار فيها الى ان النمو المتصاعد في حجم المركبات ادى الى تصاعد مستمر في الحوادث وارباك حركة المرور ، وحذر من صعوبة مواجهة اعباء هذه الحوادث .

والقى العقيد سالم الرومي كلمة نوه فيها بسلوك السائقين العاملين على حافلات نقل طلبة المدارس وهنأهم على التكريم الذي يستحقونه ، كما القى الرائد مصطفى جمعة مساعد مدير عمليات المرور كلمة اشار فيها الى ان حوادث السير صارت شبه حضارية تتجنبها المجتمعات الراقية .



● لقطة للحضور .

اكبر المشاكل

واشار الى ان مشكلة المرور تحتل مكان الصدارة في عداد المشكلات التي يتناولها المسؤولون بالعناية والدراسة والجهد المستمر لمواجهة اخطارها المتزايدة وهي مشكلة عالمية تعاني منها مختلف دول العالم الا انها في دولة الكويت تتفاقم وتزداد بشكل سريع لانها مرتبطة بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية منذ بداية الخمسينات ، وفي الستينات تفجرت حيث بادرت وزارة الداخلية بمواجهة هذه المشكلة بالدراسات وانشاء الجسور وزيادة وسائل النقل العام واستعمال الاجهزة الحديثة مثل الميكروفيلم والكمبيوتر والتحكم المركزي ووضع وتعديل القوانين والقرارات الوزارية والادارية . ان باستطاعة اي فرد في دولة الكويت ان يحصل على السيارة بسهولة ودون اية قيود بعكس منها في المجتمعات الفقيرة .

وذكر الرائد جمعة أن مشكلة المرور من اهم هذه المشكلات لما لها من علاقة بحياة الانسان وتبين منظمة الصحة العالمية بان ثلث حوادث الوفاة في الدول المتطورة يرجع سببها الى حوادث المرور وتقع الحوادث المرورية نتيجة عدم قيام احد عناصر حركة المرور او جميعها ، الطريق ، مستعمل الطريق السيارة بواجباته .

الوباء العالمي

واضاف ان منظمة الصحة العالمية اعلنت عام ١٩٦٩ ان حوادث المرور بدأت تشكل وباء عالميا ويقع في كل دقيقتين حادث قتل وقد اشارت الاحصائيات العالمية الى ان الاضرار الناتجة من حوادث الوفاة بدولة الكويت تعد من اعلى المعدلات في العالم ، واكدت الاحصائيات في الولايات المتحدة الاميركية ان قتلى حوادث المرور بها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية تجاوز بكثير عدد القتلى الاميركيين في هذه الحرب .

واقترح ضرورة التنسيق بين المؤسسات الخاصة ودوائر الدولة والعمل على تغيير دوام الموظفين في الوزارات والمدارس ، والتشدد في تطبيق اللوائح المرورية .

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على ٢٤٥ سائقا يعملون على خطوط النقل العام ونقليات الطلبة والصحة.

تكليفات بالتعليم التطبيقي

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد المزروعي قرارا بتكليف نجيب الرفاعي مدير ادارة المناهج والشؤون الثقافية القيام باعمال سعيد العوضي مدير ادارة التخطيط والمتابعة لحين عودته من الخارج حيث يشترك في دورة الادارة المتطورة المنعقد حاليا بأثينا وتستمر حتى الثاني عشر من مارس الجاري.

كما يتضمن القرار تكليف هشام المطوع مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز القيام باعمال سعود جعفر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية لحين عودته من الدورة نفسها .

بحث اوضاع المبعوثين في بريطانيا

بدعوة من ادارة المجالس البريطانية بلندن وجامعة ليدز يغادر البلاد الاسبوع المقبل مدير ادارة المناهج والشؤون الثقافية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نجيب الرفاعي متوجها الى انكلترا في زيارة لبحث اوضاع مبعوثي الهيئة ومتابعة الاشراف العلمي المشترك خلال فترة دراستهم .

كما يبحث السيد الرفاعي خلال زيارته لانكلترا امكانية وكيفية تنفيذ توصيات خبراء البريد الخاصة بشعبة البريد في المعهد التجاري ، والتي افتتحت خلال الفصل الدراسي الثاني من هذا العام .

المعهد العربي للتخطيط

برنامج تنمية الموارد البشرية يبدأ السبت



● د. محمد جلال العوض الدين

يبدأ المعهد العربي للتخطيط في العاشر من الشهر الجاري برنامجا في تنمية وتخطيط الموارد البشرية . ينسق البرنامج الذي يستغرق شهرا ويعقد في مقر المعهد الجديد بالشويخ ويحضره نحو ستين مشاركا من انحاء الوطن العربي وكيل المعهد الدكتور محمد جلال العوض الدين .

يتناول البرنامج جانبين هما : تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة .

الاول موجه الى الفنيين العاملين بدوائر التخطيط التربوي في الاقطار العربية ، ويهدف الى تحقيق ما يلي :

— التعريف بمنظور العلاقة بين التعليم والتنمية .

— تحقيق الاضافة المعرفية والفنية بالاساليب الكمية للتخطيط والتعليم .

— تحليل ابعاد العملية التعليمية والتدريبية .

ويعقد البرنامج بالتعاون مع اليونسكو في موضوعات ومفاهيم محددة وتقديم حالات دراسية حول التجارب التخطيطية لقطاع التعليم في الوطن العربي .

الجانب الثاني

الجانب الثاني في البرنامج سيتخصص في تقديم دراسات حول تخطيط القوى العاملة بشكل عام (في حقل التعليم وغيره) .

وسوف يتناول البرنامج ايضا تنمية وتخطيط الموارد البشرية في مجالات التحليل السكاني وتحليل القوى العاملة ، وأساليب تقدير المعروض منها ، وتقدير الاحتياجات من القوى العاملة ، والموازنات ، واسلوب العمل ، والسياسات والاستراتيجيات وامكانات واشكال التعاون العربي في تنمية وتبادل الموارد البشرية .

وصول بروفيسور روسي بجراحة العيون :

الصحة تتعاقد مع بنك العيون السري لانكي لتزويد المستشفيات «بقطع غيار» وقرنيات

وصل الى البلاد ، قادما من مصر البروفيسور الروسي فيدروف المتخصص في جراحات العين الدقيقة في زيارة عمل للبلاد تستغرق ١٠ أيام .

ويعتبر البروفيسور فيدروف اشهر اخصائي في العالم في مجال جراحات العين الدقيقة وبخاصة عمليات ترقيع قرنية العين .

وسيباشر الاخصائي الضيف اليوم معاينة عدة حالات مرضية عينية ، تم تحديدها وتجهيزها لمرضى في مستشفى ابن سينا ، حيث سيجري عليها عمليات دقيقة وبعضها يجرى لاول مرة في البلاد.

من جهة ثانية علمت «القبس» ان وزارة الصحة تعاقدت مع بنك عيون في احدى الدول الاسيوية وهي سري لانكا لتزويد عيادات العيون وخاصة في ابن سينا «بقطع غيار» للعيون .

دورة تدريبية لمدرسات التربية البدنية

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لمدرسات التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية في السباحة والانقاذ اعتبارا من ١٧ مارس الجاري ولمدة ستة اسابيع لرفع مستوى كفاية الدارسات وتنمية ما لديهن من معارف ومهارات وتعريفهن بالاساليب الحديثة التي تمكنهن من اتمام العملية التعليمية وحدد مركز التدريب بحولي للمحاضرات النظرية بينما حدد حمام مدرسة المنصورية الثانوية — المقررات — للتدريب العملي ويتولى مركز التدريب مهام الاشراف على تنفيذ ومتابعة الدورات التدريبية التي تعقد داخل المركز وخارجه وشكلت هيئة الاشراف الفني وهيئة التدريس من الدكتورة سميرة محمد ابراهيم المشرفة الفنية على الدورة والدكتورة سعاد عبد الفتاح بحر ونيلي ابراهيم يرغي، وسهير عبد الباقي حسنين ، وعقاب زكريا مطر ، وسلوى حسن عبده ، مديحة محمد بحر ، وفوزية اسماعيل حزين لالقاء المحاضرات بالدورة .

اسلوب التقويم

توزيع استبيان على الدارسات حول موضوع الدورة وتعد المشرفة الفنية تقريرا فنيا عن سير العمل بها متضمنا اهم الايجابيات والسلبيات لمراعاة ذلك عند عقد مثل هذه الدورة مستقبلا.

وفيما يلي اسماء المدرسات :

سهام محمد علي ، سلوى معاد حسن ، اعتدال فرج الزهيري، ناهد محمد علي ، منى محمد خليل كحيله، زينب علي حسن ، نجوى السيد عبد الحميد ، حياة محمد العنزيري، فاطمة عبد الصادق عفيفي ، مريم ياسين الطرح ، زكيه عبد صالح ، غنيمة سليمان السبيجاري ، سعاد محمد علي المخيطي ، طيبة خالد المسعد ، اقبال سعود عبد العزيز الميسر ، حصة فهد حمود القراطه، فاطمة عبد الرحمن عبد الوهاب ، دلال عبد العزيز الحشاش، كريمة عبد القوي شبايك ، شهيرة صلاح الدين محمد ، امال السيد موسى، ثناء محمود علي سليمان، ثريا عبد الله الحداد ، مرفت كامل محمد عبد السلام ، هدى عبد اللطيف عبد الجليل ، زمزم محمد علي جاسم ، سهير عبد الفتاح علي، سوزان مراد محمد عبد الله ، رياضة عبد الملك يوسف ، حمدية ابراهيم منصور ، سهام عبد الله نجم ، وفاء مصطفى الحمد ، عزه كامل احمد، دولت محمد عبد الحميد ، نوال ابراهيم النجاة ، هدى علي الصراف. الكويت سباقة

● ● ●

المزيني يغادر للرباط

اصدر وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور يعقوب الغنيم قرارا بتكليف ايوب محمد صالح المزيني بالمعهد التجاري لحضور اجتماع لجنة متابعة معجمي المحاسبة والتجاري الذي سيعقد في الرباط في الفترة من ٧ الى ١٤ مارس الجاري .

حياكم الله

ازرع خيرا تحصد شرا !

● احيانا وكما قال الشاعر تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ... فالكثير منا يسعى في هذه الدنيا وراء السعادة ويدفع شبابه وعمره وعرقة وماله من اجل تحقيق سعادته ... الا انه يواجه بعقبات ومطبات تجعله في موقع اليأس من الدنيا كلها ، فلا يرى بعد ذلك الا السواد من هذا العالم ...! ولسان حاله يقول .. فما لك يا دنيا تريدين لوعتي .. وفي القلب حب للجمال وللحمى ... نقول هذا لان الكثيرين منا يسعون للخير ويواجهون بالشر ، ينثرون الحب في كل مكان ، وتواجههم الاشواك في كل طريق ، يقدمون السعادة على اطباق من الذهب .. ويذهبون طي النسيان في المجتمع .. وهؤلاء من نسميهم في لغة العصر بالجنود المجهولين !! ، ولان الدنيا تناقض الحبايا كما يحلو للبعض أن يقول

... فلا بد الآن من ان تكثر بذور الكراهية في كل مكان وتزداد الفرقة ... وينتشر شعار «اتق شر من احسنت اليه !!» ، وبذلك يصبح عمل الخير والاحسان جريمة يعاقب عليها المجتمع ! والقريب العجيب (على الشاي والحليب) في هذا الزمن الردي ان تتقدم للخير خطوة — ليقترب الشر منك الف خطوة ... فماذا توددت لشخص محاولا مد يد الاحسان اليه وبناء سعادة مشتركة معه .. يمد لك سكينا (شطيرة) لانه يعتقد في عصر المادة — انك تريد منه مصلحة شخصية ، اما اعتبارات السعادة والاخوة فهي بعيدة كل البعد عن عقول القرن العشرين !!! ، والذي اهم من هذا كله ، اننا ما زلنا ماضين في هذا الطريق مع علمنا انه لا يؤدي الا الى الهاوية ... ونمارس ذلك مع سبق الاصرار ، لان هم الرصيد وزيادته سبب لنا عمى في قلوبنا وعيوننا ... وبالنهاية ورائع الختمها على (....)... ومن نفسه بغير جمال .. لا يرى في الوجود شيئا جميلا !!؟

ناصر الورع

الطعن في جداول قيد الناخبين مستمر حتى ٢٠ الجاري

أحمد مناور: الحبس ٦ أشهر لصاحب البلاغ الكاذب

كتب حسن ملاك :

أعلن أحمد مناور مدير ادارة المؤتمرات في الادارة القانونية بوزارة الداخلية رئيس لجنة قيد الانتخاب في الدائرة الحادية عشرة — الخالدية . انه يحق للجنة قيد الانتخاب ان تتخذ كافة الوسائل في سماع اقوال الطاعنين والمطعون فيه ولها الحق ان تجري ما تراه مناسبا من تحقيق وتحريات وذلك لاثبات مصداقية الطعن .

وقال في حديث خاص لـ «القبس» ان لكل ناخب مسجل في جدول الانتخاب ولكافة المواطنين المقيدين في اي جدول من جداول الانتخاب الحق في تقديم طلب الطعن او الحذف وذلك كحق طبيعي وشرعي وذلك لان عملية الانتخاب مستمدة من النظام العام.

شروط الطاعن

وفيما يتعلق بالشروط الواجب توفرها بالطاعن قال : يجب أن يكون المعترض مقيدا في جدول انتخابي وان يحدد الاسماء التي يعترض على عدم تسجيلها او يعترض على تسجيلها وذلك ضمن الفترة المحددة لهذا الموضوع وهي من ١ الى ٢٠ مارس الجاري .

وقال في معرض رده على سؤال اخر حول مدى كفاية الوقت المسموح به لقيد الناخبين ان المادة الثامنة من القانون رقم ٣٥—٦٢ نصت على ان يتم تحرير جداول الانتخاب خلال شهر فبراير من كل عام ، وان المدة المسموح بها لتسجيل اسماء الناخبين كافية اذا بدأ المواطنون تسجيل اسمائهم في جداول القيد منذ بداية المدة .

لا فرق

وعن الطريقة المتبعة هذا العام ومدى الاختلاف بينها وبين الطريقة التي اتبعت في السنوات الماضية افاد السيد مناور انه ليس هناك فرق يذكر ، سوى ان عدد المتقدمين كان اكبر في هذا العام وقد اعتادوا على تسجيل اسمائهم في الفترة الاخيرة من الوقت المسموح فيه .

وحول موضوع احقية التسجيل في المرحلة الثانية من قيد الانتخاب اشار الى ان المرحلة الثانية من عملية التسجيل كلمة غير دقيقة فالتسجيل انتهى يوم ٢٩ فبراير الماضي كما نصت المادة الثامنة من القانون ، والتي تنص على انه يتم تحرير جداول الانتخاب او تعديلها خلال شهر فبراير من كل عام .

مرحلة الحذف

واضاف : ان المرحلة الحالية والتي بدأت في الاول من مارس وتنتهي في العشرين منه هي مرحلة الحذف بالنسبة المتوفى او من فقد الصفات المطلوبة لتسجيل اسمه او تم ادراج اسمه بغير حق ، واضافة اسماء من بلغ السن القانونية او من اهمل او شطب اسمه بغير وجه حق .

لذا فانه يصح القياس في ادراج الاسم على من كان مسافرا او كان مريضا ، ولم يسجل اسمه لظروف قاهرة ، مثل فقدان شهادة الجنسية الاصلية ووجدها فيما بعد .

واكد على ان تقدير هذا الامر يرجع في النهاية الى رئيس اللجنة .

تعدد موطن الاقامة

وبالنسبة لموضوع التسجيل في المرحلة الثانية لمن لم يوافق على تسجيله بسبب تعدد موطن اقامته في المرحلة الاولى والمستندات المطلوبة لذلك قال :

لقد حددت المادة الرابعة من القانون بان حددت المادة الرابعة من القانون بان الموطن الانتخابي للمواطن هو مكان اقامته الفعلية ، وعليه فان المواطن الذي يقيم في منطقة ما بصفة موقتة يستطيع ان ينتخب في موطنه الاصلي متى ابرز المستندات اللازمة واثبت ان المنطقة التي يريد الاقتراع بها هي موطنه الاصلي فعلا ، وانه تركها بصورة موقتة وسيعود اليها .

لجنة محايدة

وعن مدى حيادية لجنة قيد الانتخاب قال : ان اللجنة محايدة تماما ، وضمانا لحيادها فقد طلب بعض المختارين الذين اعتادوا رئاسة اللجان اعفاءهم من رئاسة هذه اللجان في المناطق التي لهم فيها اقارب سيرشحون انفسهم ، وبالفعل فقد حل محلهم مدراء او مراقبون من وزارة الداخلية لا تربطهم اية صلة بالمناطق التي عينوا رؤساء للجانها الانتخابية كذلك فان جميع قرارات اللجنة موقتة سواء تلك المتخذة في فبراير او مارس حتى تنتهي المدة القانونية للاعتراض او الطعن او يفصل فيها حكم من المحكمة ، اذ ان لكل مواطن الحق بالطعن في قرارات اللجنة المختلفة امام المحكمة اعتبارا من ١٦ الى ٢٠ ابريل المقبل .

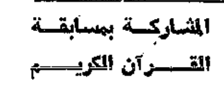
جزاء البلاغات الكاذبة

وعن الجزاء المتخذ بحق صاحب البلاغ الكاذب في الطعن قال : لقد نصت المادة ٤٢ من القانون ٦٢/٢٤ في الفقرة الثانية على انه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز ١٠٠ دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من :

● تعمد ادراج اسم في جدول الانتخاب او عمل على ادراج اسم خلافا لاحكام القانون .

● من توصل الى ادراج اسمه او اسم غيره دون ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة ، وهو يعلم ذلك .

كذلك كل من توصل على الوجه المتقدم الى عدم ادراج اسم اخر او حذفه بغير وجه حق .



● جانب من عملية التسجيل .



● احمد مناور

● تدقيق المستندات

هيئة الزراعة :

لا دعم لـ «البواخر» وحظائر الماشية

ذكرت مصادر مطلعة في الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية ، ان الهيئة لا تفكر حاليا في تقديم اي دعم لاصحاب « البواخر » وحظائر الماشية ، وتكتفي بتقديم العلف والرعاية الطبية للمواشي .

واضافت المصادر ان الهيئة تفكر جديا في تقديم الدعم المطلوب لجميع قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والى صيادي الاسماك .

صدور البيان الختامي للمؤتمر التاسع لاتحاد طلاب ارتريا

اعلن الاتحاد العام لطلبة ارتريا — فرع الكويت — في بيانه الختامي الصادر عن المؤتمر التاسع للاتحاد العام لطلبة ارتريا عن موقفه الثابت والمبدئي نحو وحدة الحركة الطلابية والوحدة الوطنية بشكل عام ، في وقت يأتي فيه المؤتمر التاسع في ظل جملة من الظروف الحساسة والدقيقة التي تمر بها الثورة الارترية .

وكان المؤتمر قد ناقش التقرير السياسي والادبي والمالي للفرع المقدم من الهيئة الادارية السابقة ، واخذ في الاعتبار المشاكل التي تواجه الفرع والعمل الجاد لايجاد حلول لها ، وحيا المؤتمر جيش التحرير الارتري في تصديه البطولي للمعارك التي يخوضها .

المشاركة بمسابقة القرآن الكريم

تشارك الكويت في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تنظمها المملكة العربية السعودية بمكة المكرمة والتي تقام في الفترة من ٣ مارس ولمدة اسبوعين .

وقد غادر البلاد مساء امس مدير ادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبدالله الناجم على رأس وفد الكويت المشارك في المسابقة والمكون من اربعة متسابقين .

لجنة التنسيق المحلي للثقافة العربية تجتمع اواخر مارس الجاري

تبدأ لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية في نهاية الشهر الجاري اجتماعات فرعية للجنة التنسيق المحلي لوضع تصور حول اثر الثقافة واللجنة في البيئة المحلية .

هذا ويحضر اجتماعات اللجنة الفرعية التي ستستمر يومين برئاسة د. شاكر مصطفى امين عام لجنة التخطيط الشامل عدد من المهتمين بتأثير الثقافة في البيئة المحلية والمثقفين بالكويت واركان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

وسوف تعقد الاجتماعات في مقر اللجنة بمجلس الوزراء .

محكمة الجنايات تستمع إلى الشاهدين

في جريمة قتل بالسكين في غرفة «عزوبية»!

كتب عباس ناظم صالح :

استمعت محكمة الجنايات امس برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين عبد الله يونس وسيد الارماني ، وحضور السيدين صالح مرشد وغسان مدحت الخيري ، الى شهادة اثنين من اصدقاء القتيل « موسى » الذي طعنه صديقه « سامي » في صدره طعنة ادت الى وفاته .

وكان الشاهدان يشاركان القتيل في السكن بمنطقة خيطان ، وذكر الشاهد الاول « عبد الحليم » ويعمل سائقا بشركة المخابز الكويتية ان معرفته بالقتيل والمتهم كانت معرفة سطحية .

وحول ظروف الحادث قال الشاهد انه في يوم الحادث حضر الى المسكن في الظهر ثم ذهب الى الفروانية حيث عاد مرة اخرى في التاسعة ليلا حيث كان « موسى » و « سامي » والشاهد الثاني « عبد المعطي » في الغرفة التي يسكنون فيها معا ، وبعد قليل طلب موسى من سامي ان يذهب لينام في الخارج لانه لا يوجد له مكان في الغرفة ، الا ان سامي رفض الخروج وتوتر الجو ودخل الاثنان في معركة تضارب بالايدي فتدخل عبد المعطي بينهما ، وتم استدعاء حارس العمارة الذي رفض التدخل في المشكلة وقال انه ليس من اختصاصه فض المنازعات بين السكان .

وفي تلك الاثناء دفع عبد المعطي صديق سامي نحو الباب واقنعه بالخروج من الغرفة ، وقمت انا لتبديل ملابسي ، ولما وصل موسى الى الباب سمعت صراخا فالتفت لاجد سامي يرفع السكين وموسى يضربه على وجهه فما كان من سامي الا ان طعنه بالسكين في صدره ولاذ بالفرار ، وسقط موسى على الارض. وكان عبد المعطي عند الباب يحاول اللحاق بـ سامي الذي هرب تاركا السكين على الدرج ، وبعد لحظات مات موسى متأثرا بطعنة السكين ، فاسرعنا بابلاغ المخفر والنيابة العامة.

وفي جلسة المحاكمة التي جرت امس دار الحوار التالي بين القاضي والشاهد عبد الحليم :

● من يسكن في الغرفة ؟

— انا وموسى وعبد المعطي .

● ما هي مواصفات الغرفة ؟

— هي غرفة « عزوبية » وفيها ثلاثة اسرة ، لكل واحد سرير ، وطاولة وثلاثة كراسي وتلفزيون وغيرها من الضروريات ، ونحن نستغل الغرفة للنوم والطبخ لانه لا يوجد مطبخ .

● متى شاهدت المتهم لاول مرة ؟

— بعدما سكنت بعشرة ايام فكان يحضر قليلا الى الغرفة .

وقبل الحادث بيوم نام عندنا في الغرفة ، على الارض .

● كيف كانت علاقة المتهم بالقتيل ؟

— كان هناك انسجام بينهما ، وكان المجني عليه كبيرا في السن (حوالي ٦٠ سنة) وكانت اخلاقه جيدة ويواظب على الصلاة .

ثم استدعي الشاهد الثاني عبد المعطي الذي قال انه يسكن في الغرفة نفسها ، وان المشكلة وقعت عندما قال موسى لـ سامي انه لا يوجد مكان ينام فيه معنا ولكن سامي رفض الخروج ، فسارع موسى بطرده وامام الباب وقعت الجريمة.

وبعد سماع اقوال الشاهدين تقرر تاجيل المحاكمة الى جلسة يوم السبت المقبل .

الدورة التثقيفية للمراة العاملة تناقش دور المراة في المجتمع

واصلت الدورة التثقيفية السادسة الخاصة بالمراة العاملة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية اعمالها لليوم الاول من الاسبوع الثاني .

والقى الدكتور محمد الرميحي محاضرة عن الاعلام والتنمية كما القت امنية الراشد محاضرة عن عمل المراة بين النظرية والتطبيق قالت فيها ان دخول المراة ميدان العمل جاء كمحصلة لاحداث مست واقع المجتمع الكويتي فغيرت بيئته السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتلخصت هذه الاحداث في الدور الذي لعبته الحركة الوطنية وما ترتب على ذلك من مطالب الى جانب ظهور النفط وانتشار التعليم .

وقالت ان هناك عوامل اخرى خارجية دولية وعربية لها بعض التاثير ولكن تظل هذه الاحداث هي الاساس وفي الفترة الاخيرة قامت الدارسات بمناقشة موضوعية تتعلق باعمال الدورة عن دور المراة في العمل النقابي وعن تشويه صورة المراة في الاعتراف وسيقدم التقريران يوم الثلاثاء المقبل.

وتواصل الدورة اعمالها اليوم ويلقي رمزي زكي من المعهد العربي للتخطيط محاضرة حول قضايا التخلف والتنمية من منظور الاقتصاد والسياسة كما يلقي الدكتور مصطفى خوجلي محاضرة عن الصحة والسلامة المهنية .

تحت رعاية سمو ولي العهد

افتتاح الأسبوع الثقافي والفني لشباب جامعات الخليج

كتب هادي الشمري :

تحت رعاية سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، افتتح وزير التربية، الرئيس الاعلى للجامعة، الدكتور يعقوب الغنيم الاسبوع الثقافي والفني لشباب جامعات الخليج ، على مسرح صباح السالم بالخالدية .

بدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني ، فالقرآن الكريم . ثم القى الدكتور الغنيم كلمة قال فيها :

يشرفني ان افتتح الاسبوع الثقافي الاول لشباب جامعات دول الخليج العربي نيابة عن سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، ويسعدني ان ارحب بكم في بلدكم الثاني الكويت ، راجيا لكم طيب الاقامة وحسن اللقاءات مع اقرانكم .

ان منطقتنا ، تواجه تحديات كبيرة تؤثر على حاضرها ومستقبلها ، تحديات من داخلها ، للتغيير ، واهمها في استثمار ما لديها من امكانات ، وما لديها من تراث ثقافي وحضاري ، وضرورة الاسراع بالتغيير لتعويض ما فاتها من تقدم ، فهي تواجه تحديات بين مسؤولياتها وواقعها . وانه من هنا يأتي دور الجامعات ، فهي تضطلع بمسؤوليات خطيرة ، لا سيما مع ظروف العالم العربي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فهي مطالبة باعداد الشباب لمواقع القيادة المختلفة ، وبتكوين رأي عام مستنير وبان تحرك وتقود التنمية في مختلف البلاد .

انه وان كان لجامعات منطقة الخليج دورها في تحقيق الاهداف الثقافية والاجتماعية واعداد الكفايات القادرة على تحمل مسؤولية التنمية الشاملة لمجتمعاتها ، فان هناك حاجة لايجاد ملتقى ثقافي وفني يهيىء الفرصة لحوار بناء بين شباب هذه الجامعات، ويزيد من فرص التعارف والتآلف والتقارب والتآخي والانحام في ما بينهم ، ويعمق أواصر الود والاخاء بينهم ، وبهذا الملتقى يكملون نشاطهم العلمي والاكاديمي .

صناع المستقبل

واضاف د. الغنيم :

— ومن هنا كانت الدعوة لاقامة الاسبوع الثقافي الاول لشباب جامعات دول الخليج العربي ، الذين سيتحملون أمانة صناعة المستقبل ، لانمية معارفهم الثقافية ولتحقيق التلاحم الاجتماعي والفكري بينهم ، بهدف تعميق الاحساس بالوحدة الوطنية بين ابناء المنطقة ، وحثهم على المشاركة الايجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ببلادهم .

مما لا شك فيه انها مناسبة سعيدة ان يلتقي شباب الخليج في اسبوعهم الثقافي الاول ، كي يعرفوا كيف تنمو العلاقات وكيف تتعدد سبل الوصول الى الحقيقة ، وكيف يكون العلم سبيلا الى الحرية وتصبح الحرية سبيلا الى الحقيقة والقوة الرشيدة ، وان اعظم ما تهديه الجامعات لمستقبل اوطانها ، هذه الاجيال التي تلتقي مع بعضها هنا ، الاجيال التي ستتوجب أن تتحمل مسؤولية العمل الوطني والاجتماعي .

اننا نأمل أن تصبحوا في مجتمعنا الخليجي شموعا تضيء بالعلم والحرية والحقيقة والعدالة .

وفي الختام ، لا يسعنـي الا ان اعرب عن شكري وتقديري لكل من ساهم آو يساهم بجهوده المخلصة لانجاح هذا التجمع الثقافي الخير لشباب الخليج العربي ، راجيا ان يحقق هذا اللقاء الاهداف المرجوة منه، والله اسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير المنطقة وتقدمها .

تفاعل عقلي

ثم القى الدكتور عبد الرزاق العدواني ، مدير جامعة الكويت كلمة جاء فيها :

يسعدني أن ارحب بكم جميعا في هذا اللقاء الشبابي الذي يهدف الى انماء معارف الشباب الثقافية والفنية وتشجيعهم على البحث العلمي الهادف والدراسات الاسلامية ، كما يهدف الى تنمية العلاقات الاخوية بين طلبة جامعات دول الخليج العربي وتعميق اواصر الالفة والمحبة والاخاء بينهم ، وايضا تعريفهم بدول منطقتهم وما وصلت اليه من تقدم وتطور ، وحثهم على المشاركة الايجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدانهم .

وكلنا نعرف قدر هذا التجمع ، وما يمكن ان يتمخض عنه هذا التنسيق والتعاون والتنافس الشريف بين شباب الخليج ، من منافع لشعوب المنطقة ودولها على حد سواء ، بحكم كون المنطقة وحدة واحدة ثقافيا وتاريخيا واجتماعيا ، اذ لن ييسر هذا اللقاء حرية التلاحم الاجتماعي والفكري بين شباب الخليج فحسب ، بل انه سيقوي الاحساس بالوحدة الطبيعية بين ابناء المنطقة ويزيد من امكانات التفاعل العقلي والعاطفي في ما بينهم ويهبهم شعورا حقيقيا بأن الخليج هو وطنهم اجمعين .

وفي هذه المناسبة ، لا يسعني الا ان أعرب عن شكري وتقديري لكل من ساهم او يساهم بجهوده المخلصة لانجاح هذا التجمع الثقافي الخير لشباب الخليج العربي ، راجيا ان يحقق هذا اللقاء الاهداف المرجوة منه ، والله الموفق .

ثم القى الدكتور محمد الاحمد الرشيد ، مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج ، كلمة جاء فيها :

باديء ذي بدء اود ان أعبر عن جزيل الامتنان والعرفان لحضرة صاحب السمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء على تفضله وشمول رعايته لهذا الحدث الثقافي بالغ الاهمية ، ولحكومة الكويت وشعبها العربي العريق جزيل الشكر والثناء على كل ما يلقاه العمل العربي الخليجي المشترك من تعضيد وتشجيع ومساندة . واني اذ احيي الكويت فاني احيي كذلك شقيقاتها من الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج على تجاوبهم المستمر وعطائهم الموصول .

فمنذ ايام قليلة انتهت برامج الاسبوع الرياضي الخليجي لشباب جامعات الدول الاعضاء في المكتب ، وقد عقد هذا اللقاء الرياضي في رحاب الجامعة القائمة في مكان قريب على ضفة الخليج العربي : جامعة البترول والمعادن بالظهران في المملكة العربية السعودية .

وها نحن اليوم نشهد افتتاح حدث جامعي طلابي خليجي اخر ، لا يقل أهمية عن الاسبوع الرياضي بل يماثله ضرورة ان يزيد عليه : ذلك هو الاسبوع الثقافي الخليجي لطلاب الجامعات الذي تستضيفه جامعة الكويت ... احد مراكز الاشعاع العلمي والثقافي والتربوي الرائدة في ارض الخليج العربي المعطاء .

ولست اليوم الا سعيدا كسعادتي بالامس ، حين كنت بين زملائكم واخوانكم المشاركين في الاسبوع الرياضي في الظهران .. هناك تبارت القدرات البدنية ، وتنافست المهارات الرياضية ، وتعارف الاخوان وتحابت الارواح هنا اليوم .

عطاء لا ينضب

وتابع د. الرشيد :

يضاف الى ذلك ان تلتقي القدرات الادبية والفنية ، وتتبارى القرائح وتتنافس الابداعات لتطمئن المراقب وترضي المتتبع .. ان عطاء امتنا العقلي والثقافي لا ينضب ، ولا هو توقف ، بل هو في تنوعه وغزارته وامتداد المساحة التي يغطيها من امال امتنا والامها يعبر تعبيرا يثير الاعجاب عن الامل في عصر نهضة ثقافية وفنية وفكرية تعيدنا الى ذكريات يتحسس اليوم على ايامها جيلنا ومن سبقه من الاجيال.. ذكريات الرسالة والمقتطف والفتح والزهراء وغيرها من المجلات الثقافية الرائدة، التي عبرت بجيلنا وما قبله من امية ثقافية الى نهضة علمية وثقافية وفكرية حقيقته هي الملموسة اثارها اليوم في ما لدينا من جامعات ومراكز بحوث ومنارات حضارة في بقاع وطننا العربي كله من خليجه الى محيطه .

ومع اختفاء ابداع الاعمال الثقافية الكبرى .. وندوة المواقف الفكرية المثمرة .. حتى قال احد كبار مثقفينا — وورد اكثر من مرة — اننا نعيش في الثمانينات على العطاء الفكري والثقافي والفني للثلاثينات .. اقول — مع ذلك — فانني اعتقد ، واحسب كثيرين يشاركونني الرأي ، اننا شهدنا دورة عادية من دورات الزمن استوعبت اجيال ثلاثة ، فيها عطاء اجيال ثلاثة سابقة ، ثم هي تعود اليوم للابداع .. ابداعا يعبر عن آلام جيل الثمانينات ، ويجسد تطلعاته ، ويبني له قصور الامال .

واحد الاهداف المهمة لمثل لقائنا هذا هو محاولة الاكتشاف عمق العطاء الفكري والثقافي وصدقه .. وعلى اجهزتنا الثقافية والتربوية ومؤسساتنا المهتمة بالثقافة والفكر والفن أن تسعى بعد ذلك لاحتضان العناصر الموحي بامل ، وتضيء اعمالها شموعا في طريق نهضتنا التي نستقبل بها القرن الحادي والعشرين .. ومهما يكن صوت الامل ضعيفا او رقيقا ، ومهما يكن ضوء شموعه خافتا او حيا ، فنحن لا نملك التخلي عنه ، ولا نستطيع أن نتحمل امام محكمة التاريخ والضمير والعقل تبعة عدم التقاط خيطه ، وتفهم ابعاده ، والعناية به وتمهيد الطريق له .

كلمة صادقة لموقف صادق

ان العمل الثقافي والفكري الذي يستحق هذا الاسم او الوصف ، لا يكون كذلك الا ان يكون في عمقه وصدقه ملامسا لحقائق واقع الامة وماضيها وحاضرها ومستقبلها .

ان الثقافة ليست ترفا فكريا ، ولا هي منتجعا للراحة النفسية والعصبية من عناء عمل طويل .. انها — على العكس — معاناة في ذاتها تصل بصاحبها وبالمتتبع لها الى صدق التعبير عن حياة اصحابها.. قوتهم وضعفهم، هزائمهم وانتصاراتهم، شدتهم ورخائهم ، حركتهم وسكونهم، خوفهم وامالهم .. ولو ذهبت اعدد كل شيء ما انتهيت .. وما اصدق شاعرنا الذي لا يزال يهتف بنا من وراء القرون :

وان احسن بيت انت قائلـه
بيت يقال اذا انشدته : صدقا

فالثقافة الصادقة هي كلمة صادقة تهدى لموقف صادق .. ولا يجوز ان يقعد بكم من العطاء ما يسميه بعضنا — العجز في ميزاننا الثقافي — استعارة من واقع عجز ميزاننا التجاري .. فهذا العجز ليس الا عرضا طارئا تعقد امتنا عليكم اكبر الامل في التخلص منه . والانطلاق الى موقف متوازن نعطي فيه بقدر ما نأخذ .. او اكثر ، ولا نخجل من الاخذ ولا نضيق به ما دام في اطار استقلال عقولنا ، وقدرتنا على حماية تميزنا وتفردنا بين شعوب الارض وأممها وبين مذاهب الناس ومناهجهم .

وان مكتبكم الذي شرف بالدعوة الى هذا الملتقى وغيره من لقاءات شباب الجامعات ليشعر بتبعة كبرى يتحملها راضيا وسعيدا ويمهد دائما للوفاء بها ، تلك هي تبعة تقريب المسافات بين الابناء هذه الامة العربية في الخليج علميا وثقافيا وتربويا ورياضيا .. وتقريب المسافات بينهم جميعا بين ما يجري في العالم من حولنا من تطورات في هذه المجالات جميعا ..

وانه ليسعدني شخصيا ، ويسعد القائمين على امل المكتب كله ، ان يشعر كل منكم في الجامعة طالبا ، او بعدها خريجا انه يستطيع الاعتماد على مكتب التربية العربي في كل شأن من شؤون التربية او الثقافة او العلوم يجد نفسه في حاجة فيه الى رأي او مشورة او معلوما ت او خبرة. ولست استطيع ان اترك هذا المكان دون أن أتقدم بشكري الجزيل لجامعة الكويت المضيفة لكرمها في استضافة هذا الاسبوع ولجهدها الكبير في تنظيمه والعناية بالمشاركين فيه .

واسمحوا لي ان اخص بالشكر اللجنة المنظمة ولجنة الاعداد العليا للاسبوع على احكام تنظيمهم وترتيبهم وحفاوتهم وحسن استقبالهم وبشاشة محياهم ، اما جامعاتنا العربية في الدول الاعضاء فاني ابارك لهم مسعاهم ودأبهم الذي لا ينقطع في تلبية النداء وفي المشاركة الفعالة في تلك البرامج التي نأمل ان تكون سببا من الاسباب المكنة للتعاون والتكامل في دولنا من بلوغ المرام .. ولهم شكرنا على تكبدهم عناء السفر ومشقته وحشد ما لديهم من امكانات في سبيل انجاح هذا الاسبوع ، واملي كبير في ان تكلل اعمالكم بالتوفيق الذي هي أهله ، وبالنجاح الذ يستحقه ، وان تنال من وسائل اعلامنا ومؤسسات الثقافة والفكر عندنا الاهتمام الذي هي جديرة به .

ثم القى الدكتور مساعد الهارون كلمة جاء فيها :

يوم الشباب

تحت شعار المحبة وفي رحاب الثقافة ، وفي ظلال الفن ، يلتقي شباب من جامعات الخليج العربي في الكويت لتعزيز الاخوة ، وتبادل الخبرة ، وتوحيد الرؤية ، يلتقون اليوم في اسبوعهم الثقافي الفني الاول الذي يقام برعاية سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء .. وتشارك فيه ست عشرة جامعة خليجية .

فهو يوم من ايام الشباب واذا قلنا « الشباب » قلنا المستقبل والامل والعمل والطموح بل قلنا الثروة الحقيقية ، التي يعتز بها المجتمع الخليجي والامة العربية جمعاء .

لقد حظيت جامعة الكويت بان تكون مقرا للاسبوع الثقافي الاول للجامعات الخليجية وحين حملت المسؤولية من قبل الاشقاء ، قامت بتشكيل لجنة الاعداد والتنظيم ، وعدد من اللجان العاملة في مجالات التنسيق والمتابعة والعلاقات العامة والندوات والنشاط الثقافي والفني .

ويعلم الله كم بذلت هذه اللجان واعضاؤها ومن استعانت بهم من جهد ، وكم بذلت من وقت ، والغاية ما نرجوه ان يكون الجهد مثمرا، في سبيل الرسالة التي نتطلع اليها جميعا .

كما اننا نبتهل الى الله ان يكون هذا الاسبوع الاول بمثابة حلقة وصل اولى في سلسلة ممتدة لا تنقطع من لقاء الاخوة ، شباب الجامعات الخليجية ، في سبيل العلم والفن والثقافة ، بل في سبيل الاخوة العربية والتطلع الى غد مشرق لبلادنا جميعا باذن الله .

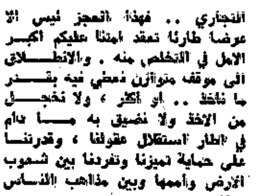
ولا يفوتني الا ان اشيد بالجهود التي بذلها مكتب التربية العربي لدول الخليج من خلال برامجه الطلابية المتنوعة والمتعددة والهادفة ، حيث كان لبقائه المثمر والبناء معنا ، الاثر الكبير في فكرة الاسبوع من حلم كان يراودنا الى واقع ملموس نعيش اليوم نشاطاته .

اما الاخوة من الجامعات الشقيقة المشاركة فلهم منا كل الشكر على دعمهم العملي للاسبوع وعلى جهودهم التي بذلوها . فاهلا بكم في وطنكم وبين اهلكم ولكنا امل ان وجد كل منكم ما امناه في ابنائه عاملا .





● كلمة الغنيم ● كلمة العدواني ● كلمة الرشيد ● كلمة الهارون



د. الغنيم : أملنا في الشباب أن يصبحوا شموعا تضيء بالعلم والحرية والحقيقة والعدالة

د. العدواني : الاسبوع دفعة قوية للاحساس بالوحدة الطبيعية بين أبناء المنطقة

د. الرشيد : الثقافة الصادقة كلمة صادقة لموقف صادق

د. الهارون : الأسبوع حلقة وصل في سلسلة ممتدة لا تنقطع من لقاء الأخوة



● جانب من الحضور

● طلبة النشاط الفني يؤدون نشيد « انا الخليجي » .

علامة فارقة في سجل الفكر الشبابي

« الثقافة الصادقة هي كلمة صادقة تهدى لموقف صادق » عبارة وردت في كلمة الدكتور محمد الاحمد الرشيد ، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في حفل افتتاح الاسبوع الثقافي والفني الاول لجامعات الخليج .

واذا كانت الكلمة هي سلاح الفكر الانساني في اطوار مراحله ، فلتكن لنا في هذا المقام كلمة صادقة هدية لمواقف صادقة .

لقد تم امس افتتاح الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج ، ايذانا لبدء هذا المهرجان الفكري في جو من الالفة والمحبة ، يتخطى السدود والحواجز ، وتذوب فيه كل علامة فارقة ، ليكون هو بحد ذاته تلك العلامة الفارقة في سجل الفكر الشبابي .

واذا كنا نعيش بالفعل جوا من التحدي تفرضه مجموعة عوامل ، فالاحرى بنا أن نكون على مستوى هذا التحدي الا نتغاضى عنه ونتجاهله ونزعم بين انفسنا انه غير موجود ، بل أن نجسمه ونجسده ، لنجسد في انفسنا القدرة على ملاقاته بسيف الهمة واسنة العزيمة فنطيح به الى مهاوي الردى ، ونكلل رؤوسنا بتيجان من الغار .

لا .. لن يكون هناك عجز في ميزاننا الثقافي ، فنحن امة عريقة في الثقافة ، عريقة في العلوم ، عريقة في تسجيل كل سبق في كل ميدان فكري وحضاري . واذا كانت هناك استراحة في تاريخ هذا الفكر ، فانها استراحة المحارب لتجديد العزيمة وشحذ الهمم ، وهي استراحة طبيعية في معظمها ، اما غير الطبيعي وغير المنطقي ، فهو الركون اليها والاستسلام لمحاذيرها .. ومخاوفها .

ان الامل يتجدد ، بل هو دائم التجدد في نفوسنا ، ونحن نرى هذه الباقة من ازاهير عمرنا ، عمرنا الذي تضرب جذوره واصوله في اعماق هؤلاء الشباب الذين هم اخص خصائص هذا العمر ، وقد تنادوا للتجمع فوق هذه الارض الطيبة ، ليحيوا في منافسات فكرية شريفة سوق عكاظ ، ليكون الشرق شرقا في نفحات هبة من النسيم الفكري ، تبعث الماضي ، وتزيل من تاريخ هذا الفكر كل « استراحة » لنكون نحن اليوم ما كناه بالامس ، ولتنطوي تحت اجنحتنا صحارى القحط المجدبة وقد ازهرت حدائق من الفل والياسمين . ولنا كبير الامل في هذا التجمع الشبابي ان يكون على مستوى المسؤولية ليبعث في نفوسنا ريح الامل والطمأنينة الى اليوم .. بل الى الغد .. وحتما فانه فاعل ما نتمناه وما نريده له أن يكون .. ونريد لانفسنا أن تكون .. وليكن هذا التجمع الشبابي علامة فارقة في سجل فكره وطموحاته .

احمد مكي

افتتاح معرض الفنون التشكيلية

● الوزير الغنيم امام معروضات جامعة المستنصرية .

بعد الانتهاء من مراسم افتتاح الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج ، افتتح وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة د. يعقوب الغنيم معرض الفن التشكيلي ، الذي ضم عددا كبيرا من اللوحات التشكيلية والزخارف والصور التي تمثل البيئة الخليجية . وقد عكست هذه الاعمال مقدرة طلاب الجامعات الخليجية في هذا الفن .

حضر حفل افتتاح المعرض، الدكتور عبد الرزاق العدواني مدير جامعة الكويت ، والدكتور محمد الاحمد الرشيد ، مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج ، والدكتور مساعد الهارون ، عميد شؤون الطلبة ، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للاسبوع ورؤساء اللجان ، ورؤساء الوفود والطلاب المشاركون .

برنامج الاسبوع .. اليوم

الفترة الصباحية :

- ● معارف عامة ، يديرها الطالب عبد الرحمن الخميس (نادي الجامعة بالشويخ) .
- ● زيارة اعضاء الوفود الى مطاحن الدقيق الكويتية .
- ● مقابلة سمو امير البلاد (رؤساء الوفود فقط) .
- ● مناظرات شعرية (النبطي) ، تديرها الدكتورة حصة الرفاعي ، وتشارك فيها جميع الجامعات . (مسرح كلية الحقوق) .
- ● عرض فيلم تسجيلي من البحرين ، (نادي الجامعة بالشويخ) .
- ● مؤتمر صحفي لجامعات المملكة العربية السعودية المشاركة بالاسبوع . (قاعة المؤتمرات — فندق هوليداي ان) .
- ● دعوة غداء يقيمها الدكتور عبد الرزاق العدواني مدير جامعة الكويت على شرف الوفود المشاركة (رؤساء الوفود والاداريين) في فندق ساس .

الفترة المسائية :

- ● ندوة عن الفن التشكيلي في دول الخليج يقدمها الدكتور احمد باقر ، عميد كلية البحرين الجامعية ، ويديرها الدكتور محمد الحداد (قاعة الديوان — فندق هوليداي ان) .
- ● ندوة عن مسرحيتي الفيل باكبرى الولدان ، والارض تتحدث اردو ، يديرها الدكتور محمد حسن عبد الله (فندق هوليداي ان — المركز الاعلامي) .
- ● عرض مسرحية مشاهد من جامعة خليجية ، تأليف واخراج الطالب ليث الشبل ، تقديم جامعة البترول والمعادن (مسرح عبد العزيز المسعود — كيفان) .
- ● عرض للفنون الشعبية لجامعة البترول والمعادن (مسرح عبد العزيز المسعود — كيفان) .
- ● عرض مسرحية صلاح الدين الايوبي (تأليف عبد الرحمن الشرقاوي اخراج سامي عبد الحميد ، تقديم فرقة المسرح الجامعة بغداد (مسرح عبد العزيز المسعود — كيفان) .
- ● عرض للفنون الشعبية تقدمه فرقة الفنون الشعبية بجامعة بغداد (مسرح عبد العزيز المسعود — كيفان) .

في مؤتمر صحفي لجامعة الإمارات وكلية البحرين الجامعية

الكويت سباقة دائما لتوفير الجو الموحد في الخليج

كتب هيثم حسين :

ضمن انشطة اليوم الاول من الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج ، عقد في الحادية عشرة والنصف من صباح امس مؤتمر صحفي ، شارك فيه كل من وفد جامعة الامارات العربية المتحدة ، وكلية البحرين الجامعية ، وذلك في قاعة المؤتمرات بفندق هوليداي ان.

استهل المؤتمر بكلمة من عريف المؤتمر السيد لامي الحربي ، الذي رحب بالحضور من مندوبي صحف محلية وخليجية ، ومندوبي وكالة الانباء والتلفزيون ، ثم قدم ضيوف المؤتمر المشاركين فيه ، فمن جامعة الامارات الدكتور محمد هادي أميري رئيسا للوفد وعميد شؤون الطلبة، والاستاذ محفوظ عبد الله رئيس قسم العلاقات العامة . ومن جامعة البحرين الدكتور أحمد باقر رئيسا لوفد الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية ، والسيد محمد محمد شكر مشرف اداري للوفد .

مناسبة نادرة

الدكتور احمد باقر تحدث في بداية المؤتمر فقال ، انه في هذه المناسبة السعيدة للاسبوع الثقافي الاول لجامعات دول الخليج لا يسعني الا ان اتقدم بخالص الشكر والثناء لجامعة الكويت لاحتضانها هذا الاسبوع ، كما اشكر مكتب التربية العربي لتخطيطه لانشاء هذا الاسبوع والذي يعد مناسبة نادرة بالنسبة لي ولاعضاء الوفد بان نلتقي في محفلهم كهذا وبين اساتذة افاضل وزملاء حيث لكنت اتمنى ان لا يكون هذا اسبوعا بل مهرجانا مستمرا .

ثم اعقبه الدكتور محمد هادي اميري من جامعة الامارات والذي قال: انني ارى من الواجب ان اتقدم بالتحية وكل التحية للكويت الشقيقة التي كانت وما زالت سباقة دائما لتوفير الجو الموحد لهذا الخليج . فنحن لا ننسى دورها في مجال التكامل الخليجي والتآلف بين ابناء وشعب الخليج . فللكويت دور كبير وخاصة في دولة الامارات ، حيث لا ننسى دورها الكبير في الماضي لتوفير ونشر التربية والتعليم في دولة الامارات ، بالاضافة الى دورها في توفير الرعاية الصحية لابناء الخليج فمنا في الامارات للكويت الشكر والتحية ولما بذلته لخدمة ابناء الخليج . ونحن سعداء لاقامة هذا الاسبوع في الكويت كما اتوجه بالشكر لجامعة الكويت وعمادة شؤون الطلبة على الاعداد الطيب وكرم الضيافة وحسن الاستقبال . واتوجه بالشكر ايضا لمكتب التربية العربي لدول الخليج لتخطيطه لاقامة هذا المهرجان الذي يترجم المشاعر الكاملة لابناء الخليج في واقع ملموس.

ثم تحدث الدكتور احمد باقر شارحا اوجه النشاطات التي يشارك فيها وفد دولة البحرين ، حيث يتكون الوفد من ١٢ عضوا بينهم رئيس الوفد ومشرف اداري والوفد تشكل حسب النشاطات التي سيساهمون بها في هذا المهرجان ، والتي شملت نشاطات الاسبوع المختلفة ، مثل المشاركة في معرض الفنون التشكيلية بمجموعة من الاعمال الفنية التشكيلية والتصوير الضوئي . كما يشارك الوفد ببعض الاعمال الفولكلورية والشعبية ، الى جانب المشاركة ببعض القصائد من الشعر النبطي والفصحى .

هذا وسوف يستهل البرنامج بمحاضرة عن الفن التشكيلي في البحرين والخليج ، والمشاركة بعرض بعض الاعمال الشعبية على مسرح الجامعة وفيلم تسجيلي من انتاج احد الطلبة وهو فيلم يتحدث عن البحر وخيراته تحت اسم البحر أرزاق .

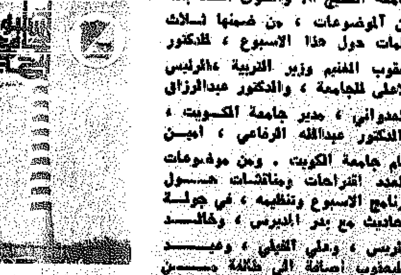
كما تحدث الدكتور محمد هادي عن نشاطات وفد دولة الامارات، حيث يشارك وفد الجامعة بعدة اعمال ، منها عمل مسرحي من تأليف واخراج احد الطلبة وتحت عنوان الارض تتكلم الاردو ، فمن العنوان نستطيع ان نستنتج ان النص يعالج المشاكل والاثار السلبية للعمالة الوافدة الى الخليج ، كما يشارك الوفد بمعرض الفنون التشكيلية بلوحات زيتية وخط عربي وصور فوتوغرافية اضافة الى الشعر الشعبي والفصحى .

ثم فتح باب المناقشة والتي تركزت حول انشطة الوفود وطبيعة الدراسة في كلا الجامعتين ، وعن سبب قلة اللوحات التي يشارك بهما وفد الامارات ، التي جاءت بسبب مشاكل الشحن والجمارك ، وقد كانت للجمهور توصية ، بضرورة التركيز على مشاركة طلابية اكبر من حيث المؤتمرات والندوات .

العدد الثاني من « أسبوع جامعات الخليج »

صدر عن اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للاسبوع الثقافي والفني لمهرجان جامعات الخليج ، العدد الثاني من « اسبوع جامعة الخليج »، واحتوى العدد باقة من الموضوعات ، من ضمنها ثلاث كلمات حول هذا الاسبوع ، للدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة ، والدكتور عبدالرزاق العدواني ، مدير جامعة الكويت ، والدكتور عبدالله الرفاعي ، امين عام جامعة الكويت . ومن موضوعات العدد اقتراحات ومناقشات حول برنامج الاسبوع وتنظيمه ، في جولة احاديث مع بدر المديرس ، وخالد الريس ، وعلي الفيلي ، وعبد اليعقوب اضافة الى مجموعة من الموضوعات الاخرى المتنوعة .







● غلاف العدد

كلمة السر

اعداد : مازن الترزي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول .

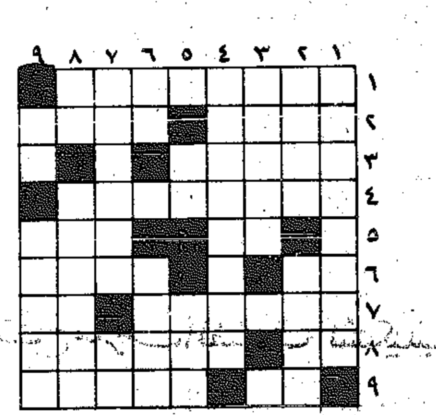
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ب	م	ا	ل	ل	و	ا	ء	ص	ب	ا	ح
٢	ف	ي	ا	خ	ك	ت	ا	ف	ر	ا	و	ز	ك	ب
٣	ي	د	ي	د	ا	و	ل	ا	ض	ه	ن	ت	س	ي
٤	م	س	ا	ء	و	ي	ح	ه	م	ن	ص	ب	و	ا
٥	م	د	ي	و	ح	ي	غ	ض	ر	ا	ل	ا	ن	م
٦	ن	م	ا	ل	ى	ا	د	ب	ج	ع	ل	و	ا	ل
٧	ء	ا	ض	غ	ب	ل	ا	د	غ	ل	ا	ل	ي	ج
٨	م	ل	و	ة	د	و	م	ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا
٩	ا	و	ج	ر	ح	ب	و	ع	ش	ل	ا	ب	ي	ن
١٠	ف	ي	ص	ي	ح	م	ا	ج	د	ء	ا	خ	ا	و
١١	ي	ع	ل	ى	ا	ل	م	د	ى	و	ض	ح	ي	ة
١٢	ى	ل	ا	ة	ي	ر	ح	ل	ا	س	م	ل	ت	ت
١٣	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء	د	ف	ع	و	ا	ي	ن
١٤	د	ا	ل	ج	ل	ا	ل	د	ا	غ	ل	ب	ل	ا

رتلوا رفاتك — في — الرمال — لواء — يستلهمن — الوادي — صباح — مساء يا — ويحهم — نصبوا — منارا — من — دم — يوحي — الى جيل الغد — البغضاء — ما — ضر — لو — جعلوا — العلاقة — في — قد — بين — الشعوب — مودة — واخاء — جرح — يصيح — على — المدى — وضحية — تتلمس — الحرية — الحمراء — دفعوا — الى — الجلاد — القلب — ماجد ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « فدوى طوقان »

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد حمود المنصور — الفحيحيل



افقيا وعموديا :

١ — الاسم الحقيقي لنور الشريف ، ٢ — علم مذكر — عاصمة أوروبية ٣ — عاصمة أوروبية ، ٤ — بطل المسرحية العربية « غربة » ، ٥ — ارشد — طعام ، ٦ — التعريف — ماركة سيارات ، ٧ — مدينة ليبية — خاصتي معكوسة ، ٨ — جواب — عاصمة الفلبين ، ٩ — فج — عملة غربية .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — احمد الزين ، ٢ — حسام — س و ، ٣ — ماس — المار ، ٤ — دم — جلب — ما ، ٥ — الوهم ، ٦ — لبلبة — شبه ، ٧ — مهجور ، ٨ — يسام — بومي ، ٩ — نور الشريف .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
تلازمك فكرة التغيير .. وصحتك في تحسن ما دمت متفائلا .. لا تحاول الهروب من المسؤولية في العمل لان ذلك يضعك تحت طائل المسؤولية من جديد .

● **الثور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
لا تضع قلبك في برواز هذا اليوم .. اتبع اسلوبا غذائيا افضل لضمان صحتك .. والجهود التي تبذلها في العمل تكلل بالنجاح .

● **الجوزاء :**
(٥/٢٢ — ٦/٢٢)
احتفال في مناسبة عائلية .. صحتك تتحسن الا ان معنوياتك ولا تكترث لما يقوله الزملاء في العمل .

● **السرطان :**
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
لا تظهر ضيقا بآراء الكبار .. صحتك في تقدم . استفادة مادية غير منتظرة .

● **الاسد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
راحة في الشؤون العاطفية بعد قلق .. الرياضة هي افضل وسيلة بالنسبة لصحتك .. والحسد يلازمك في العمل اينما توجهت .

● **العذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
مشكلة عاطفية جديدة ليس من الصعب عليك حلها يلزمك بعض الوقت للراحة .. تعترض على تصرف ما في العمل وتكون على حق .

● **الميزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
رحلة سعيدة مع الاصدقاء.. تجديد في العمل يستفيد منه غيرك .

● **العقرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
لا تكن من هواة التنقل في العاطفة .. اسرتك هي حياتك وسلامتك ولا مانع من السفر ان شئت .

● **القوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
ما يعتريك من قلق وخوف حول الشؤون العاطفية لا اساس له من الصحة .. صحتك في تحسن .. حدد هدفك في العمل وحاول تحقيقه .

● **الجدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اسرتك في حاجة الى حنانك فحاول ان تكون حنونا ، تقترح فكرة ناجحة في العمل تحصل على ثناء الرؤساء .

● **الدلو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
لا مانع من اجراء بعض التغييرات على اعمالك الروتينية حاول ان تنتهز كل سانحة في العمل فوقتك ضيق .

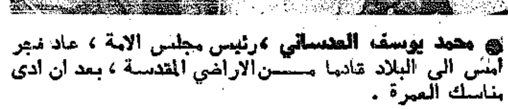
● **الحوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تريد القفز فوق السطوح العالية في الشؤون العاطفية، ولكنك لن تكسر سوى اضلاعك لا تكثر من التدخين ..والاستهتار في العمل يقلل من قيمة اعمالك.



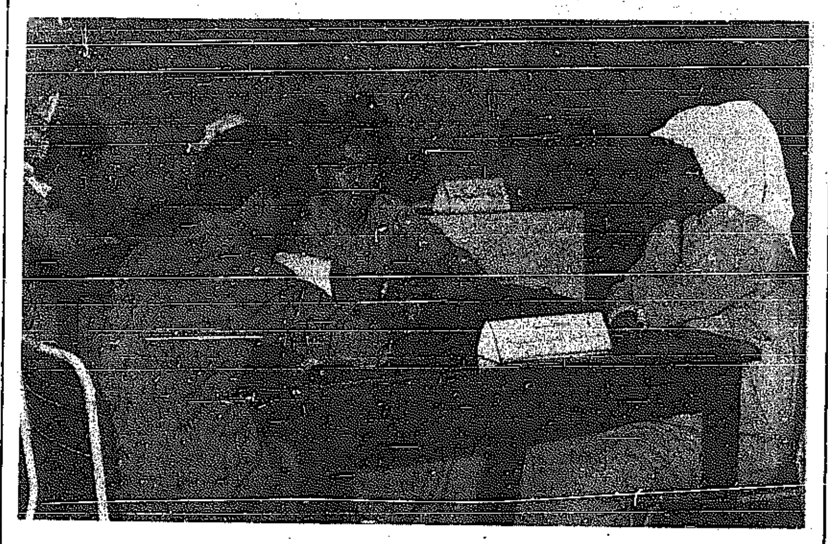
● صباح ابوشيبة ، امين سر المجلس البلدي ، يعود الى البلاد اليوم قادما من لندن ، بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● الملازم اول هاني القلاف والسيدة حرمه رزقا بمولودة جميلة اسمياها « مروه » ، وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● **محمد يوسف العدساني** ، رئيس مجلس الامة ، عاد فجر امس الى البلاد قادما من الاراضي المقدسة ، بعد ان ادى مناسك العمرة .



فوز الفيحاء بدورة اللقاءات الثقافية الشتوية بمراكز الشباب



● جانب من المسابقة

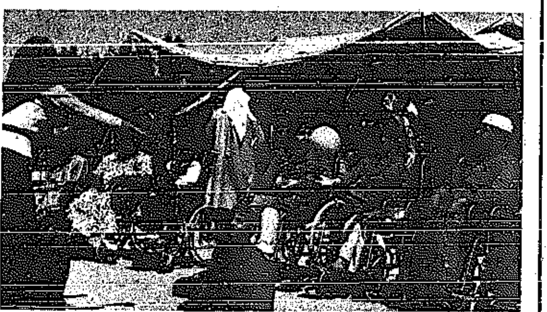
ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي بمراكز الشباب التقت أربعة مراكز (الجهراء — القادسية — الفيحاء — الصباحية) وذلك على كأس الدورة الشتوية للقاءات الشباب على طريقة المعرفة . وتضمنت المسابقة أسئلة في المعلومات العامة والثقافية الدينية للاعضاء ، كما اشتملت على بعض الاسئلة التي تكشف عن سرعة البديهة وكانت المنافسة بالشريط هي السروح السائدة بين جميع اعضاء المراكز . وانتهى اللقاء الثقافي بالنتيجة التالية:

المركز الاول : فاز به مركز شباب الصباحية واستحق الكأس وجوائز المسابقة .

والمركز الثاني : فاز به مركزا الجهراء والصباحية مناصفة وذلك لتساويهما في عدد النقاط .

وفي نهاية المسابقة قام مشرف عام مركز شباب الدعية وموجها النشاط بتوزيع الجوائز على الفائزين.

دار المعوقين تقيم مخيمها الربيعي



● جانب من المخيم

اقامت ادارة المعوقين مخيمها الربيعي المعتاد الذي تقيمه كل عام بمقر المعسكرات بالصليبية اعتبارا من ٢٥ من الشهر الماضي وحتى الثامن من هذا الشهر وذلك بهدف الترويح عن نزلاء الدور التابعة للادارة ودمجهم في حياة المجتمع .

وقد تضمن برنامج المخيم انشطة اجتماعية وترويحية ورياضية حيث شارك في المخيم نزلاء دار ضعاف العقول ونزلاء دار رعاية المعوقين ونزلاء دار رعاية المسنين .

وفد من اللجنة المنظمة لاسبوع الجهراء يزور وزير التربية

قام وفد يمثل اعضاء اللجنة المنظمة لاسبوع رعاية الجهراء امس بزيارة لكل من وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي ومحافظ الجهراء عبد الرحمن المجحم ومدير منطقة الجهراء التعليمية بالنيابة محمد سليمان الفهيد .

وقدم الوفد خلال زيارته الشهادات التقديرية والدروع التذكارية لكل منهم تعبيرا عن شملهم للاسبوع والاهتمام به .

وضم الوفد رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ومختار منطقة الجهراء السيد محمد هيف الحجرف وسالم العصيمان وابراهيم الوزق وعلي حسنين وزيد زياد .

مؤتمر صحفي حول التدخين

يعقد نائب رئيس مجلس ادارة جمعية مكافحة التدخين السيد عبد الرحمن المزروعي مؤتمرا صحفيا في الساعة الخامسة من مساء غد الاثنين يعرض فيه نشاطات عمل الجمعية في مجال المكافحة .

ومن المقرر ان يشير السيد المزروعي خلال مؤتمره الى نتائج اعمال عيادة مكافحة التدخين التابعة للجمعية .

وفدنا المشارك بالاجتماع الثالث باجتماعات اللجنة الثقافية الخليجية يغادر للرياض



● المزروعي في وداع الوفد

غادر البلاد صباح امس وفد الكويت المشارك في الاجتماع الثالث للجنة الثقافية لمجلس التعاون الخليجي، والتي ستعقد بالرياض خلال الفترة من ٣ الى ٩ مارس الجاري ويشارك في الاجتماع كل من السادة : داود سليمان وهاشم السبتي واحمد القطامي وحميد خزعل . ويتكون وفد لجنة المسابقة الثقافية من كل من : السيد محمد الحربي رئيسا وخمسة من الطلبة هم : محمد المطيري واحمد حسن ونواف الناعض وجمال العبدي وعبد العزيز الراشد .

هذا وقد كان في توديع الوفد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة السيد عبد الرحمن يوسف المزروعي والمسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

حفل سمر في مخيم امغرة

اقيم امس في مخيم امغرة التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، حفل سمر شارك فيه مرتادو البر وحضره قائد عام المخيمات يوسف الالتسوك وحملة التدريب، كما قام اعضاء معسكر العمل ٢٨ بتنفيذ مشروع للخدمة العامة في مقر نادي الجوالة بالسالمية حيث تم غرس شتلات وانشاء احواض للزراعة ، ونفذوا حملة نظافة في النادي .

● حفل مخيم امغرة



● هدى المزيد ، رزقت والزوج بطفلة اسمياها « ريم » وتلقت تهاني الاهل والصديقات للمناسبة .

● السيدة نادية رفاعي ، احتفلت بعيد ميلاد زوجها سمير الهويسل وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● د. **رشا الصباح** ، عميدة مركز اللغات تغادر البلاد اليوم الى الولايات المتحدة لتمثيل الجامعة في المؤتمر السنوي لمدرسي اللغة الانكليزية في مدينة هيوستن .







● الانسة كاميليا معلوف ، اقامت حفلا دعت اليه الصديقات لمناسبة ترقيتها بالعمل .

● السيدة الهام دنيال ، ودعت الزوج في حفل اقامه للمناسبة بحضور الاهل والعائلات الصديقة .

● الانسة غادة ابو سعود ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .



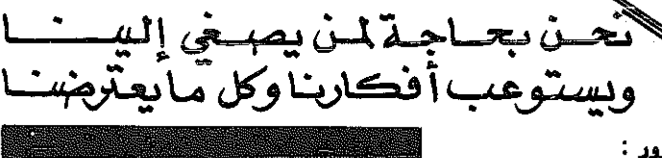




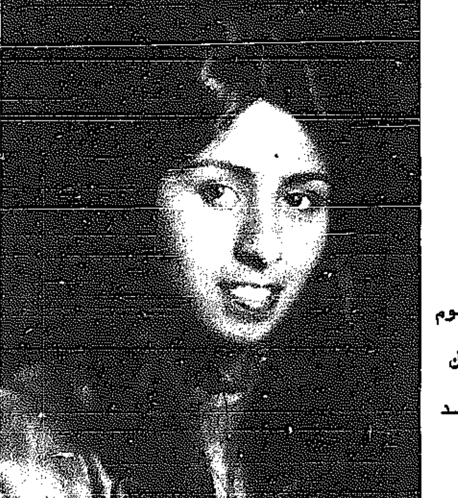
● الانسة ديانا حريزي ، عادت الى البلاد قادمة من الفلبين بعد ان امضت اجازة للراحة والاستجمام .

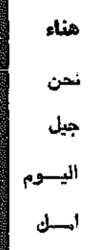
● الانسة ورود العرادي ، عادت الى البلاد بعد قضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء .

● الانسة سمر نعيم شاركت في الاحتفال الذي اقيم في الميريديان تكريما للسكرتيرات .



لقاء
هناء الخميس :
نحن بحاجة لمن يصغي إلينا ويستوعب أفكارنا وكل ما يعترضنا





هناء

نحن

جيل

اليوم

امل

الغد

كتبت صوفي سرور :

دائما تبقى مشاكلنا بحاجة لمن يصغي اليها ويستوعبها ويستوعب معها أفكارنا وكل ما يعترضنا .

نحن جيل اليوم ، امل الغد، بحاجة الى مرشد يقف من معاناتنا موقف المتفهم يناقشنا ويساعدنا على حل أمورنا .

بهذه العبارات همست الانسة هناء الخميس الطالبة في كلية العلوم الطبية المساعدة — سنة ثالثة علاج طبيعي — واضافت تقول :

— مشكلتنا في الكلية اننا نفتقر الى مرشد يساهم في حل ما يقف عقبة في طريقنا ، ويناقشنا ان كنا على خطأ او صواب .. وفي كلا الحالتين نحن بحاجة لمن يسمعنا ويصغي الينا كطلبة ، فمشكلة المقررات تأتي بالدرجة الاولى ، وعلينا يقع عبء التنفيذ في الدراسة التحضيرية والعملية دون القاء اي سؤال او منحنا اي مرجع وهذا خطأ ونشعر نحن الطلبة بالنقص وبالحاجة الى من هو بمستوى استيعابنا او اي استفسار من قبلنا .

● والمشكلة الثانية ؟

— هي مشكلة المواصلات فنحن ننتهي من الكلية بالشويخ الساعة الواحدة ويبدأ الدوام الثاني في مستشفى مبارك بالجابرية في الثانية ظهرا . فنصل ونحن نعاني التعب ، فساعة واحدة لا تكفي للراحة ، وهذه الساعة نمضيها في ازدحام السير ، وعندما نقول لماذا ، لماذا لا نتلقى المحاضرات في مستشفى مبارك لا احد يسمعنا ، لماذا رغم ان هناك صفوفا خاصة بنا في مبارك ولكن الى الان لم نتلق الدراسة فيها . لذلك يجب ان تستوعب الكلية الطلبة وهذه الامور بالذات وتحرص على راحة الطلبة حتى تساعدهم على النجاح وتساهم في رفع معنوياتهم . فالطالب دائما بحاجة الى من يحتضنه ويحتضن افكاره .

● لماذا اخترت هذا النوع من الدراسة ؟

— لانها مهنة انسانية قبل كل شيء وبلدنا بحاجة الى مواهبنا في هذا الاختصاص ، لذلك يجب ان نكون من الدفعات التي تسد احتياجات البلد في المجال الطبي .

● كيف تشعرين وانت امام مريض ؟

— بالانسانية .. بقيمة الانسان وحقوقه وحق خدمته ، لقد حاول العصر الحديث ان يخفف من دور الانسان وقيمته الفعلية بابتكاراته التكنولوجية ، ولكن عقل الانسان هو الذي تطور وطور العلم وهذا ما يؤكد على وجوده وقوته وفاعليته .

● واحلام المستقبل ؟

— النجاح في الدراسة التي على اساسها يقوم كل نجاح في الحياة .. وكذلك فان العلم والثقافة لهما تأثيرهما في هذه الحياة . وانا لا افرق بين نجاح الدراسة والنجاح في الحياة فكلاهما يكمل الحياة السعيدة والمستقبل المشرق الذي نأمل ان نعيشه بنهضة مضاعفة عن نهضتنا الحالية، لان وطننا الحبيب هو املنا ومستقبلنا.

كيسنجر في الشرق الأوسط ٤

كانت الفترة ما بين ١٩٦٩ — ١٩٧٤ من اكثر الاوقات تاثيرا على مستقبل المنطقة ، بل ان احداثها العسكرية والسياسية هي التي حددت مسار الاحداث سلبا ام ايجابا في منطقة الشرق الاوسط حتى الان . ولعل وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر هو الشخصية التي لعبت دورا مؤثرا في تلك الفترة . وفي هذا المؤلف .. الدراسة يعالج الدكتور هاني فارس مذكرات كيسنجر عن تلك الفترة .. وتنشر القبس المؤلف على حلقات وتنشره في الوقت نفسه وبترتيب خاص مع القبس عدة صحف عربية.

يقع مؤلف الدكتور فارس في ثلاثة اجزاء تتكون من ١٤ فصلا . ويسلط المؤلف الضوء على التناقضات التي وردت في مذكرات كيسنجر التي كانت بمثابة لمسات اخيرة وتشخيصية من كيسنجر ذاته على هالة سحرية احاط بها نفسه نتيجة ظروف دولية وبلمكنة دعائية هائلة كانت موظفة لخدمة كيسنجر — الشخص اليهودي — والوزير الاميركي ، لاختراق الصف العربي .

دبلوماسية المكوك

بين مأساة أكتوبر.. وملهاة جنيف

كيسنجر يعتمد الوقاحة والخداع والكذب لخدمة اسرائيل

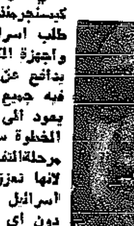
واشنطن تنقذ الجيش الثالث لمنع سقوط السادات

يعترف كيسنجر بان اندلاع الحرب كان بمثابة مفاجاة على نطاق استراتيجي للطرفين الاميركي والاسرائيلي . ويخصص في مذكراته فصلين كاملين لاستعراض احداث الحرب ومواقف الاطراف المعنية منها . ان الكثير مما تحتويه المذكرات عن احداث الحرب قد اصبح الان معروفا. ولكن تبقى هناك بعض المعلومات والتحاليل المهمة التي يجدر الاشارة اليها اما لانها تنشر موثقة لاول مرة او لانها تضيف بعدا جديدا لمعرفتنا بالاستراتيجية التي اعتمدتها الولايات المتحدة اثناء تلك الحرب .

يتساءل كيسنجر عن الاسباب التي دعت مصر وسوريا الى شن الحرب ويعتبر ان سوريا كانت مدفوعة بالرغبة في استرداد اراضيها او الحاق الخسائر باسرائيل في حال عدم تمكنها من تحقيق ذلك الهدف [69] . واما مصر فقد كانت دوافعها اكثر تعقيدا . فالسادات كان يريد اثبات خطأ المقولة بان اسرائيل لا تهزم وان العرب عاجزون وذلك بهدف خلق ظروف نفسانية جديدة تتيح للطرفين المصري والاسرائيلي تقديم تنازلات تنهي حالة الجمود القائمة . وللدلالة على ذلك يستشهد كيسنجر ضمن امور اخرى بغياب اي خطة مصرية عملية للوصول الى ممرات سيناء [70] .

كان كيسنجر مقتنعا عند اندلاع المعارك ان الولايات المتحدة هي سيدة الموقف وتستطيع السيطرة على الاحداث وتوجيهها . ويعود تبنيه لهذا الموقف الى ثقته اولا بسحق اسرائيل سلطريع الحرب ، والى اقتناعه ثانيا بان الدول العربية الصديقة لاميركا تخشى انتصارا عربيا يستند الى السلاح السوفيتي بمقدار خشيتها من هزيمة عربية عسكرية ، والى ايمانه ثالثا بان ابتعاد اوروبا الغربية المحتمل عن الموقف الاميركي سيخلي المسرح لاميركا لتثبيت زعامتها ، واعتقاده رابعا واخيرا بان اميركا تستطيع التاثير على الموقف السوفيتي من خلال التهديد بانهاء حالة الوفاق واللجوء الى المبدرة العسكرية اذا ما اقتضى الامر [71] .

يتوزع استعراض كيسنجر لتطورات الحرب والدبلوماسية التي احاطت بها على اربعة اقسام . في القسم الاول الذي يغطي الايام الثلاثة الاولى من الحرب كان تقويم الخبراء الاميركيين ان اسرائيل ستتمكن في اقل من اثنين وسبعين ساعة من الانتصار على الجيشين : المصري والسوري . ولهذا السبب فقد عمل كيسنجر على منع الجمعية العامة للامم المتحدة من الانعقاد وجهد لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يدعو الاطراف المتحاربة للعودة الى مراكزها التي كانت قائمة قبل بدء المعارك . وفي حال رفض العرب لهذا الامر ، تكون الولايات المتحدة قد اتاحت الوقت الكافي لاسرائيل لاستكمال تعبئتها وتغيير سير المعارك ، وذلك بدلا من استصدار قرار يدعو فقط لايقاف وقف اطلاق النار مما يتيح للعرب الابقاء على الاراضي المحررة وهو ما ترفضه الولايات المتحدة [72] . ويؤكد في هذا المجال ان جميع الدوائر الاميركية الرسمية بدون استثناء كانت مقتنعة بان حرب ١٩٧٣ ستكون في نتائجها تكرارا لحرب ١٩٦٧ [73] . ويكشف كيسنجر عن ان اسرائيل كانت تنوي استغلال ظروف المعارك للتوسع في الاراضي العربية الى ابعد من خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة قبل الحرب والبقاء فيها [74] . ويناقض كيسنجر نفسه عندما يؤكد ان الولايات المتحدة كانت تنوي عدم السماح لاسرائيل بالتوسع ثم يعود في موقع اخر ليعلن انه كان يتمنى انتقال اسرائيل الى خارج نطاق الخطوط القائمة قبل الحرب [75] .



في الوقت ذاته ، ساند كيسنجر منذ اليوم الاول للحرب طلب اسرائيل لاسلحة عسكرية واجهزة الكترونية متقدمة . وهو يدافع عن موقفه الذي خالف فيه جميع زملائه حينذاك بانه يعود الى قناعة مفادها ان هذه الخطوة ستقوي موقف اميركا في مرحلة التفاوض اللاحقة للحرب، لانها تعزز من نفوذها في اسرائيل ، من جهة ، وتحول دون اي انتصار عربي ، من جهة اخرى [76] . وبالطبع ، لا يخفى على القارىء المتمعن هشاشة الحجة التي يستعين بها كيسنجر لتبرير موقفه . ففي ظل التاكيد الذي يتكرر عن اقتناعه التام بتفوق اسرائيل العسكري وحتمية انتصارها في الحرب ضمن ايام معدودة تصبح المقولة بانه اراد منع اي انتصار عربي غير مقنعة [77] . كما ان الحديث عن زيادة النفوذ الاميركي في اسرائيل لا يتفق والشرح الذي يقدمه كيسنجر لطبيعة العلاقة بين البلدين واعتماد اسرائيل الكامل على الولايات المتحدة كما سيثبت في موقع لاحق من هذه الدراسة . واذا ما اعتبرت هذه الحجج غير مقنعة، ما هي البواعث الحقيقية اذن التي دفعت بكيسنجر لاتخاذ هذا الموقف ؟ بالطبع لن يجد القارىء جوابا مرضيا الا اذا قارن بين مواقف كيسنجر المتعددة لايجاد القاسم المشترك بينها . حينذاك سيكتشف القارىء ان الباعث الرئيسي يبقى تاييده القوي لاسرائيل ورغبته في دعم سياساتها . ومحاولات كيسنجر الدؤوبة لارجاع مواقفه الى عوامل منطقية تتصل بمصالح الولايات المتحدة العليا فقط هي المسؤولة كما يبدو عن حالات التناقض التي تظهر في اجزاء متعددة من المذكرات .

اضافة الى ما جاء، يكشف القسم الاول من استعراض كيسنجر عن امرين مهمين : الامر الاول : هو ان الولايات المتحدة قررت البدء بامداد اسرائيل بالسلاح قبل ان يقدم الاتحاد السوفيتي على خطوة مماثلة لصالح الجانب العربي . واهمية هذا الموضوع هو انه يبطل الادعاءات التي لجأت الولايات المتحدة اليها فيما بعد بان الجسر الجوي الذي اقامته لامداد اسرائيل كان للرد على الامدادات السوفيتية ، كما يبين ان هذه الامدادات هي التي حولت سير المعارك على الجبهة الغربية الى صالح اسرائيل [78] . اما الامر الثاني : فهو الكشف عن الاتصالات مع مصر التي بدأت في اليوم الثاني من الحرب واستمرت بعد ذلك بشكل يومي . واهم ما يقوله عن هذه الاتصالات هو تاكيد مصر له في يوم ٧ اكتوبر انها لا تنوي زيادة حدة المعارك او توسيع رقعة المجابهة [79] . ويتبين من ذلك ان القيادة المصرية كانت قد قررت مسبقا حدود تحركها العسكري ولم تكن تهدف الى الاستفادة من تفوقها في الايام الاولى للحرب للحصول على نصر عسكري حاسم .

المرحلة الحرجة

واما القسم الثاني الذي يغطي اليومين الرابع والخامس فيتناول اكثر مراحل الحرب حرجا بالنسبة لاسرائيل واضطرار الولايات المتحدة الى التخلي عن الفرضيات التي استمدتها لرسم سياستها الدبلوماسية والعسكرية . واستعراض كيسنجر لشريط الاحداث يبدأ بالحديث عن استلامه في ساعات الصباح الاولى من يوم ٩ اكتوبر مكالمتين هاتفيتين مستعجلتين من السفير الاسرائيلي في واشنطن ، سيمحا دينيتز ، يناشده فيهما امداد اسرائيل باسلحة اضافية . ويتبين في الاجتماع الذي عقده الرجلان صباح ذلك اليوم ان اسرائيل كانت تخشى خسائرها الحقيقية التي وصلت حينذاك الى ٤٩ طائرة مقاتلة و٥٠٠ دبابة . ورجاه دينيتز ان لا يعلم احدا بهذه الارقام سوى الرئيس نيكسون ، لان الاطراف العربية التي كانت تقف متفرجة ستتشجع على دخول الحرب اذا ما هي عرفت حجم الخسائر الاسرائيلية [80] .

مع تبدد الامل بانتصار عسكري اسرائيلي حاسم وسريع، بدأ كيسنجر يخشى من تحول المجابهة الى حرب طويلة الامد ، لانه كان يعلم ان اسرائيل لا يمكنها التعامل مع مثل هذا الوضع [81] . ولهذا فقد بدأ يحث اسرائيل على ضرورة تحقيق انتصار على الجبهة السورية على الاقل . ويستفاد من استعراض كيسنجر لهذه المرحلة اقدام الولايات المتحدة على الخطوات التالية :

١ — اتخذ نيكسون موقفا مفاده انه (يجب عدم السماح للاسرائيليين بخسارة الحرب) [82] . كما اعتبر كيسنجر ان خسارة اسرائيل للحرب بشكل كارثة ذات ابعاد جغراسياسية للولايات المتحدة [83] .

٢ — اتخذ نيكسون قرارا جرى تبليغه الى اسرائيل يلزم الولايات المتحدة بتعويض اسرائيل عن كل ما تخسره في الحرب من طائرات ودبابات . وكان الهدف من هذا القرار حث اسرائيل على استعمال كل ما لديها من اسلحة دون الالتفات الى ضرورة المحافظة على احتياط مناسب [84] .

٣ — اعلمت اسرائيل ان قائمة الاعتدة العسكرية التي تقدمت بها قد ووفق عليها باكملها وستلبى حالا فيما عدا قنابل اللايزر [85] .

٤ — سمح كيسنجر لاسرائيل باخذ كل ما هو متوفر لدى اجهزة الاستخبارات الاميركية من معلومات تحتاجها لمجهودها الحربي [86] .

٥ — عمل كيسنجر جاهدا على افشال التحركات التي كانت تجري لتوسيع رقعة الحرب وانضمام اطراف عربية اخرى . فارسل لهذا الغرض الى الملك حسين يحثه على عدم الانضمام الى الحرب واعدا اياه بالمقابل بان تنشط الولايات المتحدة بعد توقف المعارك الى ايجاد حل سلمي ياخذ مصالح الاردن بعين الاعتبار [87] .

٦ — تحسبا من تدهور الوضع العسكري الاسرائيلي، وبعد ورود انباء تفيد بقرار الملك فيصل ارسال فرقة مسلحة من السعودية الى سوريا مباشرة ، اقترح وزير الدفاع الاميركي ارسال قوات اميركية لاحتلال مناطق عربية. وتظهر كلمة احتلال في النص ضمن علامات اقتباس دون تحديد للموقع الذي اقترح وزير الدفاع احتلاله [88] .

تدخل اميركي واسع

ويغطي القسم الثالث احداث ١١ الى ١٤ اكتوبر فيتناول حالة الجمود التي طرات في ساحة المعارك والهجوم الاسرائيلي المضاد على الجبهة السورية والهجوم المصري باتجاه الممرات . واهم ما في هذا القسم هو استعراض كيسنجر اولا للتحرك الدبلوماسي الاميركي وخاصة باتجاه الاتحاد السوفيتي والامم المتحدة ، وثانيا للجهود الاميركية لاعادة تموين اسرائيل . وبالنسبة الى الامر الاول ، يرد كيسنجر على منتقديه الذين اتهموه باتباع سياسة مهادنة مع السوفيت خلال الاحداث بانه على عكس ذلك ، استغل حالة الوفاق لتهدئة الاتحاد السوفيتي الى ان تتمكن الولايات المتحدة واسرائيل من ارجاع الوضع في الشرق الاوسط الى سابق عهده [89] . كما يبين الخطوات التي اتخذها لتاخير قيام مجلس الامن الدولي باصدار قرار لوقف اطلاق النار على الرغم من استلامه لطلب اسرائيلي بهذا الخصوص [90] . وهو يتحدث ايضا عن رفضه لمحاولات بذلتها بريطانيا والاتحاد السوفيتي وعرقلته لتحركاتهما من اجل استصدار قرار يحتوي على اشارة الى عودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ [91] . ويؤكد في هذا المجال انه رفض اي تحديد لعبارة « حدود آمنة » المنصوص عنها في قرار ٢٤٢ . ويصرح بان الولايات المتحدة لا تتحدى تفسير اسرائيل لنصوص هذا القرار [92] . واما بالنسبة الى الامر الثاني ، فيوضح بان التحرك الاميركي لاعادة تموين اسرائيل بالاسلحة كان مبعثه الرغبة في كسر حالة الجمود التي بدات تخيم على ساحة المعركة خاصة وان اسرائيل كانت على مقربة يومين او ثلاثة من نفاذ الذخيرة التي لديها [93] . ويصف هذا التحرك بانه كان حاسما وعنيفا . وقد اتسع ليشتمل على استعمال الطيران الاميركي في عملية الامداد [94] . وعلى شحن الاسلحة بحرا حتى لا تتوقف الامدادات في حال اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار وانهاء الجسر الجوي الذي اقامته الدولتان العظميان [95] .

ويتضمن العرض الذي يقدمه كيسنجر في هذا القسم اشارات واضحة الى دوره في تحريض اسرائيل باستمرار على المبادرة الى الهجوم [96] وتطمينه لها ، دون العودة الى الرئيس نيكسون ، بان اميركا ستتدخل الى جانبها في حال ظهور اي طائرات او عناصر سوفيتية في المنطقة [97] . وهو يشتكي من بطء التحرك الاسرائيلي [98] ومن فشل اسرائيل في تحقيق تنبؤاتها الخاصة بموعد انهاء الحرب لصالحها [99] . وقد خشي كيسنجر من اطالة الحرب لان ذلك سيدفع الى تثوير المنطقة والى الحاق الضرر بمصالح الولايات المتحدة في العالم العربي [100] . ولمنع قيام هذه الحالة ، فقد اتسع نطاق التدخل الاميركي وتنوع ليشتمل اولا على توجيه انذار الى البرتغال عندما حاولت منع استعمال مطاراتها في عملية تموين اسرائيل [101] ، والاستعانة بايران ثانيا لمنع الاتحاد السوفيتي من استعمال اجوائها في عملية تموين سوريا [102] ومنع العراق بواسطة التهديد المبطن من ارسال قوات كبيرة الى سوريا [103] ، والضغط على الاردن ثالثا لابقاء مشاركته في الحرب ضمن اضيق الحدود [104] . كل هذه التحركات كان الباعث اليها ما اعلنه كيسنجر صراحة عندما قال : « لايمكننا ان ندع اسرائيل تخسر .. لان ذلك سيضعنا في موقع سيء جدا » [105] .



وقاحة وكذب

يغطي القسم الرابع والاخير من استعراض كيسنجر لاحداث الحرب الفترة ما بين ١٥ و ٢٥ اكتوبر والتي شهدت انتقال القوات الاسرائيلية الى الضفة الغربية لقناة السويس وصدور قرارات الامم المتحدة لوقف اطلاق النار والتجاوزات الاسرائيلية ووضع الولايات المتحدة لقواتها في حالة تاهب وقيام حالة تهدد باندلاع مجابهة ما بين القطبين . واهم ما في هذا العرض ما يلي :

١ — كان كيسنجر يعلم ان تحول القتال الى حرب استنزاف طويلة الامد سيمكن الجانب العربي من تنفيذ مطالبه الخاصة باسترداد الاراضي المحتلة وسيسيء الى الوجود الاميركي في المنطقة برمتها [106] . ويقول في هذا الصدد ان تحقق هذا الاحتمال سيترتب عليه اثار لا يمكن حصرها [107] . ولمنع مثل هذا التطور ، عملت الولايات المتحدة على توسيع جسرها الجوي بحيث كان يصل الى اسرائيل ما معدله ٥٠ طنا من العتاد العسكري في كل ساعة [108] . كذلك ، اعتمدت استراتيجية تهدف الى زيادة الضغط على الجانب العربي كلما ظهرت لديه بعض الثغرات او الضعف بهدف استغلالها [109] وحث اسرائيل باستمرار على استغلال الوقت للاسراع في عملياتها العسكرية [110] .

٢ — على الصعيد الدبلوماسي ، يتبين ان كيسنجر ظل يتارجح ما بين القبول بوقف لاطلاق النار ينص على بقاء قوات الاطراف المتنازعة في اماكنها وبين دعوة هذه القوات للعودة الى خطوط وقف اطلاق النار القائمة قبل اندلاع المعارك . ويظهر بوضوح ان تطورات القتال من جهة ومصلحة اسرائيل من جهة اخرى كانا العاملين اللذين يقرران الموقف الذي يتخذه كيسنجر من هذين الخيارين . فهو يصر في بعض المناسبات على ان لا يتخذ هذا القرار بدون موافقة اسرائيل [111] ، ثم يعلم القادة السوفيت في مناسبات اخرى ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن ايقاف اسرائيل لعملياتها العسكرية والالتزام بالقرار [112] وعندما كان الموقف العسكري صعبا ، بعث كيسنجر في ١٦ اكتوبر الى حافظ اسماعيل يعلمه ان الولايات المتحدة تريد وقفا لاطلاق النار يسمح لقوات الطرفين بالبقاء في اماكنها [113] ولكن عندما بدات دفة القتال بعد ١٧ اكتوبر تميل لصالح اسرائيل ، وهو تطور يشير اليه كيسنجر بوقاحة بانه تحول « لصالحنا » [114] عمل عمدا على المماطلة والتاخير ليتيح لاسرائيل تنفيذ اهدافها [115] وهو يعترف في احد المقاطع بانه شجع الاسرائيليين بعد صدور قرار وقف اطلاق النار على خرق هذا القرار [116] .

٣ — يحتوي العرض على مقاطع متعددة يظهر فيها بوضوح استعمال كيسنجر للخداع والكذب المتعمد . فعندما واصلت القوات الاسرائيلية تقدمها لمحاصرة الجيش المصري الثالث منتهكة بذلك القرار الذي وافقت عليه بوقف اطلاق النار ، بعث كيسنجر الى بريجنيف برسالة وقع عليها نيكسون تفيد بان مصر هي المسؤولة عن انتهاك وقف اطلاق النار ، علما بان كيسنجر كان يعلم يقينا ان اسرائيل هي المسؤولة عن هذا الانتهاك [117] وفي موضع اخر ، وعلى الرغم من معرفة الولايات المتحدة ان اسرائيل استغلت قرار وقف اطلاق النار لتوسيع اماكن وجودها ، يدعو كيسنجر اسرائيل الى التراجع مئات من الياردات والاعلان كذبا عن ان هذا هو الخط الذي كان قائما عند صدور القرار [118] وكمثال اخير ، يمكن العودة الى المبادلات التي كانت لكيسنجر مع السوفيت للدلالة على لجوئه المتعمد الى الخداع والكذب . فبينما يعترف صراحة بان استراتيجية الولايات المتحدة كانت تهدف الى الفصل بين وقف اطلاق النار وعملية التسوية اولا ، واضعاف الدور السوفيتي ثانيا [119] والانفراد في توجيه عملية التسوية المتوقع البدء بها بعد نهاية الحرب ثالثا ، [120] كان يعلم الحكومة السوفيتية في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة ترغب في تمتين العلاقات بين البلدين وان عملية السلام التي ستعقب الحرب ستتم بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي وبمشاركته [121] وعندما اعلم نيكسون القادة السوفيت انه على استعداد للتفاهم معهم على اطار لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وفرضه على الاطراف المعنية ، عمل كيسنجر جاهدا على افشال هذا التوجه [122] .

٤ — يوضح كيسنجر في هذا القسم الاعتبارات التي دفعت بالولايات المتحدة اخيرا الى الموافقة على قرار وقف اطلاق النار ومنع الحاق هزيمة ساحقة بالجيش المصري والزام اسرائيل بالسماح لقوافل التموين بالمرور الى الجيش المصري الثالث . واهم هذه الاعتبارات فيما يبدو هو خوف الولايات المتحدة من سقوط نظام السادات لان ذلك سيؤدي الى تثوير مصر والشمال امكانيات التسوية مستقبلا والاضرار بالمصالح الاميركية [123] فالولايات المتحدة كما يقول كيسنجر كانت مهتمة بالمحافظة على السادات وليس على الجيش الثالث . ولان مصير السادات اصبح متطابقا بشكل كامل مع مصير الجيش الثالث ، اتخذت الادارة الاميركية قرارا بعدم السماح لاسرائيل بقطع التموين عن هذا الجيش مع الابقاء على المنع الخاص بالامدادات العسكرية . والتزمت اسرائيل بهذا القرار . ولكن كيسنجر استلوم في هذا المجال الاقتراح الذي تقدمت به بعض الدوائر الرسمية بقيام الولايات المتحدة بتسليمها رقيبا ضمن اسرائيل باعادة تموين الجيش الثالث . ويقول كيسنجر انه عندما احتدمت الامور بين الولايات المتحدة واسرائيل انقذ السادات الموقف باعطاء موافقته على عقد محادثات مباشرة مع الاسرائيليين [124] واما الاعتبار المهم الثاني فيعود الى التقويم الاميركي للموقف وهو يرى بان عامل الوقت لم يكن في صالح اسرائيل والولايات المتحدة . ويصرح كيسنجر في هذا المجال ان ادعاء اسرائيل بمقدرتها على تدمير الجيش الثالث لو اتيح لها ثلاثة ايام اضافية لمتابعة المعارك هو ادعاء غير واقعي ومفرط في التفاؤل ، اضافة الى انه كان من المستحيل توفير مثل هذه الفرصة لاسرائيل لانها تنهي أزمة بين القوتين العظميين وتدمر مكانة اميركا في الشرق الاوسط ويضيف كيسنجر معلقا ان القادة الاسرائيليين كانوا على رغم ادعاءاتهم يتوقون لذلك تماما [125] .

٥ — يستحق التقويم الذي يقدمه كيسنجر في هذا القسم من المذكرات للاهداف والمجهود العسكري الاسرائيلي في اخر مراحل حرب اكتوبر اشارة خاصة . فعلى الرغم من تبجح اسرائيل العلني ، فقد اعلمت كيسنجر في ٢٠ اكتوبر ان قواتها قد وصلت الى حالة من الانهاك قد تمنعها من مواصلة اي تقدم اضافي [126] ويلاحظ كيسنجر يوم وصوله الى تل ابيب في ٢٢ اكتوبر ان قدرة اسرائيل على الاحتمال قد وصلت الى نقطة الصفر على الرغم من احتلال قواتها لمواقع متقدمة . ويضيف ان اسرائيل قد اقتربت في بعض فترات الحرب من حافة الهاوية وان تواصل القتال لمدة اسبوعين قد افرغها من قواها . وايقن كيسنجر بوضوح ان اسطورة اسرائيل التي لا تقهر قد انتهت وان اسرائيل تواجه بمنعزلة مستقبلا غير مضمون [127] وفي ظل هذه الاوضاع كان كيسنجر يعلم ان الاهداف التي رسمتها اسرائيل لنفسها في اخر مراحل الحرب والتي اشتملت على الانتقام واستعادة اسطورة الدولة التي لا تقهر واذلال مصر هي اهداف لا يمكن لاسرائيل تنفيذها [128]

ملهاة جنيف والمفاوضات المصرية — الاسرائيلية

واجهت الولايات المتحدة بعد سكوت المدافع وضعا معقدا جدا يتمثل في تداخل قوات الاطراف المتحاربة على خطوط القتال بشكل يهدد بانفجار الموقف من جديد . فمن جانب ، كانت القوات الاسرائيلية غرب القناة معرضة للحصار فيما كان استمرار حالة التعبئة يشكل حملا ثقيلا على اقتصادها [129] ومن جانب اخر ، كان انقاذ الجيش المصري الثالث من ورطته شرطا ضروريا لتمكين الولايات المتحدة من التحرك دبلوماسيا [130] وزاد الوضع تعقيدا ان الدول العربية المصدرة للنفط استمرت في تضييق اجراءات الحظر التي اتخذتها في مؤتمر الكويت على الرغم من تهديدات كيسنجر للمندوبين العرب [131] ولهذا قررت الولايات المتحدة توجيه دبلوماسيتها نحو الوصول الى اتفاقيات تتناول فك اشتباك القوات المتحاربة على ان يبدأ ذلك على الجبهة الجنوبية . ويبدو ان الظروف كانت قد اوصلت جميع الاطراف الى استعداد للقبول بمثل هذا التوجه .

حصل كيسنجر في زيارته للمنطقة على موافقة السادات على اتفاق من نقاط ست يسمح بتموين مدينة السويس والجيش الثالث مقابل تخلي مصر فعليا عن مطالبة اسرائيل بالعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر وتبادل الاسرى ورفع الحصار عن الملاحة الاسرائيلية في باب المندب ، ويشير كيسنجر في هذا المجال الى امرين مهمين . الامر الاول هو ان بنود الاتفاقية والتفسيرات الملحقة نصها كانت من وضع اسرائيل وان الولايات المتحدة تبنتها وقدمتها الى مصر وكانها مقترحات اميركية الاصل [132] اما الامر الثاني فهو تنبيه كيسنجر للقارىء بان نجاح مهمته في مصر الذي فاق توقعاته الشخصية لا يعود الى مهارته التفاوضية في اقناع السادات بما لم يكن يرغب به ، ولكنه يعود الى التقاء الرؤى والمصالح بين السادات والولايات المتحدة [133] يتضح من هذين الامرين اذن ان الموقف التفاوضي لكيسنجر كان متطابقا والموقف التفاوضي الاسرائيلي وان السادات كان منذ بداية عملية التفاوض قد قرر التحرك ضمن الاطار الذي رسمته الولايات المتحدة . ليس غريبا اذن ان ينال السادات من المديح في مذكرات كيسنجر ما لم تنله شخصية اخرى وبشكل غير مالوف [134] .

بعد هذا النجاح الاولي لكيسنجر ، توجهت الولايات المتحدة الى عقد مؤتمر جنيف . وعلى الرغم من الانطباع الذي اعطي للرأي العام العالمي بان المؤتمر يهدف الى ايجاد تسوية شاملة ، الا ان الواقع كان غير ذلك . لقد ارادت الولايات المتحدة الناورة من خلال هذا المؤتمر المتعدد الاطراف لتحضير الارضية اللازمة لابتاع دبلوماسية ثنائية بين اسرائيل وكل من الدول العربية المعنية ولالهاء الاتحاد السوفيتي تمهيدا لانهاء دوره في محاولات تسوية قضية الشرق الاوسط [135] ويتضح من استعراض كيسنجر ان الولايات المتحدة تبنت مباشرة بعد حرب اكتوبر استراتيجية تهدف الى ايجاد اتفاقيات ثنائية مرحلية ضمن دبلوماسية الخطوة خطوة . ويبين كيسنجر الاسباب التي دعته الى التخلي عن هدف التسوية الشاملة فيحددها على الشكل التالي : اولا كون اسرائيل قد بدت مشلولة بعد صدمة اكتوبر بحيث ان الضغط عليها للقبول بالدخول في تسوية شاملة كان سيؤدي الى انهيارها نفسيا او الى اقدامها على خطوات يائسة كخرق وقف اطلاق النار ومتابعة الحرب . ثانيا لان التسوية الشاملة تتطلب موافقة جميع الاطراف المعنية وذلك يعطي الدول العربية « المتطرفة » (اي الدول التي لم تكن تسير في ركاب الولايات المتحدة) قدرة النقض لافشال اي اتفاقية لا ترضى عنها وتمنع مصر من الانفراد في اتخاذ قراراتها . ثالثا تتيح هذه العملية للاتحاد السوفيتي الظهور في موقف المدافع عن المطالب العربية وهذا ما لم تكن تريده اميركا . رابعا واخيرا كان حلفاء اميركا في اوروبا واليابان يؤيدون الموقف العربي مما يعني ان الولايات المتحدة كانت ستجد نفسها وحيدة ومنعزلة الى جانب اسرائيل لو قبلت الدخول في مفاوضات لايجاد تسوية شاملة [136] .

هذا التحليل يستدعي ملاحظتين . الملاحظة الاولى هي ان استراتيجية الخطوة خطوة كما يعترف كيسنجر تتوافق مع متطلبات اسرائيل وتتعارض مع

— البقية ص ١٩ عمود ١ —



د. هاني فارس

★ المؤلف استاذ للعلوم السياسية . عمل في هيئات التدريس بجامعة الكويت ، والجامعة الاميركية في واشنطن ، وجامعة ماكجيل بمدينة مونتريال . وعين زميلا للبحوث في مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد . وهو حاليا استاذ زائر في معهد البحوث الاسيوية بجامعة كولومبيا البريطانية بمدينة فانكوفر بكندا . تتناول ابحاثه المنشورة قضايا السياسة اللبنانية والعربية والنزاع العربي الاسرائيلي

الحلقة الخامسة

الثلاثاء المقبل

سلاح النفط العربي

القبس في جبهة القتال ٣ — الجندي العراقي على خط المواجهة

ترفيه وتثقيف .. و"قتال علمي"

القبس — جبهة القتال — حرب الخليج :

لم تكن الانتصارات التي حققها العراق وليدة ارتجال وحماس ، بل نتيجة تخطيط واسع وعمل دؤوب من القيادة العسكرية في التدريب والتخطيط العسكري الكامل ، بدءا من تدريب الجندي وحتى تزويده بكافة المعدات والاحتياجات من ذخائر وطعام وتزويده بالمعلومات واتجاهات التحركات السياسية .

وخلال جولتنا في جبهات القتال وعبر لقاءاتنا مع قطاعات الجيش العراقي بكافة تنويعاته ، بما فيه الجيش الشعبي الذي أصبح الاحتياطي الاول للجيش النظامي ، يفاجأ المرء بما وصلت اليه العلاقات بين الجندي والقائد والاحترام المتبادل بشكل كبير للغاية وملفت للنظر .

في جبهات القتال وعلى مناطق الحدود تجد في كل موقع قاعة كبيرة للغاية تحت الارض ، فيها كتب وصحف وتلفزيون وجهاز فيديو تتيح لكل جندي الاطلاع على امور العالم والحصول على الترفيه له خلال استراحته . وفيهما تعقد اجتماعات يومية للجنود والقادة من قبل الموجه السياسي لكل موقع حيث يقوم بالقاء المحاضرات وتعريف القرارات السياسية والعسكرية التي ستتخذ وستعلن .

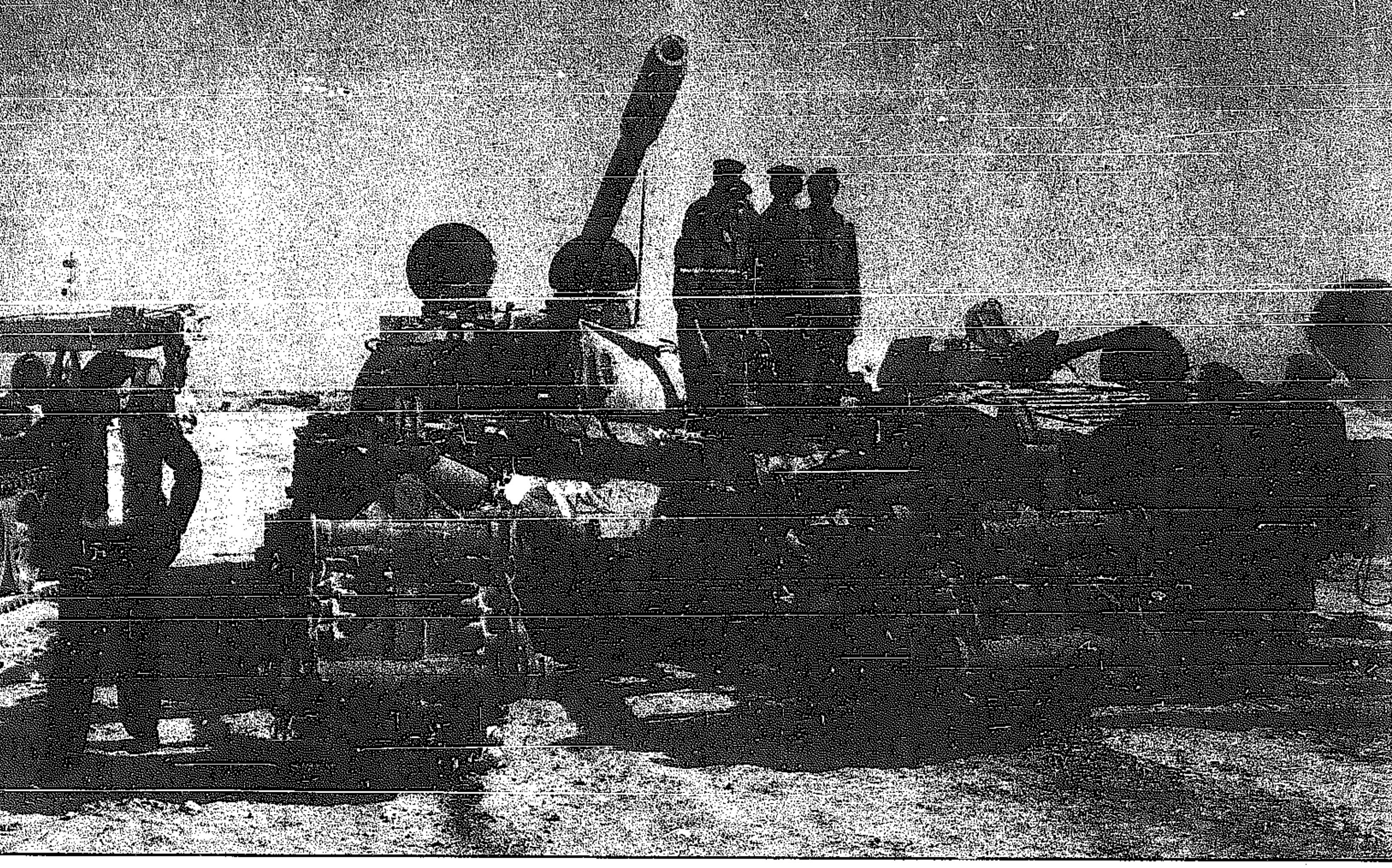
اضافة الى ذلك هناك الملاعب ووسائل التسلية والمطاعم في كل موقع تقدم الوجبات الرئيسية ، وعلى مستوى عال من الخدمة والجودة .

وتهتم القيادة العسكرية العليا في تامين المواصلات فتجد ان الجندي في الجبهة يستطيع ان يتصل باي مكان في العراق والاطمئنان على اهله .

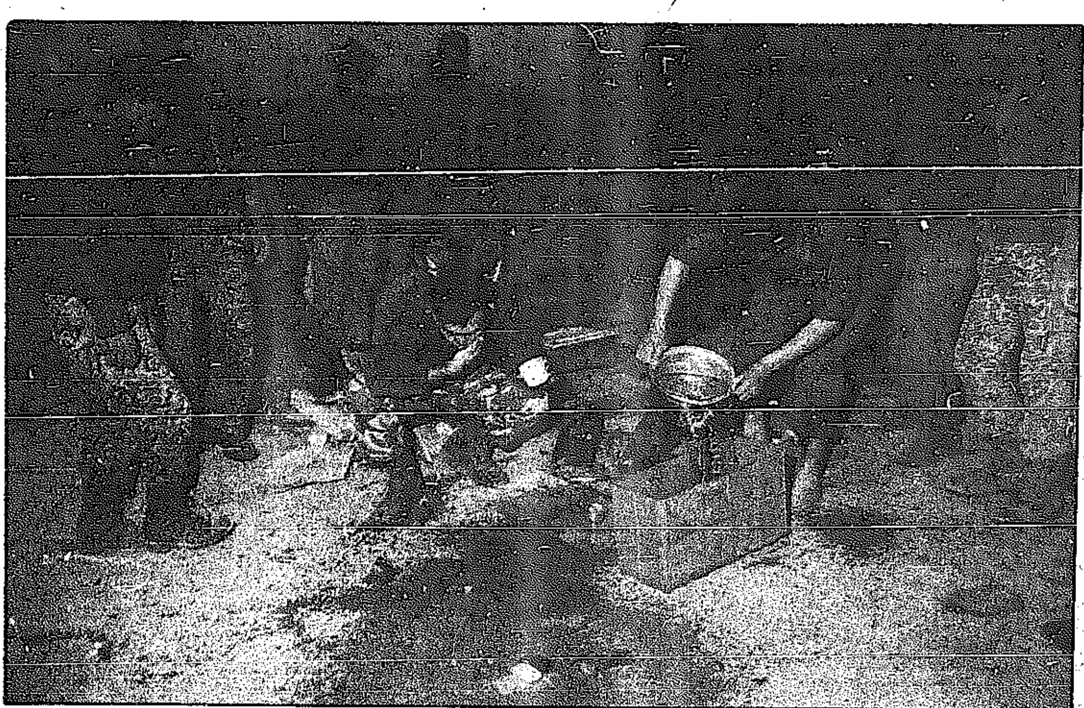
وتتبع القيادة العليا الاسلوب الحديث في تنظيم الجيوش ، وعند استشهاد اي جندي يلف بالعلم العراقي ويسلم الى ذويه حيث تتولى الحكومة العراقية الصرف الكامل على ذويه ومنحهم مساعدات عاجلة .

والجندي العراقي يتمتع اليوم باحدث الاساليب العلمية الحديثة عن طريق التثقيف المتواصل له وفي جميع الاحوال .

وهناك اجهزة خاصة في الجيش العراقي عملها الوحيد توفير كافة المستلزمات للافراد .



● مدرعة ايرانية ضخمة للالغام والاسلاك الشائكة



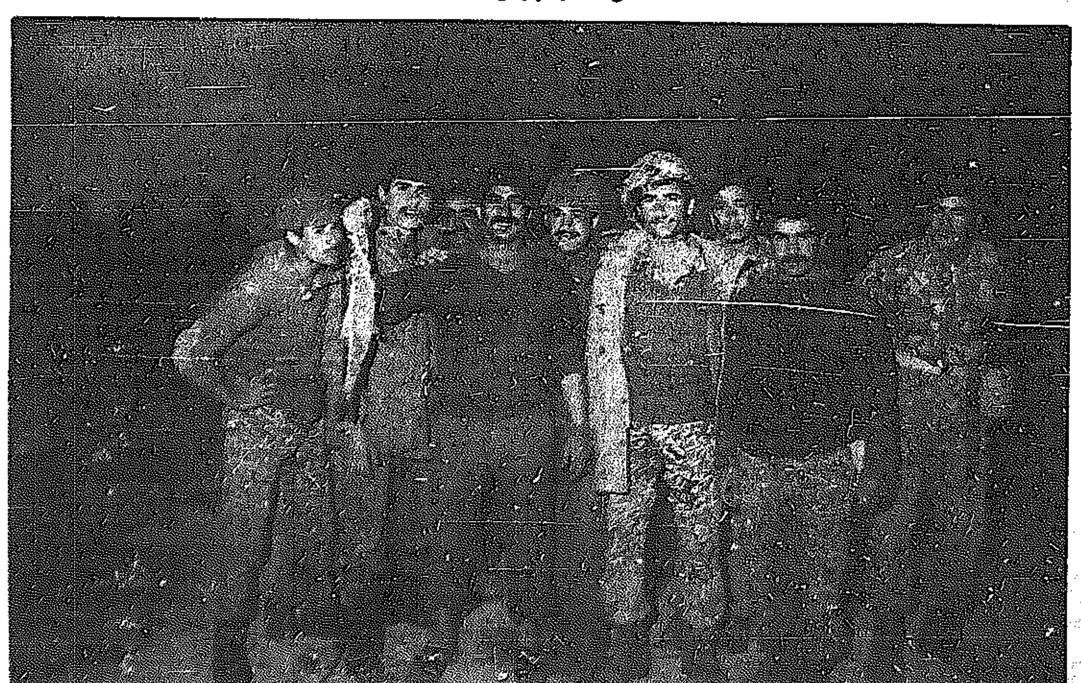
● جندي عراقي على الجبهة يغتسل



● ... واخر يحلق ذقنه



● وجبة العشاء دجاجة



● وسمك



«أستاذ جامعي يسرق رسالة تلميذه»

القبس تستفتي عددا من المفكرين وأساتذة الجامعة

طرحت « القبس » في ٨٤/١/٢٢ قضية حول مدى احقية الاستاذ الدكتور فاروق عمر استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة بغداد في الاخذ من رسالة تلميذه مهدي طالب هاشم ، حيث سمح لنفسه بنقل ١٦٢ صفحة منها ، وضمنها كتابه « الخليج العربي في العصور الاسلامية » .

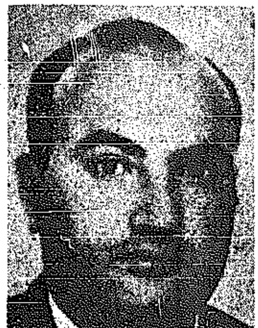
وقد رد الدكتور فاروق عمر ردا تضمن شتائم نرى انها لا تليق بعالم ولا بقضية علمية ترتكز على النقاش العلمي . فالقضية لا تحتاج الى شتائم ، وكان على الاستاذ الفاضل الدكتور فاروق عمر أن يجيب بوضوح عما اذا كان قد سرق من كتاب تلميذه أم لا ، وقد نشر امس في هذه الصفحة رد الدكتور فاروق عمر على ما نشرته القبس .

والسؤال الاساسي الذي كان ينبغي أن يجيب عنه هو اذا كان قد سمح لنفسه بأن ينقل معلومات كبيرة وصلت الى ١٦٢ صفحة من كتاب غير منشور الى كتابه أم لا ؟!

— وهل هذا مشروع أم غير مشروع ؟؟

اليوم تستفتي « القبس » عددا من العلماء والباحثين والمشتغلين بالتاليف وممن اشرفوا على رسائل جامعية في الجامعات العربية وسألتهم حول الحدود المسموح بها للباحث في النقل من كتاب آخر — مهما تكن الاشارة الى ذلك ..

وما اذا كان يحق للاستاذ الجامعي ان يأخذ من رسالة تلميذ اشرف عليها ويضعها في كتاب يطبع باسمه ، خاصة وان رسالة التلميذ لم تنشر ، وهل يحق له ان يأخذ من الرسالة كمية كبيرة من المعلومات ويشير الى ذلك في المقدمة أو الحواشي أو ثبت المراجع في كتابه ؟

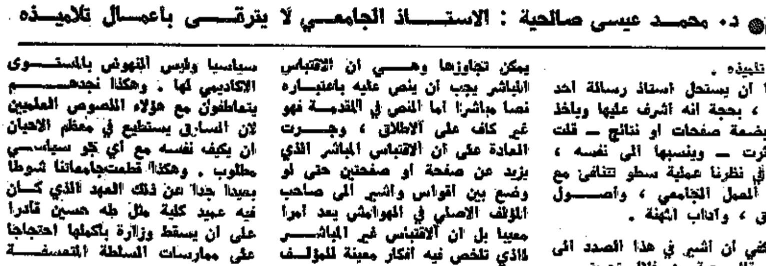

● د. عبد الرحمن بدوي


● د. سعيد عبد الفتاح عاشور


● د. فؤاد زكريا




● د. شاكر مصطفى


● د. عبد الرحمن بدوي : الحالة سرقة واضحة يعاقب عليها القانون

● د. سعيد عبدالفتاح عاشور : نحن امام عملية سطو تتنافى مع امانة العمل الجامعي

● د. فؤاد زكريا : ما حدث فضيحة علمية وجريمة في حق العلم

● د. شاكر مصطفى : الاشارة في المقدمة والحواشي لا تجيز النقل الواسع

● د. محمد عيسى صالحية : الاستاذ الجامعي لا يترقى باعمال تلاميذه



● د. محمد عيسى صالحية .

وعدد من الاساتذة والمختصين ممن توجهت لهم « القبس » افتوا في هذه القضية وادانوا « جميعهم » الدكتور فاروق عمر فقال الدكتور عبد الرحمن بدوي استاذ الفلسفة في جامعة الكويت ، ومن ابرز المؤلفين في الوطن العربي ، ان هذه الواقعة « سرقة واضحة وبينة يعاقب عليها القانون » ، فحقوق التاليف مصانة في الوطن العربي والاقتباس يجب الا يزيد عن سطر او سطرين او اسطر بشرط التنصيص والاشارة .

● الدكتور سعيد عاشور استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة الكويت ، ورئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة قال ان الاستاذ لا يجوز له ان يستحل رسالة تلميذه التي اشرف عليها وينسبها الى نفسه ، والا اعتبر هذا عملية « سطو » واضحة تتنافى مع امانة العمل الجامعي واصول الاخلاق وآداب المهنة .

الدكتور فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة في جامعة الكويت قال ان هناك حدودا لا يمكن تجاوزها وهي ان الاقتباس المباشر يجب ان لا يزيد عن اسطر وينص عليه باعتباره نصا مباشرا ، اما الاشارة في المقدمة فهي غير كافية على الاطلاق ، وقال ان النقل اذا زاد على صفحة او صفحتين يعد امرا معيبا ، وقال انه لا يجوز للاستاذ ان ينسب عمل تلميذه الى نفسه او يشاركه فيه خاصة في ميدان العلوم الانسانية . وقال ان الحالة التي امامنا ليست عيبا بل « فضيحة علمية » .

وقال ان الاستاذ لا يمكن ان يترقى بابحاث طلابه ، فهذا مستحيل ويعتبر جريمة في حق العلم .

● الدكتور شاكر مصطفى استاذ التاريخ بجامعة الكويت والامين العام للجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية قال انه لم يسبق له ان راى كتابا ينقل فيه نص يصل الى مائة او مائة وخمسين صفحة من كتاب آخر . وقال ان هذا كتاب في حد ذاته ، وقال ان نتائج ابحاث الطلاب هي ملك لهم وليس لاساتذتهم ، وان الاشارة في اول الكتاب لا تسوغ النقل بهذه السعة ، فالنقل له حدود ويجب ان ينص عليها في كل صفحة بوضوح، وقال ان اشارات الدكتور عمر في داخل الكتاب تعني انه اخذ روح الكلام ومعناه وليس نصه .

واشار الى ان الهوامش التي نقلت من الكتاب هي من جهة الطالب ايضا ولا يجوز نقلها على انها من عمل الاستاذ ..

● الدكتور محمد عيسى صالحية قال « اننا نرثي المنهج العلمي الذي وصل اليه حال فئة احتقرت عقلية الانسان العربي فسمحت لنفسها بنقل جهد الاخرين دونما اعتبار لاراء الاخرين » وقال ان الدكتور عمر لجأ الى الطريق الاسهل فاخذ من رسالة تلميذه دون وجه حق ، بحيث لم يبق عليها .

وقال انه لا يحق للاستاذ ان يترقى بعمل تلميذه ، أو ينسب هذه الاعمال الى نفسه مهما تكن الاشارة في المقدمة او الحواشي ، فالنقل يجب ان لا يزيد عن سطور ، وينص عليها في كل صفحة .

وقال ان اي جامعة لا تقبل هذا العمل والا فعليها أن تغلق ابوابها ، (واشار الى ان الدكتور عمر كان قد فعل خيرا لو انه وضع اسم تلميذه الى جانب اسمه على الكتاب الجديد ، لا أن يشير اليه اشارة عابرة من جملة المراجع . وطالب الدكتور صالحية بمحاكمة الدكتور عمر قانونيا على كتابه الجديد خاصة وانه كان قد قدم كتبا جيدة في عهده الاول ، كانت متميزة واضافت جديدا في ميدان البحث العلمي) .

وهذه آراء الاساتذة :

سرقة واضحة

● الدكتور عبد الرحمن بدوي الذي يعد من كبار المؤلفين في الوطن العربي ، واستاذ الفلسفة في جامعة الكويت قال : ان ما اقدم عليه الدكتور فاروق عمر يعد سرقة واضحة يعاقب عليها القانون ، فحقوق التاليف مصانة في الوطن العربي فالقانون رقم ٣٥٤ لسنة ٥٤ في مصر يعاقب بوضوح مثل هذه الحالة ، ومثل هذا القانون موجود تقريبا في انحاء الوطن العربي ، وهناك قانون اممي في اليونسكو الدولية يحمي حقوق التاليف وهو قانون جامع لكل القوانين في العالم .

وقال ان اشارة الاستاذ في مقدمة كتابه لا تعني شيئا ولا تغطي عيبا ، فالاقتباس يجب ان لا يزيد عن اسطر ، ومن المهم أن تنصص هذه الاسطر بين اقواس ، وقال ان هناك قضايا كثيرة مشابهة في الوطن العربي لمثل هذه السرقات العلمية ، وادان الدكتور عمر على فعلته ، واكد انها « سرقة واضحة يعاقب عليها القانون » .

عملية سطو

● الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور قال :

ان الاصل في الرسالة العلمية او الاطروحة التي ينجزها طالب الدراسات العليا باية جامعة للحصول على درجة جامعية كالماجستير او الدكتوراة ، انها تعبر عن جهد الطالب . والمفروض ان الطالب ينجز هذه الرسالة تحت اشراف استاذ متخصص ، يأخذ بيد تلميذه ويوجهه توجيها سليما في البحث ، ويرشده الى المنهج العلمي الصحيح . ويشمل هذا الاشراف والتوجيه ارشاد الطالب الى اهم مصادر البحث ، والى الخطة السليمة للعمل فيه ، ويسبق هذا طبعا مساعدته في اختيار موضوع البحث بحيث يكون جديدا مفيدا اصيلا . وطوال مدة العمل في البحث يقوم الاستاذ المشرف بمراجعة ما ينجزه الطالب من خطوات ، وتشمل هذه المراجعة تعديل ما يرى تعديله سواء في المادة او الاسلوب ، واذا ما أحس الاستاذ عن قناعة ان تلميذه بذل غاية جهده في الوصول الى الهدف المنشود ، وان البحث بلغ درجة النضج ، عندئذ يسمح له بطباعة رسالته ، ويقدم للجامعة ما يفيد ان الرسالة صالحة للمناقشة لتشكل لجنة جامعية تقوم بامتحان الطالب واجازته واعطائه التقدير الذي يتناسب مع جهده .

طمس شخصية الطالب

وفي كافة هذه الخطوات ينبغي على الاستاذ الا يسمح لنفسه بطمس شخصية الطالب في بحثه . فالجهد اساسا جهد الطالب ، والذي يمتحن في البحث هو الطالب لا الاستاذ ، والذي يثاب او يؤاخذ على البحث هو الطالب ، وحسب الاستاذ انه أدى واجبه بامانة ، اشرف فاحسن الاشراف ، ووجه فاجاد التوجيه ، ونصح فصدق النصح . فاذا جاءت الثمرة طيبة ، فالفضل للاستاذ في انه سقى الشجرة وتعهدها بالرعاية حتى اثمرت ، ولكنه ليس هو الذي زرعها وانبتها . كذلك حسب الاستاذ في حالة انجاز رسالة طيبة تحت اشرافه ان يكون قد انجب ابنا جديدا ينتسب الى مدرسته ويعتز به ، ويخلد ذكراه من بعده .

ومهما يبذل الاستاذ من جهد مع الطالب اثناء الاشراف عليه ، فان هذا الجهد لا يبيح للاستاذ ان يستأثر بالثمرة او بجزء منها ويحرم منها تلميذه وابنه . وبعبارة اخرى فلا يحق للاستاذ ان ينسب الثمرة الى نفسه ويهضم حق تلميذه وابنه فيها. واقصى ما يجوز للاستاذ هو ان يستمد من الرسالة التي تمت تحت اشرافه فكرة او موضوعا لم تتسع الرسالة لبحثه او لم يستطع تلميذه ان يبحثه ، فيقوم هو ببحثه داخل اطار جديد ليحقق نتائج لم يتوصل اليها تلميذه .

أما أن يستحل استاذ رسالة احد طلابه ، بحجة انه اشرف عليها ويأخذ منها بضعة صفحات او نتائج — قلت او كثرت — وينسبها الى نفسه ، فهذه في نظرنا عملية سطو تتنافى مع امانة العمل الجامعي ، واصول الاخلاق ، وآداب المهنة .

ويكفي ان اشير في هذا الصدد الى ثلاث وقائع حية من خلال تجربتي الطويلة على مدى ثلث قرن في الحياة الجامعية :

الاولى حدثت منذ نحو خمسة عشر عاما عندما اجتمعنا في لجنة للنظر في ترقية احد الاساتذة المساعدين لدرجة استاذ . ورغم وفرة انتاج طالب الترقية الا ان اللجنة اكتشفت أن بحثا من بحوثه يحتوي على بضعة صفحات منقولة نقلا حرفيا دون ادنى تصرف من رسالة كان قد أشرف عليها، وكان موقفنا حازما ، اذ لم نكتف بوقف ترقيته وانما طالبنا مدير الجامعة التي ينتمي اليها باجراء تحقيق معه وتوقيع العقوبة في جامعته ، وتقرر وقف ترقيته لمدة ثلاث سنوات، له الحق بعدها أن يتقدم للترقية بانتاج جديد .

أما التجربة الثانية فقد مرت منذ شهر واحد عندما طلب مني زميل عزيز يعمل بجامعة الكويت الاطلاع على رسالة علمية انجزت تحت اشرافنا بجامعة القاهرة منذ أمد بعيد ولم تطبع بعد . وأفهمته ان هذه الرسالة أمانة ولا يمكن أن اسمح لنفسي باحضارها له الا بعد استئذان صاحبها ، لانها غير مطبوعة ، ويخشى أن يسرق ما فيها من معلومات . وبعد جهود للعثور على مكان صاحبها الان ، لم نوفق في الاتصال به . فاعتذرنا للاخ العزيز، وتركنا الرسالة مكانها على الرف في مكتبتنا الخاصة بالقاهرة وسط عشرات الرسائل التي اشرفنا عليها او شاركنا في مناقشتها .

تجربة نموذجية

وأما التجربة الثالثة فتتمثل في الخطاب الذي اعرضه على المحرر الان ، وقد وصلني اخيرا من الهيئة العامة للاستعلامات بالقاهرة ، تطلب مني كتابة مادة علمية عن تاريخ الاوقاف في مصر لنشرها ضمن المجلد الثالث من الموسوعة المصرية التي تصدرها تلك الهيئة والتي ظهر منها فعلا جزءان كبيران . ولم يكن موضوع الاوقاف بعيدا عني ، اذ انجز فيه احد تلاميذي — ويشغل الان منصب استاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الاداب بجامعة القاهرة رسالة دكتوراه تمت تحت اشرافي ونوقشت بنفس الكلية والجامعة سنة ١٩٦٨ . وقد طبعت — طبعها صاحبها — في كتاب هو الوحيد في موضوعه ، واحدث ضجة في الاوساط العلمية لما فيه من معلومات جديدة مستقاة من الوثائق والحجج الشرعية ، ويعلم الله مدى ما بذلته في الاشراف على هذه الرسالة طوال خمس سنوات من جهد ووقت ، ولكن الرسالة رسالة الطالب وليست رسالة الاستاذ المشرف ، والجهد الاساس جهده ، والانجاز انجازه قبل ان يكون انجازي. لذلك رددت عليهم طالبا ان يعهدوا الى تلميذي الاستاذ الدكتور « م. م. أ. » أن ينجز لهم المادة المطلوبة لانه خير من كتب فيها . وحسبي فخرا أن أرى تلميذي وقد صار استاذا مرموقا . والاستاذ الناجح هو الذي يرى بعض تلاميذه وقد فاقوه في الكبر — بحق وجدارة — فعندئذ يشعر بانه اتم رسالته وانه نجح في اداء الامانة .

فضيحة علمية

● الدكتور فؤاد زكريا الذي يعد من الاسماء المعدودة في المنطقة في مجالات الفكر والثقافة والتاليف قال :

— بطبيعة الحال هناك حدود لا يمكن تجاوزها وهي ان الاقتباس المباشر يجب ان ينص عليه باعتباره نصا مباشرا اما النص في المقدمة فهو غير كاف على الاطلاق ، وجرت العادة على ان الاقتباس المباشر الذي يزيد عن صفحة او صفحتين حتى لو وضع بين اقواس واشير الى صاحب المؤلف الاصلي في الهوامش يعد امرا معيبا بل ان الاقتباس غير المباشر الذي تلخص فيه افكار معينة للمؤلف الاصلي لا يجب أن يزيد عن حدود الاستعانة براي الاخرين من اجل الاستشهاد أو النقد او المناقشة وبالتالي لا بد ان يكون للمؤلف موقفه الخاص ، والا فليس هناك داع لان يقوم بالتاليف اصلا .

لا يجوز

● هل يجوز للاستاذ الجامعي ان يأخذ من رسالة تلميذه نصا ويشير الى ذلك ؟

— اذا نظرنا الى المسألة من الزاوية الاكاديمية البحتة فاننا نجد في كثير من الرسائل التي تقدم في ميادين العلوم الطبيعية ان المشرف يعتبر مؤلفا مشاركا في الرسالة وفي هذه الحالة يوضع اسمه الى جانب الطالب ويشار اليهما معا في ظل المراجع التي تستخدم هذه الرسالة

أما في ميادين العلوم الانسانية ومن بينها الميدان الذي نتحدث عنه اليوم فان دور المشرف لا يزيد عن التوجيه العام ويكون جهد البحث كله من نصيب الطالب نفسه ولذلك فان اقتباس المشرف من الرسالة في مثل هذه الحالة ليس عيبا فحسب وانما هو اقرب الى الفضيحة العلمية ، لان المفروض ان المشرف اكثر علما من الطالب وهو الذي يجب ان يعطيه بدلا من ان يأخذ عنه ، وهذه الفضيحة لا بد ان تنال الاستاذ الجامعي .

هذا مستحيل

● هل الاستاذ الجامعي يترقى برسائل تلاميذه ويمكنه أن ينشرها باسمه ؟

— الاشراف على الرسائل يعد احد الانشطة العلمية التي يترقى بها الاستاذ ويوضع في الاعتبار كاحد المقاييس عند الترقية ، لكن ان يقدم ابحاث طلابه ليترقى عليها فهذا مستحيل ويعتبر جريمة في حق العلم .

تسيب عام

● بماذا تعلل هذه الفضائح العلمية في وطننا العربي خاصة وانها كثرت في الاونة الاخيرة ؟

— هي جزء من التسيب العام الذي نلمسه على كافة المستويات في بلادنا ومثل هذه السرقات اصبحت امرا شائعا في اوساطنا العلمية ، وقد تعرضت انا شخصيا لسرقة كثير من اعمالي بشكل مباشر وحرفي وبكميات قد تزيد عما هو موجود في الحالة التي نعرضها اليوم . ومع ذلك فان السلطات الجامعية تقف في اغلب الاحيان مع السارق لا مع المسروق . لان اسلوب ادارة معظم الجامعات العربية في ربع القرن الاخير لم يعد يكترث بالقيم الاكاديمية واصبح كل المطلوب من القائمين على امور الجامعات ، هو ضبط الجامعات سياسيا وليس النهوض بالمستوى الاكاديمي لها . وهكذا نجدهم يتعاطفون مع هؤلاء اللصوص العلميين لان السارق يستطيع في معظم الاحيان ان يكيف نفسه مع اي جو سياسي مطلوب . وهكذا قطعت جامعاتنا شوطا بعيدا جدا عن ذلك العهد الذي كان فيه عميد كلية مثل طه حسين قادرا على ان يسقط وزارة باكملها احتجاجا على ممارسات السلطة المتعسفة ضده .

القوانين موجودة

● الا توجد هناك قوانين واضحة لحماية حقوق التاليف في وطننا العربي ؟

— بالطبع توجد قوانين في كل مكان .. ولكن المشكلة تكمن في عدم تطبيقها واذا وصل الامر الى ساحة القضاء فلا بد ان يحسم الموقف لصالح المؤلف الاصلي ، ولكن المشكلة هي ان الجهات الاكاديمية اصبحت تتستر على هذا النوع من العدوان ولا تنظر اليه على انه مخالفة جسيمة لان معظم المسؤولين اعتبار مع من النوع الذي يمكن أن يقوم بمثل هذه الممارسات .

السابقة الاولى

● الدكتور شاكر مصطفى تحدث عن المدى المسموح به في النقل من كتاب الى كتاب : مبدئيا ليس هناك مدى رسمي محدد قانونا اذا وضع صاحب الكتاب ضمن قوسين النصوص التي اخذها واشار الى اسفل الصفحة انه نقلها نصا من كتاب اخر .. وفي العادة ان لا يزيد ذلك عن صفحات معدودة في كل الكتاب وانا شخصيا لم ارى كتابا حتى الان يتضمن مائة او مائة وخمسين صفحة من كتاب اخر لان المائة وخمسين صفحة هي كتاب في حد ذاته . ويمكن ان يكون هناك كتب اشترك في تاليفها عدد من الناس ولكنهم في العادة يختارون ناشرا يتفقون على وضع اسمه على الكتاب ويشير الكتاب في داخله الى اصحاب الفصول فصلا فصلا .

● هل يجوز للاستاذ الجامعي ان يعتمد على رسائل او اطروحات تلاميذه في تاليف كتبه ؟

— ليس هناك ما يمنع استاذا من ان يستفيد من نتائج ابحاث تلاميذه ولكن لا يكون ذلك بشكل نقل نص كامل بضخامة واسعة ، ولكن يكون بشكل افكار وملاحظات ، ومن الامانة الاشارة الى اصحابها ايضا . ان نتائج ابحاث كل طالب تعد في الدرجة الاولى ملكا للباحث الاصلي .

الاشارة غير كافية

● هل عبارة « اعتمدنا على الرسالة نصا » في مقدمة الرسالة تسوغ نقل الهوامش حرفيا ايضا ؟

— انا شخصيا لا اعتقد ان مثل هذه العبارة في مقدمة الكتاب تكفي لتغطية عملية نقل النص لا سيما وهو بمثل هذه « السعة » ، وربما كان من الانسب والافضل الاشارة الواضحة الى هذه العملية في صلب هوامش الكتاب في كل صفحة من الداخل .

الاشارات الداخلية

● ولو اشار الاستاذ في الداخل الى ضرورة مراجعة رسالة فلان .. فهل هذا يسوغ له نقل ١٦٢ صفحة متصلة بحواشيها ؟

— مثل هذه الاشارات تعني انه اخذ « روح الكلام ومعناه » ولم ياخذ النص وتعني ايضا ان الكلام حين لا يكون هناك مثل هذه الاشارة انما هو للمؤلف وليس مقتبسا واعتقد ان الدكتور عمر قد تساهل في هذه الناحية اعتمادا على ان الطالب قد يتسامح معه بسبب ظروفه والعلاقة بين الطالب واستاذه ، بمعنى ان المؤلف الجديد عندما يشير في صفحة ولا يشير في صفحة اخرى فان هذا يعني انه اخذ من الاولى ، ولم يأخذ من الثانية ، فمعنى ان الصفحات التي لم يشر فيها الى شيء فانما هي من جهد المؤلف الجديد .

اما بالنسبة للهوامش فهي بدورها جهد للمؤلف الاول ، ومن الواجب ان يشار الى انه سينقل الهوامش ايضا .

الجزء الاهم

● هل قرأت الكتاب ؟

— نعم قرأته .

● الى اي حد ترى اهمية الجزء المنقول عن الحركة الاباضية ؟

— الجزء المنقول شهد الاستاذ الدكتور نفسه بقيمته بدليل انه نقله حرفيا ولولا ذلك لما اهتم به .. والحق نقول ان الاجزاء غير المنقولة من رسالة الطالب فيها جهد طيب ومحاولة « للجمع » المعلومات الاساسية للموضوع « والاحاطة » بالفترات التاريخية الاولى للخليج ما بين القرن الاول والقرن الرابع ، وان كنت اتمنى لو انه توسع فعلا بعدها في القرن الخامس والسادس والسابع لتغطية الفترة التي حددت فترة الكتاب .

الاستاذ لا يترقى باعمال طلابه

● الدكتور محمد عيسى صالحية قال اننا نرثي « المنهج العلمي » الذي وصل اليه حال فئة احتقرت عقلية الانسان العربي واغترت بنفسها حتى تصورت انلا احد يقرا .. ومثل هذه الاحداث تكررت في الوطن العربي في السنوات الاخيرة .

عن الحالة الجديدة قال الدكتور صالحية : لا يجوز لاستاذ جامعي ان يسمح لنفسه ان ينقل رسالة تلميذه وينسبها الى نفسه ويقول انه يترقى بها فالاستاذ الجامعي لا يترقى باعمال طلابه بعد ان ينسبها الى نفسه ، واستغرب الدكتور صالحية وقال : كيف يسقط الدكتور عمر وهو استاذ جامعي قدير طلع علينا بكتب ذات قيمة علمية في « التاريخ العباسي » ويتبع الاسلوب « الاسهل » في اصدار كتاب جديد يعتمد فيه على تلميذ له ، هل كان الدكتور عمر عاجزا من اعادة تاليف هذه المعلومات ؟

وقال الدكتور صالحية انه اطلع على الكتاب وان المادة المأخوذة من رسالة الطالب هي ذات « قيمة علمية كبيرة » في كتاب « الخليج العربي في العصور الاسلامية » وان الاجزاء الاخرى في الكتاب هي عبارة عن معلومات موجودة في كتب وفيرة ، وقال انه لم يبق في رسالة الطالب معلومات تذكر بعد ان اتى الدكتور عمر عليها ونسبها الى نفسه ، لدرجة انه نقل الحواشي ولم يشر الى ذلك .

حدود النقل

وقال ان حدود النقل معروفة في انحاء العالم « في حدود اسطر قليلة على ان يشار الى ذلك في كل صفحة بوضوح » .

واشار الى ان جهود الاستاذ في الاشراف على رسائل جامعية هي التي تحسب في الترقية وليس المعلومات التي ينقلها من تلاميذه تحسب له ، ولو علمت هيئة التحكيم المسؤولة عن ترقية الاستاذ بمثل ذلك لحرمته من الترقية بل وعاقبته ، فالانتاج العلمي حق لصاحبه ، واذا كانت هناك جامعة تقبل بان ينقل استاذ ابحاث طلابه وينسبها الى نفسه فيجب ان تغلق هذه الجامعات ابوابها .. فالبحث العلمي يجب ان يكون مبتكرا ويقدم معلومات جديدة لم يتوصل اليها احد .

وقال ان الجامعات تنتظر على اساتذتها ان يعاودوا البحث في رسائلهم وبحوثهم السابقة ، فكيف ستسمح لهم بالاعتماد او « نقل » رسائل طلابهم ؟! فالاستاذ لا يترقى باعمال طلابه ، ولا يمكنه ان ينسبها الى نفسه .

كتاب آخر

لم يبق الدكتور فاروق عمر من رسالة تلميذه مهدي هاشم سوى المصادر فقط ، وقد طلع علينا بكتاب آخر سماه « مقدمة في مصادر التاريخ العماني » استند فيها الى مصادر تلميذه مهدي هاشم وعلى مقالة « ولكنسون » حول مصادر التاريخ العماني .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ قد افلح المؤمنون ٦,٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ١١,٥٥ ابتهال ١٢,٠٧ الاسلام دين اليسر والرحمة ١٢,٢٠ جبرني الشوق لابراهيم القطان ١٢,٣٠ مسلسل عروة بن حزام ١٢,٤٥ موشح والاغنية لفيروز وشادي الخليج ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ تشكيلة غنائية ٢,٥٨ ابتهال ٣,٠١ على مائدة القرآن الكريم ٣,٢٧ ماما انيسة والصغار ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ كفاني ما وصل منك تغريد الشاطئ ٤,١٠ اخبار جهينة ٤,٣٠ لا تقولي لمحمود حمدي ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ الا اول ما تقابلنا لعزيزة جلال ٥,١٥ مسلسل تعالي نزرع الحب ٥,٢٨ القرآن الكريم ٥,٥٦ ابتهال ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ مختارات غنائية ٦,٥٨ حديث الصفدي لجمال بدران ٧,١٣ جريدة المساء ٧,٤٣ اغنيتان لعبد الكريم عبد القادر وفايزة احمد ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ اغنيتان ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ يا مفكرين لاحمد عبد المطلب ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل عروة بن حزام ١٠,٢٢ مواقف لعبد المحسن المهنا ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة ١٠,٤٥ قصيدة اي صوت خالد الايقاع لبرلنتي ١١,٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم ١,١٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ٥,٢١ حديث قرآن وسنة ٥,٣٦ الختمة المرتلة: للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦,٣٦ الانسان بين المادية والروح لاحمد مكرم السعدني ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ الشعشاوي ٧,٠٥ على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ٧,٢٧ قراءات من صحيح مسلم للشيخ عبد الرحمن بن عقيل ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٣
الشروق	:	٦,١١
الظهر	:	١٢,٠٢
العصر	:	٣,٢٢
المغرب	:	٥,٥١
العشاء	:	٧,٠٨

التلفزيون


● عبدالحليم حافظ — ● فاتن حمامة

البرنامج الاول :

٥,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٥,١٢ نادي الاطفال ٥,٤٢ افتح يا سمسم ٦,٢٠ رسوم متحركة ٦,٤٠ القرآن الفسر ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٢٠ ديوانية شعراء النبط ٨,٢٥ اغنية ٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٢٠ المسلسل اليومي الجسر ، السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي (موعد غرام) تمثيل : عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة ١٢,١٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧,١٠ المسلسل الكارتوني وودي بيكر ٧,٤٠ المسلسل الثقافي نافذة على الطبيعة ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨,٢٥ المسلسل الاجتماعي للمدرسين فقط ٨,٥٠ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي آيس وير ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الافق ١٠,٢٠ المسلسل البوليسي مات هيوستون ١١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

« موعد غرام » و « مات هيوستن »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « موعد غرام » . تمثيل : فاتن حمامة ، عبدالحليم حافظ ، عماد حمدي ورشدي اباظة .

فتاة صحافية تحل مشاكل الناس ، تلتقي بشاب يريد حل احدى المشاكل . ولكنها تبدأ بالتهرب منه .. وهو يلاحقها الى أن تقع في حبه . تصاب الفتاة بمرض ترفض أن تخبر الشاب عنه — الفيلم قنائي من انتاج عام ١٩٥٦ .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع مسلسل المغامرات « مات هيوستن » .

عالم يدعي انه على اتصال مع مخلوقات من عالم آخر . يصطحب بعض زملائه الى الصحراء ليؤكد لهم ذلك فتهبط عليهم مركبة غامضة ، ذات ضوء ساطع وتطلق دخانا كثيفا ، يموت على اثره احد العلماء يتولى المحقق مات البحث في اسباب موت العالم .. ترى ما هو السر وراء مقتل العالم ؟ وكيف يمكن للمحقق مات الوصول الى حل اللغز ؟

السينما

● الاندلس
فيلم : الرجل القاسي — اجنبي

● السالمية
فيلم : البيانز — اجنبي

● السيارات
مهرجان افلام عادل امام بواقع فيلم يوميا .

● الفردوس
فيلم : الثالث — هندي

● الحمراء
فيلم : الاغبياء في الجيش — اجنبي

● الاحمدي
فيلم : الفيروس — اجنبي

● الجهرة
فيلم : العارفة — هندي

● الفحيحيل
فيلم : طالب العدالة — هندي

● غرناطة :
فيلم : زوجة الخادم — هندي

● الصليبخات
فيلم : دايزي — هندي

● الجليب
فيلم : شكا — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : زوجة الخادم — هندي

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

تحريك الاقتصاد

بين ابرز النقاط التي اشتملت عليها مذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت الاخيرة حول وسائل تحريك وتنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد ، اضافة الى المطالب والمقترحات التي غطت مختلف النشاط الاقتصادي هي :

● وضع خطة انمائية تعتمد على التخطيط العلمي توفق بين الضرورات الامنية وبين متطلبات التنمية .

● وضع الانسان المناسب في المكان المناسب وذلك من طريق العمل على اصلاح الجهاز الاداري واعتماد اولويات جديدة في القيادات الادارية ضمن شروط اولها الخلق القويم يليها الكفاءة والخبرة .

● التاكيد على مبدأ الحرية الاقتصادية في معالجة الاوضاع واعطاء القطاع الخاص دورا رائدا في الحياة الاقتصادية وخطط التنمية .

● وأوردت المذكرة جملة من المقترحات تناولت اربعة مجالات رئيسية هي : قطاع البناء والتشييد القطاع الصناعي — قطاع التجارة والنقل — القطاع المالي والاستثماري .

وصفت غرفة التجارة والصناعة الاقتصاد الكويتي بانه يمر الان في مرحلة من الركود النسبي تتمثل في تباطؤ النمو في عدد من القطاعات وارجعت الغرفة في مذكرتها الاخيرة الفتور الاقتصادي الحالي الى اربعة عوامل رئيسية اثرت سلبا وتسببت في الحالة الراهنة .

واستندت المذكرة على جملة من الحقائق والارقام والاحصائيات في تشخيص الحالة الاقتصادية الراهنة من خلال مؤشرات حددتها بانخفاض معدل الانفاق العام من ٣٠ بالمائة عام ٧٩—٨٠ الى حدود الصفر عامي ٨٢—٨٣ و ٨٣—٨٤ وفي تراجع معدل نمو السيولة النقدية في البلاد من ٢٥ بالمائة في نهاية عام ١٩٨٠ الى ٤ بالمائة فقط في نهاية عام ١٩٨٣ ، وفي مجموع انخفاض التسهيلات الائتمانية للمصارف التجارية بنسبة ١٫٣ بالمائة في ديسمبر عام ٨٣ عن مستواه في ديسمبر عام ١٩٨٢ . وفي انتكاس الوضع التجاري الذي تمثل في تدني حجم تجارة الجملة والمفرق المحلية نتيجة ضعف الطلب المحلي على السلع والخدمات وتراجع التصدير وتجارة الترانزيت وفي تراجع ميزان المدفوعات الكويتي من جانب بند السفر من ١٢٦ مليون دينار عام ١٩٨١ الى ٥٧ مليون دينار عام ١٩٨٢ اي بنسبة ٥٥ بالمائة ، وفي تراجع نمو القطاع الانشائي الخاص حيث انخفض معدل رخص البناء الجديد الصادرة لهذا القطاع عام ٨٣ بنسبة تزيد عن ٣٠ بالمائة وانخفاض التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك الوطنية التجارية له الى ٦٦٤ مليون دينار بعد ان كانت قد حققت نموا سنويا يزيد على ٢٥ بالمائة (الاعوام ٧٩ — ٨٢) . وفي انخفاض عمليات التداول العقاري واسعار القسائم التجارية بنسبة ٣٠ بالمائة واسعار القسائم للسكن الخاص بنسبة ٢٥ بالمائة .

وفيما سجلت التسهيلات الائتمانية التي منحتها المصارف التجارية للصناعة رقما قياسيا في سبتمبر عام ١٩٨٢ وهو ٢٦٤ مليون دينار ، انخفضت خلال الاشهر الثلاثة التالية بنسبة ٢٨ بالمائة لتصل الى ١٩٤ مليون دينار حتى وصلت نهاية عام ١٩٨٣ الى ١٤٨ مليون دينار ، كما انخفض في الوقت نفسه تمويل بنك الكويت الصناعي من ٣٢٫٣ مليون دينار عام ١٩٨١ الى ٢٨٫٧ عام ١٩٨٢ ثم الى ٢٥٫٣ عام ١٩٨٣ . كما انخفض عدد التراخيص الصناعية الجديدة في السنوات الثلاث المذكورة من ٣٧ الى ٢٣ الى ١٨ ترخيصا على التوالي .

آسباب الركود الاقتصادي الراهن
مطلوب استراتيجية انمائية علمية جديدة تنسجم مع المستجدات المحلية والإقليمية والدولية

اسباب الركود الحالي

وترى المذكرة ان العوامل الاربعة التي اثرت سلبا على الاقتصاد الكويتي هي التالية :

أ — السوق العالمية للنفط التي يسودها انخفاض في الطلب ، وزيادة في العرض وهبوط في السعر . كما ارتفعت حصة الدول غير الاعضاء في الاوبك وبرز تضارب مصالح بين البلدان الاعضاء في المنظمة لتباين درجة حاجتها الفورية لايرادات النفط وقد ادى ذلك الى صعوبة في تنظيم السوق والى صعوبة اكبر في الحفاظ على اي تنظيم لا يتفق عليه .

وترى غرفة التجارة والصناعة ان كافة الدلائل والمؤشرات تؤكد ان ميزان القوة هو الان والى فترة طويلة قادمة هو لصالح الدول المستهلكة على حساب الدول المصدرة . اضافة الى ان حصة الدول غير الاعضاء تزداد بتشجيع الدول الصناعية وطالما ان الدول الاعضاء في الاوبك تحاول باستمرار زيادة حصتها التصديرية ولو على حساب السعر ، وطالما ان ترشيد استهلاك الطاقة اضحى يفرض بقوة القانون فضلا عن قوة التخطيط والتقدم العلمي في الدول المستهكة

ب — الاوضاع العربية المتفجرة بصورة عامة والحرب العراقية الايرانية والغزو الاسرائيلي للبنان بصورة خاصة ، من العوامل التي خلقت جوا من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة كلها ، واحاطها باجواء من عدم الثقة غير الملائمة للاستثمار والتوسع الاقتصادي .

وفي هذا المجال ترى غرفة التجارة والصناعة انه حتى لو نجحت الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية ، ورغم الامل بخروج لبنان من محنته موحدا ارضا وشعبا ، الا ان استمرار الوجود الاسرائيلي الاستيطاني بكل ما يمثله من اطماع توسعية وقوى استعمارية يجعل الاوضاع المتفجرة والاجواء غير المستقرة قدر المنطقة العربية لفترة مقبلة وغير قصيرة.

ج — ازمة سوق الاوراق المالية والشيكات المؤجلة الدفع وما خلفته من انعكاسات اقتصادية واجتماعية عميقة عززت مشاعر عدم الاطمئنان والتخوف في المستقبل . وتؤكد غرفة التجارة انه رغم ثقتها بحتمية تجاوز الازمة وتحسن الاوضاع الراهنة الا انها لا ترى انه من غير المعقول العودة الى اسعار ومعدلات ١٩٨٠ — ١٩٨٢ لانها بحد ذاتها كانت اسعارا ومعدلات غير طبيعية اوجدها ائتمان مصطنع ومضاربة فعالية .

د — اعقب تصحيح اسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣ ((فورة اقتصادية هائلة)) شملت كافة الانشطة والقطاعات . وكان من البديهي ان يهدأ زخم هذه ((الفورة)) ويبدأ مدها العنيف بالانحسار تدريجيا ، لتعود معدلات النمو الى مستوى معقول . واذا اعتبرنا الفترة من نهاية عام ١٩٨٠ الى اواخر عام ١٩٨٢ فترة استثنائية بكل معنى الكلمة نجمت عن قيام مجموعات من المضاربين بخلق ائتمان ضخم غير منتظم او مبرر ، فاننا نلاحظ ان ((الفورة)) المشار اليها قد بدات فعلا بالتباطؤ مع اواخر عام ١٩٧٧ . وهذا امر طبيعي تنتهي اليه كل فترات النمو غير العادي . غير ان العوامل الثلاثة الاولى قد سارعت كثيرا في هذه النهاية ، وزادت — بالتالي — من حدتها وخطورة اثارها .

وبعد هذا التحليل تعتقد مذكرة الغرفة ان الحالة الاقتصادية الراهنة في طبيعتها وجوهرها ليست مجرد فتور مرحلي بالنشاط الاقتصادي يتطلب اجراءات موقتة او استثنائية للتغلب عليه ، بل هي وليدة معطيات دولية واقليمية تنتهي معها ((فورة)) غير عادية يستحيل استمرارها او استعادتها ، وتبدأ بها مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي تتطلب استراتيجية انمائية جديدة ، تعتمد التخطيط العلمي وسرعة تبني السياسات واتخاذ الاجراءات الملائمة لكي نجعل منها مرحلة نضوج اقتصادي واع ، ونمو طبيعي مقبول ومستمر .

من هنا ، فان هذه المذكرة لا تهدف الى اعادة الوضع لما كان عليه في مطلع هذا العقد لان هذا غير ممكن وغير مرغوب . كما انها لا تهدف الى معالجة العوامل التي ادت الى الحالة الاقتصادية الراهنة لان اهم هذه العوامل خارجية ودولية تخرج عن نطاق القرارات المحلية . وكل ما ترمي اليه المذكرة هو الدعوة الى وضع استراتيجية اقتصادية انمائية تنسجم مع الاوضاع والمعطيات المستجدة ، والى تبيان السياسات والادوات والاجراءات التي ترى غرفة وصناعة الكويت ضرورة تبنيها واعتمادها باسرع ما يمكن لتحريك النشاط الاقتصادي الوطني ، وانهاء حالة الركود الراهنة بسرعة وباقل كلفة على مؤسساتنا الاقتصادية المختلفة .

مذكرات غرفة تجارة وصناعة الكويت
"بارومتر" الاقتصاد الوطني - نبهت للأزمة قبل وقوعها - مشاركة فعّالة في الحلول



● عبد العزيز الصقر

المذكرة الشاملة التي قدمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت الى سمو الامير وولي العهد ، بشان تحريك النشاط الاقتصادي في الكويت ، لم تكن الاولى في تاريخ الغرفة ، وانما جاءت ضمن سلسلة مبادرات واقتراحات ، دابت على ممارستها منذ فترة طويلة ، وكانت هذه المذكرات بمثابة ((البارومتر)) الذي يقيس حالة الوضع الاقتصادي في البلاد ، او كمن يضع الاصبع على الجرح ولا يكتفي بالدلالة عليه وانما يقدم الحلول الناجعة التي يراها مناسبة .

واذا كانت المذكرة الاخيرة ، يغلب عليها صفة الشمولية بمعالجتها لازمة الركود التي تعاني منها كل القطاعات الاقتصادية ، فان المقترحات السابقة كلا في مجالها ، تدخل في اطار المعالجة الوقائية قبل استفحال المرض ودق جرس الانذار ، خوفا من حدوث ازمات تنعكس اضرارها على المصلحة العليا للدولة والمواطنين.

ومنذ العام ١٩٧٧ ، لم تخف الغرفة مخاوفها من حدوث ازمات اقتصادية خصوصا في قضية سوق الاسهم وغيرها .

ولعل من المفيد الان العودة الى هذه المذكرات والمقترحات التي ساهمت بها غرفة التجارة لتلمس مكامن الثغرات والتنبيه لها ، وكيفية معالجتها بالطرق الصحيحة.

مذكرة ١٩٧٧

وانطلاقا من الدور الذي تقوم به غرفة التجارة والصناعة ، بتكوين الوعي الاقتصادي وتعميم ونشر المعلومات والاحصاءات التجارية والمالية ، واخذ رايها مقدما في دراسة مشاريع القوانين والمراسيم ذات الصبغة الاقتصادية والمالية ، وضمن نطاق مشاركتها في مراجعة ودراسة الكثير من التشريعات التي تنظم النشاط الصناعي والاقتصادي والتجارة في الكويت ، قامت الغرفة بتقديم دراسة قدمتها لولي العهد عرضت فيها رايها بالتطورات والاوضاع الراهنة لسوق الاسهم والنشاط العقاري عام ١٩٧٧ . وقسمت المذكرة الى قسمين ، الاول يخص سوق الاسهم والثاني يتعلق بالنشاط العقاري ، دون ان يغيب عن ذهنها ابدا ارتباط هذين الموضوعين ببعضهما ارتباطا وثيقا من جهة . وارتباطهما معا بجميع العوامل والمعطيات والاوضاع للاقتصاد الكويتي ككل من جهة ثانية .

حمى المضاربة

في البداية استعرضت التطور التاريخي لاسعار اسهم الشركات الكويتية من بداية السبعينات وحتى نهاية عام ١٩٧٥ ، والتي سجلت فيها ارتفاعا هائلا في كميات تداول الاسهم ، وان التغيرات الحادة التي طرأت على هذه الكمية هبوطا وصعودا ، ابقت تغيرات الاسعار متزنة في الحالين الى ان جاء عام ١٩٧٦ ، حيث سجل زيادة طفيفة في كمية الاسهم المتداولة لا تتعدى نسبتها ٣٫٦ بالمائة بينما حققت الاسعار طفرة عالية جدا بلغ متوسط نسبتها ١٢٤٫٧ بالمائة ، والواقع أن الاسعار التي وصلتها اسهم الشركات الكويتية في نهاية عام ٧٦ تعتبر مرتفعة بكل المعايير الاقتصادية والمالية المتعارف عليها ، اذ وصل متوسط سعر السهم الى ١١ ضعف متوسط قيمته الاسمية ، والسبب الاول في ارتفاع هذه الاسعار كما تقول غرفة التجارة يعود الى موجة المضاربة التي اجتاحت سوق الاسهم في غياب التنظيمات القادرة على كبح جماح هذه الفورة وتحقيق قدر اكبر من التوازن والاستقرار ، حيث اخفقت الجهات المسؤولة في الوصول الى مثل هذه التنظيمات . وقد بدات موجة المضاربة مدها في سوق الاراضي اولا ، مما يعني زيادة اسهم الشركات العقارية .

تراجع الاسعار

وكما يحدث بكل سوق مضاربة في مثل هذه الاحوال، تزداد الموجة عنفا وشمولا مع كل زيادة جديدة في الاسعار حتى تصل الى ذروتها لتبدأ الجزر والانحسار . وهذا فعلا ما حدث مع بداية عام ١٩٧٧ .

ومع بداية عام ١٩٧٧ ، حلت الجال كثير من الصفقات المؤجلة الدفع وبدات بالتالي اسعار الاسهم بالتراجع من مستوياتها السابقة واستمر هذا التراجع ليشمل العام كله ، وذلك يعود الى الجمود الذي اعترى سوق الاراضي والعقارات ، مما ادى الى تقلص فرص الربح السريع والمرتفع امام الشركات المساهمة ، وبسبب دخول شركات اخرى في هذه النشاطات وان لم ينص عليها نظامها الاساسي .

ومن هذا يتضح ان السبب الاساسي لتراجع الاسعار عام ١٩٧٧ يكمن في الارتفاع الكبير الذي سجلته هذه الاسعار عام ١٩٧٦ وفي النصف الثاني منه بصورة خاصة .

جوهر الازمة

وبعدما عرضت الاسباب الاخرى التي ساهمت في هذا التراجع ودور البنك المركزي ووزارة التجارة ، خلصت الى قناعة تقول بان جوهر الازمة يكمن في مشكلتين منبثقتين عن هذا الهبوط وهما :

١ — مشكلة المواطنين الذين جرفتهم موجة المضاربة في ذروة مدها فاشتروا باسعار عالية وبدفع مؤجل على الاغلب او باستثمار كل مدخراتهم السائلة .

٢ — المشكلة الثانية هو التخوف من استمرار هذا التراجع مع ما يعنيه ذلك من مضاعفات خطيرة على المواطنين جميعا وعلى الاقتصاد الكويتي ككل .

وبعد أن استعرضت اوجه التقصير من قبل الجهات المسؤولة بوضع حد لهذه الظاهرة ، قدمت بمقترحات نعرض ملخصا عنها :

١ — توحيد القيمة الاسمية لجميع اسهم الشركات الكويتية في وقت واحد وجعلها دينارا واحدا فقط مع التمني باصدار هذا القرار بمرسوم وليس بقرارات من الجمعيات العامة .

٢ — العمل على تنظيم تداول الاسهم بطريقة الدفع المؤجل بشكل يحد من مخاطره .

٣ — تقترح دراسة امكانية ان تجدد المصارف التسهيلات الائتمانية الممنوحة للاشخاص الذين يضطرون لبيع اسهمهم بخسارة كبيرة ، لمدة عام كامل وبالشروط الملائمة للطرفين .

٤ — دعوة الدولة ان يكون لديها ادوات كافية تستخدمها من اجل التحكم بنسبة السيولة ضمن الحدود المرغوبة . وذلك ضمن طرحها لسندات في السوق لامتصاص فائض السيولة .

٥ — ان تعمل البلدية على تثمين الاراضي ودفع قيمتها على عدة اقساط سنوية بسندات على البلدية بكفالة الدولة وقابلة للخصم لدى البنوك التجارية ، بدلا من تثمين كل الاراضي دفعة واحدة كحد لا ينجم عنها اثار تضخمية واتجاهات مضاربية ضارة .

٦ — الاسراع بتنظيم سوق الاوراق المالية بشكل فعال ، ووجوب مراعاة المراحل التالية :

— ايجاد مؤسسات وسيطة كافية تعمل على خلق سوق دائم ومتوازن .

— ان تستعمل هذه اللجنة حقها في ايقاف التعامل بسهم ما اذا توفرت لديها القناعة بان سعره قد ارتفع او انخفض بنسبة عالية في مبرر .

— استجابة الشركات المساهمة وبسرعة باصدار نشرات ربع سنوية تلخص فيها اوضاعها الحالية .

— توسيع السوق لتامين الاستقرار والتوازن ، والسماح للشركات المساهمة المقفلة بادراج اسهمها في البورصة .

النشاط العقاري

اما في مجال النشاط العقاري فقد استهلت المذكرة بتوضيح ان قطاع التشييد والبناء يمثل ثلاثة انشطة رئيسية : بناء الهياكل الاساسية — بناء الهياكل الانتاجية — البناء الاسكاني .

وبعد ان افردت مساحة واسعة بالاجابة عن تساؤلات ثلاثة هي : لماذا ارتفعت اسعار الاراضي وتكاليف البناء ولماذا ارتفعت ايجارات المساكن والمكاتب وهل من الاجدى ان تدخل الدولة هذا النشاط عن طريق بناء وادارة مساكن لموظفيها ام لا .

خلصت الى تقديم بعض المقترحات ، علها تساعد في اعادة التوازن الى هذا النشاط :

١ — ان تطرح البلدية للبيع مساحات كافية من الاراضي وباسعار معتدلة شريطة ان يقوم المشترون ببنائها مجمعات أو ابنية سكنية وتجارية بمستويات ايجارية تتناسب مع طلب وقدرات الفئات المختلفة مع منع المتاجرة بها كاراض قبل بنائها .

٢ — ان تقوم البلدية بتثمين الاراضي التي هددت بشأنها صيغ الاستملاك منذ سنوات ، على ان يسدد ثمنها على اقساط سنوية . وهذا الاقتراح سيساعد كثيرا على حل الصعوبات التي يواجهها سوق الاسهم والاستثمار العقاري .

٣ — دعوة البلدية لتسوية اوضاع سندات الاراضي .

٤ — تشكيل لجنة من الاختصاصيين القانونيين وذوي الخبرة لدراسة وضع مشروع لقانون جديد للايجارات ياخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الحديثة ويؤمن استقرارا في علاقة المالك والمستاجر وتوازنا بين مصلحتيهما .

٥ — دراسة الاحتياجات الفعلية للدولة من المساكن المختلفة ، من اجل توجيه تراخيص البناء بشكل يؤمن توافر هذه المساكن بفوعياتها المختلفة .

٦ — تقترح عند الوصول الى التوازن بين عرض المساكن والطلب عليها ، هدم المباني التي مضى على بنائها عشرون عاما او اكثر .

٧ — يجب عدم طرح اية اراض للبيع قبل ان تكون الخدمات الاساسية والمرافق العامة اللازمة لهذه الاراضي قد استكملت .

٨ — الدعوة الى اداء كفاية انتاجية افضل لبلدية الكويت لان ذلك سينعكس ايجابيا وبسرعة على كثير من النشاطات .

٩ — اعادة النظر بالنسب التي تقوم البلدية باقتطاعها من الاراضي لاحتياجات المرافق العامة .

مخاوف من الركود

ومنذ العام ١٩٧٧ ، لم تخف الغرفة مخاوفها من ان تكون ازمتي سوق الاسهم والنشاط العقاري بمثابة مؤشرين سريعي البروز والوضوح لفترة مقبلة من الركود النسبي لم تتضح معالمها ومؤشراتها في حينه بسبب صعوبة التوصل لهذه المؤشرات والمعالم قبل فترة كافية في البدايات الفعلية لهذا الركود . وصح ما توقعته من احداث ، الى ان جاءت فترة الثمانينات حيث بدأت ((ولادة)) ازمة المناخ والتي انعكست على مجمل النشاط الاقتصادي بالاضافة الى المسببات او العوامل الطارئة كالحرب العراقية — الايرانية وانخفاض اسعار البترول ، والغزو الاسرائيلي للبنان .

أزمة المناخ

ومع تفاقم حجم المشكلة اولت الغرفة اهتماما خاصا بازمة السوق حيث تقدمت في التاسع عشر من يوليو بالعام نفسه ، بمذكرة حول السوق ، من سمو ولي العهد ، حاولت في القسم الاول منها ان تبين الخطوات التي تقترح اتخاذها بالسرعة الممكنة لتدارك المظاهر السلبية في السوق ، في حين خصصت القسم الثاني منها لاقتراح الاجراءات والسياسات الكفيلة باستكمال تنظيم السوق وتطويرها على المدى البعيد نسبيا . وجاءت هذه الدراسة ثمرة للمتابعة المستمرة من الغرفة لاوضاع السوق من جهة ، وحصيلة دراسة موضوعية قامت بها لجنة ضمت عددا من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ومن اصحاب الخبرة والراي العاملين في السوق من جهة ثانية .

ومن خلال نظرة سريعة لهذه المذكرة يتضح ان كل الخطوات التنظيمية التي اتخذتها الدولة بعد تاريخ المذكرة انما جاءت تبنيا لواحد من مقترحاتها .

ففي الجزء الاول من الدراسة ، وفي معرض تبيان الخطوات المطلوب اتخاذها باقصى سرعة ، دعت الى ما يلي :

اولا : وقف تاسيس الشركات المساهمة المقفلة ، ذات العدد الكبير من المؤسسين والعودة الى صيغة الشركات المساهمة العامة ، باعتبارها الصيغة الافضل لقيام المشاريع الكبيرة في القطاعين الخاص والمشترك . أما في الجزء الثاني من المذكرة والمخصص للخطوات اللازمة لاستكمال تنظيم سوق الاسهم وتطويره ، فقد أوردت فيه الغرفة المقترحات والاراء التالية :

١ — من حيث مؤسسات السوق ، دعت الى تعاون وزارة التجارة مع ادارة البورصة وجمعية المحاسبين والمراجعين والغرفة الى دراسة حاجة مستخدمي البيانات عن الشركات المدرجة في البورصة ، تمهيدا لتوفير البيانات والمعلومات عن السوق .

ثانيا : استكمال المؤسسات الصانعة للسوق ، ثالثا: تنظيم مهنة الوكالة افرادا وشركات .

٢ — ان التداول بالدفع المؤجل على صورته الحالية في سوق الاسهم ، لا يمت بصلة الى المعنى الاقتصادي للبيع الاجل . والمطلوب تطوير نظام لبيع المدد ، يتناسب مع أوضاع سوق الكويت .

٣ — تنظيم بورصة الكويت على شكل هيئة مستقلة لتكون لها صلاحيات كافية لاتخاذ قراراتها بسرعة .

٤ — تاسيس شركة مساهمة عامة تختص باعمال التقاص للاوراق المالية .

ثانيا : من حيث التشريع والتنظيمات العامة ، تشكيل لجنة من الخبراء والعاملين في السوق لمراجعة قانون الشركات والقوانين والقرارات المتعلقة بعمليات التداول والاصدار والاكتتاب ودراسة جدوى وامكانية تخفيض القيمة الاسمية لاسهم الشركات المساهمة الكويتية ودراسة امكانية السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمواطنين العرب المقيمين في البلاد ، بتملك اسهم الشركات الكويتية .

وكذلك اعادة النظر في السقف المفروض حاليا على المواطن الكويتي من حيث عضوية ورئاسة مجالس ادارة الشركات المساهمة الكويتية .

وانهت الغرفة مذكرتها بالحرص على المحافظة على مبدأ الحرية الاقتصادية باعتباره محور النظام الاقتصادي الامثل لدولة الكويت .

ولم تتوقف جهود الغرفة على تقديم المذكرات ، بل استمرت هذه الجهود لتطويق الازمة وآثارها بالمتابعة والدعوة الى التطوير واقتراح الوسائل لتصحيح المسار. فكانت المبادرة العملية التي قامت بها كأحد الحلول العملية ، بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٨٢ ، بدعوتها اصحاب الشيكات المقدمة الى شركة المقاصة الكويتية لتوقيع ((اقرار وتفويض)) يعرب فيه كل منهم عن موافقته على الحل الذي وضعته والتزامه بكافة بنوده وتفاصيله .

وهذه الدعوة موجهة الى كافة اصحاب الشيكات التي اودعها اصحابها الى شركة المقاصة الكويتية بموجب المرسوم بقانون رقم ٥٧—٨٢ ، وصيغة الاقرار والتفويض هذه لا تتعارض مع القوانين المرعية بهذا الشان ولا يمس حقوق الغير وبالتالي فان اصحاب الشيكات المودعة لدى شركة المقاصة والتي لا يتجاوز مجموع قيمتها المليوني دينار لن تمس حقوقهم التي كونها لهم القانون رقم ٥٩—٨٢ .

واستمرت عمليات التسجيل اكثر من اسبوع الى تاريخ الثامن من ديسمبر ١٩٨٣ حيث اقفل باب الاقرار والتفويض من قبل حملة الشيكات المؤجلة الذي يقضي بتفويض الغرفة بوضع حل للازمة ، وقدرت مبالغ الشيكات التي وقع حاملوها على هذا التفويض بما يزيد عن ٢٢٫٥ مليار دينار ، وذلك ما يعادل نسبة تبلغ ٩١ بالمائة من جملة الشيكات المتوقع قدوم حملتها لتوقيع الاقرار والتفويض .

المبادىء الخمسة

ففي ١٦ ديسمبر ١٩٨٣ تقدمت بنص حل كمخرج من ازمة سوق الاسهم وقضية الشيكات المؤجلة الدفع، ومنذ الايام الاولى لانفجار الازمة التي جاءت وللاسف الشديد كما تقول ادبيات الغرفة ، مصداقا لما توقعته ونبهت اليه ، وقد حاولت في عدة مناسبات اداء واجبها ، الا ان الغموض الكامل الذي يكتنف حجم المشكلة وابعادها بسبب الغياب التام للارقام ، كان يحكم بالفشل المسبق على كل محاولة لتلمس الحل مهما صدق العزم واخلصت النية .

تطويق الازمة

وفي بيان اعلنته غرفة التجارة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٨٣ اقترحت خمسة حلول ، تضمن هذا البيان وجهات نظر غرفة التجارة والصناعة بشان تطويق انعكاسات ازمة سوق الاسهم والشيكات مؤجلة الدفع .

وقد جاء اعلان هذه المقترحات عقب رفعها الى حضرة صاحب السمو امير البلاد من قبل رئيس الغرفة السيد عبد العزيز الصقر .

واقترحت في بيانها تعديل نص المادة الثانية من القانون رقم ٥٩—٨٢ ، بحيث تعطى هيئة التحكيم حق اقرار التخفيض المناسب لمديونية الشخص الماثل امامها تجاه كافة او بعض دائنيه ، وبحيث لا يقل مبلغ هذه المديونية عن قيمة كامل موجوداته وممتلكاته .

وقال البيان أن اعطاء الهيئة حق تخفيض المديونية لا ينفي اطلاقا ضرورة واهمية اقتران هذا التخفيض بتقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة تقررها الهيئة ، تبعا لمعطيات كل حالة ، خاصة من حيث طبيعة موجودات المدين وممتلكاته .

واضاف ان للهيئة ان تقرر ايضا ما اذا كان يترتب للدائن مقابل هذا التقسيط فوائد تاخير ام لا ومعدل هذه الفوائد ، وذلك تبعا لمعطيات كل حالة ومستوى معدل الفائدة في تاريخ القرار . واكدت اقتراحات الغرفة على ان من اول واهم شروط تطويق الازمة وتقليص حجمها ، هو تكليف شركة المقاصة الكويتية بتحديد المراكز المالية الحقيقية والكاملة للاشخاص العاجزين عن الوفاء الكامل بالديون المترتبة عليهم ، واجراء التقاص بين مستحقاتهم والتزاماتهم وعدم التسديد لاي منهم بصورة مباشرة ، الا عندما يبقى له رصيد دائن صرف . ودعت الى ضرورة اعداد مراكز مالية جديدة ، تاخذ بالاعتبار التطورات الاخيرة في السوق والقيمة الحقيقية التقريبية لمستحقات اصحاب هذه المراكز على من جرى اعلان اعسارهم . واقترحت الغرفة كذلك ان تكون وسيلة السداد اولا وقبل كل شيء بطريقة التقاص والتحويل بين الارصدة ، وبعد استنفاد هذه الوسيلة يتم السداد بالاصول العينية وبسعر السوق في تاريخ السداد .

واعمدة الحل الخمسة التي اقترحتها غرفة التجارة هي : تخفيض المديونية تجاه كل او بعض الدائنين في حدود كامل قيمة موجودات المدين ، ثانيا : ايجاد فوق من هيئة التحكيم وتحت اشرافها وادارتها للاسراع بالبت في القضايا ، ثالثا : تحديد المراكز المالية الحقيقية بشكل يعكس كافة الموجودات والمطاليب بقيمتها الحالية، رابعا : تقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة ودون اشتراط حتمي لفوائد التاخير ، خامسا ، تتم وسائل السداد عبر القنوات التالية : التقاص ، الاصول العينية بسعر السوق ، ثم النقد .

اشترك في اعداد هذا الملف

الياس انطاكي — فؤاد هلاوي
هيفاء خلف الله — حمزة
عليان — كمال القاش

وسائل تحريك الاقتصاد الوطني

في نهاية الشهر الماضي رفعت غرفة التجارة والصناعة في البلاد مذكرة شاملة حول الوضع الاقتصادي العام الى سمو الامير وسمو ولي العهد تتضمن عدة مطالب ومقترحات ووسائل لتحريك الاقتصاد الوطني وتنشيط الحركة الاقتصادية .

وقد غطت المذكرة جميع المجالات الاقتصادية ودور الدولة واجهزتها في بناء الاقتصاد الوطني ودعم النشاط الاقتصادي وخطط التنمية .

واذا كانت المذكرة قد شخصت الحالة الاقتصادية الراهنة وما تعانيه من ركود وفتور باسلوب علمي هادىء يرتكز على الارقام والاحصائيات .. فهي ايضا لم تغفل الاسباب والعوامل التي تفاعلت واثرت سلبا في الاقتصاد الوطني وتسببت في حالة الركود الراهنة . كما انها لم تتجاهل الاسباب الاقليمية والدولية في هذا المجال ، ولم تقفز فوقها ولا من حولها بل عرضتها بوضوح وعقلانية ، مؤكدة على انه لا يمكن العودة بالوضع الاقتصادي الى ما كان عليه في السابق .. ومؤكدة على أن الوضع الراهن لا يمكن معالجته باجراءات موقتة او قرارات استثنائية ، وبالتالي لا يمكن شفاء الفتور والركود الحاليين بالجرعات المسكنة ، او الابر والحبوب المهدئة ، وانما الامر يحتاج الى تحقيق مطلبين اساسيين اذا ما كنا فعلا نريد لاقتصادنا الوطني أن ينمو ، وان يستمر في النمو السليم وان يتجاوز المعوقات التي تحد من مسيرته نحو الاحسن والافضل .

ولعل المطلب الاول الاكثر الحاحا الان هو اشاعة روح الثقة بمستقبل الاقتصاد الوطني، وبث روح الايمان بقدرة هذا الاقتصاد على الخروج من عنق الزجاجة ، الى الطريق الصحيحة المؤدية الى وضع اقتصادي سليم ومعافى .

اما المطلب الثاني الذي لا يقل اهمية عن سابقه ، هو الاقتناع بان الحالة الراهنة ليست مجرد فتور مرحلي وآني بالنشاط الاقتصادي ، وانما هي وليدة عوامل اقليمية ودولية مؤثرة وفاعلة ، وان مواجهتها يكون بوضع استراتيجية انمائية جديدة تعتمد التخطيط العلمي الواعي ، وتنسجم مع المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية ، والى تبني هذه الاستراتيجية والالتزام بها التزاما كاملا حتى يتسنى للاقتصاد الوطني التحرر مما يعانيه من فتور وركود ، وينطلق من جديد ، في تطور طبيعي ونمو واع ومقبول .

ومما لا خلاف حوله ان تبني هذين المطلبين اضافة الى المقترحات التي قدمتها مذكرة غرفة التجارة والصناعة يساهم الى حد كبير ليس في تنشيط وتحريك الحالة الاقتصادية الراهنة وانما يساعد ويفسح في المجال امام خلق مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي المدروس والمزدهر .

وفي اعتقادنا انه اذا ما اخذت المستويات العليا واصحاب القرارات في الدولة بما جاء في المذكرة ، فانه بالتالي يمكن الاطمئنان الى مستقبل الاقتصاد الوطني في كل الظروف والاحوال .

((القبس))

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

قطاع التشييد والبنـــاء

الكويت تتفوّق على المعدلات العالميّة في بناء المساكن

غرفة التجارة تطالب بحماية الشركات المحليّة من المنافسة الآسيويّة



● جانب من مشروع الوحدات السكنية

لم تتطور البيئة الحضارية في الكويت عشوائيا ، وانما وجهت من خلال برامج تخطيطية ، وقد تمت هذه البرامج من خلال خطط منفذة وعكست تأثير الظروف المختلفة التي ادت الى تسارع عملية التوسع الحضري ، وقد غطت المرحلة الاولى فترة امتدت من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٠ واعادت تنظيم وتطوير المدينة القديمة ابتداء من سور المدينة الى الطريق الدائري الثالث ، ثم غطت المرحلة التخطيطية الثانية عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٧ وامتدت الخطة من الصليبخات في المغرب الى الشعيبة في الجنوب ورغم انها شملت منطقة أوسع الا ان النمو الحضري زاد نتيجة التزايد السكاني السريع للتوقعات وغطت المراحل التالية مساحة ممتدة من مركز المدينة الى طريق الدائري السادس وحدث تركيز على شريط يمتد على طول الساحل الى الشعيبة جنوبا والى منطقة الجهرة وتم تكوين توازن اقليمي بانشاء مراكز حضرية جديدة في اجزاء مختلفة من البلاد .

وقد شهدت السياسة السكانية والانشاءات في الكويت تطورا سريعا وقد بدأت هذه السياسة عام ١٩٥٢ ، عندما وضعت أول خطة لهذا الغرض وتضمنت الخطة انشاء الضواحي وتوزيع الاراضي على الاسر الكويتية ثم انشئت اول هيئة حكومية مسؤولة عن الاسكان تتولى الانشاء وتوفير المساكن للاسر ذات الدخل المحدود الى ان انشئت وزارة الاسكان عام ١٩٧٥ وواجهت الكويت مشكلة اسكان المهاجرين الذين يشكلون ٥٨ بالمائة من السكان ويحتلون ٦٢ بالمائة من المساكن في البلاد كما ان ٨٧ بالمائة من المساكن المستاجرة يسكنها الوافدون .

وتتفوق الكويت على المعدلات العالمية في بناء المساكن حيث تشيد في نهاية الخطة ما معدله ٢٠ مسكنا لكل الف من السكان وفي أوروبا الغربية المعدل هو ١٠ مساكن لكل الف من السكان وذلك وذلك بفضل قيام الدولة بدور رئيسي في القطاع الانشائي وتوليه اهتماما كبيرا ضمن الخطط التنموية التي تضعها لمسيرة الاقتصاد الوطني فالانفاق الحكومي على قطاع التشييد والبناء بلغ عام ١٩٨٣ معدلا متوسطا قدره ٢٢ بالمائة من مجموع الانفاق العام خلال الخمس سنوات الماضية وتجدر الملاحظة ان معدل الانفاق الحكومي على هذا القطاع يرتبط ارتباطا وثيقا بايرادات الدولة وبالحاجة السكانية للمشاريع الانشائية والسكانية .

ولا ينتظر ان ينخفض الانفاق الحكومي على التشييد انخفاضا كبيرا بسبب انخفاض الايرادات الحكومية وذلك نتيجة حاجة الدولة لكثير من المشاريع الانشائية فما زال هناك الكثير من المشاريع الكبيرة المزمع انشاؤها مثل مشروع المدينة الجديدة في القنطاس ومشروع اقامة مراكز تجارية وادارية في كل من السالمية والجهرة وفي عدد كبير اخر من المناطق .

وتشير الدراسات الى ان الكويت تحتاج حتى عام ٢٠٠٠ الى حوالي ١٢٠ الف وحدة سكنية بمتوسط طلب سنوي يزيد عن ٦ الاف وحدة على قطاع التشييد والانشاءات توفيرها .

الحكومة تتجاوب

وقد اهتمت الكويت بالسياسة الاسكانية بشكل واضح منذ بداية المتغيرات الاقتصادية والتي كان لها تاثيرها على تشكيل المجتمع الكويتي خلال الفترة الماضية .. ولقد تجاوبت الحكومة مع عوامل التغيير بهدف الاسراع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لنقل المجتمع الكويتي الى المستوى الحضاري الذي يرجى له ، واذا تطلعنا الى حجم المشروعات الاسكانية نجد ان ما تحقق على مدار السنوات الماضية حتى اخر عام ١٩٨٢ بلغ ٤١٨٠٠ بناء بحيث اصبحت بعض هذه المشروعات تكون مدنا متكاملة تتوافر فيها جميع المتطلبات المعيشية من خدمات ومرافق عامة مثل المدارس بمختلف انواعها ، حدائق عامة ، مساجد ، مقاسم للهواتف ، محلات تعاونية ، طرق وتوصيلات لمياه الشرب والمجاري الصحية وتوصيلات الكهرباء وغيرها من المرافق التي تخدم هذه المناطق وتحقق لها الاكتفاء الذاتي .

وتسعى الحكومة ممثلة في وزارة الاسكان والهيئة العامة للاسكان في اعداد البحوث والدراسات للتركيز على تحقيق شعار « بيت لكل مواطن » في الخطة الخمسية التي بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٨١ وتحتوي على انشاء ٣٠ الف بيت بالاضافة الى المرافق العامة والخدمات كما تتضمن الخطة انشاء ١٨٧ مدرسة لمختلف المراحل التعليمية ١٠٢ مسجد ، ١٤ مستوصفا ووحدة مجمعة ، ٨٢ محلا تعاونيا ، ١٤ مركز ضاحية ، ٢١ محطة رئيسية للكهرباء ، ٢ مقسم للهواتف بخلاف الحدائق والطرق العامة ومراكز الشباب .

توسع رأسي

وتتركز السياسة حاليا الى زيادة المطروح من الوحدات السكنية وذلك بالتوسع الرأسي في انشاء المجمعات السكنية التي تحتوي على عدد كبير من الشقق لمواجهة النمو السكاني المتزايد .

وقد حدث توجه في السياسة الاسكانية بالتوسع الرأسي ونظام الشقق السكنية والمجمعات السكنية وهو النظرة المستقبلية القائمة على مبدأ توفير مساحات من الارض للاجيال المقبلة لمواجهة التطور المستقبلي فالتوسع الافقي اصبح يكلف الدولة مساحات شاسعة من الارض التي لو استغلت بطريقة التوسع الرأسي لاستطاعت أن تلبي حاجات اجيال عديدة قادمة .

ومن المتوقع ان يجتاز السوق ازمة الركود الحالية ولعل طرح بناء مناطق سكنية جديدة في العقيلة والعارضية والصليبية وغيرها سيؤدي الى نشاط نسبي في سوق الانشاءات وسيكون هذا العام افضل من العام الماضي ولعل اكثر ما يعترض ذلك هو التنافس الحاد بين الشركات وعدم تقديم البنوك تسهيلات كافية رغم توفر الضمانات كما ان ارتفاع اجور الايدي العاملة وعدم توفرها يعوق ذلك .

الشركات الاجنبية

وتؤكد مصادر السوق ان المنافسة التي خلقتها الشركات الاجنبية في العمل بالمشاريع الكبرى قد اضرت بشركات البناء المحلية الى درجة ان شركات كويتية كبرى قد اضطرت للاستغناء عن أكثر من نصف الفنيين العاملين بها نتيجة هذه المنافسة .

ويؤكد احد المقاولين الكبار ان الشركات الاجنبية تدخل الى السوق عن طريق مقاولين غير رئيسيين وان عدم توفر الايدي العاملة قد شجع الشركات الاجنبية في الاونة الاخيرة على اخذ كثير من المشاريع التي تخص القطاع العام لان الشركات المحلية تواجه صعوبات وتعقيدات في احضار الايدي العاملة من الخارج .

منافسة غير متكافئة

يتجه الراي الى اتهام الشركات الاجنبية وبالذات شركات بعض دول شرق اسيا بانها تخوض منافسة غير متوازنة داخل السوق الكويتية ومن ملامح هذه المنافسة غير العادلة بين شركات المقاولات الوطنية والشركات الاجنبية ، على سبيل المثال ، ان الاخيرة مدعومة من حكوماتها دعما استراتيجيا ، كما انها تستطيع توفير اليد العاملة من هناك باسعار رخيصة نسبيا ، ولذلك تجد تلك الشركات تطرح اسعارا اقل بكثير من الشركات المحلية ، وهي في ذلك تظل مدعومة من حكوماتها لاسباب سياسية واقتصادية عديدة .

ولما كان نظام المناقصات هنا يرجح أن تفوز من تقدم السعر الادنى فان منافسة الشركات المحلية مع الشركات الوطنية تظل منافسة غير متوازنة .

ويضيف رجال المقاولات في الكويت قولهم بان الخسارة النهائية تتحملها السوق المحلية لسبب بسيط وهو ان الشركات الاسيوية لا تنفق في السوق المحلية اي شيء يذكر فالخشب والاسمنت والحديد وحتى الاغذية والسجائر والمعلبات ياتون بها من بلادهم كما ان سوق العقار الاستثمارية لا يستفيد من هذه الشركات والنتيجة هي ان اموال المناقصة تذهب بالكامل خارج السوق المحلية علما بان الشركات المحلية تنفق في السوق الكويتية نسبة لا تقل عن ٦٠ بالمائة من مبالغ المناقصة بما تستفيد منه الحركة التجارية والعقارية الوطنية .

ويسود الراي في اوساط المقاولين المحليين بانه يفترض في الحكومة ان تفرض على شركات المقاولات الاجنبية ان تنفق في السوق المحلي نسبة معينة محددة من عقد المقاولة على غرار ما تفرضه عدد من الدول في المنطقة على تلك الشركات .

دراسة عن الشركات الكورية

احد رجال المقاولات الكويتيين اجرى دراسة عن الظروف التي تتحرك بها شركات المقاولات الاجنبية وبالذات الكورية في السوق المحلي والاقليمي وتقول الدراسة ان كوريا تعاني من ازمة اقتصادية كبيرة نتيجة لترابط الموارد الاقتصادية والطاقة هناك ونتيجة للنفقات العسكرية هناك كما ان ظروف التجنيد الالزامي عندهم تتيح للشركات الكورية أن تستفيد من الشبيبة العسكرية لديهم للعمل في المقاولات بالخارج وباسعار زهيدة باعتبار ان هذه الخدمة تحتسب جزءا من الخدمة العسكرية الالزامية .

وتلقى شركات المقاولات الكورية تشجيعا سياسيا وامنيا من حكومتها باعتبارها تتولى تشغيل اعداد كبيرة من المواطنين مما يخفف من ازمة البطالة وتساعد شركات الانشاءات « الحديد والاسمنت » وشركات الاغذية بتصدير منتجاتها لتستهلكها هذه الشركات في البلدان التي تعمل بها .

والنتيجة هي ان الذي يتضرر من ذلك هي البلدان التي تعمل بها هذه الشركات حيث ان اسواقنا كالكويت والخليج لا تستفيد شيئا من العمالة الكورية التي تحمل كل احتياجاتها معها .

وتواجد الشركات الاجنبية في قطاع الانشاءات اصبح ظاهرة خطيرة فقد شملت عقود شركات المقاولات الكورية مع الهيئة العامة للاسكان اكثر من ثلاثة الاف وحدة سكنية من الدخل المتوسط والمحدود والبيوت العزبية وبلغ عدد العمال والفنيين الذين عملوا في هذه الشركات الاربعة الكورية حوالي ٢٥ الف عامل وفني ومهندس (احصاء على ١٩٨٣) .

وقد بدأ التفكير في دعوة هذه الشركات الاجنبية العاملة في قطاع الانشاءات الى الكويت استجابة لطبيعة مشكلة الاسكان والتراكم المستمر في طلبات السكن من المواطنين ورغبة الهيئة العامة للاسكان في سرعة الانجاز حتى تغطي اكبر عدد من الطلبات في اقل وقت ممكن .

هذا بالاضافة الى ضخامة حجم المشروعات المعروضة انذاك حيث تجاوز بعضها ٢٥٠٠ وحدة .. وقد دخلت ميدان الانشاءات في شركات كورية تعاقدت لانشاء ثلاثة الاف وحدة سكنية ، وشركة هندية واحدة تعهدت بتنفيذ حوالي ثلاثة الاف وحدة وشركة باكستانية واحدة تعاقدت على تنفيذ ١٣٠٠ وحدة ، حدث هذا عام ١٩٨٣ .

وتتبع هيئة الاسكان اسلوب طرح المناقصات العالمية ويشترك في هذه المناقصات كل من يريد سواء كان كويتيا او عربيا او اجنبيا ، والهيئة احتفظت لنفسها بالحق في دراسة كافة العروض .

المقاول الكويتي

ويقول احد كبار المسؤولين عن هيئة الاسكان : ان علاقتنا مع المقاول الوطني الكويتي كانت دائما ممتازة ولكن ظروف وملابسات عام ١٩٧٧ وما نتج عنه من ان حجم المشروعات كان اكبر من حجم وطاقة المقاول الكويتي ولكن هذا الوضع لم يستمر واعيد تنظيم العقود بحيث اصبح كل عقد يشمل عددا من الوحدات بحيث يمكن للمقاول الوطني تنفيذها وبالتاكيد المقاول الوطني في الفترة من عام ١٩٧٦ الى ١٩٨١ حرم من مشروعات اسكانية مهمة كان يمكن ان يقوم بها لو ان عملية تخطيط العقود قد تمت بشكل يتناسب مع امكاناته وقد تم تصويب هذا الوضع وبالطبع يجب ان تتمتع الشركات الوطنية بنوع من الحماية والدعم من الدولة في مواجهة المنافسة مع الشركات الاجنبية ويجب ان تعطى لها الفرصة كاملة للتمكن من الوقوف الثابت القوي امام اية شركات اجنبية منافسة من خارج الكويت وبموجب قرار من مجلس الادارة يفضل المقاول الوطني حتى لو كانت اسعاره اكثر مما نسبته ١٠ بالمائة فيما اذا تساوت العوامل الاخرى .

ولغرفة التجارة راي ..

وقد رصدت غرفة التجارة ظاهرة الشركات الاجنبية وحللت هذه الظاهرة وطالبت بحلول لها ..

قالت مذكرة غرفة التجارة :

١ — يبدو ان المرحلة الانمائية الشاملة التي مرت قد اقتضت ان تطرح الدولة مشاريع كثيرة جدا افوق بها الكويت وما رافقها من زخم في اعمال التشييد والبناء في حجمها وانواعها طاقة المقاول الكويتي على التنفيذ خلال الفترة المحددة ، الامر الذي استلزم بالضرورة الاستعانة بقدرات وامكانات المقاولين الاجانب . اما الان ، وبعد ان انحسرت حدة هذا الزخم الانشائي ، واصبح عدد المشاريع الضخمة محدودا نسبيا ، كما ضاق سوق المقاولات متاثرا بكافة الاسباب التي سبق شرحها ، فقد اضحى من الضرورة بمكان اعطاء اولوية للمقاول الكويتي في تنفيذ المشاريع ، خاصة وان كثيرا من المقاولين الكويتيين قد اكتسبوا خبرات ممتازة واثبتوا جدارة وكفاءة عاليتين ، وقاموا بنجاح بتنفيذ عدد كبير من المشاريع الانشائية المهمة داخل البلاد وخارجها وبمختلف الاحجام . ويقترح في هذا الصدد ان يعتمد تنفيذ المشاريع العامة للمقاول الكويتي كلما امكن ذلك ولو كان بفارق سعر معقول ، شريطة الا يكون المقاول الكويتي مجرد وسيط يقوم باعطاء المقاولة لغيره من الباطن كما يقترح أن يحصر تنفيذ المشاريع التي لا تحتاج الى خبرات عالية الاختصاص ، ولا يزيد حجمها وقيمتها عن سقف معين بالمقاول الكويتي بحيث لا يقبل اشتراك غيره في مناقصات مثل هذه المشاريع .

٢ — في المشاريع الكبيرة التي يرسو تنفيذها على مقاولين اجانب يجب أن يعطى المقاول المحلي دورا معقولا او حصة كافية في عملية التنفيذ كمقاول من الباطن لا تقل عن ٤٠ بالمائة من قيمة المشروع الكاملة . وهذا امر معمول به في بعض الدول العربية الخليجية ، ففي المملكة العربية السعودية نظام يلزم الشركات الاجنبية بان تسند تنفيذ ما لا يقل عن ٣٠ بالمائة من قيمة العقود التي توقعها الى مقاولين محليين ، كما يلزم هذا النظام بشراء المواد اللازمة للمشروع من الانتاج الوطني اذا توفر ، والا فحصر استيراد هذه المواد بالشركات السعودية . وتطبق سلطنة عمان قانونا يلزم الشركات الاجنبية بان تسند ما نسبته ٤٠ بالمائة من قيمة عقودها الى الشركات المحلية . وليس ثمة شك في أن نجاح هذا الاجراء يعتمد تماما على أن يتم اسناد هذا الدور او اعطاء هذه الحصة للمقاولين الوطنيين ذوي الامكانات الحقيقية الكافية لكي لا تكون هناك اية فرصة للتعاقد الصوري .

والرد الذي يجابه به مثل هذين الاقتراحين هو ان المشاريع الانشائية العامة في الكويت لا ترسو مناقصات تنفيذها على شركات اجنبية الا بسبب انخفاض اسعارها عن اسعار الشركات الوطنية ، وبالتالي ، انخفاض تكاليفها على الخزينة العامة والاقتصاد الوطني . وهذا الرد يبدو صحيحا ومنطقيا للوهلة الاولى ، ولكنه سرعان ما يفقد مصداقيته امام التحليل الاقتصادي السليم .

فالشركات الاجنبية تستطيع التقدم للمناقصات باسعار تقل عن اسعار الشركات الوطنية لان معظمها يتلقى دعما مباشرا او غير مباشر من حكوماتها ، خاصة وان هدفها الاساسي قد لا يكون مجرد الربح بل الحصول على العملة الصعبة ، او تامين فرص عمل لمواطنيها الذين تجلبهم معها لتنفيذ المشروع ، او تفادي خسارة توقف اجهزتها وكوادرها عن العمل . كما أن هذه الشركات توفر كثيرا من النفقات بشراء كل ما تحتاجه من آلات ومعدات ومواد ، بل ومواد غذائية لعمالها من اسواق بلادها والى الموقع مباشرة ، كما انها تكتفي باسكان عمالها وموظفيها في بيوت جاهزة بالموقع نفسه ، وتدفع لهم اجورا ومرتبات تزيد عن المستوى السائد في بلادهم وتقل عن المستوى المقبول لدى الموظفين والعمال الذين يقطنون في الكويت . فضلا عن انها لا تطبق على عمالها قانون العمل الكويتي من حيث ساعات العمل الاضافية ، والعطلة الاسبوعية ، وتعويض نهاية الخدمة .

لهذا كله نجد ان الاقتصاد الوطني لا يستفيد من الاموال التي انفقت على المشروع الانشائي الذي نفذته شركة اجنبية الا بمقدار ما دفعته الشركة من عمولة لكفيلها الكويتي ، وبمقدار ما استخدمته من مواد محلية يصعب استيرادها من الخارج كالرمل والصلبوخ .. ليس الا . اما اذا تم تنفيذ هذا المشروع من قبل شركة وطنية فانه يتم الاستفادة من تكاليفه على احسن وجه من خلال اثرها المضاعف على النشاط الاقتصادي حيث يشمل اثره سكان البلاد ، وصناعتها الوطنية ، ومؤسساتها التجارية .

هذا التحليل البسيط يثبت تماما ان ما وفرته الدولة في ترسية المشروع على مقاول اجنبي قد خسرت اضعافه بانخفاض اثر انفاقها العام على الحركة الاقتصادية . كما يثبت ان المنافسة بين المقاول الوطني وزميله الاجنبي منافسة غير متكافئة ، الامر الذي يستدعي تدخل الدولة لاعادة التوازن بين الطرفين عن طريق منح اولوية للمقاول الوطني ، وفرض شرط استخدام المنتجات الوطنية كلما امكن ذلك ، لكي يستطيع الانفاق العام على مشاريعنا الانشائية ان يلعب دوره كاملا في زيادة النشاط الاقتصادي وتحريك السوق المحلي .

٣ — قبل ان تقوم الحكومة بتسديد الحساب الختامي للشركة الاجنبية ينبغي ان تتاكد من ان هذه الشركة قد قامت — بدورها — بتسديد حسابات المقاولين المحليين من الباطن بالكامل . لكي لا يقبض المقاول الاجنبي كامل حقوقه ، بينما يبقى المقاول المحلي من الباطن يعاني التاخير والتسويف . كما يجب التثبت من تسديد الشركة كامل التزاماتها تجاه السوق المحلية .

٤ — تدعو الحاجة الى اعادة صياغة عقود المقاولة لمجاراة العقود الاجنبية مع العقود المحلية .

٥ — ان المقاول الاجنبي الذي يسند اليه تنفيذ مشروع ما يجلب معه العدد الذي يعتبره هو كافيا لتنفيذ العقد بالمدة المحددة ، ولا يعاني في ذلك اية مصاعب سواء مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل او مع وزارة الداخلية . اما شركات المقاولات المحلية فانها تواجه في هذا المضمار مصاعب كثيرة يجب التساهل على تذليلها ووضع الضوابط اللازمة لها بشكل واضح ومرن .

واخيرا ان هذه الاقتراحات القيمة جديرة بوضعها في التطبيق لازاحة الركود الذي بدأ ينحسر عن هذا القطاع الحيوي المهم .

مقترحات غرفة التجارة

● في المشاريع الكبرى التي يرسو تنفيذها على مقاولين اجانب يجب أن يعطى المقاول المحلي دورا معقولا أو حصة كافية في عملية التنفيذ كمقاول من الباطن لا تقل عن ٤٠ بالمائة من قيمة المشروع كاملة .

● وان تلتزم الشركات الاجنبية بشراء المواد اللازمة للمشروع من الانتاج المحلي اذا توفر .

● يجب ان تتدخل الدولة لصالح المقاول الوطني لاعادة التوازن بينه وبين الاجنبي عن طريق منح اولوية للمقاول الوطني وفرض شرط استخدام المنتجات الوطنية كلما امكن ذلك .

● يجب ان تقوم الحكومة بالتاكيد بعد تسديد الحساب الختامي للشركة الاجنبية من ان هذه الشركة قد قامت بدورها بتسديد حسابات المقاولين المحليين .

● يجب اعادة صياغة عقود المقاولة لمجاراة العقود الاجنبية مع العقود المحلية .

● يجب تذليل المصاعب التي تواجهها شركات المقاولات المحلية في مجال استقدام العمالة اللازمة لها من البلاد العربية الاخرى .

الخطة الخمسية

٣٧ الف وحدة سكنية

و١٨٥ مدرسة و١٠٢ مسجد

ضمن الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨١ — ١٩٨٥ سوف يتم انشاء اكثر من ٣٧ الف وحدة سكنية والعديد من المرافق العامة كالمدارس والمساجد والمراكز الصحية ، والمراكز التجارية وغيرها .

وفيما يلي بيانات هذه الوحدات السكنية مفصلة :

● بالنسبة لذوي الدخل المتوسط سيتم انشاء ١٣٤٢٤ وحدة سكنية منها ٩٣٣٦ فيلا ، و٤٠٨٨ شقة (نظام المجمعات) .

● بالنسبة لذوي الدخل المحدود سيتم انشاء ٢٣٦٤١ بيتا حكوميا .

● وسيتم انشاء ١٨٥ مدرسة منها ٦٦ روضة ، و٣٦ ابتدائي بنين ، و٢٤ ابتدائي بنات ، و٢٢ متوسطة بنين ، و٢١ متوسطة بنات ، و١٣ ثانوية بنين ، و١٣ ثانوية بنات .

● وبالنسبة للمساجد فسيتم انشاء ١٠٢ مسجد منها ٣٤ مسجدا رئيسيا ، و٦٨ مسجدا محليا .

● وسيتم انشاء ١٢ مستوصفا ، ووحدتين مجمعتين .

● كما سيتم انشاء ١٥ حديقة عامة ، و١٤ مركزا للاطفال و٧ مراكز شباب .



● مشروع الصوابر الاسكاني



● مشروع منطقة بيان

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

القطاع الصناعي

لا توجد خطط تنموية معتمدة للتصنيع

المطلوب خلق قاعدة صناعية قادرة على انتاج السلع للسوق المحلية وللتصدير

في ديسمبر عام ١٩٨٠ عقدت ندوة التنمية في البحرين، وناقشت الندوة موضوع التخطيط والتنمية الصناعية في المنطقة وقد اجمعت آراء المشاركين على انه لا توجد خطط تنموية بالمعنى الحقيقي ، والنماء استنزاف للقوى والثروات ومزيد من التبعية الاقتصادية . كما اتفقت الآراء على ان المفهوم الحالي السائد للتنمية مفهوم خاطئ لانه عبارة عن ميزانية لتلبية الاحتياجات وان التخطيط القائم غير سليم لعدم وجود استراتيجية واضحة المعالم .

والوضع الدارسون والمحللون على وجوب ان تكون قضية التنمية والتصنيع في المنطقة ترتكز على تصور واضح ومدروس للاهداف المستقبلية على المدى القريب والبعيد وتذليل كافة العقبات التي تعترض الوصول الى هذه الاهداف .

ولعل من ابرز ما يجب التركيز عليه في هذا المجال هو جعل التنمية الصناعية ليس بغرض الاستهلاك المحلي ولكن بغرض التصدير، وما يتطلبه ذلك من التزامات من جانب الدولة متمثلة بالدعم المادي والمعنوي . حيث ان هذا الالتزام هو الركيزة الاساسية في مفهوم التنمية للدول الصناعية في تسويق وتصريف منتجاتها .

لقد كان الفكر الاقتصادي الغربي اول من وضع مؤشرات التنمية وقد عرفت التنمية من خلال هذا الفكر بانها تنشيط الاقتصاد وتحويله من حالة الركود والثبات الى مرحلة الحركة والديناميكية ، عن طريق زيادة مقدرة الاقتصاد القومي لتحقيق زيادة سنوية ملموسة في اجمالي الناتج القومي .

وقد احتل التصنيع مساحة كبيرة من مفهوم التنمية الاقتصادية كما احتل مساحة اكبر في تطلعات الدول النامية ورغبتها في التصنيع وفي هذا المجال لا احد يستطيع ان يتجاوز تجربة اليابان التي انفصلت عن العالم الثالث وانخرطت في سلك الدول المتقدمة صناعيا على الرغم من انها لا تمتلك الموارد الطبيعية ولا المواد الخام اللازمة للصناعة حيث استطاع خبراء هذه الدولة ان يبرهنوا على امكانية زيادة الدخل القومي عن طريق استمرارية التصنيع .

من هنا يمكن استخلاص حقيقتين اساسيتين هما : انه ليس بالضرورة ان تصبح الموارد الطبيعية مصدرا للثروة التي تفضي الى نماء مستمر في المدى الطويل ما لم تكن هذه الهبة مصحوبة بجهد الانسان ومثابرته .

وثانيهما ان ارتفاع دخل الفرد في بعض الحالات لا يعطي مؤشرا صحيحا اذا تحقق بسبب عائدات النفط لا بسبب زيادة حجم انتاجية الصناعة خارج قطاع النفط .

من هنا كانت التنمية الحقيقية لا تقوم الا على اساس قاعدة انتاجية قادرة على الاستمرار في المدى الطويل وينتج عنها زيادة حقيقية في الدخل القومي .

على ضوء هذا نلاحظ ان دول المنطقة بما فيها الكويت لم تعمل على اقامة هذه القاعدة حيث ان الدخل القومي لهذه الدول يعتمد على حوالي ٩٥ بالمائة من عائدات النفط .

ان مفهوم التنمية الحقيقي غير واضح وغير مرتبط بتخطيط تنموي ضمن اطار استراتيجية متكاملة ذات هدف محدد .

وانطلاقا من الظروف والحقائق التي تواجه الكويت في مسيرتها الحضارية يمكن طرح الاسئلة التالية :

كيف يمكن صياغة وتطويع القواعد الحديثة وعلى وجه التحديد سياسة الدعم للصناعة ومنتجاتها ؟ اي القطاعات الاقتصادية يجب التركيز عليها في المراحل المبكرة من عملية التنمية الصناعية ، واي القطاعات يجب دعمها ؟ ما هي افضل الاستراتيجيات والخطط التي يجب تبنيها في المراحل اللاحقة من عملية النمو والتطوير لمواجهة عصر ما بعد النفط ؟ .

وهنا لا بد من القول ان الوقت قد حان لان تقوم المؤسسات والهيئات الحكومية القائمة على الصناعة في الكويت من الاطلاع بمسؤولياتها ومهمتها الاساسية المتمثلة بوضع سياسة واضحة المعالم كما ان الدولة مدعوة كذلك لتاكيد تبنيها سياسة التصنيع وما يتبع ذلك من ضرورة تحديد البيئة التي ستعيش فيها الاجيال المقبلة ، وضرورة تطوير هذه البيئة بما يتلاءم مع مواجهة التنمية الصناعية وما يواجهها من اساليب متقدمة تنمي الحس الصناعي الذي هو من اهم مميزات العصر .

خطط التصنيع

لا يوجد خطة معتمدة وملتزم بها للتصنيع في الكويت. وان كان هناك مشروعان لخطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هما :

مشروع الخطة الخمسية الاولى ٦٧—٦٨ ، ٧١—٧٢ ومشروع الخطة الخمسية الثانية ٧٦—٧٧ الى ٨٠—٨١ . الا ان ايا من هاتين الخطتين لم يحظ بالتصديق والموافقة وبالتالي الالتزام بهما من الاجهزة التنفيذية وقد ركز كل من مشروعي الخطتين على اهمية القطاع الصناعي كمصدر اساسي لتنويع الدخل حيث خصص مشروع الخطة الاولى حوالي ٩ بالمائة والثانية ٢٠ بالمائة من اجمالي الاستثمارات للقطاع الصناعي .

تطور الصناعة الكويتية

وقد مرت الصناعة الكويتية في ثلاث مراحل هي الآتية :

المرحلة الاولى ١٩٤٦ — ١٩٦٠

بدات هذه المرحلة مع اكتشاف وتصدير النفط عام ١٩٤٦ حيث نشات في هذه الفترة وازدهرت صناعة نفطية استخراجية متقدمة من الناحية التكنولوجية والتنظيمية والادارية ، وتؤول ملكيتها للشركات الاجنبية الكبرى التي حصلت على الامتيازات النفطية في ذلك الحين ، والتي كان معظم العاملين فيها من غير الكويتيين، وليس لها اي ارتباط مباشر مع هيكل الاقتصاد الكويتي والذي اخذ طابع الاقتصاد الثنائي في هذه الحقبة من التطور .

ويرجع تخلف القطاع الصناعي في هذه المرحلة ، بالرغم من ارتفاع نسبة المدخرات الخاصة منذ تصدير النفط عام ١٩٤٦ ، لعدة اسباب اولها عدم توظيف المدخرات الخاصة في الاستثمار الصناعي ، وثانيها ارتفاع الاجور في القطاعات الاخرى مثل قطاع النفط والقطاع الحكومي ، وثالثها غياب فئة المستثمرين الصناعيين ، ورابعها النقص الشديد في المواد الاولية والايدي العاملة وضيق السوق .

ومع ذلك فقد نشات في هذه الفترة بعض المشروعات الصناعية الصغيرة ، والتي لا نستطيع حصرها بسبب شحة البيانات المتوفرة عن انشطة تلك المشروعات آنذاك ، وان تركزت هذه الانشطة في مجالات الانشاءات والبناء ، الاثاث والنجارة والورش الآلية وورش المعادن.

واما فيما يتعلق بسياسة الدولة في مجال التنمية الصناعية في هذه الفترة ، فقد كانت غير واضحة المعالم، وتتلخص في عدم تدخل الدولة في هذا القطاع ، وترك المبادرة للقطاع الخاص . اما عن الحماية فتمثلت اساسا في شراء الحكومة لمعظم انتاج هذه المشروعات الصناعية المحلية ، كما حدث بالنسبة لمعظم عطاءات شراء مواد البناء . ولم تتجاوز الضرائب الجمركية ٤ بالمائة ، عدا المشروبات الروحية التي كانت تخضع لاجازة استيراد وضريبة جمركية ١٠٠ بالمائة .

وطبقا للمسح الصناعي الذي قامت به بعثة من البنك الدولي عام ٦٢—١٩٦٣ ، كانت عدد المؤسسات الصناعية عام ١٩٦١ ، ١٣٤ منشاة موزعة على صناعة الرخام والبلاط والطابوق ، الاثاث والنجارة ، الورش الآلية وورش المعادن . المشروبات الغازية ، الالبان ومشتقاتها والثلجات ، مستودعات التبريد وغيرها .

المرحلة الثانية :
١٩٦٠ — ١٩٦٧

بدا في هذه المرحلة الاهتمام بالصناعة بعد حصول الكويت على استقلالها الوطني سواء من جانب الحكومة او من القطاع الخاص الذي قام بدور الريادة بينما اكتفت الدولة بانشاء او المساهمة في الصناعات الكبرى كتكرير النفط والصناعات الكيماوية . كما قامت الدولة من ناحية اخرى بتوفير الهياكل الاساسية اللازمة للتطور الصناعي ، واصدار قانون التنمية الصناعية عام ١٩٦٥ والذي ساهمت الحكومة من خلاله بتنظيم تبني لقطاع الصناعة .

وقد اتسمت هذه المرحلة من النمو الصناعي بالطابع العفوي حيث اتجه القطاع الخاص الى الصناعات البديلة لاحلال الواردات ، والتي تدر عائدا اعلى او مقاربا للمردود نتيجة الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاخرى . كما ان خصائص الاقتصاد الكويتي في هذه الفترة تجعل من الصعب تقويم البيانات القليلة وغير المتكاملة المتوافرة ، لعدد المؤسسات الصناعية يتغير بكثرة ، وينتقل اصحابها بسهولة من نشاط لآخر . بالاضافة الى عدم تجانس السلع المنتجة ، فقد تنتج مؤسسة البلاط في الوقت نفسه الذي تنتج به المفروشات واصلاح السيارات . وقد ساهمت صناعة المواد الغذائية والمشروبات ، وصناعة المنتجات الخشبية معا بحوالي ٩٠ بالمائة من القيمة المضافة الصناعية في قطاع الصناعات الاستهلاكية سنة ١٩٦٦ . اما الصناعات الوسيطة والتي تمثل ٨٠ بالمائة من القيمة المضافة فهي اساسا صناعات منتجات النفط (تكرير البترول) والصناعات الكيماوية .

المرحلة الثالثة :
١٩٦٧ — ١٩٨٠

وهي المرحلة التي حاولت الدولة فيها تنظيم عملية التصنيع وتغيير خطة نمطه من نمو صناعي عفوي ، الى تنمية صناعية مخططة ومبرمجة ، وذلك باعداد مشروعي خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الاولى ٦٧—١٩٦٨ الى ٧١—١٩٧٢ ، والثانية ٧٦—١٩٧٧ الى ٨٠—١٩٨١ ، وكذلك العديد من مسودات ومقترحات لاستراتيجية التنمية الصناعية ، غير ان هذا الطابع المخطط لم ياخذ ابدا صفة الالزام ، وان بقي موجها للفعاليات الصناعية في الكويت بشكل عام .

استراتيجية وخطط التنمية الصناعية في الكويت

استراتيجية التنمية الصناعية

ان اهم اهداف استراتيجية التنمية الصناعية في الكويت ، كما نصت عليه الخطتان الاولى والثانية وكذلك بعض الدراسات الاخرى المتعلقة بالسياسات التصنيعية ، هو تنويع مصادر الدخل ، وذلك بتحويل الاقتصاد الكويتي المعتمد حاليا كليا على عوائد النفط ، الى اقتصاد متنوع ومتوازن يعتمد على مصادر للدخل نابعة من قطاعات اخرى خلاف النفط . بالاضافة الى هذا الهدف الاستراتيجي المهم والرئيسي ، فان استراتيجية التنمية الصناعية ، تهدف الى تحقيق عدة اهداف فرعية، اولها : خلق قاعدة صناعية قادرة على انتاج — باسعار تنافسية — مجموعة كبيرة من السلع والمنتجات للسوق المحلي وللتصدير ، وثانيها: تشجيع الصناعات المستفيدة من الميزة النسبية لتوافر النفط في الكويت وثالثها : تحقيق الاستفادة القصوى من الطاقات الصناعية الموجودة ، وذلك بالتوسع في الصناعات القائمة حتى تصل الى الاحجام الاقتصادية المثلى للانتاج ، ورابعها : الاستفادة من الخامات الاخرى المتوافرة في الكويت ، خلاف النفط وخامسها : التركيز على انشطة التشغيل النهائي وتشجيع الترابط والتكامل القطاعي لخلق نمط انتاجي ذي ترابطات امامية وخلفية متكاملة ،وسادسها: تبني التكنولوجيات المناسبة للكويت ، وسابعها : التقليل من اعتماد الكويت على العمالة الوافدة بتطوير المهارات الذاتية من خلال التعليم والتدريب ، وثامنها : تناسق خطط التصنيع للكويت مع دول الخليج الاخرى ،وتشجيع التعاون الاقتصادي الخليجي والعربي .

ولقد نصت كلتا الخطتين على اهمية القطاع الصناعي كمصدر اساسي لتنويع مصادر الدخل ، واعتبرتاه الهدف الرئيسي لهما ، وخصصت الخطة الاولى حوالي ٩ بالمائة من اجمالي استثماراتها للصناعة ، بينما بلغ في الخطة الثانية حوالي ٢٠ بالمائة من اجمالي استثماراتها . وبالرغم من المحاولة التخطيطية لتوجيه التنمية الصناعية نحو الوجهة الصحيحة ، الا اننا نستطيع القول ، بان هذه المحاولة لم تتعد مرحلة الدراسات النظرية ، ولم تنل حتى الحد الادنى بالنسبة للتنفيذ والالزام .

من ناحية اخرى فانه بالرغم من زيادة اجمالي القيمة المضافة للصناعات التحويلية ، كمؤشر لاداء هذا القطاع ، من ٢٤ مليون دينار عام ٦٥—١٩٦٦ ، الى ١٦٤ مليون دينار عام ٧٥—١٩٧٦ ، وان هذه الزيادة مثلت حوالي ٢١ بالمائة كمعدل نمو سنوي لهذا القطاع، وهي اكبر من المعدل السنوي لنمو الناتج المحلي الاجمالي والتي كانت ١٥٫٩ بالمائة عن الفترة نفسها وبالاسعار الجارية ، والذي انعكس على شكل زيادة نصيب الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٫٢ بالمائة عام ١٩٦٥—١٩٦٦ ، الى ٥ بالمائة عام ٧٥ بالمائة ١٩٧٦ ، الا ان نصيب الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي ما زال يعتبر من اقل المستويات مقارنة بباقي دول العالم ، حيث كان نصيب القيمة المضافة للصناعات التحويلية من الناتج المحلي الاجمالي في افريقيا هو ١١٫٥ بالمائة عام ١٩٧٠ ، في حين كانت هذه النسبة للكويت هي ٤ بالمائة لعام ٧٠—١٩٧١ .

ويعزى انخفاض هذه النسبة الى ضآلة القيم الاولية للقيمة المضافة من الصناعات التحويلية في بداية الستينات ، والى زيادة نصيب النفط في الناتج المحلي الاجمالي نتيجة لزيادة اسعاره في بداية السبعينات . كما عاصرت هذه المرحلة احد التطورات المهمة ، وهو الطفرة الهائلة في اسعار النفط واثرها على جميع عناصر الاقتصاد الكويتي ، بما في ذلك الصناعة . كذلك انشىء بنك الكويت الصناعي عام ١٩٧٣ كخطوة مهمة من جانب الدولة لتشجيع الاستثمارات الصناعية الخاصة في الكويت ، حيث بلغت مساهمات البنك في المشروعات الصناعية بالكويت حتى نهاية ١٩٨٠ حوالي ١٤٠ مليون دينار كويتي موزعة على ١٨١ مشروعا .

المقومات والمعوقات للتنمية الصناعية

حدد كمال عسكر مقومات ومعوقات التنمية الصناعية في الكويت على الشكل التالي :

المقومات

يمكن حصرها في خمسة عناصر اولها الهياكل الاساسية المادية ، حيث اضطلعت الدولة بمسؤولياتها في بناء هذه الهياكل وتوفير الاستثمارات اللازمة لها ، واهمها الطرق ، المرافىء البحرية والجوية ، وسائل النقل والمواصلات والمجمعات الصناعية واهمها المجمع الصناعي بالشعيبة بالاضافة الى المناطق الصناعية في الشويخ وغيرها من المناطق الاخرى .

وثانيها التمويل الصناعي حيث تمثل الحكومة اهم مصادر التمويل الصناعي بمساهمتها المباشرة في مشروعات القطاع العام والمشترك ، او غير المباشرة في راس مال البنك الصناعي الذي يقوم بتمويل المشروعات الخاصة ، حيث يستطيع اي مشروع تثبت جدواه الحصول على القرض المطلوب من البنك الصناعي .

وثالثها حوافز الدعم والتشجيع الصناعي وهي من اهم المقومات التي تساعد المستثمر في التغلب على قائمة المعوقات التي يواجهها عند اقامة مشروعه ، فبالاضافة الى الدعم والحماية اللذين توفرهما الدولة ، لا يوجد اي نوع من الضرائب على الدخل او الارباح في الكويت .

ورابعها المواد الخام (النفط والغاز) ، حيث يعتبر توافر النفط والغاز من اهم المصادر الطبيعية المتوفرة في الكويت ، وبالتالي يعتبر عنصرا مقوما للصناعات التي تعتمد على هذا النوع من الخامات ، بالاضافة الى توافر بعض الخامات المستخدمة في صناعة مواد البناء.

وخامسها المعدات الراسمالية ومعدات الانتاج ، والتي يمكن توفيرها بسهولة لعدم وجود اي مشكلة في تدبير المصادر المالية اللازمة لذلك ، كما ان للكويت علاقات اقتصادية طيبة مع معظم دول العالم ، الا انه يجب التنويه هنا الى ارتفاع تكلفتها مما يساعد على ارتفاع تكلفة المشروع عنه اذا اقيم في اي دولة اكثر تقدما .

المعوقات

يمكن حصرها في اربعة عناصر اولها الهياكل الاساسية التنظيمية ، حيث يوجد العديد من الجهات الحكومية التي تشترك في وضع وتنفيذ السياسات الصناعية ، وكذلك غياب السياسة العامة للدولة فيما يتعلق بمستقبل التصنيع في البلاد ، وثانيها المواد الخام (عدا النفط والغاز) حيث تفتقر الكويت الى المواد الخام التي تحتوي على المعادن المستخدمة في الصناعات المعدنية بوجه خاص ، وثالثها السوق حيث يعتبر احد المعوقات الاساسية لمسيرة التنمية الصناعية في الكويت ، وذلك بسبب ضآلة حجم السوق ، ورابعها العمالة والمهارات الفنية والادارية ، والتي يمكن اعتبارها اهم المعوقات لمسيرة التصنيع ، وبالرغم من قيام الدولة ببذل العديد من المجهودات في سبيل توفير العمالة والمهارات الفنية والادارية ، الا ان الصناعة ما زالت — وسوف تظل لفترة طويلة مقبلة — تعتمد على الوافدين ، ونظرا لهيكل التركيب السكاني في الكويت (حيث يمثل غير الكويتيين نسبة اعلى من الكويتيين في عدد السكان) فان هذا العنصر سيكون هو المحدد الرئيسي لاي استراتيجية للتنمية الصناعية في المستقبل . وليس فقط النقص في المهارات الفنية والادارية هو المعوق ، ولكن ايضا ارتفاع مستويات الاجور لها ، وانخفاض انتاجيتها يساعدان على دفع هذا العنصر الى القمة بالنسبة لاولوية قائمة المعوقات .

بالنسبة لمستقبل التنمية الصناعية في الكويت فانه على مستوى المؤسسات الرسمية في الدولة والمهتمة بامور الصناعة لا يوجد اي سياسة واضحة المعالم في هذا الصدد بل ان سؤال التصنيع مقابل اللاتصنيع ما زال يطرح في العديد من المناسبات والندوات التي تناقش هذا الموضوع .

ومن حيث الدراسات النظرية ، فهناك محاولة لتحديد نصيب الصناعات التحويلية في الكويت كقيمة مضافة الى اجمالي الناتج القومي ، حيث يتضح منها ان القيمة المضافة الحقيقية للصناعات التحويلية سترتفع من ٥ بالمائة عام ١٩٧٥ ، الى ٦ بالمائة عام ١٩٨٥ ، والى ٨ بالمائة عام ٢٠٠٠ . وللوصول الى هذه المعدلات لا بد من ازدياد الاستثمارات الخاصة والعامة بصورة ملحوظة ، حيث حدد النموذج معدل زيادة الاستثمارات الخاصة عند ١٢٫١ بالمائة سنويا ، وتلك للاستثمارات الحكومية ١٤ بالمائة سنويا . وان كانت هذه المعدلات العالية للاستثمارات متاحة بالنسبة للكويت في ظل الفوائض للعائدات النفطية الا ان القيد او المعوق الاساسي في سبيل تحقيق هذه المعدلات للتنمية الصناعية هو مدى امكانية توفير المستويات المختلفة من المهارات الفنية والادارية المطلوبة .

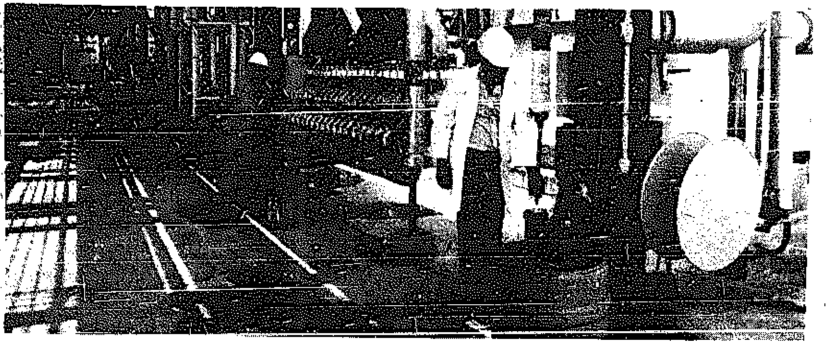
• ان التصنيع يعتبر احد البدائل الرئيسية ان لم يكن اهمها على الاطلاق لخلق قاعدة انتاجية ذاتية قادرة على تحويل عائدات النفط الناضب الى طاقات انتاجية بشرية ومادية تتصف بالاستمرارية ، واذا كان الانسان الكويتي هو الامل المتجدد الذي تتمحور حوله كل انشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهو الرصيد القومي غير القابل للنضوب ، فان التصنيع وحده فقط هو القادر على صقل هذا الانسان وخلق المواطن المنتج المنضبط القادر على تسيير دفة الاقتصاد الوطني .

وانه بدون تنمية القاعدة الانتاجية الصناعية الذاتية، تتضاءل تلقائيا الاهمية النسبية للبدائل الاخرى المطروحة لتنويع مصادر الدخل لانها تعتمد بصورة مباشرة او غير مباشرة على هذه القاعدة الصناعية المنشودة .

واذا اقتنعت المستويات العليا لتنفيذ القرارات في الدولة بهذا الهدف ، فانه يمكن بالتالي تذليل معظم العقبات والمعوقات التي تعترض طريق التنمية الصناعية في المستقبل .

مقترحات

تطالب مذكرة غرفة التجارة والصناعة بفرض حماية جمركية للصناعة المحلية لا تقل عن ٣٠ بالمائة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد لفترة مماثلة وحصر المشتريات الحكومية بالمنتجات الوطنية حتى ولو وصل فارق السعر الى ٢٤ بالمائة واذا لم يتوفر الانتاج المحلي للمواد المطلوبة ينبغي التعاقد على الشراء من السوق المحلية بدلا من الاستيراد وزيادة مصادر بنك الكويت الصناعي لتمويل ودعم الصادرات الصناعية ودعوة الحكومة الى تقديم نسبة من المعونات التي تقدمها لبعض الدول على شكل سلع ومنتجات وطنية وفتح اسواق دول مجلس التعاون الخليجي امام الانتاج الكويتي . ودعم الصناعة النفطية ، ووقف اصدار تراخيص لفنادق جديدة .


مصنع الجلاتين

استراتيجية الحكومة اليابانية في دعم الصناعة بهدف التصدير

تعتبر اليابان باعتراف الدول الصناعية الغربية (اوروبا واميركا) انها الدولة التي حققت معجزة التطور الصناعي بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر .

فقد تمكنت هذه الدولة كما هو معروف من تحقيق معدلات نمو خيالية على مدى خمسة عشر عاما ما بين ١٩٦٢ — ١٩٧٧ معتمدة في هذه التنمية بالاساس على التصدير للخارج وغزو الاسواق الخارجية لكل من الدول النامية والدول الصناعية الغربية على السواء بما فيها الولايات المتحدة الاميركية ، وكسرت جميع القواعد الاقتصادية المتحدة الاميركية وكسرت جميع القواعد الاقتصادية المتعارف عليها — ويرجع الفضل الى « وزارة الصناعة والتجارة الدولية » او ما يطلقون عليها في اليابان « ميتي »

وفيما يلي بالارقام مؤشرات معدلات النمو على مدى خمسة عشر عاما في بعض الصناعات في اليابان :

	عام ١٩٦٢	عام ١٩٧٧	نسبة النمو السنوي
صناعة الحديد والصلب	٢٨٫٣	١٠٨٫١	٥٫٣٪
صناعة المعدات	٢٤	١٢١٫٣	٦٫٥٪
صناعة البتروكيماويات	٢١٫٤	١٠٤٫٧	٥٫٥٪
جميع الصناعات	٢٣٫٥	١١٥٫٦	٥٫٤٪

من الارقام السابقة يتضح مدى التفوق الذي احرزته اليابان بالنسبة للتصنيع اساسا بهدف التجارة الخارجية وانعكاس ذلك على معدلات التنمية او بمعنى اصح تاثير نشاط التصدير على معدلات النمو — فان لم يكن هناك « دعم » من قبل الدولة لما تمكنت الصناعات من تحقيق هذه المعدلات .

اذا ما هي الاستراتيجية التي اتبعتها هذه الدولة ؟

(اولا) : اعتمدت الدولة بالاساس على الاجماع المطلق للهيئات والمنظمات والمجتمع الياباني متمثلة في « البرلمان — الحكومة — والقادة الاقتصاديين — والقادة الصناعيين» على ان التصنيع وليس التصنيع فقط بل التصنيع لاغراض التصدير هو هدف اساسي لرفاهية الشعب .

(ثانيا) : انشات الدولة « جهاز موحد » لتحقيق هذا الهدف هو « الميتي » وزارة الصناعة والتجارة « مسؤولياته » فيما يلي :

— لا يسمح لدخول اي نوع من انواع التكنولوجيا الى اليابان الا بموافقة « الميتي » .

— لا يسمح بالمشاركة مع شركات اجنبية في الداخل او الخارج الا بموافقة « الميتي » بعد مراجعة شروط المشاركة من تبنيها .

— لا يسمح لشراء اي رخص تصنيع الا بعد موافقة « الميتي » ومراجعة شروطها وتدخلها في طرق دفع حقوق الامتياز بما يتمشى ومصلحة الصناعة ككل .

— يجب على كل الشركات الصناعية ان تقدم برامجها بالنسبة للتصنيع والمنتجات التي تخطط لانتاجها وخطط تصريفها في الاسواق الخارجية وما تتطلبه هذه البرامج من استيراد للتكنولوجيا — لاخذ الموافقة عليها من اللجنة العليا للتكنولوجيا .

— يجب ان توافق « الميتي » على ان الوقت والزمن « ملائمين للمضي في اي برنامج تصنيعي تتقدم به اي شركة منتجة وان هذا البرنامج ومنتجاته سوف يقسم احتمانه ودعمه من قبل هذه الهيئة .

(ثالثا) : حددت الحكومة « السلطة المخولة » « للميتي » فيما يلي :

السلطة المالية

— تحديد الرسوم الجمركية على الواردات بكافة انواعها .

— فرض الضرائب على المنتجات الوطنية .

— تحديد الواردات من الخامات في حدود حصيلة العملة الاجنبية التي يوفرها المنتجون بناء على منتجاتهم التصديرية مع السماح بنسبة زيادة سنوية وحافز يقابل معدل الزيادة في تصريف المنتجات .

— توفير القروض بفوائد ميسرة من البنوك الحكومية وغير الحكومية مع اعطاء الضمان الكافي في حالة البنوك غير الحكومية (اي بضمان الحكومة) .

— وزارة « الميتي » لها الحق في فرض سلطتها على ميزانيات الشركات المنتجة من حيث تحديد نسب الاستهلاك لراس المال .

— الاعفاء من الضرائب في بعض الحالات التي تراها لازمة للشركات المنتجة بفرض التصدير — مثل استيراد بعض انواع المعدات — واستيراد التكنولوجيا .

— الموافقة النهائية على كافة العقود التي تبرمها جميع الشركات مع اي دولة . حيث ان الموافقة تعتبر التزاما ضمنيا من الحكومة بتنفيذ العقد ودعم الشركة ومساندتها وفي الوقت نفسه تقييم المردود للدولة .

السلطة الادارية

— لوزارة « الميتي » حق التدخل في اعداد الميزانيات التشغيلية للمجمعات الصناعية الكبيرة من حيث حجم الانتاج المعد للتصدير وذلك برفعه او خفضه للحفاظ على القوة التنافسية لهذه المنتجات بالاسواق الدولية — وهي في مقابل ذلك تعوض هذه الصناعات وتدعم موقفها المالي.

— لوزارة « الميتي » الحق في التنسيق بين المجمعات الصناعية من اختيار لمعدات المصانع ومصادرها بالنسبة للصناعات الاستراتيجية .

— وزارة « الميتي » هي الجهة الوحيدة المخولة لسلطة الموافقة على فتح الاسواق خارج اليابان او الخروج منها طبقا لشروط محددة تنظم كيفية فتح هذه الاسواق — وشريحة التعامل فيها من حيث (أ) الاسعار (ب) حجم التعامل — بغض النظر عن التكلفة الفعلية ولكن ضمن خطة مالية « المردود » كل قطاع تصديري على حدة ، اي ان « للميتي» الحق في تقييم كل قطاع تصديري على حدة بناء على ميزانية المردود لهذا القطاع — ومعنى ذلك — تحديد القدرة التنافسية لمنتجات كل قطاع في السوق الخارجي من حيث مدى امكانية خفض اسعاره في حدود ربحية القطاع ككل ، وليس على مستوى الشركة المنتجة — وفي مقابل ذلك تقوم الـ « الميتي » بالدعم اللازم للشركات التي تتاثر ميزانيتها — والهدف من هذا الاجراء هو الحفاظ على الموجود بالاسواق كسياسة .

— وزارة « الميتي » هي الجهة المخولة لسلطة التصريح « ببيع التكنولوجيا » لاي طرف ثالث سواء داخل اليابان او خارجها كما لها الحق في املاء شروطها على صيغة التعاقد .

— وزارة « الميتي » هي المسؤولة عن ادارة « بنك التنمية الياباني » .

— وجود استراتيجية وسياسة واضحة المعالم .

— وجود « جهاز موحد » مسؤول عن النشاط الصناعي والنشاط التصديري .

— تمتع الجهاز الموحد بصلاحيات وسلطة واسعة .

— تمتع الجهاز بسلطة « الدعم » بالطريقة التي تتناسب مع مصلحة الصناعة والتجارة الخارجية مجتمعين .

استراتيجية الدول الغربية في دعم الصناعة بهدف التصدير

تتبع الدول الغربية الصناعية استراتيجية متشابهة من حيث وسائل وطرق دعم منتجاتها الصناعية كما تنتهج سياسة مشتركة تقريبا في حماية اسواقها من غزو المنتجات الاخرى .

ومن طرق الحماية التي تتبعها هذه الدول كما اوردها عبد الباقي النوري في هذا المجال :

— تقييد الاستيراد بالنسبة للسلع التي تنتجها دول السوق الا في حالات استثنائية .

— السماح لبعض المنتجين باحتكار السوق المحلي لفترة محددة وذلك بفرض ضرائب جديدة ومرتفعة على المنتجات المشابهة والمستوردة من الخارج .

— الاعفاء من ضريبة الانتاج بالنسبة للمصنوعات الخاصة بالتصدير .

— ارتباط دول السوق باتفاقية « الجات » التي تحدد استراتيجية هذه الدول بالنسبة للاستيراد .

هذا ولا يقتصر الدعم الذي تقدمه دول السوق للصناعات على الدعم المادي بل يشمل الدعم المعنوي عن طريق الهياكل التنظيمية والخدمات التي تقدمها هذه الهياكل لدعم الانتاج الصناعي بهدف التصدير .

تركيبة الهياكل التنظيمية

وتتكون من الادارات التالية :

— ادارة رسم السياسة : وهي ملحقة بوزارة التجارة الخارجية ومسؤولة عن تقديم التوجيهات للشركات المنتجة وامدادها بالمعلومات الكافية عن اوضاع الاسواق العالمية وشروط الدخول فيها مع توجيه الوقت الملائم الذي يمكن لصناعات محددة ان تغزو هذه الاسواق .

— ادارات مسؤولة عن تنفيذ السياسة : تتبع هذه الادارات ، وزارة التجارة الخارجية وهي مسؤولة عن تنشيط الدعاية للمنتجات وتوجيهها وتعريف الاسواق الخارجية بهذه المنتجات بصفة عامة وليس بتفصيل هذه المنتجات حيث ان ذلك من مسؤولية المنتج كما تتمثل مسؤولية هذه الادارة اقامة المعارض في الدول المختلفة وتسهيل مهمة العملاء بالنسبة لعملية الاتصال مع المنتجين .

— ادارات القطاع الخاص : تتبع هذه الادارات كذلك وزارة التجارة الخارجية ، وهي ادارات تنسق بين عمل غرف التجارة ومتطلبات القطاع الخاص وسياسة الدولة حيث تضمن الدولة عن طريق هذه الادارات مشاركة القطاع الخاص والاخذ بتوجيهاته — وتضم هذه الادارات في بعض الحالات اعضاء غير متفرغين من رجال المصارف والصناعة — وممثلين عن نقابات العمال — كما يقع ضمن مسؤولية هذه الادارات — المفاوضة بين القطاع الخاص والحكومة في حالات فرض الضرائب والرسوم الجمركية ورسوم الحماية على المنتجات — وبذلك لا تكون قرارات الحكومة عرضة للنقد بعد اصدارها .

— ادارات البعثات التجارية : وتتبع هذه الادارة وزارة الاقتصاد . ومسؤولية هذه الادارة تنظيم البعثات التجارية لرجال الاعمال والصناعة وعمل البرامج الخاصة لزيارتهم بالخارج لاستكشاف امكانية ترويج المنتجات — كما تقوم هذه الادارات بعمل الاتصالات مع الدول للتعريف بالمساعدات واوجه النشاط اذ يمكن ان يوفرها افراد هذه البعثات .

— ادارات الخدمات الاعلامية : وتتبع هذه الادارات وزارة الاعلام ، وهي مسؤولة عن اصدار جميع النشرات المتعلقة بالنشاط الصناعي في الدولة سواء بالنسبة للقطاع العام او الخاص — وهذه الادارات ذات نشاط مزدوج حيث تقوم على نشر المعلومات الصناعية « داخليا » اي تعريف الاقتصاديين والصناعيين بكافة المعلومات عن اسواق الدول والطرق الاعلامية المهمة في تصريف المنتجات بالاضافة الى طرق حديثة تظهر الحاجة اليها وهي « طبيعة وسلوك المستهلك والعوامل الدولية المؤثرة فيه » ، وخارجيا عن طريق عمل مسح شامل للمؤسسات والهيئات الاجنبية وطرق التعامل معها من حيث المنافسة والقوانين المعمول بها في الدول الاجنبية .

قضايا — اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

قطاع التجارة والنقـــل

الكويت حجر الزاوية في التبادل التجاري بالمنطقة وتجارتها علامة مميزة في تاريخ تطورها الحضاري

« الكويت اجمل وافضل ميناء في شرقي الجزيــرة العربيــة » ، هذا مما قاله الرحالة الاميركي « لوشر » منذ قرن ونسبة لموقعها الجغرافي بدأت الكويت — منذ وجدت — العمل في التجارة بين بلدان الخليج العــربي وشبه الجزيرة العربية من جهة ، والهند والباكستان وافريقيا من جهة اخرى ، حتى ليمكن القول ان الكويت تعتبر حجر الزاوية في التبادل التجاري للمنطقـــة ، كما ان تجارتها تعتبر حجر الزاوية في تاريخها وتطورها ، لكونها منطقة حرة تتخذ منطلقا لاعادة التصدير الـــى البــلاد المجــاورة .

لهذا السبب ، فان التجارة في الكويت ستتأثر ، بلا ادنى شك ، بالعوامل والاوضاع في البلاد المحيطة بها ، سواء كان هذا التأثر ايجابيا او سلبيا نسبة لطبيعة هذه العوامل وتلــك الاوضــاع .

الميزان التجــاري والفوائض المتواليــة

ولكي نلاحظ تحرك البوصلة التجارية نلقي الضــوء على الميزان التجاري خلال الخمس عشرة سنة الماضية . فقد ظل ميزان الكويت التجاري خلال الفترة ١٩٦٩ — ١٩٧٩ يتسم بفوائض سنوية متوالية تراوحت بين ٣ر٣١٩ مليون دينار عام ١٩٦٩ ، و ٦ر٣٦٠ مليون دينار عــام ١٩٧٩ ، وقد بلغ متوسط الفائض السنوي لهــذه الفترة ٢ر١٤٦٦ مليون دينــار .

ففي الفترة الواقعة ما بــين عــام ١٩٦٩ — ١٩٧٣ (باستثناء عام ١٩٧١) اتسم الفائض بمعدلات زيــادة معتدلة نسبيا بلغ متوسطها ٢١ بالمائة . وفي عام ١٩٧٤ تضاعف هذا الفائض اكثر من مرتين (٢٣٧ بالمــائة) بسبب الزيادة في قيمة اجمالي الصادرات نتيجة رفــع سعر النفط في اول عام ١٩٧٤ بنحو اربع مــرات تقريبا (٣٦٥ بالمائة) عنه في اول عام ١٩٧٣ . غير أن ذلــك الفائض قد بدأ يتراجع ما بــين عــام ١٩٧٥ — ١٩٧٧ تدريجيا بمعدلات ٢٩ بالمائة ، ٣ بالمائة ، ٢٦ بالمائة على التوالي وذلك بسبب ارتفاع الواردات في تلك الاعوام وانخفاض الصادرات نتيجة هبوط انتاج النفط الخام عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ . وقد عاد الفائض للارتفاع مجددا عام ١٩٧٨ (بمعدل ١٤ بالمائة) وذلك بسبب الانخفــاض الملموس في الواردات (٩ بالمائة) وبدرجة اقل الارتفاع الطفيف في الصادرات (٣ بالمائة) كما تضاعف اكثر من مرة (١٢٥ بالمائة) عام ١٩٧٩ بسبب الزيــادات الاخيرة في اسعار النفــط .

اما بالنسبة للصادرات غير النفطية فبالرغم من انهــا شكلــت نسبــة بسيطــة في تلــك الفتــرة (تراوحت ما بين ٤ بالمائــة و٨ بالمائــة سنويــا) من اجمــالي الصادرات ، الا انها سجلت معدلات تغير ملموسة كانت محصلتها تضاعف قيمة هذه الصادرات اكثر من ١٢ مرة من ١ر٢٣ عام ١٩٦٩ الى ٤ر٣٠٧ مليون دينار عــــام ١٩٧٩ . وتتألف الصادرات غير النفطية من اعــــادة الصادرات والصادرات ذات المنشأ الكويتي . وقد تأثرت هذه الصادرات خلال الفترة ١٩٦٩ — ١٩٧٩ بالتغيرات في اعادة التصدير التي تشكل ما بين ٤٩ بالمائة و٨١ بالمائة ، اي ٦٨ بالمائة من اجمــالي الصادرات غــير النفطية في عام ١٩٧٨ نتيجة انخفاض اعادة الصادرات بحوالي ٦ بالمائة ثم عادت وارتفعت عام ١٩٧٩ بنحــو ٣١ بالمائة نتيجة ارتفاع اعادة الصادرات بحوالي ٤٩ بالمائــــة .

عوامل ساعدت على رواج اعادة الصادرات

ان السبق الذي احرزته الكويت في مجال التجــــارة الخارجية خلال اواخر السبعينات واول الثمنينــات ، دعم بفعل الاموال النفطية والانفتاح على اسواق العــالم ، الامر الذي عزز خبرة التجــار الكويتيين في مجال التجارة الخارجية ، ووطد صلاتهم مع المنتجين والمصدريــــن الرئيسيــين في العــالم .

فضلا عن ذلك هناك عوامــل عدة ساعدت على رواج اعــادة الصــادرات منهــا :

— نظام التجارة الحرة الذي يتبعه الكويت وعــــدم وجود اية رقابة على الصرف وتحويل العملات . فقــد ساعد هذا النظام الى حد كبير على التوســـع فــــي الاستيراد بغرض اعادة التصدير الى بعض الدول المجاورة وخاصة تلك التي تتبع نظام الحصص في الاستيراد وتفرض بعض القيود على الصرف . فالكويت اصبحت المركــز الملائم لاستيعاب القوة الشرائية المتزايدة في بعــض الدول المجاورة التي يزيــد فيها الطلب على امكانــات الاستيراد او الانتــاج .

— تقدم الخدمات المصرفية في الكويت وزيادة التسهيلات التي يقدمها الجهاز المصرفي لتمويل الاستيراد ، فقــد تمكن المستوردون الكويتيون بفضل ذلك من الاستيراد بكميات كبيرة وبشروط جيدة مما اتاح لهؤلاء المستوردين فرص تلبية الكثير من الطلبيات الصغيرة للدول المجاورة باسعار تنافسية وفي اوقات قياسية للتسليم .

— توفر البنية الاساسية المتطورة في الكويت وعلى وجه الخصوص في مجالات النقل وتجهيزات التخزيـــن والمواصلات السلكية واللاسلكية بدول العالم ، وقد سهل ذلك على رجال الاعمال الكويتيين الدخول في مجــال التسويق كوسطاء ، بين المصدرين في الدول المنتجــة والمستوردين في الدول المجاورة بالمنطقة العربيــة ، هذا فضلا عن امتلاك الكويت لوسائط النقل البرية والبحرية ذات التجهيزات الخاصة ، والموانىء المتطورة القادرة على استيعاب المزيد من الحركة نظرا لخطط التوسع المستمرة لتطوير قدرت هذه الموانىء .

— ازدياد الحركة في موانىء الكويت مما اتاح للمصدر الكويتي امكانية كبيرة للتصدير على السفن العائدة باسعار منخفضة ، وخاصة عندما تكون المقاصد التصديرية للسلع على طريق العودة لهذه السفــن .

— اعتماد بعض دول المنطقة على موانـــىء الكويت في تفريغ مستورداتها نظرا لضعف موانىء دول المنطقة لا سيما مع بدايــة عام ١٩٧٤ .

— تحول بعض الدول التي كانت تستخدم ميناء بيروت في تفريغ بضائعها الى موانىء الكويت ابتداء من عــام ١٩٧٥ مما ادى الى زيادة نشاط الترانزيت واعـــادة الصـــادرات .

— توثق العلاقات بين تجار الكويت وتجار الــدول المجاورة الامر الذي اتاح للتجار الكويتيين الدخــول كطرف ثالث في مستوردات بعض تجار المنطقة ولو بطريق التمويل . ويعني ذلك ان هناك جزءا غير منظور من اعادة الصادرات لا يدخل ضمن مستوردات الكويت او صادراتها لان السلع تستورد من قبل اطراف كويتية وتتجه راســا الى موانىء اخرى في المنطقــة .

— تغطية الوكــالات الكويتية للكثير من المنتجـــات العالمية مما يسهل على صغار التجار في الدول المجــاورة الحصول على احتياجاتهم من هذه المنتجات من الكويت ، وخاصة عندما تكون هناك تسهيلات في الدفع وسرعــة في التسليــم .

اسبــاب حــــالة الركـــود الراهنـــة

واذا كان ما سبق ذكره عوامل ساعــدت على رواج اعادة الصادرات فما هي الاسباب التي ساهمت فــي الوصول الى حالة الركود في القطاع التجاري حاليا ؟

لقد حددت مذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت الاخيرة الاسباب التي ساهمت في زيادة حدة هذا الركود وبالذات في القطاع التجاري ، فقالت : حرمان السوق المحليــة من حركة الرواج المعتادة في موسم الحج والتي يخلقها الطلب على البضائع من قبل الحجاج في رحلة الذهاب والعودة ، وتأثر تجارة اعادة التصدير السياســـــة الجمركية للمملكة العربية السعودية بعد افتتاح مينـــاء جبيـــل وتعـــديل السياســـة الجمركيـــة المملكـــة (لا سيمـــا وان المملكـــة العربيـــة السعوديـــة تأتـــي فـــي مقـــدمة الـــدول المستوردة للسلـــع ذات المنشـــا الكويتـــي) ، وتدني حركـــة السلـــع الى مصر بعد فتح باب الاستيراد هناك ، والتشدد البالغ في اصدار بطاقات الزيارة ، فضلا عن تدني القدرة الشرائية لـــدى اصحاب الدخول الثابتة نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشـــة بشكل عام وارتفاع الايجارات بشكل خاص . وقـــد رافق هذه المؤشرات السلبية ازدياد كبير في عدد المحــــال والمؤسسات التجارية مما رفع حدة المنافسة وزاد التكلفة على حساب هامش الربح .



● اقبال شديد في غرفة التجارة بعد تحديد فترة توقيع التفويض

اقتراحات الغرفـــة

ولتنشيط القطاع التجاري قدمت مذكرة الغرفة عـــدة اقتراحات تستدعي سرعة قصوى في التطبيق ، معظمها تنظيمي ولا يتطلب سوى الدراسة والتنسيق والاقرار .

في مقدمة هذه الاقتراحات « انشاء منطقة حـــرة كاملة التنظيم والتجهيز في البلاد » . وهذا الامر تستنـــد ضرورة تنفيذه الى التدابير والتنظيمات والقرارات التي جعلت الاجراءات الجمركية اكثر شدة وتعقيدا ، وزادت من تكاليف التفريغ والتحميل والتخزيـــن ، كمـــا اصبـــح الحصول على اذن تدخول البلاد امرا بالغ الصعوبة ، مما افقد الكويت كثيرا من مؤهلاتها للحفاظ على مركزها التجـــاري المميـــز .

من جهة اخرى ، وازاء الانظمة التـــي وضعتهـــا المؤسسة العامة للموانىء والتي اصبحت تشكل قيـــودا قاسية على هذا الميدان لا سيمـــا في مـــا يتعلق بالنسب المحددة المسموح بتفريغها والكفالات المصرفية المطلوبـــة والاجراءات الجمركية الاخرى ، اقترحت مذكـــرة الغرفة تشكيل لجنة رسمية تشارك فيها المؤسسة العـــامة للموانىء وادارة الجمارك وغرفـــة التجارة والصناعـــة واتحاد وكـــلاء شركات الملاحـــة ، لدراسة هذا الموضوع باكمله بشكل علمي ومقارن والوصول الى مقترحـــات محددة بشأنه ، لا سيمـــا بعـــد ان اصبحت اجـــور التفريغ والتحميل ورسوم والارضية وشروط التخزين في مستودعات الموانىء الكويتية اعلى من مثيلاتها في الموانىء المنافسة ، مما جعل السفن التي تنقل البضائع الترانزيت تتجه لتفريغ بضائعها في موانىء السعودية ودولة الامارات والاردن وتركيـــا .

التراخيص والجمعيات التعاونيـــة

كما دعت مذكرة الغرفة الى اعادة النظر في الشروط والاسس التي يتم على اساسها منح التراخيص التجارية بحيث يضمن ان المواطن طالب الترخيص او الشريـــك الكويتي في الشركة التجارية جاد حقا في طلبه وقادر على ممارسته والاشراف عليه بنفسه لا بتوكيل احد عنه . وهذه الدعوة تحد من الانعكاسات السلبية على الاقتصاد الوطني ككل بعد الازدياد الهائل في عدد المحلات والشركات التجـــارية .

وفي ما يخص الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعـــدم محاولة هذا القطاع التنسيق المتكامل مع القطاعـــات الاقتصادية الوطنية الاخرى ، لا سيما في ظـــل الظروف المستجدة ، فقد دعت مذكرة الغرفة هذه الجمعيات الـــى اداء دورها الاجتماعي والوطني والاقتصادي كمؤسسات وطنية تشكل جزءا مهما ومميزا في النشاط الاقتصادي للبلاد من جهة ، وكمؤسسات تنال من الرعاية والدعـــم ما يفرض عليها — بالمقابل — التزامات خاصة تجـــاه الكويت ومجتمعها واقتصادها من جهة ثانية . ومـــن المهام التي تفرضها هذه الدعوة ان تلتزم الجمعيـــات باعطاء اولوية كاملة ومعاملة تفضيلية واضحة لمنتجات الصناعة الوطنية وترويجها ، وان تنسق جهودها مـــع قطاعي الصناعة والتجارة في البلاد على ضوء المصلحة العامة للاقتصاد الوطني . وبالتالي فهذه الجمعيـــات مدعوة للحرص على تطوير خدماتها وتحسينها اكثـــر من الحرص على تحقيق وفر او ربح لاعضائها ، كما انهـــا مدعوة لتخصيص ما تحققه من ربح لتقديم خدمات جديدة وخاصة من حيث العمل على بناء كوادر كويتية متفهمة لاهداف العمل التعاوني ووسائله ودوره في المجتمـــع الكويتي لادارتها والعمل فيها .

وقد اقترحت مذكرة الغرفة ايضا منع الوكلاء بالعمولة من الاستيراد المباشر لحسابهم الشخصي لان طبيعة عمل هؤلاء هي تقديم الخدمة للمستورد والمصدر في آن معا ، كما انها تسمح لهم بالاطلاع على اسرار العمل التجـاري لعملائهم ، وبالتالي يجب الحيلولة دون استغلالهم لهــذه الاسرار في منافسة هؤلاء العملاء .

فضلا عن ذلك دعت الغرفة الى اعادة النظـــر في التشريعات التي تنظم التنزيلات والمعارض التجاريـــة المتخصصة ، حيث ثبت عمليا ان هذه التشريعـــات قد بالغت في وضع القيود لدرجة اصبح معها الكثير مـــن التجار يفضلون عدم خوض هذه التجربة .

التخصص في العمل التجاري

بعد ان عرضت مذكرة الغرفة الاسباب التي حـــالت دون الاخذ بنظام التخصص في العمل التجاري في الماضي والاتجاه بمثل هذه الاسباب حاليا ، دعت الغرفة الى ادخال نوع من نظام التخصص التجاري بحيث لا يكـــون مغلقا بشكل حاد ولا منفتح بشكل كامل كما هي الحـــال الان . ويكون ذلك بان يسمح للمؤسسة بتجارة خـــط واحد متكامل من البضائع بدل ان يحدد لها صنف واحد مـــن هذا الخط . كان يرخص لها بتجارة مواد البنـــاء على اطلاقها ، او المواد الغذائية على اطلاقها .. اما ان يكون الترخيص للتجارة العامة دون اي تحديد وما شابه ذلك ، فهذا الامر لم يعد مقبـــولا بنظـــر الغرفـــة ويخلق كثيرا من الفوضـــى .

ولفتت الغرفة في مذكرتها الى موضوع النقص فـــي الاحصاءات التجارية ، لان هـــذه الاحصاءات عندمـــا تصدر متأخرة سنتين مثلا تفقد كل قيمة بالنسبة لاجهـــزة التخطيط وصانعي القرار ورجال الاعمال . وقالت انه لا يوجد ما يبرر مثل هذه النقص في دولة حديثة كالكويت تتوفر لديها كل الامكانات اللازمة . ولا بد من العمـــل سريعا لتلافي هذا النقص ولو عن طريق الاستعانة بخبرات عالمية في هذا المجال تضع الانظمة وتطبقها لفترة محددة تدرب خلالها الكوادر الوطنية التي تتسلم المهمة بعـــد ذلـــك .

النقل الجـــوي والبري

اما في مجال النقل الجوي والبري ، فقد دعت الغرفة الى اعادة النظر في اجور الارضية التي تفرضها الخطوط الكويتية على البضائع المقبلة جوا دون اعطاء وقـــت كاف للمستوردين لسحب بضائعهم ، الامر الذي يعرقل النقل الجوي ويزيد من تكاليفـــه .

وحول الازمة الخانقة التي يمر بها قطاع النقل البري نتيجة تراجع حجم البضائع المنقولة الى البلاد المجاورة سواء من الصادرات كويتية المنشا او البضائع المعاد تصديرها او بضائع الترانزيت ، اقترحت الغرفة فـــي مذكرتها مـــا يلـــي :

أ — تنظيم تراخيص النقل وجعلها متناسبة مع حجـــم العمل وحالة السوق ، ووضع شروط محددة تمنح هذه التراخيص وتجدد على اساسها ، ومنع الشركـــات والمكاتب والافراد من ممارسة اعمال النقل البـــري دون ترخيص .

ب — تصنيف شركات النقل الكويتية تبعا لحجم اسطولها وخبراتها وقدراتها بحيث لا تدعى للمشاركة في مناقصات مقاولات النقل العام الا الشركات التي يتناسب تصنيفها مع حجم المقاولة المطروحة ويكون في استطاعتها تحمـــل مسؤوليتهـــا كاملـــة .

ج — عدم السماح للسيارات التي تحمل ترخيص نقل خاص بنقل بضائع داخل الكويت او خارجها لغير الجهات التي تعمل لنقل منتجاتها او بضائعها .

د — معاملة سيارات النقل غير الكويتية بمثل مـــا تعامل به السيارات الكويتية وعدم السماح لها بالدخول الى البلاد فارغة لنقل البضائع الى الخارج او نقـــل بضائع الترانزيـــت .

> **مقترحـــات غرفـــة تجارة وصناعة الكويت**
>
> طالبت المذكرة بتأسيس منطقة حرة في الكويت ، وتخفيف القيود على تجارة المبور واعادة النظر في انظمة واجراءات ورسوم المؤسسة العامة للموانىء ، واعادة النظر في شروط منح التراخيص التجارية والعمل بنظام التخصص التجـــاري . كما طالبت بتنظيم ورعاية نشاط النقل البري لاخراجه من الازمة الخانقة التي يرزح تحت وطأتها الثقيلـــة .

القطاع المـــالي والاستثماري

الاستثمارات الخارجية - السياسية - النقديـــة الانفـــاق العـــام - تـــرشيد الانفـــاق

اتسمت استراتيجية الكويت الاستثمارية بانها اكثـــر جرأة ونشاطا من غيرها من دول الخليج ونتيجة زيـــادة ارصدة الحكومة بسبب ارتفاع الموارد النفطية للبـــلاد خلال عقد السبعينات فقد اتجهت الحكومة والقطـــاع الخاص الى الخارج لتوظيف جزء كبير منها بسبـــب محدودية الاستثمار المحلي وتركز اهتمام الكويت علـــى محاولة لايجاد طرق تحافظ فيها على قيمة هذه الارصدة ووضع الخطط التي تجعل من هذه الاستثمارات مصدرا رئيسيا للمداخيل عند هبوط احتياطي النفط وصنـــدوق الاحتياطي الخاص باجيال المستقبل يشكل جزءا من هذه السياســـة .

والكويت التي وعت جيدا المشاكل المرتبطة على حماية قيمة هذه الاستثمارات سعت في محاولاتها للتنويـــع ان تبتعد عن الارصدة المالية المحسوبة على اساس الدولار ونصف الاستثمارات الكويتية تقريبا وظف في عقـــد السبعينات في استثمارات الاسهم التي توفر حماية افضل لقيمة ارصدتها اذ تربط الاموال بموجودات حقيقيـــة .

وقد لجأت الكويت لكافة الاسواق المالية العالمية بحثـــا عن افضل الفرص الاستثمارية وكانت اول بلد عربـــي يتجه لشراء اسهم يابانية واسيوية اخرى وقد ركـــزت الكويت عن طريق شركات الاستثمار الرئيسية التـــي تمتلك الحكومة حصص اغلبية فيها في توظيف امـــوال كبيرة في الاسواق الاوروبية والاميركية والاسيوية وفـــي بريطانيا وظفت الحكومة الكويتية اموالا اكثر مما فعلت في اي بلد اوروبي وكان التركيز منصبا على القطاعات المالية وشركات التأمين وقام مكتب استثمار الكويتـــي وهو ذراع وزارة المالية الكويتية في لندن بـــادارة الاستثمارات الحكومية في بريطانيا والمانيا الغربية وحتى الولايات المتحدة .

هناك استثمارات اخرى جمعتها الكويت خلال سنوات طويلة ، في اوروبا ولكنها لا تذكر بالنسبة للاستثمارات في انكلترا والمانيا الغربية وقد استقطبت اميركا اللاتينية بعض الاموال الاستثمارية كان من شأنها المساعدة في التنويع المقصود وان كان القطاع الخاص الكويتي يشكل المصدر الاكبر لهذا الاستثمار ، وعلى ذلك ظلت الولايات المتحدة الكبر منطقة توظف فيها الاستثمارات الخارجيـــة الكويتية ، على صعيد القطاع الحكومي والقطـــاع الخاص ، وذلك لتملك هذه السوق لعمق كبير .

وقد وظفت الحكومة بشكل مميز اموالا كبيرة فـــي شراء اسهم في ابرز الشركات الصناعية .

وتضع تقديرات اجنبية قيمة الاستثمارات الكويتيـــة في الولايات المتحدة بحدود ٢٠ الف مليون دولار .

وقد تبنت الكويت قبل اتجاه انخفاض اسعار النفـــط سياسة للاعتماد على عائدات الاستثمارات في مرحلـــة ما بعد النفط والكويت تمتلك ما يتراوح بين ٧٥ الـــى ٨٠ بليون دولار من استثمارات خارجية يعود عليها مـــا بين ٨ الى ١٠ بلايين دولار من الفوائد السنوية وقد اعلن وزير المالية السابق في اجابة له في مجلس الامة فـــي مايو ١٩٨٢ ان حجم الاستثمارات الكويتية في الخـــارج حتى نهاية عام ١٩٨١ بلغ ٥ر١٤ مليار دينار وتتواجـــد في ٤٥ دولة . وبتأثر الميزان التجاري بتراجع عوائـــد النفط فقد ترسخت الاستراتيجية الاستثمارية التي تهدف لجعل الدخل الاستثماري يوازي دخل النفط وقد اصبح دخل الاستثمار حوالي نصف دخل البلاد من الصادرات النفطية الامر الذي يعكس نجاح الهدف المعلن للدولـــة وهو احلال الاستثمارات محل الصادرات النفطية كمصدر رئيسي للدخل القومي ، حتى اذا ما نضب النفط فـــان الاجيال المقبلة ستجد ما تعتمد عليـــه .

فقد ساهمت ايرادات الاستثمارات الحكومية علـــى مواجهة الحكومة لالتزاماتها المالية بالرغم من انخفاض دخل الكويت من الصادرات النفطية بنسبة ٣٠ بالمائة .

الانفاق العام

هدفت السياسة النقدية خلال عقد السبعينات الى الحفاظ على التوازن النقدي بتنظيم السيولة داخـــل الجهاز المصرفي وتأمين استقرار العملة الكويتية وحرية تحويلها الى العملات الاجنبية وتوجيه سياسة الائتمـــان للحيلولة دون التوسع غير المرغوب فيه في الائتمـــان المصرفي ومتابعة ترشيد وتنظيم السياسة الائتمانية لزيادة الدخل القومي ، وذلك باستخدام مجموعـــة من ادوات السياسة النقدية المتطورة .

وفي بداية السبعينات واجه تطبيق السياسة النقدية واستخدام الادوات النقدية عددا من الخصائص يتميـــز بها الاقتصاد الكويتي وكانت تحد من نشاطه واهمهـــا القاعدة الاقتصادية وعدم توفر سوق مالية محلية متطورة مع تحكم الانفاق العام في النشاط الاقتصادي ولجـــوء البنك المركزي في حينه الى حث البنوك المحلية علـــى ممارسة العمليات المصرفية على اسس سليمة ، وفـــي المرحلة التالية والتي بدأت بزيادة اسعار النفط فـــي اواخر عام ١٩٧٣ شهـــد الاقتصاد الوطني تطـــورات توسعية في كافة القطاعات الاقتصادية التي ادت بدورها الى تراكم فائض السيولة كمحصلة لاستمرار التوســـع النقدي بمعدل اسرع من معدل النمو الحقيقي للاقتصـــاد الوطني وعلى ما رافق ذلك من زيادة الطلب على السلع والخدمات وما ترتب عليه من تصاعد الضغوط التضخمية والاتجاهات المضاربية داخل الاقتصاد المحلي ، ولمعالجـــة الاوضاع التي افرزتها مرحلة ما بعد عام ٧٣ استخـــدم البنك المركزي عددا من الاجراءات والتدابير التي كـــان من نتائجها الحد من التوسع النقدي والتخفيف من حدة الضغوط التضخمية والاتجاهات المضاربية ومن اهم هـــذه الاجراءات فتح حسابات ودائع بفائدة للبنوك وذلـــك لامتصاص جانب من فائض السيولة لدى البنوك المحليـــة بهدف الحد من اقدام البنوك على التوسع الائتماني غير المرغوب فيه وقد استمرت العمل بهذا النظام مـــن ٧٣ حتى ٧٨ .

اما المرحلة الاخيرة من عقد السبعينات فقد تميـــزت باستخدام نظم وادوات اكثر شمولا وتجاوبا مع التطورات التي سجلتهـــا عمليات البنوك والظروف النقديـــة والاقتصادية المستجدة خلال الفترة من اهمها اصـــدار البنك المركزي للسندات قابلة التداول في ابريل ١٩٧٩ كاداة لتنظيم السيولة داخل الجهاز المصرفي .

كما لعبت السياسة النقدية في عامي ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ دورا ملموسا في تجنيب الاقتصاد المحلي تأثيرات ارتفاع اسعار الفائدة العالمية في تلك الفترة ، وفي مجـــال ترشيد السياسة الائتمانية للبنوك التجارية اصدر البنك المركزي منذ مطلع عام ٨٠ تعليمات للبنوك التجاريـــة للتحول تدريجيا من نظام باسلوب السحب على المكشوف الى نظام الاقراض المحدد بالاجل وذلك للحد من الضغط على سيولة البنوك والحد من تمويل نشاطات غـــير انتاجية تغذي عمليات المضاربة .

السياسة النقدية

ان النشاطات الاقتصادية في مجملها ستبقى متأثـــرة بصورة اساسية بالانفاق الحكومي لجهة كونه المصـــدر الرئيسي والحافز للنشاطات التجارية في البلاد .

ولقد ارتفع الانفاق الحكومي في السنوات العشـــر الماضية (٧٠/٧١ — ٨٠/٨١) معدلات قياسية ، اذ بلغ حجمه — مقدرا بالاسعار الجارية في نهاية العقد نحـــو ثمانية امثال ما كان عليه في البداية .

٢٥٢٩٫ مليون دينار في عام ٨٠—٨١ مقابل ٣١٨ مليون دينار في عام ٧٠—٧١ اي بمعدل زيادة سنوية بلغت نحو ٢٣ بالمائة وبذلك يعود التزايد الكبير في الانفاق الحكومي في جانب منه الى ارتفاع الاسعار التي نتجت عن فتـــرة التضخم التي مر بها الاقتصاد الغربي والتي لم يملـــك الاقتصاد المحلي ازاءها الا القليل للحد من آثارها (ذلك بحكم ارتباط تكلفة المشاريع ومستوى الدخل باسعـــــار المنتجات المصنعة والخام التي تستورد للبلاد) .

وقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الانفاق العـــام من نحو ٤٢٦ دينار في عام ٧٠—٧١ الى نحو ١٩٦٣ دينار في عام ٨٠—٨١ ، بمعدل نمو سنوي بلغ نحـــو ٥ر١٦ بالمائـــة .

ورغم الزيادة الكبيرة في الناتج المحلي الاجمالي خلال هذه الفترة التي كانت بسبب الصعود الحاد في حجـــم الانفاق العام فقد زاد النصيب النسبي من الناتج المحلي الاجمالي من نحو ٥ر٢٨ بالمائة في عام ٧٠—٧١ الى نحـــو ٥ر٣٥ بالمائة في عام ٨٠—٨١ .

وقد تطورت نسبة الانفاق العام في الاقتصاد المحلـــي الى جملـــــة الانفاق المحلي (والتي تشمل الانفـــاق الاستهلاكي بنوعيه الخاص والعام مضافا اليه الانفـــاق الاستثماري بنوعيه الخاص والعام) من نحو ٤٨ بالمائة في عام ١٩٧٠ الى نحو ٤ر٦٠ بالمائة في عام ١٩٧٥ ثـــم الى نحو ٤ر٦٥ بالمائة في عام ١٩٧٦ .

واعتمد الانفاق العام المحلي خلال العقد الماضي في تمويله على ايرادات العائدات النفطية ولم تكد تغطـــي الايرادات غير النفطيـــــة (باستثناء عائد استثمـــار الاحتياطات) سواء من رسوم الخدمات او من الايرادات الضريبية اكثر من ٦ر٨ بالمائة بمعدل متوسط سنويا خلال السنوات الخمس من ١٩٧٥ — ١٩٨٠ من جملة الانفاق العام في ميزانية الدولة .

وقد تمكن مواجهة تزايد الانفاق العام خلال العقـــد الماضي عن طريق زيادة عائدات النفط التي نتجت عـــن التعديلات المتلاحقة في اسعار النفط الخام والمنتجـــات النفطية وفورة اسعار النفط ما بعد العوام ٧٣ .

وقد ارتفع الانفاق الاستهلاكي الحكومي (ويشمـــل الاجور والمصروفات العامة والمدفوعات التحويلية) بنمو سنوي مقداره ٧ بالمائة . اما الايرادات غير النفطيـــة فقد نمت من مستوياتها الفعلي في عام ٨٠—٨١ بمعـــدل سنوي قدره نحو ٧ر٦ بالمائة .

وكما اوضح تقرير غرفة التجارة والصناعة بان اللجوء الى عائدات استثمار الاحتياطات العامة لتمويل النفقات الجارية بسبب العجز في الميزانية ، محفل محاذير كثيرة ، الا ان بعض التوقعات التي صدرت قبل ازمة انخفاض النفـــط التـــي كانت تشير الى عدم حـــدوث عجـــز الايرادات النفطية وغير النفطية الوفاء باحتياجات الانفاق في الميزانية قبل نهاية ١٩٩٠ لم تتحقق وذلك لان الايرادات النفطية شهدت اتجاها تنازليا في السنوات الماضيـــة كانت اشد مما كان متوقعا لها .

وهذا النمط في انخفاض الايرادات النفطية في الوقت الذي استمر يأخذ فيه الانفاق العام اتجاها تصاعـــديا مطردا ، كان نتيجة عوامل الطلب في السوق النفطيـــة وذلك لان الايرادات النفطية محكومة بعوامل خارجيـــة يصعب التحكم فيها او السيطرة عليها .

وكانت وزارة التخطيط في مذكرة وضعتها في عام ١٩٨٢ قد دقت ناقوس الخطر باطلاق دعوتها لاعادة النظر فـــي دور الانفاق العام في الاقتصاد الوطني ومكوناته ونمـــوه بسبب توقعها تحقق عجز في الميزانية لاول مرة فـــي تاريخ الكويت نتيجة عدم موازنة الدخل السنوي مـــن الموارد النفطية لزيادة الانفاق الحكومية .

ولعل سياسة ترشيد الانفاق جاءت اساسا من عـــدم موازنة الموارد النفطية لمعدلات الانفاق الحكومي التـــي اعتادت الكويت عليها والتي وصلت نسبة زيادتهـــا السنوية بين ٢٠ الى ٢٣ بالمائة سنويا . فقد بلغـــت الايرادات الميزانية الحكومية في الاعـــوام ٦٩ و ٧٠ « اي قبل الفورة النفطية بثلاث سنوات » ٣١٤ مليون دينـــار كايرادات نفطية . ثم قفزت تلك الارقام الى ٥٦٠ مليون دينـــار عامـــي ٧٣ — ٧٤ .

اما في عامي ٧٤—٧٥ ونتيجة للفورة النفطية فقـــد ارتفعت الايرادات من ٦٠٢ ملايين دينار الـــى ١٢٦٧ مليون دينار . اي ان الايرادات ارتفعـــت بنسبة ٢٢٥ بالمائة عما كانت عليه في العام السابق .

وقد ارتفعت عملية الانفاق بالتدريج الى ان وصلت في عام ١٩٧٩ الى ٢٤٠٧ ملايين دينار بحيث عكســـت زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٩ .

اما بالنسبة للميزانية الفعلية للمصروفات فقد تضاعفت عدة مرات من اعوام ٦٩ حتى نهاية عقد السبعينـــات فمن ٢٨٦ مليون دينار بلغته المصروفات في عام ٦٩—٧٠ ، ارتفعت في عامي ٧٣—٧٤ الى ٥٣٨ مليون دينار . وفي عام ٧٤—٧٥ مباشرة بعد ان استرجعت الكويت حقوقها الكاملة في القطاع النفطي (بامتلاكها الكامل للقطـــاع النفطي من ناحية الانتاج والتسويق والاسعار) ارتفـــع المصروف الفعلية في الميزانية من ٥٣٨ مليون دينار الـــى ١٫٠٩١ مليون دينـــار .

وفي عام ١٩٧٩ ارتفع هذا الرقم الى ١٧٣٩ مليـــون دينار اي بما يوازي ٧٠٠ مليون دينار عما كان عليه في عام ١٩٧٥ (وذلك بسبب التضخم النقدي والمستمـــر الذي تكرر ما بين ١٩٧٥ — حتى ١٩٧٦) .

ترشيد الانفاق

وكان اول تطبيق عملي للمذكرة المهمة التي نشرت في ١٩٨٢ التنبيه على الوزارات والمؤسسات الحكومية بوجوب ترشيد الانفاق واعادة رسم الخطط والبرامج في ضوء الظروف المستجدة التي اثرت في الطلب على النفط في السوق العالمي . ثم على ذلك قرار زيادة المحروقات الذي كان بمثابة بداية للاثار الحالية التي وضعتها اجهزة التخطيط في الدولة والدعوة لوجوب اعادة النظر بشكل تدريجي في برامج الدعم الحكومي .

لوموند

شامير (أي تي اسرائيل) يحذر فرنسا والصحف المصرية

الوحدة ١٠١ تهدد اسرائيل بالحرب الأهلية

بقلم : جاك اماليك

هل يمكن للمرء ان يكون قد مارس الارهاب ، ولعب دورا مهما في احد اكثر اجهزة الاستخبارات بطشا في العالم ، ومع ذلك يعطي الانطباع بانه خجول .

الجواب على هذا السؤال هو « نعم » .

واسحق شامير ، رئيس وزراء اسرائيل يختلف تماما عن سلفه مناحيم بيغن الذي يصفه الجميع بانه « الصهيوني العريق الذي يحمل دعوة اقامة اسرائيل الكبرى او اسرائيل التوراتية » . فالرجل الذي خلف بيغن على قمة السلطة في اسرائيل منذ اربعة اشهر يختلف تماما عن تقاليد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق .

وشامير دائم الابتسامة ويشتهر بانه يجيد فن الاصغاء ويطلق عليه الاسرائيليون لقب « أي — تي » (بطل الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه) بسبب قصر قامته ، وهو يعرف كيف يقنع محدثيه بافكاره ويكفي المرء ذلك ان نرى كيف تتحول نظراته الناعمة فجأة الى نظرة « فولاذية » تتسم بالشدة والحزم عندما يعارضه احد اكثر مما ينبغي .

وفي حديثنا معه ، وجه شامير تحذيرا للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بعدم استقبال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وقال « ان الامر في حالة حدوثه سيكون بمثابة كارثة » . وتظاهر رئيس الحكومة الاسرائيلية بعدم سماع السؤال الذي طرحناه عليه بعد ذلك « ما الذي ستفعله اذا رفض ميتيران التحذير ؟ هل ستقطعون علاقاتكم مع فرنسا ؟ » .

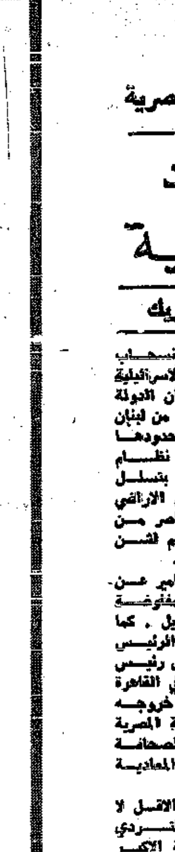
ويجب هنا ان نتطرق الى الشروط التي تضعها اسرائيل لكي تنسحب من لبنان وهي تنسجم تماما مع شخصية شامير والتي تعكس مواقفه التي تتسم بالمرونة لتناسب الظروف الواقعية ، وفي هذا المجال يختلف شامير تماما عن بيغن المتصلب والمتعنت . فلاول مرة منذ توليه السلطة في اسرائيل لم يتطرق شامير الى مسالة ضرورة تحقيق انسحاب متزامن للقوات السورية والاسرائيلية من لبنان بل اكتفى بالقول ان الدولة اليهودية ترغب في الانسحاب من لبنان شريطة ضمان امن وسلامة حدودها الشمالية وذلك بالاتفاق على نظام دفاعي وامن محكم لا يسمح بتسلل العناصر الفدائية الى الاراضي الاسرائيلية ومنع هذه العناصر من اتخاذ جنوب لبنان قاعدة لهم لشن هجومهم على اسرائيل .

ومن جهة ثانية اعرب شامير عن اسفه لرغبة الملك حسين بمفاوضة عرفات وعدم مفاوضة اسرائيل . كما اعرب ايضا عن اسفه لان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة في شهر ديسمبر الماضي بعد خروجه من طرابلس وحذر العاصمة المصرية من اعطاء الضوء الاخضر للصحافة المصرية لتنشر « الدعايات المعادية للسامية » .

وفي الوقت الراهن على الاقل لا يشكل الموقف الاقتصادي المتردي الذي تواجهه البلاد المشكلة الاكبر بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ، بل مسالة الارهاب اليهودي الجديد الذي بدأ ينتشر في اسرائيل والذي سيؤدي الى مشكلة تنذر ، في حالة تفاقمها ، بوقوع حرب اهلية .

وتحوم الشكوك في الوقت الحاضر حول عسكريين سابقين ينتمون الى الوحدة ١٠١ التي كان يترأسها ارييل شارون باعتبارهم المسؤولين عن عمليات الارهاب اليهودي التي شهدتها البلاد اخيرا . وقد استدعت سلطات الامن عسكريين سابقين في هذه الوحدة وقامت باستجوابهما .

وعلى الرغم من روح المرح الذي اشتهر بها شامير لم يتمكن الرجل من اخفاء غضبه عندما ساله احد الصحافيين هل صحيح ان ٥٠ الف اسرائيلي سيهاجرون من اسرائيل في عام ١٩٨٤ ؟ فقال غاضبا « لا هذا كلام لا يستند الى الصحة » .





● عن الشرق الاوسط

● عن الراي

الفيغارو

ارتياح اسرائيلي يشوبه القلق بسبب انسحاب المارينز من لبنان

أميركا خرجت مهزومة والوعود هدفها التطمين

بقلم : رينيه بوديك

اثار القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغن بسحب قوات « المارينز » من العاصمة الى سفن الاسطول السادس الراسية قبالة السواحل اللبنانية شعورا بالارتياح المقرون بالقلق البالغ في اسرائيل وسبب الارتياح الذي يشعر به الاسرائيليون يعود الى ان قرار سيد البيت الابيض بسحب الجنود الاميركيين من العاصمة اللبنانية حرم معارضيه واعداء اسرائيل في الولايات المتحدة من ان يلقوا على اسرائيل مسؤولية قتل الجنود الاميركيين في لبنان .

وقال مسؤولون حكوميون اسرائيليون واعضاء بارزون في المعارضة « نحن لم نطلب من واشنطن ارسال قوات (المارينز) الى بيروت كما اننا لسنا نطالب الاميركيين بالبقاء في العاصمة اللبنانية ليكونوا هدفا للاعتداءات اما القلق الذي شعر به الاسرائيليون من جراء هذا القرار فيعود الى خوف الاوساط السياسية الاسرائيلية في ان ترى الاميركيين وقد دخلوا في مواجهة مباشرة مع سوريا واحتمال قيام واشنطن بطلب تدخل الدولة اليهودية وفقا لاتفاقية التعاون الاستراتيجي التي ابرمت اخيرا بين الدولتين .

وتؤكد تل ابيب ان انسحاب القوات الاميركية من بيروت لا يغير في شيء (في الوقت الحاضر على الاقل) من موقف الدولة اليهودية .

صحيح انه بعد الانتصار الذي حققته حركة امل في بيروت عاد الموقف كما كان منذ عام ونصف وتم بذلك تدمير الاستراتيجية التي انتهجها بيغن وشارون ، ولكن الصحيح ايضا هو ان اسرائيل لا تزال تسيطر على مساحات شاسعة من لبنان يمكن (كما كان الحال بالنسبة لشبه جزيرة سيناء) ان تستخدم كورقة للحصول على تنازلات مقابل التخلي منها خصوصا وانه لا توجد طائفة لبنانية واحدة تتمنى عودة الفلسطينيين الى منطقة جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى بدات صورة الولايات المتحدة تتغير في العالم الذي يعتبر انسحاب قوات المارينز من بيروت كهزيمة مباشرة الحقتها سوريا بالولايات المتحدة وبشكل غير مباشر باسرائيل .

وعلى هذا الاساس ترى الاوساط الاسرائيلية ان وعود الرئيس رونالد ريغن باللجوء الى استخدام مدافع الاسطول والطائرات الاميركية للدفاع



● امين الجميل

عن نظام حكم الرئيس امين الجميل ليست الا بادرة رادعة فقط ، وقد تظاهر حكومة دمشق انها على استعداد للتجاوب معها فوافق نبيه بري زعيم الميليشيات الشيعية على اتفاق لوقف اطلاق النار على امل ان يعقب ذلك تشكيل حكومة لبنانية موالية لسوريا بزعامة الرئيس امين الجميل .

وبمعنى اخر تولد الانطباع هنا في العاصمة الاسرائيلية ان السوريين وصلوا الى اقصى حد من التوتر في علاقاتهم مع واشنطن دون ان يجبروا البيت الابيض على وضع وعوده المتعلقة بحماية نظام حكم الرئيس امين الجميل موضع التنفيذ .

لكن ما حدث هو عكس ذلك تماما فقد قام الاميركيون بقصف المواقع السورية ومواقع الدروز بشكل لم يسبق له مثيل . ولا احد يعرف فيما اذا كانت المنطقة ستشهد في المستقبل القريب تبادلا اخر للقصف بمختلف الاسلحة يمكن ان يؤدي في النهاية الى صدام مباشر بين الولايات المتحدة من جهة وسوريا من جهة اخرى .

وعلى اية حال بامكان السوريين ان يتذرعوا بان الدروز هم الذين بداوا بقصف الاسطول الاميركي وبامكان الاميركيين ايضا ان يحافظوا على ماء الوجه ايضا بالقول ان قصفهم للمواقع السورية هدفه ضمان حماية انسحاب « المارينز » من بيروت .

وول ستريت جورنال

يبدو أنه لن يكون هناك دولة اسمها « لبنان » بعد اليوم

أميركا عاجزة عن حل مشاكل لبنان

●● فيرمونت رويستر صحافي اميركي نافذ ، ومقرب من اوساط صنع القرار في الولايات المتحدة ، عمل رئيسا لتحرير وول ستريت جورنال من ١٩٥٨ الى ١٩٧١ . ومقاله التالي ، على ما فيه من مغالطات يعكس تيارا له تاثيره في الاوساط الاميركية ●●

القبس

بقلم : فيرمونت رويستر

الحقيقة الاولى التي يجب ان يدركها الجميع هي انه لا يوجد دولة اسمها لبنان . ولم تكن هناك دولة قط بهذا الاسم . ويبدو كما لو انه لن يكون هناك دولة اسمها لبنان بعد اليوم .

قطعا ، هناك ، من الناحية الجغرافية ، مكان على الخريطة اسمه لبنان . ولكن لبنان ، ككيان سياسي لم يكتب له الوجود الا حين انشيء بشكل مصطنع من خمس مقاطعات كانت خاضعة للدولة العثمانية ، وذلك بعد الحرب العالمية الاولى عندما وضع هذا الكيان المصطنع تحت الانتداب الفرنسي .

وقبل ذلك ، فان هذا البلد الذي كان يطلق عليه في الماضي « فينيقيا » كان ممرا لجيوش الغزو المختلفة ، وذلك على الاقل منذ القرن الثالث قبل الميلاد حين عبرته جيوش رمسيس الثاني ، فرعون مصر .

ومدينة بيروت ، التي باتت اليوم مسرحا للاشتباكات بين العديد من الجيوش ، والتي نذكرها كعاصمة للبنان اليوم ، لها جذور عريقة في التاريخ ، فقد ورد ذكرها في « الالواح » القديمة منذ عام ١٣٦٢ قبل الميلاد ، ودمرها السوريون في عام ١٤٠ قبل الميلاد ، ثم اعاد بناءها الرومان سنة ٦٤ ق.م. حيث ازدهرت في عهدهم الى ان دمرتها هزة ارضية وغمرها مد مياه البحر عام ٥٥١ للميلاد .

بعد ذلك عانت بيروت من الفتح والسلب على ايدي المصريين ثانية ، ثم اعاد فتحها صلاح الدين بعد ان احتلها الصليبيون . وفي العهد العثماني ، وفي القرن السادس عشر بشكل خاص ، خضعت بيروت واجزاء اخرى من وسط لبنان وجنوبه لسيطرة الامراء الدروز الذين كانوا تابعين بدورهم للدولة العثمانية .

وفي عام ١٧٧٢ م غزاها الروس ، ثم استعادها الاتراك بمساعدة النمسا في عام ١٨٤١ . وفي عام ١٩١٨ م احتلتها قوات الحلفاء البريطانيين والفرنسيين حين استولت على المنطقة باسرها من الدولة العثمانية ، حيث ظلت خاضعة للسيطرة الفرنسية حتى عام ١٩٤١ ، حين اعلن لبنان دولة مستقلة ، مع ان القوات الفرنسية ظلت مرابطة فيه حتى عام ١٩٤٦ .

ومع تعاقب هذا العدد من الغزاة على ارض لبنان ، فلا عجب ان سكانه خليط ، فمن الناحية العرقية ، فان سكان لبنان الحالي مزيج من الفينيقيين ، واليونان ، والبيزنطيين ، والصليبيين ، والارمن ، والعرب ، وذلك اضافة الى عدد من الاوروبيين الذين استقروا فيه مؤخرا . وعلى وجه التقريب ، فان جبل لبنان تسكنه غالبية من الارض ، اما الاراضي المنخفضة منه فان اهلها معظمهم من سلالات السوريين والفلسطينيين ، والعرب .

وطوائفه الدينية كذلك متنوعة ، وكما نعلم فانها متعادية ايضا . وهي تزيد في عددها عن اثنتي عشرة طائفة ، كانت اكبرها الطائفة المارونية تليها طائفة الروم الارثوذكس ، فالارمن الارثوذكس ، ثم هناك الطوائف الاسلامية المتعددة كالسنة ، والشيعة والدروز ، واذا حسبت الطوائف الاسلامية مجتمعة فانها تشكل غالبية السكان ، بالرغم من انه لم يجر احصاء رسمي في لبنان منذ حوالي نصف قرن .

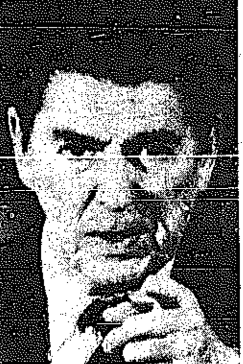
ومع هذا التعدد العرقي والطائفي لسكان لبنان ، فان تاريخه حافل بالمذابح بين طوائفه المختلفة . وحتى النصف الثاني من هذا القرن ، فان اشهر المذابح التي وقعت في لبنان ، هي تلك التي وقعت عام ١٨٦٠ بين الموارنة والدروز . اما هذه الايام فان المذابح تقع في لبنان يوميا .

وشهد لبنان ، او فلنقل بيروت ، ازهى ايامه لفترة قصيرة بعد الحرب العالمية الثانية . وظلت بيروت لفترة درة الشرق الاوسط بشواطئها الجميلة وفنادقها الفخمة . والاجانب الذين كانوا يزورون بيروت في تلك الحقبة كانوا محظوظين فعلا .

غير ان ذلك لم يدم ، وما كان ليدوم فالسلام الظاهري في لبنان كان يقوم على اقتسام مقاعد البرلمان بين الطوائف الدينية بحيث كان للمسيحيين ٦ مقاعد مقابل كل ٥ مقاعد للمسلمين وباتفاق غير رسمي ظل يتولى منصب رئاسة الجمهورية ماروني ، ومنصب رئاسة الوزراء سني ، ومنصب رئاسة مجلس النواب شيعي . ورغم ان هذه الصيغة ظلت قائمة وناجحة لفترة ، الا انها كانت مهزوزة وزاد اهتزازها بعد ان زادت نسبة السكان المسلمين .

وفي عام ١٩٥٨ ارسل الرئيس الاميركي ايزنهاور القوات الاميركية الى لبنان ، لاستعادة الامن والنظام فيه (؟) ، بعد ان قامت فيه ثورة موالية لسوريا . وبعد ذلك بسنة (في الواقع ١٢ سنة) دخل الفدائيون الفلسطينيون الى لبنان حيث بداوا يشنون هجمات على اسرائيل من هناك الامر الذي ادى في النهاية الى قيام اسرائيل بغزو لبنان واحتلال المنطقة الجنوبية منه (؟) . وفي عام ١٩٧٥ اندلعت في لبنان حرب اهلية وفي عام ١٩٨٢ تقدمت القوات الاسرائيلية شمالا حتى وصلت اطراف بيروت . وفي هذه الاثناء كانت جميع الطوائف اللبنانية في حالة صراع وتناحر ، بحيث كانت كل طائفة منها تقاتل سائر الطوائف الاخرى (؟) .

هذا هو تاريخ لبنان ، الذي لم نحفل به الا عندما اصبح مادة اخبارنا صباح مساء في اعقاب المازق الذي نجم عن وجود المارينز على ارضه . وما دفعنا لارسال المارينز الى بيروت كان امرا مفهوما . فارسالهم الى هناك كان في جزء منه لدوافع انسانية ، على امل ان يؤدي الوجود الاجنبي على ارض لبنان الى وقف المذابح الدائرة فيه ، وبحيث يؤدي وقف المذابح الى نوع من الاستقرار السياسي ، على اساس ان تدرك جميع الفئات اللبنانية ان السلام افضل من الفوضى والاضطراب .



● ريغن

ومن بين الاسباب التي حملت الادارة الاميركية على ارسال المارينز الى لبنان ، حقيقة ان لبنان عبارة عن برميل بارود في الشرق الاوسط . فبدون حكومة معترف بها ، وبدون جيش يدافع عن لبنان ، كان من الممكن ان يؤدي ذلك الى اغراء سوريا وحلفائها السوفيت بالاستيلاء على ما تبقى منه . وكان من شان ذلك ان يشكل خطرا على اسرائيل . واذا اندلعت حرب حقيقية بين سوريا واسرائيل ، فان الدول العربية الاخرى لن تستطيع البقاء على الحياد .

وكان معروفا من البداية ان الدور الذي سيقوم به المارينز ، ومن معهم من وحدات القوة متعددة الجنسيات ، سيكون عقيما ، لان لبنان يظل مستنقعا .. اذ لا يستطيع المارينز او غيرهم عمل اي شيء ذي بال اذا لم يسيطروا على كل لبنان ، ما دامت الفئات اللبنانية المتنازعة لا تريد العيش معا بسلام . ولعجز المارينز عن الانتقام ممن يتعرض لهم ، فان كل مهمتهم كانت الجلوس هناك كاهداف ثابتة لمن يريد اطلاق النار او القاء القنابل عليهم .

والآن ، وبعد ان انسحب المارينز من لبنان ، فهل هناك درس يستفاد من هذه المغامرة الفاشلة ؟ فاذا كان الامر كذلك ، فانني اعتقد ان الدرس الذي ينبغي ان نكون قد تعلمناه ، هو انه مثلما هناك اماكن في هذا العالم تستطيع اميركا مساعدتها بشكل فعال ، هناك اماكن اخرى ليس بمقدور اميركا ان تحل مشاكلها لانها فوق حدود طاقتها .

واذا تعلمنا كيف نميز بين هذين النوعين من الاماكن ، نكون قد سرنا على اول طريق الحكمة .

١٩٨٤/٢/٢٩ م

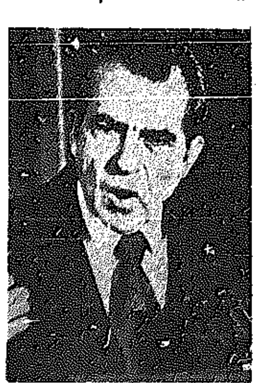
هذا الخبر

الاميركيون يرفضون جيرة رئيسهم

قرر الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون تاجيل الانتقال الى الشقة الجديدة المؤلفة من ١٢ غرفة ، والتي اشتراها في احدى ناطحات السحاب في بارك افينيو في نيويورك ، وذلك بعد ان اعترض الجيران في البناية التي تقع فيها الشقة . وسيستمر نيكسون في الاقامة في منزله في سادل ريفر في نيوجيرسي .

وقال مقربون من الرئيس الاميركي الاسبق ان نيكسون ما زال يميل الى الانتقال الى شقته الجديدة ، ولكنه لم يحدد موعدا لذلك ولكنه لن ينتقل الا اذا سحب الجيران اعتراضهم . خصوصا وان العقود التي وقعوها مع مالك ناطحة السحاب تعطيهم حق الاعتراض على اي ساكن جديد ، فضلا عن ان بعضهم ابدى استعداده لشراء الشقة من نيكسون ، دون ان يقبله جارا له .

اخر اخبار الرئيس الاسبق انكتابه الجديد « السلام الحقيقي » الذي يعتبر تكملة لكتابه الاول « الحرب الحقيقية » سيصدر قريبا .. في الكتاب ، يقول نيكسون ان الحرب بين القوتين الكبريين ، سواء اكانت تقليدية ام نووية ، ستؤدي الى كارثة للطرفين ، ولذلك فانه لا بد من ايجاد وسيلة للتعايش ، دون حدوث مواجهة ، وهذه الوسيلة هي ما يطلق عليه نيكسون اسم « السلام الحقيقي » ، باعتبار ان السلام الحقيقي الكامل هو مجرد وهم ، من الصعب ان يتحول الى حقيقة واقعة .



● نيكسون

عن « هيرالد تريبيون »

الغارديان

مؤتمر هلسنكي دخل في الطريق المسدود في مراحله الاولى

خطة من ٦ نقاط لمنع نشوب حرب عرضية في أوروبا

مضى حتى الان اكثر من شهر على افتتاح مؤتمر ستوكهولم حول نزع السلاح في اوروبا الذي تم في غمرة امال باذابة الجليد الذي يغلف العلاقات بين الشرق والغرب في الوقت الحاضر ، غير ان دول حلفي وارسو وحلف شمال الاطلسي (الناتو) ما زالت حتى الان غير متفقة ازاء ما ينبغي عليها التفاوض بشانه .

ودول الشرق والغرب ما زالت منقسمة وبشكل حاد حول مدى التاثير الذي تركه نصب صواريخ نووية اميركية في اوروبا الغربية على الوضع الدولي ، ومقارنة بين الظروف التي عقد فيها المؤتمر الاول للامن والتعاون الاوروبي قبل ٩ سنوات .

فالاتحاد السوفيتي الذي اوقف محادثات الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى مع الولايات المتحدة بعد وصول اول دفعة من صواريخ « كروز وبيرشينغ ٢ » الى اوروبا الغربية ، يصر على ان مؤتمر ستوكهولم لا يستطيع ان يعزل نفسه عن مجمل الوضع الدولي ويواصل اعماله بصورة اعتيادية ، وكان شيئا لم يحدث ، كما ان موسكو ودول حلف وارسو الاخرى المشاركة في المؤتمر تطلب من الدول الغربية على الاقل ، الموافقة على التفاوض بشان معاهدة عدم الاعتداء في اوروبا . ويقول السوفيت بهذا الصدد ان مثل هذه المعاهدة تعتبر افضل وسيلة لاعادة بناء جو الثقة المطلوبة لكي يكون بالامكان المضي قدما في التفاوض حول مسائل اخرى اكثر تحديدا .

غير ان وفود دول حلف شمال الاطلسي تقول من جانبها ان وفود الدول الشرقية ابلغتها بان موسكو تشعر بالاحباط ازاء اخفاقها في وقف وصول صواريخ نووية جديدة الى اوروبا الغربية ، وانها تريد الان صيغة تحفظ ماء الوجه ، غير ان هذا القول من جانب الدول الغربية لا ينسجم مع المواقف التي اعلنها الاتحاد السوفيتي حتى الان ، فالسوفيت كما اعلنوا في اكثر من مناسبة يبدون غير مستعدين لقبول اي حل وسط بشان قضية الصواريخ النووية في اوروبا ، ويصرون على ازالة الصواريخ التي تم نصبها كشرط مسبق للعودة الى مائدة المفاوضات في جنيف مع الولايات المتحدة .

اخر موقف سوفيتي بهذا الشان اعلن في وقت سابق على لسان الزعيم السوفيتي الجديد قسطنطين تشيرنينكو حين ابلغ مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول اثناء اجتماع عقد بينهما خلال وجود الاخير في موسكو للمشاركة في تشييع جثمان الزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروبوف ، بان الاتحاد السوفيتي لن يعود الى مفاوضات جنيف ما لم يعد الوضع في القارة الاوروبية الى ما كان عليه قبل نصب صواريخ نووية في ٣ دول غربية وهي ايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا .

مؤتمر ستوكهولم يمثل اخر منبر تجري في اطاره محادثات بين الشرق والغرب بعد ان توقفت المنابر الاخرى . ومن المنتظر ان تستمر المرحلة الاولى من هذا المؤتمر حوالي ٣ سنوات . وترى الدول الغربية ان الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر هو التفاوض بشان خطوات ملزمة يمكننا التاكد منها لتعزيز الثقة بين الاطراف المشاركة بهدف الحيلولة دون وقوع حرب مفاجئة في اوروبا . ويندرج تحت هذه الخطوات ، الابلاغ المسبق عن اية مناورات او تحركات عسكرية تقوم بها دول حلف وارسو او الناتو والاشراف على هذه المناورات .

في هذا السياق تقدمت الدول الغربية بعد افتتاح مؤتمر ستوكهولم بخطة من ٦ نقاط تهدف الى منع مخاطر نشوب حرب عرضية في اوروبا وجعل استخدام « التخويف السياسي » من جانب اية قوة عسكرية مسالة صعبة . ويبدو ان الدول الغربية كانت تضع في ذهنها عندما تقدمت بهذا الاقتراح الازمة البولندية التي قالت ان الاتحاد السوفيتي مسؤول بصورة مباشرة او غير مباشرة عنها . فالدول الاطلسية تتهم السوفيت بممارسة ضغوط على الحكومة العسكرية البولندية من اجل وضع حد للنشاطات التي تقوم بها نقابة العمال البولندية المستقلة المحظورة « التضامن » باعتبارها نشاطات تتعارض وتتناقض مع مصالح النظام السياسي والاجتماعي في بولندا .

المسؤولون الغربيون يشعرون الان انهم حققوا فوائد جمة من وراء طرح اول مقترحات على مؤتمر ستوكهولم ويقولون ان الامر يتوقف الان على دور دول حلف وارسو للقبول بهذه المقترحات .

الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه رفضوا المقترحات الغربية باعتبار ان تلك المقترحات تهدف فقط الى التجسس على دول الكتلة الشرقية ، واقترحت بالمقابل توقيع معاهدة عدم الاعتداء في اوروبا . غير ان دول حلف الناتو وصفت معاهدات عدم الاعتداء التي اقترحها السوفيت بانها بدون معنى لان الضمانات المطلوبة لعدم وقوع اي اعتداء موجودة فعلا في المعاهدات مثل ميثاق الامم المتحدة .

المقترحات والمقترحات المضادة التي اعلنها الحلفان ادت الى السير بمؤتمر ستوكهولم نحو طريق مسدود رغم انه ما زال في مراحله الاولية ، وهي مرحلة القاء الخطب من قبل الوفود المشاركة فيه . ووصفت مالطا الحوار الذي يجري داخل قاعات المؤتمر بانه « حوار الطرشان » ، لكن مسؤولا كبيرا في حلف الناتو وصف المؤتمر بصورة اكثر ايجابية حين قال انه يشكل رمزا لاستمرار الحوار بين الشرق والغرب على الرغم من نصب الصواريخ الاميركية النووية الجديدة في اوروبا الغربية ، لكنه اضاف ان المدى الذي يجري فيه هذا الحوار يعتمد على من سيكون البادئ في تقديم تنازلات .

وفي محاولة لدفع مؤتمر ستوكهولم خطوة الى الامام ، تقدمت رومانيا ، وهي عضو في حلف وارسو بمقترحات خاصة ، لكن تلك المقترحات لم تناقش بعد . وتقول بعض وفود المؤتمر ان هناك خطرا من ان لا يتقدم حلف وارسو باية مقترحات رسمية جديدة بعد ان رفضت مقترحاته الاولى ، غير ان دبلوماسيين شرقيين قالوا ان لديهم مسودة اتفاق جاهزة ، لكنهم لا يستطيعون وضعها على مائدة المفاوضات اذا لم يظهر الغرب اهتماما اكثر باقتراحاتهم توقيع معاهدة عدم اعتداء في اوروبا . وسيكون الاقتراح السوفيتي بتوقيع معاهدة عدم اعتداء اطارا شاملا قد يفسح بعض اوجه مقترحات حلف الناتو مثل المناورات العسكرية .

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

حركة مؤشر الشال للأرقام القياسية لاسعار الاسهم الخليجية للفترة بين ٢٢/٢/١٩٨٤ — ١٩٨٤/٣/١

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ١-٣-١٩٨٤ ما يعادل ٨١٫٦٤ نقطة مسجلا انخفاضا مقداره ٠٫٥٥ نقطة عن الخميس السابق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٨٠٫٢٤ نقطة وكان الانخفاض فيه ٠٫٨٦ نقطة . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٨٣٫٥٩ نقطة بانخفاض ٠٫١٢ نقطة عن الاسبوع السابق .

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٣/١	الرقم السابق الخميس ٨٤/٢/٢٣	الفرق بالنقط
	الشركات المالية :			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٨٩٫٦٦	٨٩٫٦٦	—
٣	بنك البحرين الدولي	٩٣٫١٠	٩٣٫٩٧	- ٠٫٨٦
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٨٤٫٧٥	٨٤٫٧٥	—
٥	مركز الخليج المالي	٦٥٫٦٣	٧١٫٨٨	- ٦٫٢٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٧٣٫٣٣	٧٣٫٣٣	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩٫١٣	٧٩٫١٣	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٧٦٫٤٧	٧٦٫٤٧	—
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٧٨٫٧٩	٧٨٫٧٩	—
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٨١٫٨٢	٨٣٫٣٣	- ١٫٥٢
١٣	م. البحرين والكويت للاستثمار «دبي»	٧٢٫٥٨	٧٧٫٤٢	- ٤٫٨٤
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧٣٫٤٢	٧٣٫٤٢	—
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٠٫٢٤	٨١٫١٠	- ٠٫٨٦
	الشركات الأخرى :			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٫٠٠	٩٠٫٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٧٩٫٠٠	٧٩٫٠٠	—
٢٢	اسمنت الفجيرة	٧٧٫٦٣	٧٧٫٦٣	—
٢٣	اسمنت عجمان	٦٢٫٥٠	٦٢٫٥٠	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧٧٫٧٨	٧٧٫٧٨	—
٢٥	اسمنت أم القوين	٨٤٫٦٢	٨٤٫٦٢	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٦٨٫٤٢	٦٨٫٤٢	—
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٧٨٫٥١	٨٠٫١٧	- ١٫٦٥
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٧٤٫٧٣	٧٤٫٧٣	—
٣٥	عقارات الخليج	٧١٫٦٤	٧١٫٦٤	—
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٧٨٫٢٦	٧٨٫٢٦	—
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤٫٠٧	٧٤٫٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٩٣٫٧٠	٩٣٫٧٠	—
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٧٧٫٧٨	٧٧٫٧٨	—
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٣٫٥٩	٨٣٫٧٠	- ٠٫١٢
	المؤشر الاجمالي	٨١٫٦٤	٨٢٫١٩	- ٠٫٥٥

- أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
- الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً .

ريغن يدافع عن قوة الدولار

دافع الرئيس الاميركي ريغن عن قوة الدولار الاميركي على الرغم من تزايد العجز التجاري والقلق من ان بعض الاسواق الخارجية أخذت تخرج عن متناول الاميركيين .

وقال في مؤتمر لحركة المحافظين السياسية الذي يدعمه « ان على اي شخص يشك في قيمة عملة قوية ان ينظر الى اداء ما بعد الحرب لكل من اليابان وسويسرا والمانيا الغربية » .

واردف قائلا « يتحتم على كل اميركي الا ينسف الثقة في عملة بلاده وان الدولار القوي يعتبر واحدا من اعظم اسلحتنا في مواجهة التضخم ».

وقال ان رفع مستوى الدخل للاميركيين قد زاد من مقدرتهم على الشراء من الخارج .

ومضى الرئيس الاميركي الى القول « ان الاقتصاد الاميركي يقوم بدور المحرك للانتعاش الاقتصادي العالمي، وهذا بدوره سيترجم الى مزيد من الطلب على البضائع الاميركية.وحتى مع العجز الحالي الذي نعانيه ، فان الصادرات من البضائع الاميركية والخدمات قد ساهمت مساهمة عظمى في الانتعاش الاقتصادي الذي نشهده حاليا ، اكثر مما ساهمت في اي انتعاش اخر تلا الحرب العالمية الثانية .

رئيس وزراء ايطاليا

التضخم المالي احد الاسباب الرئيسية في أزمات ايطاليا

القى رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي في ميلانو خطابا امام حوالي الف من كبار رجال الصناعة في البلاد في ندوة اقيمت حول المستقبل الصناعي للبلاد في التسعينات .

ودعا كراكسي الى استقرار وزاري حقيقي في ايطاليا لمدة ثلاث سنوات على الاقل كشرط اساسي لاعادة تخطيط الاقتصاد بما يتلاءم مع متطلبات نهاية القرن ولانتعاش اقتصادي عام على غرار بقية الدول الصناعية .

وطلب كراكسي من الصناعيين تفهم اجراءات الحكومة الحالية في مجالات محاربة التضخم والسياسة الضريبية للعمل معا على محاربة التضخم المالي الحد الاسباب الرئيسية في ازمات ايطاليا المتكررة .

وقال كراكسي انه لا يؤيد النظرة الكارثية القائمة حول مستقبل الاقتصاد في البلاد وكرر الدعوة الى ضرورة ايجاد تفاهم سياسي والضح بين جميع الاطراف الاجتماعية في البلاد — نقابات وصناعيين وحكومة — لايصال ايطاليا الى مشارف عام الفين باقتصاد متماسك وعصري .

قرض بقيمة ١٢ بليون دولار لشراء غالف أويل

نيويورك — رويتر — قالت مصادر مصرفية مطلعة امس أن بنك تشيس مانهاتن قد اكمل ترتيبات لتقديم قرض قيمته ١٢ بليون دولار ومدته ثماني سنوات الى شركة اتلانتيك ريتشفيلد لتمويل شراء محتمل لشركة غالف اويل .

وكانت غالف اويل وهي خامس شركة نفط اميركية قد وضعت نفسها على قائمة المزادات نتيجة صراع على السيطرة على ادارتها والسيد ت. بون بيكنز جونيور رئيس شركة ميسا بتروليوم الذي اصبح حامل الاسهم الرئيسي .

وكان محللو شارع المصارف قد حددوا سعر ١٣ بليون دولار للصفقة مما سيجعلها اكبر عملية في تاريخ الشركات الاميركية .

وذكرت المصادر ان مجموعة الشركات التي ستمول بنك « تشيس » تضم ٦٤ مصرفا رئيسيا بما في ذلك بضع مؤسسات في الخارج . ويتوقع ان يوقع اتفاق التمويل في اوائل الاسبوع المقبل .

وهناك انباء في شارع المصارف بان ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا تشترك في محاولة شراء غالف اويل ، ولكن مسؤولي الشركة رفضوا التعليق . وستعقد غالف اويل اجتماعا لمجلس الادارة يوم الاثنين بشكل خاص .. وتقول تكهنات السوق انها ستوافق رسميا على عملية الشراء في هذا الاجتماع .

اتجاه نحو انخفاض اسعار الفوائد المصرفية على ودائع الدينار

جاء في تقرير اسبوعي عن الاسواق المالية يصدره البنك التجاري الكويتي بانه خلال الاسبوع الماضي طرأ انخفاض على اسعار الفوائد المصرفية على ودائع الدينار الكويتي في السوق المحلية مقارنة باسعار الاقفال للاسبوع الماضي . اذ تراجعت اسعار الفوائد على الودائع لمدة يوم واحد واسبوع بمقدار ٢ بالمائة فتراوحت بين ٦—٧ بالمائة وبين ٥ر٥ — ٥ر٦ بالمائة لكل منهما على التوالي .

ويعود هذا التراجع في اسعار الفوائد الى عاملين اساسيين هما ضخ رواتب موظفي الوزارات والقطاع الحكومي بنهاية الشهر ومساعدة البنك المركزي للسوق من خلال عمليات المقايضة . هذا وقد هبطت اسعار الفوائد للفترات الثابتة اسوة باسعار الفوائد قصيرة الاجل .

اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

المدة	الطلب ٪	العرض ٪
شهر	٧	٧ ١/٤
شهران	٧ ١/٨	٧ ٣/٨
٣ اشهر	٧ ١/٨	٧ ٧/٨
٦ اشهر	٧ ١/٤	٧ ١/٢
١٢ شهرا	٧ ١/٨	٧ ٥/٨

الدولار الاميركي :

هذه نظرة فاحصة على الانباء الاقتصادية التي تم الاعلان عنها في الولايات المتحدة خلال الاسبوع المنتهي .

١ — ارتفعت المؤشرات الاقتصادية الرئيسية لشهر فبراير بنسبة ١ر١ بالمائة اي بزيادة ٦ر١ بالمائة عن شهر يناير .

٢ — ارتفع معدل العرض النقدي بمقدار ٧ر١ بليون دولار اميركي مقابل توقعات السوق بان يسجل هذا المعدل زيادة مقدارها ٢ر١ بليون دولار.

٣ — ارتفع سعر الفائدة لمدة ستة اشهر على ودائع اليورودولار بنسبة ١/٨ بالمائة خلال الاسبوع .

٤ — انخفضت مبيعات المساكن الجديدة بنسبة ٨ بالمائة مقابل توقعات السوق بانخفاضها بنسبة ١٫٤ بالمائة.

٥ — زادت طلبات المصانع لشهر فبراير بنسبة ٢ر١ بالمائة .

٦ — اتسع عجز الميزان التجاري لشهر فبراير الى ٧ر٩ بليون دولار مقابل التوقعات بزيادة العجز بما يتراوح بين ٧ الى ٨ بلايين دولار.

جميع هذه الانباء تؤكد استمرار الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة في الوقت الحاضر وهي بالتالي تعتبر مؤشرات جيدة للمتعاملين الذين يتفاءلون بوضع الدولار .

الا ان الدولار تراجع من ٢٫٦٤٥٠ الى ٢٫٥٧٦٠ ماركا المانيا ومن ٢٫١٨٣٠ الى ٢٫١٤٦٠ فرنكا سويسريا ثم انخفض بشكل حاد وسريع امام الين الياباني في اليوم الاخير من الاسبوع من ٢٣٣٫٤٥ الى ٢٢٧٫٢٠ . هذا وقد تجاهل المتعاملون كلية التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياط الفدرالي بول فولكر والتي بين فيها ان اسعار الفوائد المصرفية على الدولار سوف تستمر في الارتفاع طالما انه لم تتخذ اية اجراءات فعالة لتخفيض العجز المتصاعد في الميزانية الاميركية وربما فسرت هذه التصريحات على انها تشجيع للتنويع في المحافظ الاستثمارية وتوجيهها اكثر نحو الاوراق المالية غير المقومة بالدولار. واقفل الدولار على معدلات متدنية بلغت ٢٫٥٩٠٠ مارك الماني و٢٫٠٨٥٠ فرنك سويسري و٢٢٧٫٧٥ ينا يابانيا و ١٫٤٨٥٠ جنيه استرليني .

الجنيه استرليني

حافظ الجنيه الإسترليني على مراكزه كعملة نفطية خلال الجزء الاول من الاسبوع مستفيدا من تصاعد الحرب في منطقة الخليج ومرتفعا بسعر صرفه امام الدولار الى ١٫٤٩٥٥ — ١٫٤٩٦٥ الا انه عجز عن الاحتفاظ بهذا المركز القوي في ضوء التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز والتي ادت بين وقت والغر الى تبديد حماس معظم المتعاملين .

وفي وقت لاحق من الاسبوع انعكس اتجاه الجنيه الاسترليني وتراجع الى ١٫٤٦٢٥ بسبب زيادة في عجز الميزان التجاري البريطاني الذي بلغ ٣٣٩ مليون جنيه وزيادة عجز ميزان الحساب الجاري الذي بلغ ١٢٩ مليون جنيه، واقفل بنهاية الاسبوع على ١٫٤٨٥٠ . هذا وكانت اسعار اقفال الجنيه امام العملات الرئيسية اقل من الاسبوع الماضي اذ بلغت ٣٫٨٤٦٠ ماركات المانية و٣٫٠٢٤٥ فرنكات سويسرية و٣٣٨٫٢٠ ينا يابانيا .

انعقاد الجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي

عقدت الجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي اجتماعها السنوي في يوم الخميس الماضي في البحرين برئاسة عبد الله حسن سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين ورئيس مجلس ادارة البنك . وقد حضر الاجتماع ممثلو الدول المساهمة في البنك وهي دولة الامارات العربية المتحدة ، ودولة البحرين ، والمملكة العربية السعودية ، وسلطنة عمان ، والجمهورية العراقية ، ودولة قطر ، ودولة الكويت ، كما حضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة ومدير عام البنك .

واستعرض الاجتماع عدة مواضيع شملت نتائج اعمال البنك خلال عام ١٩٨٣ وتقرير مجلس الادارة وتقرير مدققي الحسابات. ومما تجدر الاشارة اليه ان موجودات البنك بلغت ٧٫٤٣٦ مليون دولار مقارنة بـ ٦٫١٦١ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٢ أي بزيادة قدرها ٢٠٫٧ بالمائة ، وبلغ الدخل الصافي للسنة ٥٧٫٥٣١ مليون دولار مقارنة بـ ٥٠٫٧٧٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٢ اي بزيادة قدرها ١٣٫٢ بالمائة . كما تقرر توزيع ارباح على المساهمين بواقع ١٫٢٨ مليون دينار بحريني (٣٫٣٩٥ مليون دولار اميركي) لكل دولة مساهمة .

اسعار العملة

من الاذاعة

دولار اميركي	٢٩٢	لير ايطالي	١٨٢
دينار اردني	٧٨٩	جنيه استرليني	٤٣٧
دينار عراقي	٢٨٥	جنيه مصري نقدي	٢٥٢
دينار تونسي	٤٢٥	جنيه مصري تحويل	٣٨٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٢	جنيه قبرصي	٥٣٩
دينار بحريني	٧٨٠	مارك الماني	١١٢٫٣
درهم امارات	٨١	فرنك سويسري	١٣٥٫٥
درهم مغربي	٣٩	فرنك فرنسي	٣٧
ريال قطري	٨٠	فرنك بلجيكي	٥٫٢٥٠
ريال سعودي	٨٫٣٥٠	بيزتا اسباني	١٫٨٢٠
ريال عماني	٨٤٥	ين ياباني	١٫٢٦٠
ريال يمني شمالي	٥٨	روبية هندية	٢٧٫٢٥٠
ليرة لبنانية	٥١٫٠٠	روبية باكستانية	٢٢
ليرة سورية	٤٫٢٨٠	ذهب الولات	٤٣٦
ليرة تركية	٨٦٠	ذهب ٩٩٥	٣٧٢٠
		ذهب ٩٩٩	٣٧٧٥

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا - الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣٫٦٢٥	٢/٢٨	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا - الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٢٫٢٨٥	١١/١٢	
١٨	اسمنت الكويت						٤٫٦٧٣	[illegible]	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						[illegible]	[illegible]	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						[illegible]	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٧٥٠	٢/٢٦	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	المسارات الكويتية						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢٫٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا - شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا - الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٦	٨٫٩٥٣	٤٠٠٠	٢	٨٫٩٥٣	٢/١٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	٢/١	
	خامسا - الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	٢/٢٣	
	سادسا - الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج للاستثمارات العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج ... الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٤٠٠٠	٢			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحده للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/٣

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول				٠٫١٣٥	٠٫١٢٥	٨٤/٢/٢٤
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫٢٧٠	—	٨٤/٢/٢٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫١٢٥	—	٨٤/٢/٢٢
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٠٤٢	—	٨٤/٢/٢٩
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤٤	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٥٥	—	٨٤/٢/٢٠
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫٠٤٧	٠٫٠٤٤	٨٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٢	—	٨٤/٢/٢١
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٢٨٥	—	٨٤/٢/٢٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٠٥٤	—	٨٤/٢/٢٩
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠٫٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٨
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٦	اتحاد الخليج للتأمين						
١٧	التأمين المتحدة				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫١٣٥	—	٨٤/٢/١٨
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٩	—	٨٤/٢/٢٢
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٥٩	—	٨٤/٢/٢٢
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١١
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٧٠	—	٨٤/٢/٢٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٤٤	—	٨٤/٢/٢٩
٢٤	أسمنت أم القوين	٠٫٠٢٥	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٣٦	—	٨٤/٢/٢٣
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٠	—	٣/٨/٣٠
٢٧	المناجم والصناعة						
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٧	٣٥٠٠٠٠	٠٫٠٤٨	٠٫٠٤٧	٨٤/٣/١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٥	—	٨٤/٢/٢٩
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٢
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٤	—	٨٤/٢/٢٣
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠٤٦	٠٫٠٤٥	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٨	—	٨٤/٢/٢٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٩
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٩	٨٤/٢/٢١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٥٨	—	٨٤/٢/٢٩
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪	٠٫٠١٢	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠١٤	—	٨٤/٢/٢٢
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٢٩٠٠٠٠٠			

مترجم اقتصادي

● **الكويت**
غادر رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين البلاد متوجها الى جدة لحضور اجتماع محافظي بنك التنمية الاسلامي الذي بدأ اعماله امس. ويشارك الياسين في اجتماع البنوك الاسلامية الذي دعا اليه بنك التنمية والذي يعقد في الخامس من الشهر المقبل.

● **ابوظبي**
يعقد مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة جلسة عادية غدا وذلك لمناقشة الميزانية العامة للدولة للعام الحالي ١٩٨٤ وذكرت مصادر مطلعة ان مشروع الميزانية العامة للدولة في العام الحالي يشهد عجزا اقل من العجز الذي شهده العام الماضي والذي قدر بنحو ٥ر٥ مليارات درهم.

● وصلت الى ابوظبي امس وزيرة التجارة الخارجية والسياحة الفرنسية على راس وفد اقتصادي وتجاري في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر في بداية جولة لها في عدد من دول المنطقة. وتجري كريسون مع المسؤولين بوزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات مباحثات تتناول سبل تطوير التعاون التجاري بينهما.

● **القاهرة**
وصل وزير الطاقة البلجيكي لويس سلفستر الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام لاجراء مباحثات تدور حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين مع وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة.

● **مسقط**
عادت سلطنة عمان الى استخراج النحاس بعد توقف استمر اكثر من الف عام وذلك في محاولة لتنويع موارد اقتصادها. وتشير التقارير الى ان هناك اكثر من ٦٠٠ موقع يجري البحث فيها عن وجود نحاس او معادن اخرى قرب منطقة «صحارى» بمعرفة شركة التعدين العمانية.

● **لندن**
اعلنت شركة بريتش بتروليوم للنفط انها ستمضي قدما في استثمار مبلغ الف مليون جنيه استرليني لتطوير اربعة حقول للغاز الطبيعي في بحر الشمال ويقدر ان هذه الحقول تحتوي على حوالي ١٠ بالمائة من مجموع احتياطيات الغاز في بريطانيا.

● **سانتياغو**
افتتح الجنرال اوجستو بينوشيه السوق الدولية الجوية الثالثة في سانتياغو حيث ستعرض لمدة تسعة ايام ٨١ طائرة وعتاد خاص بالملاحة الجوية ودبابات واسلحة من تسع عشرة دولة مختلفة.

علمت القبس ان مؤسسة تسوية معاملات الاسهم قد احالت الى النيابة العامة احد المحامين المتحفظ عليهم بتهمة تهريب الاموال عن طريق قيامه بتهريب كميات كبيرة من الذهب التي يقوم بشرائها من السوق المحلية بواسطة شيكات مؤجلة، وقد تم اعتبار تصرفاته المذكورة بجانب تصرفات اخرى نوعا من الاحتيال التجاري الذي يستحق موجبه الاحالة للنيابة العامة

اوراق اقتصادية

مستجدات الدولار

بقلم : د. شكري نجار

اثبت اضطراب التعامل في سوق العملات الاجنبية خلال الاعوام الاخيرة، ان ضعف اقتصاد دولة لا يعني ، بالضرورة ، ضعف عملتها او العكس بالعكس ، اي ان قوة اقتصادها لاتعني ، بالضرورة ضعف عملتها.

لقد كان من المفترض مثلا ان يكون عصر تعويم العملات الذي بدأ عام ١٩٧٣ ، يؤدي الى تخفيف حدة مشكلات موازين المدفوعات بين الدول ، لكن شيئا من ذلك لم يحصل ، لا في المانيا الاتحادية ولا في بريطانيا ولا في فرنسا ولا في الولايات المتحدة الامريكية ، فاضطرت الولايات المتحدة — على سبيل المثال — الى فرض اسعار فائدة مرتفعة لاحتواء معدلات التضخم الكبير فيها وتقويم ميزان مدفوعاتها مع الدول الاوروبية . فحين كان اقتصادها في حالة كساد وميزان مدفوعاتها في حالة عجز ، كان دولارها يرتفع حتى ضرب ارقاما قياسية لم يشهدها في تاريخه .

ولكن منذ اسبوع عاد هذا الدولار الى الهبوط ، في حين ان الاقتصاد الاميركي يسجل نموا مطردا بحوالي ٤٪ بالمائة وانتعاشا يظهر اثره في تنشيط حركة التصدير مما يتيح ، على الامد القصير ، اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات الاميركي . فما هي اسباب انتكاسة الدولار هذه ، وهل هذا دليل على العودة به الى حالته الطبيعية المتوازنة بالنسبة لسائر العملات العالمية ؟

ان اسباب تراجع سعر صرف الدولار الحالية تعود ، برأينا ، الى عدة عوامل نوجز اهمها في ما يلي :

— استعمال الدولار عالميا : ان استعمال الدولار كعملة اساسية في تمويل التجارة الدولية ، وكعملة احتياط وادخار يدفع بالدولة الاميركية الى اصدار المزيد من الدولارات وتصريفها في الاسواق العالمية . فينشا فائض في الدولار ، تزداد بفعله موجة المضاربة به . ومن شأن هذا الوضع ان يؤدي الى التراجع في قيمة الدولار . واذا كان هذا التراجع لم يحصل قبل الان ، فمرده الى ارتفاع الفائدة على الودائع بالدولار كما هو معلوم.

— السياسة المالية المكلفة : منذ اواخر الستينات ، ضاعفت الحكومة الاميركية من عجز ميزانها التجاري عن طريق النفقات الحكومية المتصاعدة، خاصة في حقلي المساعدات الاجتماعية والانفاق العسكري غير المنتجين بطبيعتهما . ورغم ان البنك المركزي الاميركي سعى الى مواجهة هذا الانفاق بسياسة مالية متشددة ، لكنه لم يفلح في ذلك كثيرا ، اذ ان سياسة التشدد المالية لا تلاقي تجاوبا شعبيا، وبالتالي تكون غير عملية في اكثر الاحيان . فساهم هذا الامر كثيرا في انتكاسة التضخم المالي الذي اصبح متاصلا في الاقتصاد الاميركي ، الى حد ان كثيرا من الاقتصاديين الاميركيين يشيرون الآن الى ان هذا الاقتصاد اصبح بحاجة الى «اعادة تأهيل» شاملة تمكنه من استيعاب المتغيرات الدولية واسترجاع القوة على المنافسة .

ويذكر انه عندما قدم الرئيس ريغن مشروع ميزانيته لسنة ١٩٨٣ المالية مع عجز كبير يقارب ٩٢ بليون دولار، صدم بقوة ليس فقط من قبل معارضي برنامجه الاقتصادي ، بل حتى بقسم واسع من مؤيديه وسط حزبه المحافظ.

— حقيقة النمو الاقتصادي الاميركي: لا شك في ان الاقتصاد الاميركي حقق نموا وانتعاشا ملحوظين لا سيما في الاشهر الاخيرة . ولكن لكي يعتبر مقبولا ومفيدا ينبغي ان ترافقه انتاجية متزايدة واستثمار متزايد في المعدات والتجهيزات . وهذا لم يكن حال النمو في الاقتصاد الاميركي حيث لم تسجل الاحصاءات التي نشرها «السيتي بنك» ، وهو من اكبر مصارف الولايات المتحدة ، الى اي تحسن ملحوظ مهم في التجارة الداخلية لهذه المعدات .

— الاسترخاء الدولي : ان وفاة الرئيس السوفيتي اندروبوف والتصريحات والتطمينات التي اعطاها خلفه اعطت المراقبين نوعا من حالة الترقب والامل في الاتفاق او المهادنة في حرب الصواريخ الاوروبية ، مما ساعد على كسر حدة التوتر بين الاطراف ، فهبطت حدة التهافت على الدولار في الاسواق العالمية ، لا سيما بعد شراء الاتحاد السوفيتي منذ شهر تقريبا اخر صفقة دولارات قيمتها بليون ونصف بليون لتمويه شرائه معدات وتجهيزات بحاجة اليها .

طبعا ، ان كل هذه الاعتبارات معرضة للتجاوز والتبدل ، اذا عادت المضاربات العالمية الى تحريك سعر صرف العملات او اذا طرأ اي عامل خارجي . فسعر صرف العملات لا تقرره فقط المعطيات العلمية او المالية والاقتصادية ، بل السياسات الاقتصادية لهذه الدول ايضا ، اضافة الى تعقيدات العالم الاقتصادي الراهن ونظام النقد العالمي الحالي، الى الحد الذي بات فيه من الصعب ايجاد اقتصادي واحد ، او مسؤول واحد ، عن اسعار القطع يكسبون مستعدا للمجازفة بسمعته والجزم بهذا الاتجاه او ذاك . فكم مرة، مثلا ، كانت تتراجع قيمة السندات في مختلف القطاعات ، رغم تحسن قيمة عملاتها او يحصل عكس ذلك احيانا ؟!

مؤتمر العمل العربي يبدأ اعماله في بغداد اليوم

تبدأ في بغداد اليوم اعمال الدورة الثانية عشرة لمؤتمر العمل العربي وتستمر ١٠ ايام .

وقال السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي ان جدول اعمال الدورة يتضمن عدة بنود منها تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي والنظر في قرارات وتوصيات مجلس الادارة والمسائل المالية والموازنة وتطبيق اتفاقيات وتوصيات مؤتمرات العمل العربية ومذكرة المدير العام حول الدورة الـ ٧٠ لمؤتمر العمل الدولي التي ستعقد في جنيف خلال شهر يونيو حزيران المقبل .

واضاف ان تقرير المدير العام تناول تقييم المنظمة منذ تاسيسها وحتى الآن والنظم واللوائح الموجودة. واشار ان لجنة ثلاثية تمثل اطراف الانتاج الثلاثة الحكومات واصحاب الاعمال والعمال تم تشكيلها تنفيذا لقرار المؤتمر في دورته السابقة التي عقدت في عمان لتقييم منجزات المنظمة وتطوير هياكلها ونظمها بما يمكنها من تحقيق اهدافها المرسومة حيثما هيأت اللجنة تقريرا مفصلا عن اعمالها سيناقشه المؤتمر .

واوضح انه سيتم خلال هذه الدورة ايضا ارساء اسس الحوار بين اطراف الانتاج الثلاثة والنهوض بالعمل من حيث الاداء الانتاجي والاجتماعي والاقتصادي وتيسير انتقال القوى العاملة العربية ورفع مستواها المادي والمهني والثقافي . واضاف ان استراتيجية القوى العاملة التي هي ضمن بنود جدول الاعمال تعبر من اهم بنود المؤتمر وقال ان هناك دراسة واسعة حول الموضوع قدمتها نخبة من المتخصصين من ٣٥ بحثا تتناول هذا الموضوع .

كلاوسن :

أربع أولويات أمام البنك الدولي

حدد رئيس البنك الدولي توم كلاوسن امس ما وصفه باهم اربع اولويات للبنك تجاه الاقتصاد العالمي ولكنه حذر بان انجاز كل واحدة منها سيكون صعبا وقال انه لا توجد حلولا سريعة وانه بالرغم من ان اقتصاد العالم يستعيد عافيته بعد الركود الذي عانى منه فان عودة النشاط للاقتصاد العالمي غير متوازن الى الان فلا تزال كثير من الدول النامية تعاني مشاكل مزمنة .

وقال ان اول هذه الاهداف هي توجيه النشاط الاقتصادي الى نمو لا يشمل التضخم وتحسين السياسات

وبهذا الخصوص ذكر العجز في الميزانية والذي قال انه جعل اسعار الفوائد عالية وقلل الاستثمار من الاعمال والثقة واستطرد كلاوسن :

ثانيا ان التجارة العالمية تحتاج الى ان يتم تحريرها اكثر من ذلك وانه يجب وقف الاتجاه نحو وضع عقبات على التجارة العالمية .

وقال كلاوسن ان عددا متزايدا من الدول النامية تواجه مشكلة بانه يجب ان تزيد صادراتها حتى تتمكن من دفع الديون التي تواجهها .

ثالثا — مشكلة ادارة الديون العالمية وحسن توجيه رؤوس الاموال . اما اليوم فان الدول النامية تدفع للبنوك اكثر مما تقدمه البنوك من قروض لهذه الدول .

وعليه فان انخفاضا كبيرا في القروض بواسطة البنوك التجارية لم يتم تعويضه بواسطة انواع جديدة من التدفقات المالية .

رابعا — هي ان تحسن الدول النامية اداءها الاقتصادي .

قروض جديد للبرازيل بقيمة ٥ر٦ بلايين دولار

تبدأ مجموعة من البنوك العالمية في التاسع من مارس الحالي تسديد ٣ بلايين دولار كجزء اول من قرض جديد للبرازيل تبلغ قيمته الاجمالية ٥ر٦ بلايين دولار .

اعلن ذلك «سيتي بنك» الذي يترأس تلك المجموعة والذي يقوم بالاشراف على ديون البرازيل الخارجية. وقال البنك انه قد تلقى اشعارا من صندوق النقد الدولي بان البرازيل سوف تتلقى ٣٩٢ مليون دولار خلال الشهر المقبل من الصندوق وذلك ضمن البرنامج الاقتصادي للصندوق البالغ ٥ر٤ بلايين دولار.

قوائم احصائية بالامارات عن حركة الواردات والصادرات لدول الخليج

طلب المجلس الاعلى للجمارك بدولة الامارات العربية المتحدة من دوائر الجمارك في مختلف الامارات باعداد قوائم احصائية عن واردات وصادرات الامارات من المنتجات الوطنية من والى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذلك اعداد بيان احصائي عن حركة عبور وسائط نقل الركاب والبضائع من الدولة الى دول مجلس التعاون وبالعكس .. وذلك بصورة دورية كل ٦ اشهر اعتبارا من العام الحالي على ان تقوم امانة مجلس الجمارك بارسال البيانات المذكورة الى الامانة العامة لمجلس التعاون لمتابعة حركة انتقال السلع والافراد بين الدول الاعضاء بالمجلس .

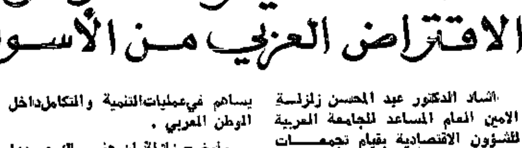
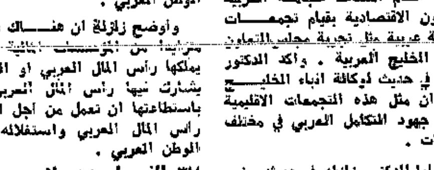
المرزوق في سوق الاوراق المالية الجديد

قام وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق صباح امس بجولة في مبنى سوق الاوراق المالية الجديد وذلك لمناسبة قرب افتتاح المبنى .

استدراك

نشر في «القبس» خبر يتناول السيد صبحي سكر ، ونأسف ان يكون هذا الخبر غير صحيح ، وانه لا يستند الى معلومات دقيقة ، ونأمل الا يتكرر ذلك مع اعتذارنا للسيد صبحي سكر ، عما يكون قد لحق به من ضرر معنوي نتيجة لذلك ، علما باننا حريصون على التدقيق في نشر الاخبار بما يتمشى مع خط الجريدة في هذا المجال .

الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية

٣٧ الف مليون دولار قيمة الاقتراض العربي من الأسواق الدولية

اشاد الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية بقيام تجمعات اقليمية عربية مثل تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية . واكد الدكتور زلزلة في حديث لوكالة انباء الخليج على ان مثل هذه التجمعات الاقليمية تعزز جهود التكامل العربي في مختلف المجالات .

وتناول الدكتور زلزلة في حديثه وضع العمل الاقتصادي العربي المشترك في الوقت الحالي وقال «ان العمل الاقتصادي العربي المشترك يمر الان بمرحلة جديدة لم تبلغ بعد ثلاث السنوات من عمرها منذ قمة عمان الاقتصادية في عام ١٩٨٠ ومسيرة العمل العربي المشترك تشهد تحولا نوعيا واضحا مرده ان هذا العمل يجري في اطار شمولي قومي واضح المعالم وضمن استراتيجية واضحة الابعاد تمتد الى عام ٢٠٠٠ جددت فيها الاهداف الاساسية من برامج ومشروعات ذات الاولوية في اهتمامات المسؤولين العرب وفي اعلى مستوى لهم وان احدى العقبات الخطيرة التي كنا نشعر بوجودها قبل قمة عمان كانت تتمثل في غياب تصور شمولي وهذه العقبة قد تم التغلب عليها .

رؤوس الاموال العربية

وفيما يتعلق بتحويل رؤوس الاموال العربية قال الدكتور زلزلة انه بالنسبة لانتقال رؤوس الاموال العربية يجب ان تتوفر اربعة شروط رئيسية لضمان ذلك وعودة المال العربي المغترب لكي يساهم في عمليات التنمية والتكامل داخل الوطن العربي .

واوضح زلزلة ان هناك عددا متزايدا من المؤسسات المالية التي يملكها رأس المال العربي او التي يشارك فيها رأس المال العربي والتي باستطاعتها ان تعمل من اجل اجتذاب رأس المال العربي واستغلاله داخل الوطن العربي .

٣٧ الف مليون دولار الاقتراض العربي بالسوق الدولية

واضاف د. زلزلة انه في سوق اليورودولار لعبت هذه المؤسسات دورا مهما في ان تحصل الدول العربية على قروض تجاوزت ٣٧ الف مليون دولار معظمها من مصدر عربي وهو حجم الاقتراض العربي في السوق الدولية .. وقد تم هذا الاقتراض بمساعدة العديد من هذه المؤسسات وفي تصوري ان هذه المؤسسات بتجاربها واتصالاتها مؤهلة لان تلعب دورا مهما في توظيف الاموال العربية داخل الوطن العربي .

وقال الدكتور زلزلة : اما الشرط الثاني فهو توفر المشروعات التي تثبت جدواها الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا الامر بالغ الاهمية لان المستثمر العربي ليس كالمستثمر الاوروبي فما زالت تطغى على تفكيره ارادة الربح السريع .

ميدان الامن الغذائي

وبالنسبة لميدان الامن الزراعي قال انه «قدمت للمستثمرين العرب حوالي ١٧٠ مشروعا قد اكتملت دراسة جدوى قسم مهم منها وان المستثمرين العرب اختاروا منها ٢٤ مشروعا نامل ان تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ .

ثم تناول الدكتور زلزلة الشرط الثالث بتوفير الادوات قبل الاسهم والسندات التي يتم من خلالها الاستثمار وتيسير تبادل هذه الادوات مشيرا الى ان هناك بعض المعوقات في بعض الدول العربية التي لا تسمح بتداول اسهم داخلها . ثم تناول الشرط الرابع وقال انه يتعلق بالمظلة التشريعية التي تمثلها الاتفاقية التي تضمن للمستثمر العربي الضمانات الكافية ضد احتمالات التاميم او المصادرة وتوفر الحوافز والتسهيلات والامتيازات .

● عبد المحسن زلزلة

افتتاح فرع بنيويورك لبنك الكويت الوطني

صرح محمد عبد المحسن الخرافي ، رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني ان السلطات المختصة في الولايات المتحدة قد منحت بنك الكويت الوطني الموافقة لفتح فرع البنك في نيويورك والمتوقع افتتاحه قريبا في شارع بارك افنيو (بجانب فندق والدورف استوريا) وعند افتتاح هذا الفرع سيكون لبنك الكويت الوطني اربعة فروع خارج الكويت منها اثنان في لندن وواحد في سنغافورة وواحد في نيويورك ، وبالاضافة الى هذه الفروع فان البنك يملك شركة استثمار في لندن لادارة المحافظ الاستثمارية لحساب عملاء البنك .

أي الحليب أفضل وأقرب إلى حليب الأم؟

كتب نضال عبد الكريم :

يكاد يكون مستحيلا علينا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته ، فهو أساس لحياة الانسان والحيوان وعمادها ، لا يكاد يظهر الى النور حتى يستمد منه غذاءه لمدة طالت او قصرت . فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى . وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه ، ورأينا كل بلد يتناول حليب الحيوان الاكثر انتشارا في ارضه ، ففي الهند وماليزيا وسيلان يتناولون حليب البقر الوحشي وفي مدغشقر يتناولون حليب البقر ذي السنامين ، وفي بلاد شرقية كثيرة يتناولون حليب الجمال او الماعز او النعاج والبقر .

وفي الماضي البعيد كان حليب النعجة يستعمل في تغذية الاطفال ثم انقطع الناس عن ذلك وعادوا اليه في اواخر النصف الثاني من هذا القرن وقد اجريت دراسات عديدة حول فوائد كل من الناقة والمعزة والنعجة والبقرة ، فتبين ان حليب الناقة مركب كما يلي :

ماء ٨٧٠ غراما في الليتر .

اشباه زلال ٤١ غراما في الليتر .

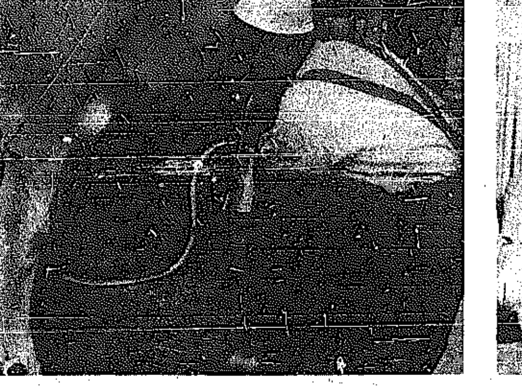
سكر ٥٢ غراما في الليتر

مواد دهنية ٣٠ غراما في الليتر .

املاح معدنية ٧ غرامات في الليتر .

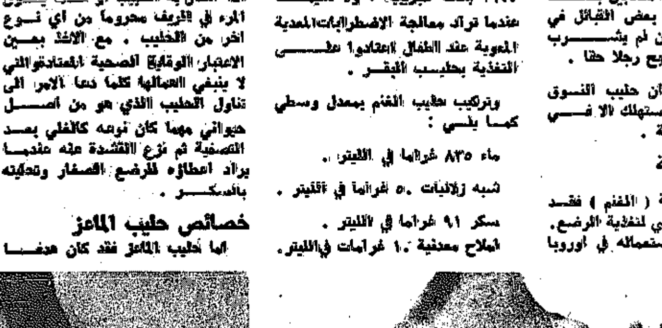
الرجل الحق

والمواد الدهنية في حليب النوق قريب في كميته من حليب البقر ، وقد



● نضال عبد الكريم

● حليب البقر الاكثر والاقرب لحليب الام .



استعمل هذا الحليب في اوروبا لتغذية الرضع من الاطفال المصابين بضعف او خمول ، وتعتقد بعض القبائل في شمال افريقيا ان من لم يشرب حليب الجمال لا يصبح رجلا حقا .

وخلاصة الراي ان حليب النوق مفيد رغم انه غير مستهلك الا في الاوساط البدوية .

عادوا الى النعمة

اما حليب النعجة (المغنم) فقد كان يستعمل في الماضي لتغذية الرضع . ولقد عادوا الى استعماله في اوروبا مؤخرا لهذه الغاية في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٠ بصفة تجريبية ، ولا سيما عندما تراد معالجة الاضطرابات المعدية المعوية عند الاطفال اعتادوا على التغذية بحليب البقر .

وتركيب حليب الغنم بمعدل وسطي كما يلي :

ماء ٨٣٥ غراما في الليتر .

شبه زلاليات ٥٠ غراما في الليتر .

سكر ٩١ غراما في الليتر .

املاح معدنية ١٠ غرامات في الليتر .

وليس لنا ان نستخف بهذا الغذاء اذا اشار به الطبيب او عندما يكون المرء في الريف محروما من اي نوع اخر من الحليب . مع الاخذ بعين الاعتبار الوقاية الصحية المعتادة التي لا ينبغي اهمالها كلما دعا الامر الى تناول الحليب الذي هو من اصل حيواني مهما كان نوعه كالغلي بعد التصفية ثم نزع القشدة منه عندما يراد اعطاؤه للرضع الصغار وتحليته بالسكر .

خصائص حليب الماعز

اما حليب الماعز فقد كان هدفا لنقد كثير من قبل المختصين بامراض الاطفال وعلماء التغذية غير ان جميع هؤلاء لم يستطيعوا التشكيك في قيمته ، ويرى بعض العلماء ان الخطر الاكبر الذي يجابه الاطفال نتيجة تغذيتهم بحليب الماعز هو اعطاؤهم اياه دون احتراز اي غير معقم او ناقص التعقيم ، لان الماعز في حوض البحر المتوسط هو الناقل الوحيد للحمى المالطية وحليب الماعز سهل الهضم جدا .

والاكثر انواع الحليب شيوعا واقلها كلفة واسهلها مراقبة من جميع النواحي هو حليب البقر بعد حليب المرأة طبعا فهو يتركب مما يلي :

سكر ٤٫٣ بالمائة غرامات .
دهن ٣٫٦ بالمائة غرامات .
موادشبهزلالية ٣٫٤ بالمائةغرامات .
كلسس ١٢٥ ملغراما .
حديد ٠٫١ ملغرام .
صوديوم ٢٥ ملغراما .
فيتامين ( ) ٢٥ ملغراما .
فيتامين (ب١) ٠٫٥ ملغرام .
فيتامين (ث) ٢٫٠ ملغرام .

ولكن هذه المقادير تختلف باختلاف بيئة البقرة وعمرها ونوع الغذاءالذي تتناوله .

ان المثل الشائع « اشرب الحليب فهو ينبوع من الكلس لا ينضب » يستند الى حقيقة علمية متينة اذ ان حليب البقر يحتوي على ١٢٥ ملغراما من الكالسيوم في كل مائة غرام ، وحليب المرأة يحتوي ٣٠ بالمائة من وزنه كلسا .



● حليب الناقة له مميزات .



● حليب الام الاطهر الارخص الافضل

الحمية على طريقة سيمون مارتن

● لا أهميــة للوحـدات الحراريــة
● كـل وجبتين منتظمتـين ووجبـة مسانـدة
● عليـك بالمغنيسـوم والبوتاسيوم والفيتامينات

الريجيم كما يصفه ثمانية أطباء وكما ترجمته الانسة منى العثمان ليس بعدم الطعام أوحتى بتخفيفه أحيانا ! وبعض هؤلاء الاخصائيين تركوا طالب الريجيم يأكل ما يشاء انما وفق برنامج محدد للتنوع .

وهذه طريقة أخرى من الطرق الثماني التي نتابعها حول الريجيم .

طريقة الدكتورة سيمون مارتن : حاصلة على دبلوم في الغذاء والحمية .. الفت كتابا اسمه : « التخسيس في عشرة دروس » .

الادوية : لا تحتاج الى فقد الشهية ولا لمدر للبول ولكن تناول علاج المغنسيوم والبوتاسيوم مع مجموعة فيتامينات .

الفقد في الوزن : من ١—٤ كيلو غرامات شهريا ، ولا اهمية للوحدات الحرارية في هذه الطريقة .

خصائصه : يتالف هذا النظام الغذائي من وجبتين منظمتين ووجبة يستعاض عنها ببودرة البروتين .

الفطور

سندويتش من الخبز كامل التركيب مع قليل من الزبدة وربع لتر من الحليب كامل الدسم او بيضتين او جبنة — قهوة او شاي .

لا يشعر المرء بالجوع في الساعة العادية عشرة اذا كان الفطور خال من السكر .

عند الضحى اذا شعرت بالجوع اشرب عصير نصف ليمونة بدون سكر .

الغذاء او العشاء

١٠٠ غرام خضار نيئة ، متبلة بعصير الليمون او بزيت البرافين ، قطعة لحم مشوية مع قليل من الملح او قطعة لحم بالصلصة (غير دهنية) او طبق من عصارة اللحم البقري والصلصة البيضاء او لحم عجل مطهي بالفرن .

— لبن رائب او قطعة جبن بيضاء ، قطعة فواكه واحدة ، لا تشرب الماء اثناء تناول الطعام .

اشرب فنجانين من الشاي بعد الغذاء بدون سكر .

تناول على العشاء ٥٠ غراما من بودرة البروتين مذابة في ٤/١ لتر من الحليب كامل الدسم او نصف دسم واشرب ربع لتر من الماء .

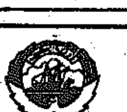
ويجب البدء في هذا البرنامج اعتبارا من الساعة السادسة صباحا .

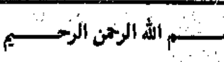












الشـــيء بالشـــيء يذكـــر

في زيارة قام بها اخيرا الى الرياض التقى المحامي الاميركي رالف نادر بعدد من المسؤولين السعوديين حيث قدم مشورته بجمعية حماية المستهلك التي ستقام في المملكة .

وكانت الجهات السعودية المهتمة بمشروع الجمعية قد وجهت الدعوة للمحامي لبناني الاصل بوصفه رائد حماية المستهلك في الولايات المتحدة الاميركية وصاحب خبرة طويلة في هذا المجال .

والجمعية المزمع تاسيسها في البلد الشقيق هي الاولى من نوعها في العالم العربي ربما انها كذلك الاولى في العالم كمؤسسة اجتماعية اهلية تختص بشؤون المستهلك وهي بوضعها القانوني جمعية خيرية .

وكان الانطباع الذي عاد به رالف نادر من زيارته للمملكة العربية السعودية ، انها بما تمثل من ثقل عربي واسلامي تستطيع اخذ زمام المبادرة في مجال المواصفات القياسية والرقابة على جودة السلع في العالم الثالث .

ويستدل من كلام المحامي الاميركي — العربي ان مشروع الجمعية الخيرية السعودية لحماية المستهلك يصلح ايضا لقيادة التنظيمات الوطنية القائمة ، والتي ستقوم في بلدان العالم الثالث والتي ليست بالضرورة جمعيات خيرية .

والفكرة التي راودت اخواننا السعوديون تستدعي العودة الى فكرة الجمعية الكويتية لحماية المستهلك المطروحة منذ عام ١٩٧٩ والتي تقدم بها بعض النواب كمشروع الى المجلس النيابي في دورته الماضية : خاصة وان المعطيات الجديدة للاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي قد جعلت التماس مباشرا بين المستهلكين في بلدان الخليج العربية .

حسين نعمة

الصيدليات

● الكويت : صيدلية المدينة — شارع عبدالله المبارك .
● الكويت : صيدلية لسولا — ٤٢١٤٨١ — شارع احمد الجابر .
● حولي والنقرة : صيدلية الجودر ت : ٢٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية النهضة ت : ٦١٣٣٣٢ — شارع بغداد .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برتان ت : ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — سوق الصباح .
● جليب الشيوخ : صيدلية التعاون — الشارع الرئيسي .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
الشامية	٦١٠٠٠٠
القرنية	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالـة

بدالية	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٤٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥١٩٢
خيطان	٧٢٥١٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥١
بنك الدم	٤٧٨٨٨٤
السالمية	٦٧٩٠٩٩

رسالة بيروت

بدايات تحوّل غربيّة حول التسوية

فرنسا مع التغيير الجذري بشرط التعايش ووحدة لبنان

« بيروت — القبس » :

كشف النقاب في بيروت خلال هذا الاسبوع عن نوع من الوساطة السياسية قامت بها الحكومة الفرنسية بصورة شخصية غير رسمية وبتوجيه من الرئيس الفرنسي ميتران، لاقناع مختلف الفرقاء المتنازعين في لبنان بتوجيه الازمة نحو مجالات الاصلاح والتسوية دون تعريض النظام وصيغة التعايش والمؤسسات الدستورية القائمة الى الانهيار .

وقد ارتكزت هذه الوساطة التي شملت القيادات السياسية المعارضة بشكل رئيسي ، على قواعد ومعلومات تبلورت بعد اتصالات فرنسية مكثفة جرت مع عدد كبير من الدول ، ومن المسؤولين والسياسيين اللبنانيين والعرب .

وعلمت « القبس » ، ان هذه الوساطة بدات عندما تحرك السفير الفرنسي في بيروت بتوجيه من الرئيس ميتران للبحث مع القيادات اللبنانية المعارضة ، ومع السيد نبيه بري رئيس حركة « امل » بالذات ، في معلومات قالت ان الخطوة التالية لعملية السيطرة من قبل (امل) والدروز ، على تلال ومداخل بيروت الجنوبية والضاحية وبيروت الغربية ، تتمثل في التحضير عسكريا لاحتلال مجموعة من الاحياء والقرى المسيحية كبلدة كفرشيما ثم بلدتي الحدث وبعبدا ومنطقتي الحازمية وعين الرمانة وقسما من الاشرفية ، ثم السيطرة على منطقة سوق الغرب والتحكم بعد ذلك بالمنطقة التي يقوم فيها القصر الجمهوري ومبنى وزارة الدفاع .

مخاوف اوروبية

وقال الفرنسيون ايضا ان هناك مخاوف مسيحية لبنانية وبالتالي اوروبية من احتمال وصول هذا النوع من التخطيط في حال وجوده فعلا الى قيام المزيد من المذابح والدمار ، ثم انهيار المؤسسات الدستورية وسقوط النظام ، واستدراج لبنان والمنطقة ومعهما العالم باسره الى سلسلة من الحروب التي لن ينجو منها احد .

الصراع السياسي بدل العسكري

واكد الفرنسيون في اتصالاتهم انهم لا يريدون بالتاكيد ان يتدخلوا في الصراع اللبناني الى جانب فريق دون فريق ولا حتى ان يناصروا رئيس الجمهورية امين الجميل ضد القوى والطوائف المعارضة من خلال وقوفهم الى جانب الشرعية ، فهذا امر يجب ان يحله اللبنانيون بالطرق الدستورية والديمقراطية والحوار دون اية ضغوط ، وان ما يهمهم هو ان يدرك اللبنانيون اهمية الحرص على الثوابت التالية :

١ — اقفال ملف الصراع العسكري المدمر الذي لا يمكن ان يحقق الفائدة لاي فريق ، واستبداله بملف الصراع السياسي الديمقراطي القائم على اسس متنورة .

٢ — الابتعاد عن منطق فرض الامور بقوة الاحتلالات والاجتياح .

٣ — الحرص على المؤسسات الدستورية والنظام حتى يأتي ... نابعا من داخل هذه المؤسسات ... لا يتخذ الفرض والاكراه .

٤ — الابتعاد عن اسلوب الاحتلالات والاجتياح .

٣ — الحرص على المؤسسات الدستورية والنظام حتى ياتي كل تغيير نابعا من داخل هذه المؤسسات لكي لا يتخذ طابع الفرض والاكراه .

٤ — الابتعاد عن اسلوب الاحتلالات التي تستهدف مناطق التجمعات السكنية المدنية لهذه الطائفة او تلك، لان هذا يشكل جنوحا جديدا في اتجاهات الحرب اللبنانية ويجر اللبنانيين مع الوقت الى مزيد من التعقيد .

٥ — حماية ارواح المدنيين العزل من السلاح من جميع الطوائف ، لكي لا يؤدي العنف العشوائي الى اطالة وتطوير الحرب الاهلية .

٦ — اذا كان لا بد في نظر بعض القادة من استبدال رئيس الجمهورية برئيس جمهورية اخر ، فان السبيل الصحيح الى ذلك يجب ان يكون النقاش والحوار السياسي لا السلاح والقوة .

التمييز بين الاشاعة والحقيقة

وعلمت « القبس » ، ان قادة المعارضة الذين عرضوا للفرنسيين حقيقة مواقفهم باسهاب ، طالبوا العالم ودول اوروبا الغربية بالذات بالبحث عن الحقائق والتمييز بين الاشاعات المطبوخة وبين حقيقة اهداف وتفكير قادة الاصلاح الدستوري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان .

ويقول رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري : ان القيام بغزو قرى واحياء المسيحيين لم يكن ولا يمكن ان يكون بين اهداف المسلمين الذين يؤمنون بوجوب الحفاظ على لبنان الواحد القائم على مبادىء التعايش الاخوي بين كافة طوائفه ، وان بامكان الفرنسيين وغيرهم ان يتاكدوا عمليا من هذه الحقائق ، من خلال استعراض ما حدث في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية اثناء السيطرة عليها ، اذ ان اول هدف تحقق على ايدي قوات المعارضة هناك هو الحرص على حياة وممتلكات المسيحيين وتوفير مختلف ضمانات الحياة الآمنة لهم .

وقال بري ايضا : ان قوات المعارضة لا تخطط لاحتلال القرى والاحياء ، ولا لاسقاط دور المؤسسات الدستورية ، ولا لاسقاط النظام ، وان هذا الهدف لو كان واردا بالفعل ، لما ظلت حركة « امل » وحلفاؤها متمسكون بالحلول التي تقوم وتتحقق عبر مجلس النواب لجهة اختصار ولاية رئيس الجمهورية بنص دستوري ، ومجلس الوزراء لجهة المطالبة بحكم قوي قادر على التصحيح .

حماية القوى الوطنية

وقال بري : ان استعمال السلاح الى اليوم يهدف الى حماية المسلمين والقوى الوطنية ، حتى لا تقصف وتدمر المدن والقرى دائما كما حدث في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، والجبال ، كما تفعل اسرائيل في المناطق التي تحتلها .

التورط الاميركي والاطلسي

وكان للقيادات الدرزية في هذا الحوار وجهة نظر مشابهة في معرض مناقشة التحرك الفرنسي .

وتقول القيادات الدرزية ان التورط العسكري الاميركي والاطلسي في المحنة اللبنانية كان بين ابرز الاسباب التي ادت الى تضخيم حجم الكارثة وتاخير الحل ، وان المعارضة لا تسعى الى تغيير بطال النظام والمؤسسات وحدة لبنان ، بل تسعى في الواقع الى اهداف واضحة تتمثل في النقاط التالية :

١ — استبدال رئيس الجمهورية الحالي برئيس وطني قوي ينظر الى جميع الطوائف والفئات بتجرد وموضوعية ومساواة وتوازن .

٢ — تعديل الدستور والانظمة السياسية لاقامة توازن في حقوق جميع الطوائف وجعل الدولة واجهة لحكم وطني سليم لا امتيازات فيه ولا تفرقة .

٣ — بناء جيش يعرف ان له عدوا واحدا هو اسرائيل .

٤ — تثبيت دعائم هوية لبنان العربية على الارض وفي الممارسة والى الابد حتى لا تبقى خاضعة للاجتهادات الظرفية والمزاجية .

٥ — اعادة النظر في المعادلة الطائفية التي قامت خطأ على تسوية تستند الى مفهوم لم يعد يتقبله منطق العصر وهو اعطاء رئاسة الجمهورية مثلا لطائفة واحدة دون بقية الطوائف.

الكفاءات .. وليست الطوائف

وقيل في هذا المجال انه لم يعد مقبولا بقاء معادلة عام ١٩٤٣ ، قائمة على اساس تمايز الطوائف في حين ان الكفاءات هي التي تحكم العالم اليوم وفي حين ان هناك طوائف في لبنان تزيد عدديا وبمجالات بعيدة من حجم الطائفة المارونية التي تسيطر على رئاسة الجمهورية منذ عشرات السنين .

وقد قيل ايضا انه على الرغم من كل ذلك ، فان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الحالي تقترن دائما ومنعا للحساسيات بالرغبة في ابقاء منصب رئاسة الجمهورية بين يدي المسيحيين وهذا ما اقترحه احد قادتهم وهو الرئيس كميل شمعون في مشروع قدمه في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف ، على ان يرتبط ذلك بتحقيق مشاريع الاصلاح الدستوري والسياسي على كل المستويات .

تفهم مطالب المعارضة

وتقول آخر المعلومات ، ان الفرنسيين والاميركيين بداوا يتجهون نحو تفهم مطالب المعارضة اللبنانية ، وان هذا التفهم كان بين اهم اسباب خروج القوات المتعددة الجنسيات من البر الى البحر ، مع تمسك المسعى الفرنسي بالمطالب الاساسية للفرنسيين وهي العمل على تطبيق اي اصلاح او تغيير ضمن القواعد الديمقراطية — السياسية ، دون ان يؤثر ذلك على النظام وعلى تركيبة التعايش الطائفي ، وعلى وحدة الارض والشعب في لبنان .



● ميتران



● أمين الجميل



● شفيق الوزان



● بري



المعارضة تؤيد هذه المبادىء ولكنها

ترفض معادلة ١٩٤٣ والتمايز الطائفي

رسالة واشنطن

الانتخابات الأميركية

تصفيات تشبه منافسات ملكة جمال العالم

مونديل يتمتع باقوى واغنى جهاز

انتخابي عرفه الديمقراطيون ... ولكن !

واشنطن — القبس :

بدات حملة الانتخابات الرئاسة الاميركية بصورة رسمية في العشرين من فبراير الماضي عندما عقدت لجان الحزب الديمقراطي في ولاية « ايوا » الزراعية اجتماعات خاصة ليختار سكان الولاية المرشح الديمقراطي المفضل الذي سيتمكن ، في رايهم ، من الفوز على رونالد ريغن المرشح الجمهوري الوحيد .. وتحظى ولاية « ايوا » بـ ٥٨ صوتا من اصل ٣٩٣٣ صوتا هي مجموع اصوات وفود جميع الولايات التي ستشترك في المهرجان الديمقراطي الانتخابي الكبير الذي سيعقد في سان فرانسيسكو من ١٦ — ١٩ يوليو المقبل . هذا ويحتاج المرشح الفائز الى اغلبية بسيطة في المهرجان الانتخابي الكبير اي ١٩٦٧ صوتا . ويشهد الاميركيون من الان وحتى يونيو المقبل سلسلة من الانتخابات الاولية وانتخابات عن طريق اللجان استعدادا للمهرجانين الكبيرين اللذين يعقدان مرة كل اربع سنوات، وقد اختار الحزب الجمهوري مدينة دالاس بولاية تكساس لعقد مهرجانه من ٢٠ الى ٢٣ اغسطس — مجموع عدد الاصوات المخصصة للحزب الجمهوري هو ٢٫٢٣٥ صوتا .

لقد درس خبراء الانتخابات الاميركية نتائج الانتخابات الاولية السابقة بواسطة الكمبيوترات المعقدة وخرجوا منها بنتائج واحصاءات تعكس الاتجاهات في المراحل الاولية ، لذلك يركز المرشحون الديمقراطيون الثمانية اهتماماتهم على النتائج الاولية لانها تعتبر بمثابة عملية تصفية تؤدي تدريجيا الى انسحاب الفاشلين وقد لا يبقى في الميدان من الان وحتى شهر مارس الحالي سوى النصف تقريبا من المرشحين الديمقراطيين .

وتشبه عملية التصفية هذه ما يجري في انتخابات ملكة جمال العالم « مس يونيفرس » والفرق هو ان التصفية لاختيار ملكة الجمال تتم في امسية واحدة .

وثمة عامل مهم يرغم المرشحين الفاشلين على الانسحاب من الميدان . فاللعبة الانتخابية تكلف غاليا وليس باستطاعة المرشحين الطامعين بالمركز الاول اعداد جهاز انتخابي وتنظيم الرحلات وتغطية نفقات الاعلانات لا سيما اعلانات التلفزيون بدون تدفق التبرعات على صندوقهم الانتخابي .

أقوى واغنى جهاز

يتمتع وولتر مونديل باقوى واغنى جهاز انتخابي عرفه الديمقراطيون في المدة الاخيرة ، ويقف وراءه اتحادان قويان جدا هما اتحاد النقابات العمالية واتحاد نقابات المعلمين وقد حشد الاتحادان ما لديهما من امكانات لمساعدة مونديل ، تضاف الى ذلك تبرعات سخصية من اليهود المعروفين عادة بمناصرتهم للحزب الديمقراطي وخاصة اذا كان على راس المرشحين (حبيبهم) فريتس مونديل . وبالاضافة الى ذلك يحظى مونديل باصوات اتحاد الجمعيات النسائية .

مفاجاة أيوا

كان فوز مونديل في انتخابات ولاية « ايوا » امرا مفروغا منه ، لكن المفاجاة كانت في النسبة المئوية الهائلة التي فاز بها .

اما المفاجاة الكبرى فكانت الهزيمة التي لحقت بالسناتور جون غلين الذي كان يعتقد ان المركز الثاني له « وفي الجيب » . وكانت النتيجة ان هبط الى المرتبة الخامسة بينما ارتفعت اسهم السيناتور غاري هارت « حبيب الجيل الطالع » فاحتل المركز الثاني وكان فوز جورج مكغفرن على كرانستون بالمركز الثالث مفاجاة لمكغفرن نفسه . ولم يكترث الباقون بما في ذلك جيسي جاكسون وارنست هولينز وروبن اسكيو بالاصوات التي حصلوا عليها لانهم لم يناضلوا في ولاية ايوا . وقد اتهم جميعهم مونديل بانه فاز بهذه القوة لانه العوبة بين النقابات العمالية التي نظمت حملة موفقة لصالحه .

وقد اعطت نتائج « ايوا » للسناتور هارت قوة دافعة جديدة في حين لم يفقد غلين الامل باسترجاع المركز الثاني وقال مدير حملته الانتخابية لقد زدنا مخصصات اعلانات التلفزيون في ولاية نيوهمبشاير من ٥٠٠٫٠٠٠ دولار الى ١٫٠٠٠٫٠٠٠ .

ويتضح الان ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد صراعا ثنائيا بين غلين وهارت وسيبقى جيسي جاكسون في الصراع كي يكون صوته مسموعا في المهرجان الكبير لانه اصبح عاملا فاعلا في الحزب الديمقراطي مهما كانت النتائج الاولية .

● مونديل

ريغن يفضل مونديل

هذا ويقول الاستراتيجيون الذين يشرفون على حملة الرئيس ريغن الانتخابية انه من مصلحة ريغن ان يفوز مونديل على غلين لان غلين يتمتع بشعبية قوية بين المحافظين في الحزب الديمقراطي ومن ناحية سيكون من الاسهل على ريغن مهاجمة تفكير مونديل الليبرالي والتركيز على فشل سياسة الرئيس الاسبق جيمي كارتر ونائبه مونديل . ويعتبر مونديل هو الديمقراطي الفائز في حسابات مخططي استراتيجية ريغن ولكن هناك علامة استفهام كبيرة على نائب او نائبة الرئيس عن الحزب الديمقراطي ، وقد ازداد الضغط في الاونة الاخيرة على قيادة الحزب الديمقراطي لترشيح امراة لذلك المنصب ، لكن رغم ترحيب معظم المرشحين وبينهم مونديل بهذه الفكرة فان الحزب يفضل أن يترك الامر لمونديل في حالة فوزه بترشيح الحزب .

وقد تبلورت الان استراتيجية مونديل الانتخابية ضد ريغن ، فقد اخذ يركز على ما يصفه بعجز الرئيس عن قيادة البلاد في الداخل والخارج .لكن أصعب عقبة أمام مونديل هي شعبية ريغن . ويقول دونالدسون الذي يغطي انباء البيت الابيض لشبكة تلفزيون « اي بي سي » وهو معروف بصراحته في توجيه الاسئلة ان الشعب الاميركي عامة يرى في ريغن شخصيتين : فهناك ريغن الرجل الطيب ، وهناك ريغن الذي يرتكب الاخطاء ويتلعثم ويحرم الفقراء من المخصصات الحكومية ولكن عندما تجري استطلاعات الراي فان الغالبية تصوت لريغن الرجل الطيب وتنسى او تتجاهل الوجه الاخر لريغن .

كيسنجر في الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة ٨

الرؤى العربية والاوروبية واليابانية للتسوية . ويشير كيسنجر الى هذا الامر بشكل اكثر وضوحا حين يقول في مقطع آخر ان منهج الخطوة خطوة كان الوسيلة التي اتبعتها الولايات المتحدة لمنع قيام تحالف دولي موجه ضد اسرائيل «١٣٧» أما الملاحظة الثانية فهي ان التحليل المقدم يظهر ان كيسنجر لم يكن يرغب في اي وقت من الاوقات في اتباع طريق التسوية الشاملة . ومن الضروري التذكر بانه كان يرفض حتى في الفترة التي سبقت حرب اكتوبر تبني الولايات المتحدة لمثل هذا التوجه . وعندما التقى بالسادات بعد الحرب ، ايقن حينذاك ان هناك بين الزعماء العرب من يقبل باسلوبه في التعامل مع ازمة الشرق الاوسط وانه لن يحتاج تحت ضغط الظروف المستجدة الى تغيير هذا الاسلوب وتعود اهمية هذا الامر الى ان نيكسون كان قد بدا يهدد انه في حال فشل كيسنجر وتحت ضغط ازمة النفط سيلجأ الى اتباع منهج التسوية الشاملة والى الضغط على اسرائيل للدخول في مثل هذه التسوية «١٣٨» من هنا يتبين ايضا دلالة ما قاله كيسنجر في زيارته لمصر بعد تركه لمناصبه الحكومية حين خاطب السادات قائلا له ان الاميركيين الذين تعاملوا معه يدينون له بالمعروف لانه جعلهم جميعا يبدون دائما على احسن وجه . ويتحسر كيسنجر على السادات فيقول ان الاميركيين لم يعوا مدى حاجتهم اليه الا بعد اغتياله «١٣٩» وبعبارة اخرى ، انقذ السادات دبلوماسية الخطوة خطوة بموافقته على مسايرة كيسنجر وخسر بذلك فرصة تعديل السياسة الاميركية في المنطقة لمصالحه وصالح الدول العربية الاخرى .

انفك مؤتمر جنيف حال انتهاء المندوبين من القاء خطبهم الخطابية الموجهة في واقع الامر للاستهلاك المحلي وعاد كيسنجر الى متابعة دبلوماسيته الثنائية «١٤٠» وكانت مهمته الاولى هي التوصل الى فك اشتباك للقوات بين مصر واسرائيل لان ذلك في رايه يحول دون تجدد القتال ويشجع سوريا على الدخول في مفاوضات مماثلة ويؤدي الى رفع الحظر النفطي «١٤١» ولتنفيذ هذه المهمة رجع كيسنجر الى المنطقة في يناير ١٩٧٤ وقام بما عرف بدبلوماسية المكوك التي ادت الى توقيع مصر واسرائيل في ١٨ يناير ١٩٧٤ على الاتفاقية الاولى لفك الاشتباك . ويبرز العرض الذي يقدمه كيسنجر لتفاصيل المفاوضات النقاط التالية :

١ — يتضح ان مصر واسرائيل شارفتا قبل انعقاد مؤتمر جنيف على الوصول الى اتفاق في محادثات الكيلو ١٠١ ولكن كيسنجر تدخل مع الاسرائيليين لمنع ذلك الاحتمال من التحقق . ويعود هذا التدخل الى رغبة اميركا في عدم توصل الفريقين الى اتفاق بينهما يتم دون اشرافها ورعايتها ، وخشية كيسنجر من ان الوصول الى اتفاق سيخلي جعبته من القضية الوحيدة على جدول اعماله التي كان يمتلك التعامل معها «١٤٢» .

٢ — يعود نجاح المفاوضات والتوصل الى اتفاقية فك الاشتباك في الدرجة الاولى الى اسلوب السادات في التفاوض بحيث انه كان يقدم على اعطاء تنازلات واسعة غير متوقعة اثارت دهشة الاسرائيليين . ويعلق كيسنجر على ذلك فيقول ان وجود النظام مستبد في مصر هو الذي اتاح للسادات التصرف على هذا المنوال «١٤٣» ولقد اشتملت هذه التنازلات على قبول مصر بسحب جيشها من الضفة الشرقية للقناة والابقاء على قوة صغيرة محدودة التسلح ، وعلى سحب منصات الصواريخ من الضفتين الشرقية والغربية للقناة وعلى تعهد باعادة بناء وتاهيل مدن السويس . كما ابلغ السادات الاسرائيليين بواسطة كيسنجر انه لن يبقى على الثلاثين دبابة شرق القناة التي سمحت له الاتفاقية بها «١٤٤» وسيقدم على تسريح جزء كبير من الجيش في نهاية شهر فبراير «١٤٥» ويتعهد بعدم اللجوء الى القوة والاستمرار في طريق التفاوض الى نهاية الشوط «١٤٦» .

٣ — يكشف كيسنجر عن مصدر المقولة التي بدا السادات يرددها بعد حرب اكتوبر عن ان العقبة الاساسية في وجه الوصول الى سلام مع اسرائيل هي الحاجز النفسي بين الطرفين . ويقول كيسنجر انه هو الذي زرع هذه الفكرة في ذهن السادات في اول اجتماع بينهما وشجعه على النظر الى النزاع ضمن هذا الاطار وان السادات اعلمه بعد ذلك باقتناعه بهذا التوجه واستعداده لرسم الطريق لباقي العرب ليتبعوه «١٤٧» .

٤ — يورد كيسنجر ملاحظة جديرة بالانتباه مفادها ان التضخيم الذي كان يمارسه السادات لدور الولايات المتحدة كان لخدمة اغراض تتعلق بالوضع في داخل مصر «١٤٨» وانه كان يحتاج الى اثبات ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان توصل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط الى تسوية اكثر من حاجة الولايات المتحدة نفسها الى اثبات ذلك «١٤٩».

٦٩ — المصدر السابق ، صفحة ٤٦٠ .
٧٠ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٣٩ — ٤٤٠ .
٧١ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٦٧ — ٤٦٨ . ولقد اكد الفريق الشاذلي في مذكراته ما ذهب اليه كيسنجر ، حيث يقول ان خطة العبور لم تكن تشمل الوصول الى الممرات وان الخطة الخاصة بالوصول الى الممرات كانت قد وضعت على سبيل الاحتياط فقط . انظر سعد الدين الشاذلي ، عبور السويس ، مصدر سابق ، الصفحات ٣٦ — ٣٨ .
٧٢ — كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ٤٧٩ .
٧٣ — المصدر السابق ، صفحة ٤٧٨ .
٧٤ — المصدر السابق ، صفحة ٤٨٩ .
٧٥ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٩٩ و ٥٠٢ .
٧٦ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٧٨ — ٤٧٩ .
٧٧ — يثبت كيسنجر في مذكراته مقطعا من محضر اجتماع مجموعة واشنطن للعمليات الخاصة المنعقد في ٧ اكتوبر حيث يقول : « بحلول نهار الخميس (١١ اكتوبر) سيكونون (اي العرب) راكعين على ركبهم يلتمسون منا وقف اطلاق النار » ، انظر المصدر السابق ، صفحة ٤٨٣ .
٧٨ — المصدر السابق ، صفحة ٤٨٢ ، انظر ايضا الصفحات ٥١٩ — ٥٢٠ .
٧٩ — المصدر السابق نفسه .
٨٠ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٩١ — ٤٩٣ .
٨١ — المصدر السابق ، انظر صفحة ٤٩٢ و ٥١٨ .
٨٢ — المصدر السابق ، صفحة ٤٩٥ .
٨٣ — المصدر السابق ، صفحة ٤٩٣ .
٨٤ — المصدر السابق ، الصفحات ٤٩٥ — ٤٩٦ .
٨٥ — المصدر السابق ، صفحة ٤٩٦ .
٨٦ — المصدر السابق ، صفحة ٤٩٣ . ويبدو ان الولايات المتحدة كانت تمد اسرائيل بشكل متواصل بالصور التي تلتقطها اقمارها الصناعية لارض المعركة . ويعترف موشيه دايان في مذكراته ان الجيش الاسرائيلي عدل عن شن هجوم واسع بالدبابات على الجيش المصري عندما وصلته معلومات تفيد بان المصريين يحضرون للخروج من استحكاماتهم وشن هجوم باتجاه ممرات سيناء لا تتوفر له حماية شبكة الصواريخ المضادة للطائرات . ويعدول الاسرائيليين عن هجومهم وحصولهم على معرفة مسبقة بالتحرك المصري . تجنبوا الخسائر الفادحة التي كانت ستلحق بهم والحقوا بالمدرعات المصرية في المعركة التي تلت اكبر خسائر الحرب التي اختبرها المصريون والتي مثلت مسارا جديدا في سير المعارك على الجبهة، انظر موشيه دايان ، قصة حياتي ، مصدر سابق ، صفحة ٤٩٨ . للاطلاع على الاهمية الاستراتيجية لهذه المعركة ، انظر ايضا كيسنجر، المجلد الثاني ، صفحة ٥٢٥ .
٨٧ — كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ٤٩٤ .
٨٨ — المصدر السابق ، صفحة ٥٠٠ . ويذكر كيسنجر ان الاردن منع الفرقة السعودية المرابطة في الاردن من تنفيذ اوامر الملك فيصل بالتوجه الى سوريا والانضمام الى الجبهة الشمالية .
٨٩ — المصدر السابق ، الصفحات ٥٠٤ و ٥٠٧ . ويعترف كيسنجر على سبيل المثال بمحاولة خداع السفير السوفيتي في واشنطن: اناتولي دوبرينين، بالايحاء اليه ان الولايات المتحدة تؤخر امداد اسرائيل بالاسلحة لكي تعطي الجهود الدبلوماسية المبذولة حينذاك فرصة للنجاح . ويشير ايضا الى التهديدات التي تبادلها مع : دوبرينين .. ومنها مخاطبته له قائلا : « لا تفكر اننا سنقبل بتراجع عسكري في الشرق الاوسط » ، صفحة ٥٢١ ، كما ان دوبرينين اعلمه أن الاتحاد السوفيتي لن يقف ساكنا تجاه تهديد موشيه دايان باحتلال دمشق وان العرب سيضربون التجمعات المدنية الاسرائيلية اذا ما استمرت اسرائيل في ضرب تجمعات المدنيين العرب ، صفحة ٥١٠ .
٩٠ — المصدر السابق ، صفحة ٥٠٩ .
٩١ — المصدر السابق ، الصفحات ٥١٦ — ٥١٧ .
٩٢ — المصدر السابق ، انظر صفحة ٥٢١ و ٥٢٥ .
٩٣ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٣ .
٩٤ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٢ .
٩٥ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٠ .
٩٦ — كمثال على ذلك ، انظر المصدر السابق ، صفحة ٥١٨ .
٩٧ — المصدر السابق ، صفحة ٥١١ .
٩٨ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٢ .
٩٩ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٥ .
١٠٠ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٣ .
١٠١ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٠ .
١٠٢ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٢ .
١٠٣ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٤ .
١٠٤ — المصدر السابق ، صفحة ٥٠٦ .
١٠٥ — المصدر السابق ، صفحة ٥١٧ .
١٠٦ — المصدر السابق ، صفحة ٥٣٠ .
١٠٧ — المصدر السابق ، صفحة ٥٥٢.
١٠٨ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٥ .
١٠٩ — المصدر السابق ، صفحة ٥٢٦ .
١١٠ — كمثال على ذلك ، انظر المصدر السابق ، صفحة ٥٣٩ .
١١١ — المصدر السابق ، صفحة ٥٥٢ .
١١٢ — المصدر السابق ، صفحة ٥٧٢ .
١١٣ — المصدر السابق ، صفحة ٥٣٠ .
١١٤ — المصدر السابق ، صفحة ٥٣٢ .
١١٥ — كمثال على ذلك ، انظر المصدر السابق ، صفحة ٥٤٠ .
١١٦ — المصدر السابق ، صفحة ٥٦٩ .
١١٧ — المصدر السابق ، صفحة ٥٧٢ .
١١٨ — المصدر السابق ، صفحة ٥٧١ .
١١٩ — المصدر السابق ، صفحة ٥٥١ .
١٢٠ — المصدر السابق ، صفحة ٥٥٨ .
١٢١ — المصدر السابق ، صفحة ٥٤٠ .
١٢٢ — انظر المصدر السابق ، الصفحات ٥٤٧ — ٥٥٠ .
١٢٣ — المصدر السابق ، صفحة ٥٤١ و ٥٧٣ ، ومن المزلة ان السادات يدعي في مذكراته ان ثغرة الدفرسوار جعلت القوات الاسرائيلية على الضفة الغربية للقناة رهينة في ايدي المصريين . ويقول انه كان ينوي اصدار الامر للجيش المصري بافناء القوات الاسرائيلية ، الا انه عدل عن ذلك عندما اعلمه كيسنجر ان هذه الخطوة ستؤدي الى تدخل البنتاغون الاميركي مباشرة ضده ، انظر انور السادات ، مصدر سابق ، الصفحات ٢٦٨—٢٦٩ ، ولكن اسماعيل فهمي يؤكد في مذكراته انه لم تكن لدى السادات النية في اي وقت من الاوقات بمتابعة القتال ضد هذه القوات الاسرائيلية . انظر اسماعيل فهمي ، مصدر سابق ، صفحة ٨٠ ، واما الشاذلي فيؤكد انه لم يكن لدى مصر القدرة العسكرية لمجابهة هذا الوجود الاسرائيلي بعد تمركزه واتساعه . انظر سعد الدين الشاذلي ، مصدر سابق ، الصفحات ٢٨٣ و ٢٩٥ .
١٢٤ — كيسنجر ، المجلد الثاني ، الصفحات ٦٠٥ — ٦١٠ .
١٢٥ — المصدر السابق ، صفحة ٥٦١ .
١٢٦ — المصدر السابق ، صفحة ٥٤٥ .
١٢٧ — المصدر السابق ، الصفحات ٥٦٠ — ٥٦١ .
١٢٨ — المصدر السابق ، صفحة ٥٧٣ .
١٢٩ — المصدر السابق ، صفحة ٨١٥ .
١٣٠ — المصدر السابق ، صفحة ٦٢١ .
١٣١ — كمثال على هذا التهديد ، انظر المصدر السابق، صفحة ٦١٩ .
١٣٢ — انظر المصدر السابق ، صفحة ٦٥٤ ، ويجدر الاشارة الى ان اسماعيل فهمي ينفي في مذكراته ان تكون هذه المقترحات من وضع الاسرائيليين، ويؤكد ان الوفدين الاميركي والمصري توصلا اليها في اجتماعاتهما بواشنطن . انظر اسماعيل فهمي، مصدر سابق ، صفحة ٥٥ ، في الوقت ذاته ، يدعي السادات في مذكراته ان هذه المقترحات كانت حصيلة مفاوضاته مع كيسنجر في القاهرة ، انظر انور السادات، مصدر سابق، صفحة ٢٦٨ .
١٣٣ — كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ٦٤٦ ، انظر ايضا صفحة ٦٤٩ .
١٣٤ — المصدر السابق ، الصفحات ٦٤٦ — ٦٥١ .
١٣٥ — المصدر السابق ، صفحة ٧٥٥ .
١٣٦ — المصدر السابق ، صفحة ٦١٥ ، لا شك ان جميع هذه الاسباب منطقية . ذلك ان سياسة الخطوة خطوة التي اتبعها كيسنجر كانت تعتمد على سياسة التفرقة لتامين نجاحها . ومن المؤسف ان الهدف البعيد لهذه السياسة ما زال غير واضح للعديد من الاطراف العربية . والحادثة التي تلي يثبتها كيسنجر في مذكراته وهي تظهر بجلاء مخاطر دبلوماسية الخطوة خطوة بالنسبة للعرب. فعندما زار نيكسون الشرق الاوسط التقى في دمشق بحافظ الاسد الذي طلب منه أن يعطيه اجابة محددة عما اذا كانت الولايات المتحدة تؤيد مطلب سوريا في استعادة كامل اراضيها المحتلة . فكان جواب نيكسون ما يلي : « ان انت اردت ان تدفع برجل الى الهاوية ، فاطلب منه ان ياخذ خطوة واحدة الى الوراء ، ثم خطوة اخرى فاخرى . ولو عرف هذا الرجل الى اين يتجه لما قبل باتخاذ اي خطوات اخرى » ، المصدر السابق ، صفحة ١١٣٤ . وقد تكون هذه المحادثة زلة لسان ولكنها عبرت على افضل وجه عن حقيقة اهداف دبلوماسية الخطوة خطوة .
١٣٧ — المصدر السابق ، صفحة ٧٨٩ .
١٣٨ — المصدر السابق ، الصفحات ٦٣٤ — ٦٣٥ .
١٣٩ — المصدر السابق ، صفحة ٦٥٠ .
١٤٠ — يعلق كيسنجر على ذلك فيقول : ان خطاب مندوب الاردن كان اكثر الخطب تصلبا ، بينما كان الموقف الاردني في حقيقته أكثر المواقف ليونة . ويضيف: ان المندوب الاردني ابلغه على انفراد ان سبب ذلك يعود الى ضرورات السياسة العربية ،
١٤١ — المصدر السابق ، صفحة ٧٩٩ .
المصدر السابق ، صفحة ٧٩٧ .
١٤٢ — المصدر السابق ، صفحة ٧٥٢ .
١٤٣ — المصدر السابق ، صفحة ٨٢٩ .
١٤٤ — المصدر السابق ، صفحة ٨٣٦ .
١٤٥ — المصدر السابق ، صفحة ٨٤٥ .
١٤٦ — المصدر السابق ، صفحة ٨٣٦ ، ويقول كيسنجر ان السادات حمله رسالة الى غولدا مائير ، تتضمن بعض هذه النقاط . وانه عندما عاد الى مصر بعد ذلك حمل معه ردا من غولدا مائير موجها للسادات . ويثبت كيسنجر في مذكراته نص الرسالتين ، انظر الصفحات ٨٣٦ و ٨٤٤ ، ولكن اسماعيل فهمي ينفي ان يكون قد تم تبادل مثل هذه الرسائل ويتهم كيسنجر بانه اختلق هذه القصة . ودليله في ذلك انه لو كان ذلك صحيحا لاخبره السادات بالامر بحكم قربه منه في ذلك الحين . والمؤسف ان رواية كيسنجر تبدو اكثر صحة ، بينما يبدو نفي فهمي للحادثة غير مقنع ، انظر اسماعيل فهمي ، مصدر سابق ، صفحة ٨٠ ولا شك ان هذا الامر يلقي ظلالا من الشك على ما ينسبه فهمي لنفسه في المذكرات من انه كان على علم بكل تفاصيل السياسة المصرية خلال ترؤسه لوزارة الخارجية المصرية ، خاصة وانه يعترف بان السادات اخفى عنه لقاء حسن التهامي مع موشيه دايان في المغرب ، انظر الصفحات ٢١٩ — ٢٢٠ .
١٤٧ — كيسنجر ، المجلد الثاني ، صفحة ٦٣٩ و ٦٣٨ .
١٤٨ — المصدر السابق ، صفحة ٨١٠ .
١٤٩ — المصدر السابق ، صفحة ١٠٢٢ .

أخبار مصرية

نصف مليون استمارة لطلبة الثانوية العامة

بدأ هذا الاسبوع تحرير استمارات دخول امتحان الثانوية العامة الذي تقرر له ٢ يونيو المقبل وقد تم طبع نصف مليون استمارة وتم توزيعها على مديريات التعليم والمدارس الثانوية والادارة العامة للامتحانات رغم ان العدد المتوقع دخوله الامتحان هذا العام في حدود ٢٥٠ الفا فقط . كما تقرر مضاعفة أعداد الاستمارات التي تعطى لكل مدرسة لتلبية طلبات كل طلاب المنازل والذين يحولون الى الامتحان من المنازل لاستنفاذ نسبة الغياب المسموح بها وهي ١٥ بالمائة دون عذر قهري تقبله ادارة المدرسة .

ولن تكون هناك لجان للامتحان خاصة فقط بطلاب المنازل ، كما كان يحدث فيما مضى ، ذلك لانهم كانوا يمتحنون من قبل طبقا لنظام الـ ٣ سنوات . اما الان فانهم سوف يمتحنون مثل زملائهم من طلاب المدارس في مقرر السنة الواحدة ولم يعد هناك ادنى داع للفصل بين المتقدمين للامتحان من مدارس ، والمتقدمين اليه من المنازل او لتحسين المجموع ، او لاستنفاد مرات الرسوب . ومن ثم فان المتقدمين من المنازل ، او الذين يحولون للامتحان من المنازل سوف يقدمون الاستمارة الى مدرستهم ، ويمتحنون معا في ذات لجنة المدرسة .

وأكد مسؤول بوزارة التعليم انه لا اساس لما يتوهمه البعض من وجود لجان خاصة لتصحيح اجابات المتقدمين من المنازل ، كما تستحيل معرفة اوراقهم ، فالامتحان واحد ، وكل الاوراق تدخل في ارقام مسلسلة سرية تشمل الجميع .

اما التصحيح فانه سيجرى داخل القطاعات المركزية الاربعة دون تغيير ولكن في اجابات الرياضة الحديثة مثلا ، والاجابات التي تكون باللغات الاجنبية في مواد امتحاناتها باللغة العربية وهي التي يتقدم اليها طلاب مدارس اللغات ، فان مثل هذه الاعداد المحدودة من الاجابات سوف تصحح مركزيا في القاهرة لاكتمال الحفاظ على سريتها .

عشر سنوات خدمة وتستحق المكافأة والمعاش

يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه هذا الاسبوع تعديل عدد من قوانين التامينات الاجتماعية لتحقيق تقارب بين المعاش والمرتب ، وتقضي التعديلات بصرف شهر مكافأة عن كل سنة خدمة عند الاحالة للمعاش وتخفيض المدة الموجبة للمعاش ومكافأة نهاية الخدمة من ١٥ سنة الى ١٠ سنوات فقط وضم الحوافز والبدلات والمكافآت الى المرتب الاساسي عند احتساب المعاش في نهاية الخدمة ، كما يبحث مجلس الوزراء الحد الادنى لمنحة زواج الابنة والاخت ونفقات الجنازة .

ومن اهم المزايا في التعديلات الجديدة ، جواز رد معاش الابن في حالة انقطاعه الى الوالدة والاخوة في حالة عدم وجود ارملة .

.. ويتضمن المشروع الجديد رفع حدود الجمع بين المعاشات والدخل بالنسبة للمستحقين وسيتم زيادة قيمة تعويض الاجر الذي يصرف للمريض او المصاب وللمراة العاملة خلال فترة الحمل او الوضع وكذلك قيمة تعويضات البطالة خلال فترات التعطل عن العمل .

سكت المالك ١٠ سنوات ثم رفع قضية على المستأجر

قضت محكمة استئناف الايجارات بالقاهرة برفض طرد شقيق مستاجر اقام مكان اخيه الذي ترك الشقة المتنازع عليها الى شقة اخرى وذلك لسكوت المالك عشر سنوات على اقامته .

وكان شقيق المستاجر قد اقام في شقة النزاع وهذا يعتبر قبولا من المالك بالتعاقد معه حتى ولو لم يكن هناك عقد ايجار طالما يسدد ايجار الشقة منذ عام ١٩٧٤ وبانتظام . وقد ايدت المحكمة الاستئنافية حكم محكمة الدرجة الاولى برفض طرد المستاجر .

شبكة جديدة لتنظيم «« الجهاد »»

ذكرت صحيفة «« اخبار اليوم »» القاهرية امس انه تم اكتشاف شبكة جديدة لتنظيم «« الجهاد »» تضم ١٠ اشخاص ، في وقت تجري فيه محاكمة عدد كبير من اعضاء هذا التنظيم بتهمة العمل على قلب نظام الحكم في مصر .

وقالت الصحيفة ان الاشخاص العشرة ضبطتهم مباحث امن الدولة فيما كانوا يحاولون تنفيذ عملية تخريبية .

ومن جهة ، واصلت محكمة امن الدولة العليا امس محاكمة اعضاء التنظيم اليساري المسلح الذين اعتقلوا قبل عام ويبلغ عددهم ١٦ شخصا .

الميدالية الذهبية لثلاثة أطباء مصريين

الجمعية الرمدية المصرية منحت الميدالية الذهبية للدكاترة محمد ابراهيم ونبيل الجندي ومحمد عبدالعزيز ، الاساتذة بكليات الطب على اعمالهم العلمية وخدماتهم في مجال طب العيون .

قضية أخرى لتنظيم الجهاد

اصدرت محكمة امن الدولة العليا قرارا بالافراج عن ٣٢ متهما في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد التي تضم ١٧٦ عدا الهاربين وعددهم ٥ متهمين .

مستشفى السلام الدولي في المزاد العلني !

تعقد محكمة المعادي جلسة افتراضي يوم ٧ مارس الحالي لمناقشة حكم ببيع مستشفى السلام الدولي في المزاد العلني وفاء لديون قدرها ٢٧ مليون جنيه اقترضها اصحاب المستشفى من بنكين بالقاهرة هما بنك الاسكندرية وبنك الاسكندرية الكويت الدولي اللذان رفعا دعوى لبيع المستشفى وفاء لديونهما .

وسيتقرر في هذه الجلسة مصير ملكية المستشفى .

زوجة أخرى بالاضافة الى تحية كاريوكا !

● الكاتب المسرحي فايز حلاوة تزوج اول امس من قوت القلوب رفقي مهندسة الالكترونيات ومطلق فايز زوجته الفنانة تحية كاريوكا وصرح بانه سيظل متعاونا معها في فرقة كاريوكا المسرحية .

منع عرض أفلام الفيديو في المقاهي

تقرر منع عرض الافلام السينمائية بالفيديو في المقاهي ، وذلك بعد ان اصبح تسجيل الافلام بالفيديو سهلا ، وتعذر مراقبة الافلام التي ياتي بها اصحابها من الخارج ، وكان عرض هذه الافلام في المقاهي قد ادى الى انخفاض ايرادات دور العرض وضياع حقوق اصحاب هذه الافلام .

ومن المعروف انه لا توجد دولة تعرض الافلام السينمائية في الاماكن العامة مثل المقاهي غير مصر . وكانت غرفة صناعة السينما قد بحثت المشكلة وطالبت وزير الثقافة باصدار قرار بمنع عرض الافلام في المقاهي .

الشرق الأوسط

وفد أردني - فلسطيني يزور موسكو للمطالبة بإحياء مبادرة بريجنيف

بحث السيد ياسر عرفات مع كل من نوري عبد الرزاق سكرتير عام منظمة التضامن الافرو اسيوي مع الشعب الفلسطيني واحمد حمروش سكرتير عام اللجنة المصرية للتضامن الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني في القاهرة يوم ٣٠ مارس الحالي. واكد عرفات اهمية انعقاد المؤتمر وحشد كافة الجهود لانجاحه بمشاركة دولية واسعة تعبيرا عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لدعم المؤتمر وتقديم كافة الامكانيات الضرورية لذلك .

في الدوحة قال محمود عباس «« ابو مازن »» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا سيزور موسكو خلال ايام . واوضح في حديث مع صحيفة «« الراية »» القطرية ان الوفد سيحث موسكو على احياء مبادرتها الداعية الى عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية تشترك فيه جميع الاطراف المعنية والتي كان قد اعلنها الرئيس السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف . واشار الى ان الوفد الذي سيزور موسكو وعدة بلدان اوروبية قد يضمه هو شخصيا بالاضافة الى السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني . وذكر ان اهم نتيجة لمحادثات عمان بين الملك حسين وياسر عرفات كانت اتخاذ قرار بشن حملة دبلوماسية فلسطينية اردنية مشتركة على الصعيدين العربي والدولي مشيرا الى ان سنة ٨٤ وهي سنة انتخابات امريكية هي سنة للتحركات الدبلوماسية لا للحلول السياسية .

واوضح ان الملك حسين لم يضر خلال مباحثاته وعرفات على بحث مبادرة الرئيس الامريكي ريغن كاساس لحل مما ساعد في انجاح المباحثات . وقال انه سيجري اطلاع منظمات فلسطينية مختلفة على نتائج محادثات عمان . ورجح اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية مارس الحالي. وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع في تونس خلال اسبوعين . وكان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني قد اجتمع مع ابو مازن امس .

المصري يطالب ثورن بمبادرة أوروبية جديدة

طالب طاهر المصري وزير الخارجية الاردني اوروبا خلال اجتماع مع غاستون ثورن رئيس المجموعة الاوروبية في عمان امس باطلاق مبادرة جديدة حول الشرق الاوسط . وابلغ المصري ثورن بان المزيد من الاسهام الايجابي من قبل المجموعة الاوروبية لحل ازمة الشرق الاوسط هو امر مطلوب الان .

ويمتدح مبارك

اشاد ابو مازن بسياسة الرئيس المصري حسني مبارك العربية . وقال ان ذلك سوف يساعد على تطوير العلاقات المصرية الفلسطينية وكذلك تطوير علاقات مصر بامتها العربية التي هي في امس الحاجة لثقل مصر وقوتها .

القليبي توجه الى ابوظبي ضمن جولة جديدة

توجه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس الى دولة الامارات العربية المتحدة في بداية جولة جديدة يزور خلالها بالاضافة الى ابو ظبي الكويت والعراق .

وقالت مصادر الجامعة في تونس ان القليبي سيجري مع المسؤولين في هذه الدول محادثات حول مشكلات المنطقة، كما سيشارك في المؤتمر العشرين لمنظمة العمل العربية في بغداد .

الهند :

اوستينوف يصل نيودلهي اليوم

يبدأ وزير الدفاع السوفيتي المارشال ديمتري اوستينوف زيارة رسمية الى الهند اليوم تستغرق ٦ ايام .

وكان اوستينوف قد اجل زيارة الهند كانت مقررة في ٦ ابراير الماضي وذلك اثر تدهور الحالة الصحية للزعيم السوفيتي الراحل يوري اندروبوف.

الصحف الهندية قالت امس انه قد يتم خلال هذه الزيارة النظر في تزويد القوات الجوية الهندية بمقاتلات من طراز «« ميغ ـــ ٢٩ »» ، وهي احدث ما انتجته المصانع السوفيتية .

واوضح مصدر دبلوماسي في نيودلهي ان عددا من الطيارين الهنود موجودون في الوقت الحالي في الاتحاد السوفيتي لاجراء اختبارات على هذه الطائرة التي تعد في مستوى المقاتلة الفرنسية ميراج «« ٢٠٠٠ »» و «« ف ـــ ١٦ »» الاميركية .

ومما يذكر ان الهند حصلت على ٤٠ مقاتلة من طراز ميراج (٢٠٠٠) وتزمع ابرام اتفاقية مع شركة «« داسو ـــ بريغيه »» الفرنسية للحصول على تصريح لانتاج ١١٠ طائرات اخرى من هذا الطراز. وعلى نحو ما ذكره المصدر نفسه فان الاتحاد السوفيتي قد يمنح الهند بدوره تصريحا لانتاج المقاتلات «« ميغ ـــ ٢٩ »» .

نيكاراغوا :

اتهام أميركا بالتخطيط لفرض حصار عسكري

صرح الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا ان اميركا تخطط لزرع الغام في الموانىء الرئيسية في بلاده بهدف فرض حصار عسكري . واتهم اميركا ومخابراتها بتقديم المعدات التي تستخدم في زرع الالغام بميناء بلوف الواقع على ساحل المحيط الاطلسي مما ادى الى اغراق سفينتي صيد ومقتل شخصين واصابة ٧ اخرين اثر انفجار احد الالغام .

ولم يستبعد اورتيغا امكانية بدء تصعيد خطير ، وقال ان الامر يتعلق بشبه بداية حصار عسكري .

في مدينة تورينو الايطالية بدأت جمعية التضامن الايطالية مع شعب نيكاراغوا حملة لجمع مساعدات مالية وعينية لدعم نيكاراغوا .

واعلنت الجمعية امس عن بداية التسجيل في حملة التطوع للعمل في المعسكرات الصيفية في نيكاراغوا للراغبين في تقديم مساهمة مباشرة في دعم اقتصاد ذلك البلد الذي يتعرض منذ فترة الى ضغوط خارجية في اعقاب انهيار حكم سوموزا الديكتاتوري .

عادوا من العرس لتاكلهم التماسيح !

كمبالا ـــ رويتر ـــ انقلب قارب كان يقل مجموعة من الاقارب كانوا عائدين من حفل زواج في بحيرة كواغا شمالي اوغندا مما ادى الى غرق ١١ شخصا بينما تمكن ٥ اشخاص من السباحة الى الشاطىء ، وغرق القارب في البحيرة التي تعج بالتماسيح .

السودان :

نميري هدد بمحاربة ليبيا واثيوبيا والقذافي أعلن تحالفه مع المتمردين

قال الرئيس السوداني جعفر نميري امس في خطاب له لمناسبة عيد الوحدة بانه سيحارب ليبيا واثيوبيا اذا واصلتا دعمهما للمتمردين في جنوب السودان .

واتهم ليبيا لتمويلها المتمردين الذين يتمركزون في الاراضي الاثيوبية . واكد ان صبر بلاده قد نفد وانها تستعد لمحاربة اثيوبيا وليبيا لوضع حد للنشاط المتمردين في الجنوب .

ومن جهة صرح الرئيس الليبي معمر القذافي امس الاول بان بلاده قررت «« التحالف مع ثورة جنوب السودان من اجل تحرير كل شبر من اراضي السودان »» .

ونسبت «« فرانس برس »» اليه قوله في خطاب القاه لمناسبة العيد السابع لتاسيس الجماهيرية ان «« حرب التحرير الشعبية سوف يتسع نطاقها اليوم في السودان وغدا في مصر وفي كل مكان ترغب الولايات المتحدة في ان تكون فيه السيد »».

وفي غضون ذلك اجتمع نائب الرئيس السوداني عمر محمد الطيب الموجود حاليا في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز فيما وصفته الخارجية الاميركية بانه تبادل لوجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال الناطق بلسان الخارجية جون هيوز ان بلاده تؤيد بقوة جهود السلطات السودانية لايجاد حلول سياسية لمشاكله الداخلية .

واكد مشيرا الى ليبيا ، بان بلاده تشجب المحاولات الخارجية لاستغلال المشاكل الداخلية في السودان لاهدافها الخاصة .

واجرى الفريق عمر محمد الطيب مشاورات اخرى مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ، ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر .

الاتحاد السوفيتي

السوفيت ينتخبون أعضاء مجلس السوفيت الاعلى اليوم



● احدى دورات مجلس السوفيت الاعلى (صورة من الارشيف)

يتوجه اليوم الملايين الناخبين السوفيت الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس السوفيت الاعلى («البرلمان») .

وسيجتمع الاعضاء الـ ١٥٠٠ الذي يتم انتخابهم لمدة اربعة ايام كل عام لاجازة القوانين التي يقرها المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي .

ويضم النواب المنتخبون جميع فئات المجتمع السوفيتي من عمال ومزارعين وعسكريين وطلاب وغيرهم ، وجميعهم من اعضاء الحزب الحاكم الوحيد . وتجرى انتخابات مجلس السوفيت الاعلى مرة كل ٥ سنوات .

صلاحيات شاملة

ومجلس السوفيت الاعلى هو اعلى هيئة للسلطة في الاتحاد السوفيتي ، فهو يتمتع بصلاحيات شاملة في معالجة اهم وابرز شؤون الدولة ومسائل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كذلك المسائل الاساسية في السياسة الخارجية .

ويقوم مجلس السوفيت الاعلى بتشكيل الحكومة ولجنة الرقابة الشعبية التي تترأس منظومة هيئات الرقابة الشعبية في الدولة ، وينتخب المحكمة العليا ويعين المدعي العام ويزاول مجلس السوفيت الاعلى الرقابة العليا على تطبيق بنود الدستور السوفيتي ، ولا يحق لاية هيئة التاثير في نشاطه .

وظائف تشريعية

وهو يؤدي الوظائف التشريعية كاي برلمان في الدول الاخرى ، لكنه بخلاف ذلك يجمع بين هذه الوظائف وبين نشاط توجيه الاوامر ومزاولة الرقابة العليا .

ويتالف من مجلسين ، الاول مجلس الاتحاد ويمثل المصالح العامة لجميع مواطني البلد، والثاني مجلس القوميات ويمثل المصالح الخصوصية للامم والقوميات كثيرة العدد .

اما نواب مجلس الاتحاد فينتخبون حسب دوائر انتخابية ـــ نائب واحد عن كل ٣٦٠ الف ناخب ، بينما يحدد الدستور قاعدة اخرى لانتخابات مجلس القوميات لضمان مساواة عملية في الحقوق تبعا لعدد سكان الجمهوريات المختلفة وهي ٣٢ نائبا عن كل جمهورية اتحادية و ١١ نائبا عن كل جمهورية ذاتية الحكم و ٥ عن كل مقاطعة ونائب واحد عن كل دائرة .

ومدة مجلس السوفيت الاعلى خمس سنوات . يعقد دورتين على الاقل في العام ، بخلاف الدورات الاستثنائية . ويمنح الدستور هيئة رئاسة السوفيت الاعلى حق التصديق على معاهدات الاتحاد السوفيتي الدولية او فسخها، ومنح الجنسية والسماح بالتخلي عنها، ومنح حق اللجوء السياسي واسقاط الجنسية واصدار قرارات العفو العام وكذلك تقوم بتعيين وتنحية الممثلين الدبلوماسيين ، ومن صلاحيتها اعلان حالة الطوارىء والحرب .

ولكل مواطن سوفيتي ان يصبح نائبا في مجلس السوفيت الاعلى . واكثر من نصف اعضائه من العمال والفلاحين ويشكل النساء ثلث عدد النواب .

ويحق للناخبين نزع الثقة من النائب او سحبها والاستعانة عنه بنائب اخر اذا لم يف بتعهداته الانتخابية ، وجرى في دورات سابقة سحب ١٢ من النواب.

الولايات المتحدة

واشنطن ترحب بحظر للأسلحة الكيماوية وترفض تجميد الأسلحة النووية

اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الاول بانه على استعداد لاستئناف المفاوضات مع موسكو بشان الاسلحة الاستراتيجية بغض النظر عن الاعتبارات الانتخابية .

وقال في خطاب القاه امام احدى المنظمات المحافظة «« لقد اكدنا رغبتنا في الالتقاء مع الاتحاد السوفيتي في منتصف الطريق من خلال مفاوضات بشان الاسلحة الاستراتيجية ، واردف قائلا «« بيد انه يتحتم علي حماية هذا البلد ولن اسمح مطلقا ان تتاثر هذه المفاوضات الحاسمة باعتبارات سياسية .

وكانت الخارجية الاميركية قد رحبت بدعوة الزعيم السوفيتي تشيرنينكو الى فرض حظر للاسلحة الكيماوية الا انها رفضت اقتراحه بشان تجميد الاسلحة النووية . وقالت ان ذلك سيكون مكافاة لمخزن سوفيتي هائل في السنوات الاخيرة .

والجدير بالذكر ان تشيرنينكو قد طالب الولايات المتحدة بانتهاج سياسة عملية مع بلاده عبر تحويل الاقوال الى افعال حول مسالة الحد من الاسلحة ووقف سباق التسلح .

وقال في خطابه الذي القاه في قاعة المؤتمرات بالكرملن امس الاول ان الاتحاد السوفيتي سيعود الى مفاوضات جنيف اذا ما ازالت واشنطن صواريخها النووية متوسطة المدى من اوروبا الغربية . ولكنه اتهم ادارة ريغن بمحاولة الهيمنة على العالم بانتهاج سياسة ذات نزعة عسكرية متطرفة .

وكرر تشيرنينكو موقف موسكو منذ انسحابها من محادثات جنيف قبل ثلاثة اشهر قائلا «« ان الاتفاق بشان الصواريخ التي تم نشرها في اوروبا لا يمكن الوصول اليه الا بازالة الصواريخ الجديدة »».

وقال الزعيم السوفيتي الذي يعاني من متاعب في التنفس وبدا متقطع الانفاس اثناء القاء كلمته امام حوالي ٥٠٠٠ من مسؤولي الحزب والناخبين المنتقين ان الموافقة على «« القضايا »» التي ذكرها «« سوف تكون علامة على اول تغير جوهري في العلاقات الاميركية ـــ السوفيتية »».

وقال «« ونحن نرغب في حدوث مثل هذا التغير الجوهري . والان على واشنطن ان تعمل »».

بعد اجتماع مع الجميل ضمّ فرنجية

كرامي : طريق الانقاذ أصبح مفتوحاً استئناف محادثات الوفاق بجنيف قريباً

أعربت الحكومة اللبنانية عن املها باستئناف محادثات الوفاق الوطني في غضون أيام قليلة بعد ان تعهدت لسوريا بالغاء اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل ، بينما تجمع زعماء المعارضة الوطنية اللبنانية في دمشق لتحديد موقفهم النهائي .

مصادر رسمية لبنانية قالت ان السفير اللبناني لدى سويسرا جوني عبدو توجه الى جنيف للتحضير لاستئناف محادثات الوفاق في أواخر الاسبوع المقبل . وكانت جولة أولى من هذه المحادثات قد جرت في جنيف في نوفمبر .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس أمين الجميل ابلغ الرئيس حافظ الاسد في اجتماع القمة بينهما في دمشق ان الاتفاق اللبناني الاسرائيلي « اصبح ميتا » . وقالت ان الجميل قد لا يصدر اعلانا رسميا فوريا بالغاء اتفاق ١٧ مايو اذا ما نفذت اسرائيل تهديداتها باتخاذ ترتيبات أمنية خاصة بها في جنوب لبنان مما يعني من الناحية الفعلية ضم المنطقة. واضافت ان الجميل سيدعو بدلا من ذلك اسرائيل الى البحث في اتفاق بديل حول انسحاب القوات الاسرائيلية يكون مقبولا لدى سوريا والمعارضة الوطنية اللبنانية .

وقد اجتمع الرئيس الجميل في المدينة الكشفية في قضاء البترون باثنين من زعماء « جبهة الخلاص الوطني » هما رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي .

وابلغ كرامي الصحافيين بعد الاجتماع « اننا نؤكد ان ما حدث هو نقطة تحول تاريخية » ، وقال « بعد زيارة الرئيس الجميل لدمشق فاننا نقول ان الازمة بدات بالانتهاء والطريق الى الانقاذ بات مفتوحا » .

ولم يعط كرامي مزيدا من التفصيلات عن الاجتماع مع الجميل ، لكن مصادر القصر الجمهوري قالت ان الرئيس اللبناني أطلع فرنجية وكرامي على نتائج محادثاته في دمشق والخطوات التي سيتخذها لاحقا .

وعلم ان فرنجية وكرامي سيتوجهان الى دمشق في وقت لاحق للاجتماع بزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط ورئيس حركة « أمل » نبيه بري اللذين اصرا بعد محادثات اجرياها مع وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام على مطالبهما باستقالة الجميل .

تأييد

زعيم حزب الكتائب بيير الجميل اشار ضمنا الى ان « القوات اللبنانية » لن تعارض قرارات الرئيس امين الجميل . وقال في تصريح نشرته الصحف اللبنانية تعليقا على تصريحات قائد الميليشيات الكتائبية فادي افرام تجاه الجميل « ان افرام هو قبل كل شيء عضو في المكتب السياسي لحزب الكتائب ولن يخرج عن الخط الذي رسمه الحزب » . وكان هذا الحزب الذي قال بيير الجميل انه يمثل ٩٠ بالمائة من القوات اللبنانية قد قرر تأييد الرئيس اللبناني ايا كان الخيار الذي يراه .

في الوقت نفسه قال الناطق الرسمي باسم « القوات اللبنانية » نعوم فرح ، ان هذه القوات تعارض الغاء اتفاق ١٧ مايو . وسخر من الجهود التي تبذل للحصول على ضمانات سورية بسحب القوات . وقال « ان الانسحاب السوري هو مثل مخلوق أسطوري » .

● رئيس الوفد اللبناني في المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية التي اسفرت عن توقيع اتفاق ١٧ مايو انطوان فتال قال ان الغاء الاتفاق يواجه مشكلة قانونية . واضاف انه لم يتم التصديق على الاتفاق في المرحلة الحالية من جانب السلطات التنفيذية اللبنانية ، وهي الجهة التي تعد وفقا للدستور اللبناني الجهة التي تملك سلطة الزام الدولة على الصعيد الدولي .

واشار فتال الى ان التصديق على هذا الاتفاق بقرار من السلطة التنفيذية هو الذي يعطي قوة القانون لاي معاهدة او اتفاق .

واضاف ان هذا التصديق لا يصبح الزاميا على الصعيد الخارجي الا اذا تم تبادل وثائق التصديق بين الطرفين المتعاقدين وهذا ما لم يحدث بينهما .

وحول نقض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي من ناحية قانونية اوضح فتال ان ذلك لا يمكن وحتى الغائه الا « اذا كان الاتفاق قائما ومبرما بالفعل » .

ودعم فتال قوله بأن اتفاقية فيينا لسنة ١٩٦٩ بشأن قانون المعاهدات تنص على انه خلال الفترة السابقة على بدء سريان اي معاهدة يجب على الدولة الموقعة الامتناع عن اي عمل يجرد المعاهدة المعنية من مضمونها او من هدفها .

● وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم عاد لبيروت من الرياض بعد ان اجرى محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بحضور الوسيط رفيق الحريري حول نتائج محادثات الاسد — الجميل.



● احد جرحى القصف في بيروت الشرقية (ا.ب — راديو)

رغم الاعلان عن وقف لاطلاق النار

معارك عنيفة في بيروت
سيارة ملغومة في زحلة ومقتل أربعة في طرابلس

بيروت — الوكالات — استمرت الاشتباكات بين الجيش اللبناني والميليشيات المعارضة على طول خط التماس في بيروت رغم الاعلان عن اتفاق لوقف اطلاق النار .

وقالت مصادر أمنية ان ٧ اشخاص قتلوا واصيب ٣٦ اخرون بجروح في معارك على خط التماس استخدمت خلالها المدفعية والدبابات والقذائف الصاروخية ووصفت بانها من اعنف المعارك التي شهدتها بيروت منذ ٣ اسابيع .

واضافت ان عدة مناطق في بيروت الشرقية وخاصة الحازمية والحدث وكفرشيما وعين الرمانة والاشرفية تعرضت للقصف .

وكان مسؤول لبناني كبير رافق الرئيس الجميل في زيارته لدمشق قد ابلغ الصحافيين ان احدى نتائج محادثات الرئيس اللبناني مع الرئيس حافظ الاسد كانت الاتفاق على وقف اطلاق نار جديد يدعمه الرئيس الاسد شخصيا ويوضع موضع التنفيذ مساء امس الاول ، لكن ميليشيات المعارضة والميليشيات الكتائبية قالت انها لم تسمع شيئا عن هذا الاتفاق .

● وفي مدينة بعلبك وبعد انفجار سيارة ملغومة قرب مركز ثقافي فرنسي في زحلة حذر بيان وقعته القوات الاسلامية « في لبنان من ان هذه القوات ستتابع عملياتها ضد « رجال ومؤسسات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الصهيوني وعدو الشعوب المضطهدة » .

وكانت مجموعة اسلامية اخرى هي « الجهاد الاسلامي » قد امهلت الجنود الفرنسيين حتى يوم الثلاثاء المقبل لمغادرة لبنان .

كمين في طرابلس

وفي طرابلس بشمال لبنان قالت مصادر أمنية ان ٤ اشخاص قتلوا في كمين مسلح تعرضوا له في المدينة .

واضافت ان مسلحين مجهولين نصبوا كمينا لسيارة جيب عسكرية تابعة لتنظيم « المقاومة الشعبية » مما ادى الى مقتل ٤ اشخاص من هذا التنظيم .

وقالت ان توترا ساد المنطقة التي وقع فيها الحادث .

شولتز : الانسحاب السوري من لبنان غير مؤكد ودمشق وضعت شروطاً جديدة

واشنطن — ي.ب — قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه غير متأكد بان سوريا ستسحب قواتها من لبنان « وان مسالة انتهاء لبنان بالتقسيم تتطلب المراقبة » .

وابلغ اجتماعا سياسيا هنا ان انسحاب سوريا من شرق لبنان مسالة مشكوك فيها . وذكر شولتز ان سوريا اكدت لواشنطن في العام الماضي بانها ستسحب قواتها من لبنان فور انسحاب القوات الاسرائيلية منه ،لكنها عادت فوضعت شروطا جديدة « لخلق جو من العنف في منطقة بيروت ومناطق اخرى في لبنان » .

وقال انه واثق من ان اسرائيل لاتنوي احتلال مناطق في عمق جنوب لبنان بصفة دائمة وان مرابطة قواتها على نهر الاولي تستهدف منع هجمات فدائية فلسطينية وان هذه القوات ستنسحب اذا انسحب السوريون وشكلت حكومة مستقلة في بيروت قادرة على ضمان امن المنطقة .

وذكر شولتز انه رغم النكسة التي اصيبت بها اهدافنا في لبنان « فسنواصل العمل بالنسبة للمشكلة». من جهة ثانية ناشدت وزارة الدفاع الاميركية الصحافيين في لبنان عدم الكشف عن مواقع رجال استطلاع المدفعية او مدفعية البحرية الاميركية حتى لا يعرضوا حياتهم للخطر .

● في لندن قالت صحيفة « ديلي تلغراف » ان سوريا عززت قواتها في منطقة البقاع في مواجهة القوات الاسرائيلية في المنطقة .

واشنطن تبحث بيع الكويت أسلحة بـ ٥٥ مليون دولار

قالت وكالة الانباء الكويتية — كونا — امس ان الادارة الاميركية ابلغت الكونغرس امس ان الكويت تعتزم شراء معدات وخدمات عسكرية بقيمة تزيد عن ٥٥ مليون دولار من الولايات المتحدة في السنة المالية المقبلة .

ونقلت عن الادارة قولها ان الكويت أعربت ايضا عن رغبتها في ابتياع طائرات اميركية مقاتلة .

واضافت ان المشتريات الكويتية المتوقعة تتضمن تدريب حوالي ٢٠ طيارا كويتيا وتدريبا عسكريا اخر وتدريب ومتابعة لطائرات وانظمة الدفاع الجوي التي تمتلكها الكويت بالفعل .

وذكرت انه من المتوقع ان يصل مستوى المشتريات الكويتية من المعدات العسكرية الاميركية للسنة المالية المقبلة الى مستواه في السنة المالية الحالية نفسها .

وقد عرضت الادارة عزم الكويت على شراء اسلحة اميركية والخدمات المتعلقة بها في برامج المساعدة الامنية التي قدمتها للكونغرس للسنة المالية المقبلة .

وقال تقرير الادارة الاميركية بهذا الشأن ان الكويت ستدفع ثمن ما تشتريه نقدا .

واضاف ان الحكومة الكويتية تسعى لشراء ما قيمته ٥٠ مليون دولار من المعدات والخدمات العسكرية بموجب برنامج المبيعات العسكرية الخارجية اضافة الى ما قيمته ٥ر٥ ملايين من الاسلحة والمعدات العسكرية بموجب الونات تصدير تجارية .

واوضحت ان هذا المبلغ يتساوى مع قيمة ما اشترته الكويت خلال السنة المالية الحالية .

واوضحت الادارة ان موقع الكويت الاستراتيجي في الخليج العربي «يجعلها دفاعا مهما ضد عدوان عسكري على الجزيرة العربية حيث تهدد الحرب العراقية — الايرانية بالانتشار » .

وقال التقرير « ان استمرار النزاع بين تلك الدولتين زاد من احتياج الكويت الى قوة دفاعية يعتد بها لردع العدوان العسكري » .

لبنان : بعد اجتماعه

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

كانوا على سطح البناية في مهمة مراقبة . وقال انه بسبب شدة الاشتباك خلع الجنود ستراتهم الواقية من الرصاص ووقفوا شاهرين السلاح مما اربك افراد الدورية وظنوا انهم من المسلحين الذين ينصبون كمينا لهم فاطلقوا النار باتجاههم . وحلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق البناية ونقلت المصابين من الجنود الاسرائيليين .

في الوقت نفسه أضرب مخيم عين الحلوة جنوب صيدا استنكارا لمقتل اثنين من أبناء المخيم امس الاول خلال عملية تمشيط اسرائيلية كما اعتقل ابناء بلدة انصار احتجاجا على اعتقال القوات الاسرائيلية لشيخ البلدة .

من جهة ثانية قالت مصادر في جنوب لبنان انه جرى تعيين قائد « لجيش لبنان الحر » الذي انشاته اسرائيل خلفا للرائد المنشق سعد حداد الذي مات في يناير الماضي.

والقائد الجديد هو العميد المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد .

أمن الدولة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ومما يذكر ان المحكمة قد وجهت الاتهام الى ٢٥ شخصا منهم اربعة ما زالوا فارين من وجه العدالة وينتمون الى الجنسيات العراقية واللبنانية والكويتية وبعضهم بدون جنسية .

ويواجه١٩ متهما من٢١ متهما مثلوا جميعهم امام محكمة أمن الدولة تهمسا بالقتل العمد تصل عقوبتها الى الاعدام فيما تراوحت باقي التهم بين الشروع بنسف وتخريب عدد من السفارات الاجنبية والمنشات والمرافق العامة بقصد تعطيلها بالاضافة الى استيراد وحيازة مفرقعات واسلحة وذخائر بدون ترخيص والتدريب على استخدام المتفجرات .

وكانت محكمة أمن الدولة قد عقدت اولى جلساتها برئاسة المستشار غازي عبد السمار في الحادي عشر من فبراير الماضي وبدأت الجلسة علنية ثم تحولت سرية بناء على طلب من نيابة امن الدولة امنية المحكمة .

آخر خبر محلي

« الرقة » تشتكي انتخابيا

اشتكى بعض اهالي منطقة الرقة — الدائرة الانتخابية الثانية والعشرون — من ان جداول الناخبين في دائرتهم لم تعرض الا صباح امس بينما ينص القانون على ان تعرض يوم الخميس الاول من مارس .

وقالوا انهم احصوا ٤١٨ ناخبا جديدا على الجداول وليس ٤٠٠ .

حرب الخليج

بغداد : ٥٠ ألف قتيل إيراني
أنباء أميركية : إيران حشدت ٥٠٠ ألف جندي

أعلن العراق ان محصلة خسائر ايران نتيجة هجماتها الاخيرة على اراضيه والتي بدأت في ٢٢ فبراير الماضي بلغت ٥٠ الف قتيل اضافة الى خسائر كبيرة في المعدات العسكرية . وأكد ان قواته تستعد لتدمير اي هجوم ايراني جديد « دون رحمة » فيما تحدثت أنباء صحفية في واشنطن عن أن ايران بدأت بحشد حوالي نصف مليون رجل على الجبهة مع العراق .

وكالة الانباء العراقية قالت ان الخسائر الايرانية في معارك الايام القليلة الماضية تعتبر افدح ما منيت به ايران منذ اندلاع الحرب في سبتمبر عام ١٩٨٠ اضافة الى الاعداد الهائلة من الجرحى والاسرى .

واعطت الوكالة مزيدا من التفصيلات عن كيفية تمكن القوات العراقية من صد الهجمات الايرانية وتدميرها واحراز انتصارات اكدها مراسلون صحافيون اجانب وعرب واستخبارات اجنبية . فقد أوضحت الوكالة ان قوات الفيلق الثالث في منطقة شرق البصرة دمرت خلال ٣٠ ساعة هجومين ايرانيين رئيسيين وحملت القوات الايرانية حوالي ٢٠ الف قتيل ودمرت لها ٥٧ دبابة و١١٥ عجلة و٤٨ تجمعا للافراد والاليات و٣٠ زورقا و٢٠ شفلا .

وقال قائد قوات « قتيبة » العراقية في تصريح للوكالة ان الايرانيين شنوا بعد ذلك هجوما جديدا أمس الاول ضد قطعات الفيلق الثالث وزجوا حشودا كبيرا من المشاة معززة بالدبابات والاليات وباسناد مدفعي كثيف . واكد ان القوات العراقية تمكنت خلال ٤ ساعات فقط من احتواء الهجوم وتدميره وتطهير جميع المناطق التي تسلل اليها المهاجمون الايرانيون .

وارجع قائد الفيلق الثالث اللواء الركن ماهر عبدالرشيد اسباب المقدرة العراقية على حسم معارك اليومين الماضيين بسرعة الى « متانة المواقع العراقية الدفاعية المهياة وبشكل جيد لامتصاص زخم الموجات البشرية .. ولان العراقيين يدافعون عن أرضهم وهم يستخدمون اسلحة جيدة وكافية تدعمهم من الخلف جبهة داخلية رصينة وثقة اكيدة بالنصر » .

واشار في تصريح صحفي نشر امس الى ان تشكيلات عراقية مدرعة ساهمت بفاعلية في معارك اليومين الماضيين حيث هاجمت الايرانيين من مسالك ضيقة داخل الارض الحرام .

وقال قائد قوات « سعد » التي كان لها دور رئيسي في حسم المعارك لصالح العراق ان الخطوات السريعة التي نفذتها قواته حالت دون تطوير خرق احدثته القوات الايرانية في احدى هجماتها الاخيرة او ادامة زحف عناصر القوات الايرانية في منطقة القتال .

واشار الى ان الدروع العراقية اندفعت الى موضع جانبي خلف القوات الايرانية مما حقق لها السيطرة على طريق الاستعداد الذي يربط مخفر الهزيل ومخفر سيبود ونجحت في قطع هذا الطريق .

وقال قائد قوات سعد ان : «دروع العراقية اوجدت حاجزا ناريا امام قطعات العدو في العمق مما ادى الى فصل القطعات الامامية المتعرضة على ارضنا عن القطعات الخلفية .

واضاف ان المدفعية العراقية دكت بنيرانها الكثيفة محاولات القوات الايرانية للاستفادة من كتف خور الحويزة لزج قطعات مساندة لتعرضه .

وقال ان نيران المدفعية الكثيفة اجهضت هذه المحاولات ودمرت القوارب البخارية والزوارق القادمة من ايران .

وكالة انباء الخليج قالت ان التقارير الواردة من خطوط المواجهة في منطقة شرق البصرة اجمعت على ان القوات العراقية طهرت مناطقها من اي وجود عسكري ايراني .

وكشفت هذه التقارير النقاب عن سحق سلسلة المحاولات التي نفذتها القوات الايرانية في منطقة « غزيل » طيلة اليومين الماضيين لتعزيز تواجدها في المنطقة التي حصلت عليها فجر الخميس الماضي .

وكان ناطق عسكري قد ذكر يوم الخميس الماضي ان القوات العراقية حصلت على موطىء قدم في المحافات الامامية لقاطع عمليات قوات « قتيبة » العراقية .

ويؤكد القادة العراقيون عبر تصريحاتهم ان الهدف تنفيذ هذه الهجمات هو اعلامي اكثر مما هو عسكري لان واقع العمليات ينتهي دائما بابادة القوة المهاجمة مهما كان حجمها وايقاع خسائر بالقوى البشرية .

وهذا ما اكدته سلسلة الافلام التي عرضها تلفزيون بغداد طيلة الايام الماضية والتي انفردت عن غيرها منذ بداية الحرب حتى الانباظهار الحجم الكبير للخسائر الايرانية .

صحيفة « الجمهورية » العراقية قالت في افتتاحية لها امس حول مستقبل المعارك في منطقة شرق البصرة ان المعركة التي بداها الايرانيون اخذت تتحول الى معركة فاصلة . واضافت قائلة : ان العراق يعرف الحصاد المر الذي خرجت به ايران مما سيدفع حكامها الى ارتكاب المزيد من الحماقات . في اشارة الى استعدادات ايرانية لشن هجمات جديدة على الاراضي العراقية . واكدت الصحيفة في هذا الصدد ان العراق سيواجه تلك لهجمات بقوة اكبر واشد وانه سيستخدم « عند الضرورة وفي الوقت المناسب » أسلحة اخرى لم يستخدمها بعد و « اساليب جديدة لم تعرفها القوات الايرانية من قبل » .

حصار

وحول الحصار الذي اعلنه العراق في ٢٧ فبراير الماضي على جزيرة « خرج » الايرانية وموانئها قالت وكالة الانباء العراقية ان ناطقا عسكريا بلسان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وضع حدا « لمحاولات بعض الجهات » التعتيم على ضرب الطائرات العراقية للناقلات القريبة منها مرتين منذ بدء الحصار .

وقال الناطق ان الحصار العراقي « سيشمل في الوقت الحاضر جميع السفن وناقلات النفط التي تقترب من الجزيرة ... حيث ستدمر القوات العراقية ايا منها يحاول خرق الحصار العراقي » .

واوضح ان العراق « سيمتنع في هذه الظروف عن ضرب منشات التحميل بالجزيرة لكنه سيوجه ضربات مدمرة لهذه المنشات في حالة اصرار حكام ايران على سياستهم برفض فتح طريق الملاحة في الخليج امام الناقلات العراقية .

وحذر الناطق ايران بان العراق سيستخدم في ذلك « وسائل وقدرات يملكها كفيلة بتنفيذ تهديده » .

وزير الدفاع العراقي الفريق أول الركن عدنان خير الله قال في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو ليلة امس الاول ان نفي ايران ضرب العراق لناقلات نفط في جزيرة خرج يعود الى ان طهران تتجنب الاعتراف بالضربة حتى لا تتعرض لمزيد من الاحراج عسكريا. واشار الى ان العراق ضرب جزيرة خرج قبل حصوله على طائرات فرنسية من طراز سوبر ايتندار . وقد اكد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي ان القوة البحرية ستنفذ بشكل دقيق وفعال مع القوة الجوية الصحفية اية تفصيلات اخرى بهذا الى ايران .

حشد

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست» الاميركية ان ايران بدات بحشد حوالي نصف مليون مقاتل بينهم عدة فرق من الجيش النظامي على الجبهة مع العراق استعدادا على ما يبدو لشن اكبر واوسع هجوم منذ اندلاع الحرب بين البلدين . ولم تبسط الصحيفة اية تفصيلات اخرى بهذا الصدد .

تحذير

وحذر وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ايران من ان لدى العراق القدرة العسكرية لتدمير مؤسساتها النفطية ونصح الحكومة الايرانية بتجنب دفع العراق للقيام بمثل هذه الخطوة .

لقطات

« صمت »

● اكدت وكالة « فرانس برس » ان السلطات العسكرية الايرانية التزمت امس بالصمتبصدد الموقف على الجبهة الجنوبية . واشارت الى ان المراقبين في طهران يلاحظون انه لم يصدر عن هذه السلطات اي بيان عسكري منذ ٢٨ فبراير الماضي وان الصحف الايرانية كانت الجهة الوحيدة التي تشير الى انباء نشوب معارك في الجبهة الجنوبية ودون ان تصدر السلطات الايرانيةتاكيدا رسميا لهذه الانباء « كما يحدث ذلك عادة ».

وقالت ان ظهران امتنعت منذ يوم الاحد الماضي عن الادلاء بايضاحات حول وجود مقاتلين ايرانيين على ضفاف نهر الفرات قرب الطريق الرئيسي بين بغداد والبصرة . واضافت الوكالة ان جميع المعلومات التي تمكنتمن جمعها من مختلفالمصادر فيطهران توضح الحجم الكبير للخسائر الايرانية في المعارك الاخيرة .

« صاروخ »

● قال مالكو سفينة بضائع هندية تستاجرها ايران ان صاروخا عراقيا اصاب السفينة بينما كانت تحمل شحنة بضائع وهي مبحرة من جزيرة « بوشهر» شمال جزيرة « خرج » الى ميناء بندر جيني بمرافقة سفن بحرية ايرانية في بداية الشهر الحالي .

« لاسال »

● وصلت السفينة « لاسال » الحربية الاميركية الىميناء الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة امس في زيارة وصفت بانها « ودية » .

« موقف »

● اكد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين وقوف بلاده الى جانب العراق في حربه ضد ايران .

« رسالة »

● تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق « بتطورات الوضع في المنطقة » حسبما اعلن في دمشق .

« اجتماع »

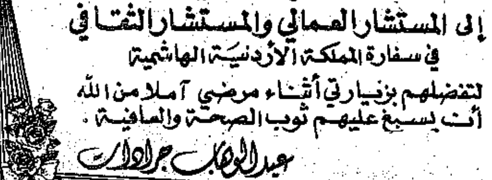
● اجتمع رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سرور بن محمد في ابوظبي امس مع مدير عام وزارةالخارجية الايرانية للشؤون السياسية محمد حسين لوساني الذيزور الامارات في نطاق جولة بالمنطقة .

« استعانة »

● ذكر في تايبيه ان ايران استعانت اخيرا بمجموعة فنيين على مستوى عال من تايوانلصيانة طائراتها المقاتلة الاميركية الصنع.

« معلومات »

● اشار مسؤولون بوزارةالدفاع الاميركية الى ان الاستخبارات الاميركية تملك معلومات دقيقة عن الحرب العراقية — الايرانية . وقالوا ان تقصي هذه المعلومات يتم عن طريق عدة وسائل تقنية وبشرية بينها ٤ طائرات رادار « اواكس » تعمل فوقالسعودية. واضافوا ان الوسائل التقنية تشمل صورا تلتقطها الاقمار الصناعية ورادارات في البحر والجو فضلا عن مراقبة اجهزة الراديو ووسائل الاتصالات.



اعتماد حفل افتتاح البطولة الآسيوية للجودو

ودعوة عدد من الصحافيين العرب والأجانب للبطولة

عقد صباح امس اجتماع للجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية للجودو برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة وحضور جميع الاعضاء وقد صرح عبيد العنزي مدير البطولة بانه تقرر في الاجتماع :

● اعتماد حفل الافتتاح برعاية سمو ولي العهد في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم اول ابريل على صالة نادي الكويت .

● يقيم الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي حفل عشاء للوفود بابراج الكويت يوم ٣١ مارس الحالي كما يقيم اتحاد الجودو حفل عشاء بفندق الهوليداي ان لاعضاء الاتحاد الاسيوي .

● تقرر اقامة حفل ترفيهي للوفود بالمدينة الترفيهية بالدوحة في اخر يوم للبطولة .

● تكوين لجنة لاستقبال الشخصيات برئاسة الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيس الاتحاد وعضوين من اللجنة الاولمبية .

● اعتماد لجنة المراسم من جاسم الجيماز رئيسا وداوود عرابي مقررا والاعضاء محمد خليل علوش لمعرض الاعلام الملونة والدكتور داوود طرفه للجودو وسليمان العيسى للفرقة الموسيقية الكشفية .



● عبيد العنزي

● اعتماد اللجنة الفنية برئاسة عبد الرحمن العمران وحسيب قدورة مقررا و ١٧ حكما .

● اعتذار السعودية بشكل نهائي عن المشاركة في البطولة .

● اعتماد بطاقات الدخول على النحو التالي :

● بطاقة أ.أ. للجنة المنظمة العليا .

● بطاقة أ لرؤساء الوفود وكبار الضيوف .

● بطاقة ب للاعبين والمدربين والمرافقين

● البطاقة سي للاعلاميين والحكام واللجنة الفنية واللجنة الطبية .

هذا وقد تقرر دعوة الصحافيين التالية اسماؤهم كضيوف على البطولة وهم: احمد العلولا — السعودية ، سعد الرميحي — قطر ، نجيب مستكاوي — مصر ، نعيم جبارة — الامارات ، فكرو كيدان — فرنسا ، فرانك تايلور — بريطانيا ، وتقرر حجز فندق ماريوت للاعبين والهوليداي ان للضيوف والاعلاميين .

الوحدة البحريني بطل كؤوس كرة اليد

والسالمية الكويتي آخر الفرق الخليجية

الشارقة — وام — فاز فريق الوحدة البحريني ببطولة ابطال كؤوس اندية الخليج العربية لكرة اليد الرابعة التي بدأت هناك يوم السبت الماضي واختتمت مساء امس الاول بصالة نادي الشارقة وجاء في المركز الثاني فريق الوصل بطل اندية الامارات وفي المركز الثالث الاهلي السعودي والرابع الريان القطري والخامس السالمية الكويتي .

وكانت نتائج مباريات اليوم فوز فريق الوحدة البحريني على الريان القطري ٢٥ مقابل ١٦ نقطة كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الوحدة ١٢—٨ والمباراة في مجموعها تحولت من مباراة قوية جيدة في الشوط الاول الى مباراة فاترة في الشوط الثاني وذلك لتفوق فريق الوحدة .

وفي المباراة الثانية تعادل فريقا الوصل واهلي السعودية ٢٨—٢٨ في مباراة قوية ومثيرة من جانب الفريقين وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥—١٢ لصالح الفريق السعودي .

وفي نهاية البطولة قام الشيخ بطي بن بشر رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الثلاثة الاوائل . كما قام السيد احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد الامارات بتسليم علم البطولة لامين سر الاتحاد الكويتي حيث ستقام البطولة الخامسة في الكويت في العام المقبل .

ويذكر أن فريق نادي العين قد فاز بالبطولة الاولى التي اقيمت بمدينة العين وفاز فريق الجيش العراقي بالبطولة الثانية التي اقيمت في قطر وفاز النادي الاهلي السعودي بالبطولة الثالثة التي اقيمت بالبحرين وفاز بلقب هداف الدورة اللاعب السعودي سمير عبد الله حيث احرز ٣٧ هدفا من ٣٦٥ هدفا احرزت خلال الدورة.

ومن ناحية اخرى اختتمت صباح امس دراسات صقل مدربي كرة اليد لدول الخليج العربية وقد قام كل من احمد الفردان وضاحي السويدي الامين العام للجنة البطولات بتوزيع الشهادات على الدارسين الذين بلغ عددهم ٥٠ دارسا وكانت هذه الدراسات قد بدأت يوم الجمعة الماضي بفندق كونتننتال الشارقة .

● فريق كرة اليد بنادي الوحدة البحريني بطل كرة اليد

امستردام وروتردام تتقدمان بطلب لاستضافة الاولمبياد

امستردام — اف ب — صرح والرغين قاضي بلدية امستردام للشؤون الرياضية يوم الجمعة الماضي ان مدينتي امستردام وروتردام ستتقدمان يوم الاثنين المقبل بطلبي ترشيح منفصلين لدى اللجنة الاولمبية الهولندية لتنظيم الالعاب الاولمبية لصيف عام ١٩٩٢ .

وستقدم المدينتان يوم الاثنين بتقارير الى اللجنة الاولمبية الهولندية تتضمن خطط اقامة المنشآت الرياضية ومساكن لايواء الرياضيين وطرق تمويل تنظيم الدورة .

وستقوم بدراسة هذه التقارير لجنة من «الحكماء» في اللجنة الاولمبية الهولندية التي يراسها جيريت وانجنر رئيس مجلس الادارة السابق لمؤسسة « شل » الذي سيصدر حكمه في منتصف ابريل المقبل على الارجح يلزم بعد ذلك حوالي شهر حتى تتمكن الحكومة الهولندية واللجنة الاولمبية من اتخاذ القرار النهائي بشأن طالبي الترشيح .

ومما يذكر ان ميثاق الالعاب الاولمبية يقضي بان تتقدم المدن وحدها بطلبات الترشيح وان اللجان الاولمبية الوطنية لا تستطيع ان تتقدم بطلب لترشيح دولة ما .

ومن ناحية اخرى فانه ليس امرا ملزما أن تقام كافة المباريات الاولمبية في المدينة التي يقع عليها الاختيار في تنظيمها وعلى ذلك فليس من المستبعد ان تتقاسم كل من روتردام وامستردام اقامة الالعاب الاولمبية اذا ما وقع الاختيار على واحدة منها لتنظيم الدورة الاولمبية في عام ١٩٩٢ .

اميركا اعترضت على شخص الملحق

الرياضي السوفيتي لاولمبياد لوس انجلوس

واشنطن — رويتر — قالت وزارة الخارجية اليوم انها رفضت اعطاء تأشيرة دخول لملحق سوفيتي مقترح لمباريات لوس انجلوس الاولمبية لاسباب تتعلق بالامن الداخلي .

وابلغ السيد جون هيوز المتحدث باسم الوزارة الصحافيين قوله ان الاعتراض الاميركي اقتصر فقط على الرجل الذي ارادت موسكو ارساله الى مباريات لوس انجلوس السيد اوليج برميشكين .

ولم يذكر السيد هيوز ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان السيد برميشكين عضو في المخابرات السوفيتية كي.جي.بي .

وقال السيد هيوز ان موسكو ان طلبت ان يعتمد السيد برميشكين كملحق للمباريات الاولمبية لمدة ستة اشهر مع تمتعه بحصانة دبلوماسية كاملة .

واضاف قوله « وقد وجدنا ان الشخص المعني غير مقبول لهذا الهدف ».

واشار الى ان اسم برميشكين كان قد اقترح بصورة غير رسمية في كانون الاول ديسمبر الماضي وابلغت موسكو بانه غير مقبول وعلى الرغم من ذلك قدم طلبا رسميا لمنحه تأشيرة يوم العاشر من شباط فبراير الى السفارة الاميركية في موسكو وقد رفض الطلب في ٢٨ شباط فبراير .

وقال هيوز ان الولايات المتحدة ستفي بالتزاماتها الاولمبية بما في ذلك قبول ملحق اولمبي ، ولكنه قال ان نشاطات الشخص الذي سيشغل المنصب يجب ان « تتصل فقط بالاولمبياد ».

وكان السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد قال في وقت سابق « انه لا يجادل » تصريحات بان السيد برميشكين في المخابرات السوفيتية .

اتهام ارجنتيني بصهر كاس العالم

ريو دي جانيرو — اب — اتهمت الشرطة البرازيلية الارجنتيني خوان كارلوس هيرنانديز بصهر كاس جول ريميه لبطولة العالم بكرة القدم الذي سرق في شهر ديسمبر الماضي .

وقال مفتش الشرطة اوسمار بيكانها رئيس قسم السرقة انه تم استجواب هيرنانديز واتهامه بتلقي مواد مسروقة ، وسوف يقدم للمحاكمة في وقت لاحق ، ولا شك ان له يدا في السرقة ، وهو الرجل الذي تولى صهر الكأس الذي حصلت عليه البرازيل لفوزها ببطولة العالم ٣ مرات .

مهرجان رياضي ناجح ليوم الكشافة البحرية

٤ لجان كشفية عربية تعقد اجتماعاتها بالكويت

نظمت لجنة الرياضة للكشافة البحرية بالتعاون مع اللجنة الرياضية الرئيسية بالمخيم العام يوما رياضيا ، تحت اسم اليوم البحري الرياضي بعد ظهر امس الاول وقد تضمن اليوم الرياضي العام القدم واليد والجري والوثب بانواعه هذا بالاضافة لمسابقات دفع الجلة واختراق الضاحية وقد شارك في هذا اليوم ٩٠٠ قائد وكشاف ، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات هما كأس الفتيان — كأس المتقدم — وكأس القادة في الالعاب والمسابقات المختلفة .

خصصت اللجنة المنظمة لهذا اليوم الرياضي العديد من الهوايات والجوائز للفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني لكل مجموعة بجانب الكأس للبيانية الفائزين في المسابقات الفردية لالعاب القوى — وكأس للفريق الفائز باختراق الضاحية ، بالاضافة لخمسة كؤوس اخرى للفائزين الاوائل لكل مجموعة من المجموعات الثلاث .

هذا وقد حضر المهرجان جمهور كبير من الضيوف واولياء الامور والقادة والكشافين ، وقد نال اعجاب جميع الحاضرين لحسن التنظيم وحماس المتنافسين على المسابقات المختلفة التي استحق عليها فقرات ومسابقات هذا اليوم ، وقد تم توزيع الجوائز والهوايات على الفائزين في مختلف هذه المسابقات والفائزين بالمراكز المتقدمة لما قدموه من ارقام جديدة تبشر جميعها بالخير .



● فايز مراد مساعد القائد العام يسلم وساما لاحد الكشافين



● الجيماز لدى استقباله الكشافين المشاركين برحلة الخلاوية

اربع لجان كشفية عربية تعقد اجتماعاتها في الكويت

ضمن اعمال الندوة الكشفية العربية الرابعة لمفوضي التدريب ومسؤولي البرامج وتنمية المجتمع التي سيعقد في الكويت في المدة من ٨—١٢ مارس ١٩٨٤ . سوف تعقد ٤ لجان كشفية عربية اجتماعاتها التمهيدية يومي ٨و٩ مارس الحالي بمقر الندوة بمعهد الكويت للتكنولوجيا بالشويخ .واللجان الاربع هي :

لجنة القيادة الكشفية العربية ، لجنة تنمية المجتمع ، لجنة البرامج ولجنة التدريب ويمثل اللجان المذكورة عدد من قادة الحركة الكشفية في كل من الكويت ، المملكة العربية السعودية ، البحرين ، سلطنة عمان ، قطر ، اليمن الشمالي ، الاردن ، سوريا ، لبنان ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب . بالاضافة الى الامين العام للهيئة الكشفية العربية ومدير التدريب في المكتب الكشفي العربي .

عودة اربع طلائع كشفية من رحلة خلوية

عادت صباح امس الى ارض المخيم الكشفي الثامن والثلاثين بالقنيطس اربع طلائع كشفية بعد ان قامت برحلة خلوية في المناطق القريبة من المخيم.. وقد استغرقت ٢٤ ساعة .. قاموا خلالها بتطبيق البرامج الكشفية واعتمدوا على امكاناتهم الفردية واستعتهم في المبيت خارج المخيم .. وكان في استقبالهم السيد جاسم راشد الجيماز قائد عام المخيم الكشفي الثامن والثلاثين وفايز مراد مساعد القائد العام — لشؤون البرامج .. وقادة البرامج حسن صالح وعبد الرحمن يوسف وناصر المزيد ومحمد فلوم .

وقد اشاد الجيماز بالروح العالية للكشافين الذين شاركوا في هذه الرحلة وتمنى لهم التوفيق .

استقالة رئيس ومدرب ستاندرليج البلجيكي

لييج — اف ب — قدم روجر بيتيت رئيس نادي ستاندرد لييج ونائب رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ورايمون جوثالث مدرب الفريق استقالتهما من منصبيهما بعدما اعلن اللاعب الدولي ايريك جيريتس اللاعب السابق بالنادي حيث اعترف بان مباراة ستاندرد وواتر شاي التي كانت نتيجتها حاسمة بالنسبة لاحراز لقب البطولة في موسم ٨١ — ١٩٨٢ قد حدث فيها تلاعب .

وقد اتخذت هذه القرارات خلال اجتماع لمجلس ادارة قسم المسؤولين بالنادي . ومن المحتمل ان يحل اللاعب الدولي السابق ليون سيميلينغ والذي كان مساعدا لمدرب نادي ستاندرد محل رايمون جوثالث .

نجح منتخبنا الأولمبي في تجربته الأولى وفاز على زوالو الهولندي ١/٣

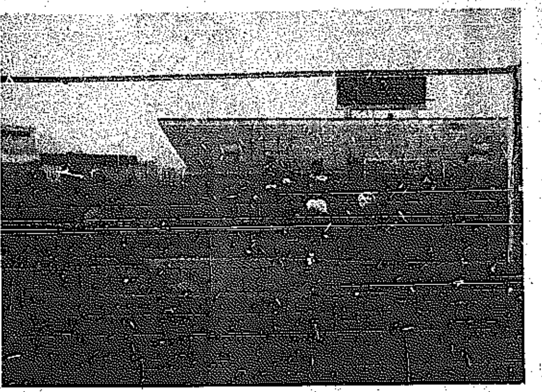
طبق لاعبونا الطريقة الهجومية .. والدخيل يحرز الأهداف الثلاثة

كتب فاروق التركي :

فاز منتخب الكويت الاولمبي على فريق زوالو الهولندي رابع الدوري الهولندي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اولى المباريات التجريبية الودية التي يلعبها استعدادا لتصفيات لوس انجلوس الاولمبية .

شاهد المباراة التي اقيمت باستاد صباح السالم بالنادي العربي جمهور يقدر بحوالي ٤ الاف متفرج يتوسطه الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وعدد من اعضاء مجلس الادارة والاندية الرياضية .. وجاء العرض الذي قدمه لاعبونا بادرة طيبة تبشر بالخير وبان المنتخب في طريقه للوصول الى الانسجام المتكامل مما جعل المشاهدين يطمئنون على حسن اعداد رغم قصر فترة الاعداد .

انتهى الشوط الاول بالتعادل ١—١ .. سجل هدف الفريق الضيف مهاجمه فانفن بعد مرور ١٣ دقيقة من بداية اللعب وسجل هدف التعادل فيصل الدخيل من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ .. ثم اضاف الدخيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٣١ ، ٤٣ وكان الثالث من ركلة جزاء ايضا .



الدخيل يسجل هدف الكويت الاول من ركلة جزاء .

حارس المرمى الهولندي يمسك بالكرة والدخيل يترقب .

حكم المباراة الحكم يعقوب يوسف بمعاونة الحكمين شعيب ومحمد ويوسف عبد الرضا .

منتخبنا يتفوق في الشوط الثاني

قدم الفريقان عرضا جيدا على مدار شوطيه اتسم بالأمحات الفنية والالعاب الثلاثية والثنائية وخاصة في الشوط الثاني الذي امتلك فيه منتخبنا وسط الملعب .. وكان الشوط الاول متكافئا من الفريقين اللذين تبادلا عبه الهجمات مع استخدام الكرات الارضية السهلة الا انهما اضاعا عدة فرص محققة وخاصة من فتحي كميل لتباطئه في التسديد وهو منفرد بحارس المرمى كما مرت اخرى للدخيل بجوار القائم البعيد .. وكان لاشراك محمد كرم في خط الوسط اثره البالغ على ارتفاع مستوى الوسط لتفاهمه ولتنفيذه الواجب الدفاعي بينما تحرك الدخيل وسويد للمعاونة الهجومية مع العنبري وكميل وصباح عبد الله الذي خاض اول تجربة بعد شفائه وظهر بمظهر جيد ثم استبدل في منتصف الشوط الثاني بمؤيد الحداد الذي ظهر هو الاخر في حالة جيدة . وقد نجح فريقنا في تطبيق اللعب الهجومي وبسرعة تغيير المراكز مع شغل المساحات الشاغرة بطول الملعب دون التقيد بمراكز اللاعبين .. ونجح فتحي كميل ويوسف سويد والدخيل في المناورات الهجومية باستغلال مهاراتهم الفردية في المراوغة والتسديد ليشكلوا بذلك خطورة مستمرة على المرمى الهولندي. وقد اظهر الفريق الضيف مقدرة كبيرة في فنون اللعبة وامتاز بالانتشار السليم واللعب السهل مطبقا طريقة ١—٣—٣—٣ باجادة ، وكان اخطر مهاجميه فانفن رقم ١٠ والجناحين بسرعتهما وكراتهما المرضية .. كما يتمتع افراده باللياقة البدنية والفنية العالية .. لذا كان اختبار منتخبنا جيدا .



المنتخب الوطني الاولمبي لكرة القدم في تشكيل امس .

أهداف المباراة

● هدف هولندا : احرزه فانفن من ركلة ركنية حولها الجناح الايمن عالية ليحولها فانفن براسه مستغلا توقيت ادم مرجان الخاطيء لتسكن الشباك.

● هدف التعادل للكويت : احرزه فيصل الدخيل من ركلة جزاء نتيجة عرقلة من الظهير الايمن لعبد العزيز العنبري .

● هدف الكويت الثاني : احرزه فيصل الدخيل من مسافة ٢٥ ياردة من كرة مررها له عبد الله معيوف خطفها الدخيل مفاجئة لتسكن على يمين الحارس .

● هدف الكويت الثالث : احرزه الدخيل من ركلة جزاء نتيجة عرقلة من حارس المرمى لفتحي كميل داخل المنطقة .

ماقل ودل

اذا كانت الاحصائيات والدراسات تعطي دلالات واضحة عن خطط ومراحل اي عمل .. ما هي الدراسات والاحصاءات التي اجراها اتحاد كرة القدم لتحديد المشاكل التي واجهت الموسم الماضي حتى تتمكن من حلها ؟

الخضري يتفقد المخيم الكشفي الـ ٣٨

قام وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس بزيارة تفقدية للمخيم الكشفي السنوي الثامن والثلاثين ، وكان في استقباله جاسم الجيماز قائد المخيم ، وعلي حسن نائب القائد، ومساعدوه . وقد شهد الخضري جانبا من مهرجان مخيم الرقعي الفرعي للكشاف المتقدم والفرقة الكشفية الموسيقية ، ثم تجول في انحاء المخيم وشاهد بقية نشاط الكشافين .

لقاءات صحفية رياضية لسلطنة عمان

وصل الى البلاد الزميل علي الحارثي الصحفي في سلطنة عمان لاجراء مقابلات رياضية لصحيفةعمان، وقد اجرى امس لقاء مع كل من ماجد سلطان وعبد الله معيوف ، ومن المتوقع ان يجري اليوم لقاء مع الشيخ فهد الاحمد ، كما اجرى مقابلتين مع المدربين لوبيز وروبرتو .

مجموعة نادي نابلس الكشفية تقيم معرض الشهيد علي ياسين

تم امس افتتاح المعرض الفني للشهيد علي ناصر ياسين الثاني الذي اقامته مجموعة نادي نابلس الكشفية، وذلك بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية عوني بطاش مدير مكتب المنظمة بالكويت ، وبحضور رئيس واعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، ورؤساء الاتحادات والاندية الفلسطينية . هذا وسوف يستمر المعرض حتى مساء الثلاثاء المقبل .

الاهلي البحريني بالطريق للفوز بكأس الاندية أبطال كرة السلة

المنامة — واخ — فاز فريق النادي الاهلي البحريني لكرة السلة على فريق النادي العربي القطري بـ ٦٨—٦٢ في المباراة التي اقيمت هنا ضمن بطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون في كرة السلة .

وبهذا الفوز انفرد النادي الاهلي البحريني بالصدارة وسينتظر نتيجة مباراة القادسية الكويتي والاهلي السعودي التي ستقام مساء يوم الخميس المقبل في الكويت .

وفي حالة فوز القادسية الكويتي على أهلي يتوج الاهلي البحريني بطلا لاول مرة للبطولة وفي حالة فوز اهلي على القادسية يتساوى الفريقان في عدد النقاط .

بطولة كأس الأمم الافريقية

مدرب ساحل العاج متفائل لتحقيق انتصارات

الكاميرون استدعت كل محترفيها للقاء مصر اليوم

ابيدجان — افب — هل سيتمكن لاعبو ساحل العاج من تحقيق نتائج طيبة وانتصارات كبيرة في كاس افريقيا للامم ؟. يبدو أن ذلك ليس مستحيلا من وجهة نظر مدرب الفريق البرازيلي ديفيد دوك فيريرا فهو يقول ان «لاعبي كرة القدم في كل من البرازيل وساحل العاج يتسمون بسمات متشابهة وبصفة خاصة فيما يتعلق بقدراتهم الهجومية . وقد تم الاندماج بين اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في اندية فرنسا واللاعبين الموجودين في البلاد على اكمل وجه واصبح الفريق وحدة متكاملة .. اننا متفائلون بشان يوم الاحد لاننا فزنا على توجو ثلاث مرات خلال الاشهر الستة الاخيرة .

واصبح هذا التعبير مالوفا لدى لاعبي كرة القدم في ساحل العاج .. اذ ينتظر شعب ساحل العاج الكثير من لاعبيه غير ان الصحف اشارت مؤخرا الى ان فرص النصر ضئيلة وان الكرة ما هي في النهاية سوى لعبة رياضية .. ولكن رجل الشارع يعتقد ان فريقه يجب ان يفوز او على الاقل يصل الى المباراة النهائية .. وهي مهمة صعبة . واخيرا وصل جميع اللاعبين المحترفين بمنتخب الكاميرون من فرنسا واسبانيا . فقد وصل اولا ميلا واودو ونكونو وتبعهم جريجوار ميدا لاعب خط الوسط الذي لم يعبأ بمعارضة اداريي ناديهلسفره.

اما فريق غينيا الحائز على البطولة اربع مرات فهو يفقد اثنين من افضل عناصره وهما لاعبا خط الوسط كوفي عبده وادولف ارماح غير انخط الوسط في فريق النجم الاسود قوي بلاعبيه البيراسابس وشبد ارزاق ورابا اركو وابوكو نتي.. هذا وقد وصلت كل الفرق الى ساحل العاج منذ بضعةايام باستثناء فريق واحد هو فريق توجو . فقد فضل فريق توجو الذي يلعب مع ساحل العاج اليوم الاحد ان يقضي الايام السابقة على هذا اللقاء المهم في هدوء في لومي .. وكلفت وزارة الرياضة في ساحل العاج لجنة مشكلة من ٧ افراد بالاشراف على اعداد فريق كرة القدم في افضل ظروف ممكنة بعيدا عن النصائح التي تاتيه من جميع الاتجاهات .

ويلعب فريق مصر اليوم الاحد بقيادة نجم هجومه محمود الخطيب ضد الكاميرون .. وقد تماثل الخطيب الحائز على الكرة الذهبية في افريقيا عام ١٩٨٣ للشفاء التام من اصابته التي منعته من اللعب كثيرا خلال الاشهر الاخيرة .

وسيثأر الفريق المصري بغياب واحد من افضل مهاجميه هو الجناح الايمن علاء نبيل الذي اوقفه الاتحاد الافريقي حتى ٢٨ اكتوبر — تشرين اول المقبل .

اما فريق غانا الذي سيلعب في المجموعة الثانية فقد فضل ان يستعد في هدوء في كاتيولا وهي مدينة صغيرة على بعد ٤٠ كلم من بواكي ..

لاول مرة في تاريخ كاس افريقيا للامم تنقل المباريات مباشرة الى جميع دول افريقيا والى دول من قارات

محمود الخطيب

اخرى من بينها الصين .

وقد قرر وزير العمل في ساحل العاج تطبيق نظام يوم العمل الكامل من الساعة السابعة الى الخامسة عشرة ايام اقامة المباريات حتىيتسنى لكل العاملين ان يتابعوا مباريات كاس افريقيا الرابعة عشرة للامم ..

وجه المؤتمر العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم لوما شديد اللهجة لاتحاد كرة القدم في غانا لسوء تنظيم المباراة النهائية في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .. وقرر الاتحاد الافريقي انه في حالة وصول كوتوكو للدور النهائي خلال العامين المقبلين فان المباراة ستقام في اكرا وليس في كوماسي ..

سيتم تشديد اجراءات الامن داخل وحول الملاعب التي ستقام فيها مباريات كاس افريقيا للامم لان وزير الرياضة في ساحل العاج يخشى من ان تنتقل عدوى الحوادث التي وقعت كثيرا في اوروبا الى الملاعب الافريقية .

وسيكون فريق ساحل العاج اصغر الفرق سنا في البطولة اذ يبلغمتوسط اعمار لاعبيه ٢٢ سنة . ويذكر في هذا الصدد ان نجمه الكبير الجناح الايسر يوسف فوفونا يبلغ من العمر ١٨ عاما .

عاهل السعودية يشهد سباق الهجن العاشر

الرياض — ق.ن.ا — شهد جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس الحفلالعاشر لسباق « الهجن » والذي ينظمه نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني السعودي .

وذكر راديو الرياض ان كلا منسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رايس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين اللذين يزوران المملكةالعربية السعودية حاليا قد شهدا ايضا هذا الحفل .

أندية الخليج للطائرة :

فوز النصر البحريني على العين الاماراتي

المنامة — واخ — فاز امس فريق النصر البحريني للكرة الطائرة على فريق العين من الامارات بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك ضمن مباريات البطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري بدول الخليج العربية التي تقام في المنامة حاليا .

وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٨ و١٥—٥ و١٥—١٣ .. ويعتبر هذا الفوز هو الثاني للنصر في البطولة حيث فاز على العربي القطري وانهزم امام الاهلي السعودي .

وبالنسبة للعين فهي الهزيمة الثانية حيث انهزم امام القادسية الكويتي .

وفد أتحاد القدم يغادر صباح اليوم لسلطنة عمان



● ناصر العيار

يغادر البلاد الساعة الحاديةعشرة صباح اليوم ناصر العيار عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وحسين يوسف شرف في طريقهما الى سلطنة عمان وذلك لاجراء الترتيبات النهائية لاقامة وفدنا المسافر يوم الاربعاء المقبل على طائرة خاصة للمشاركة ببطولة كاس الخليجالعربي السابعة .

هذا وجرت اتصالات هاتفية بين سفير سلطنة عمان والشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم انهت سوء الفهم الذي ادى الى عدم سفر الوفد يوم الخميس الماضي ، وانه كان بسبب تصرف شخصي لموظف في طيران الخليج .

الدفاع يفوز على الصحة ويصعد لدور الاربعة

صعد فريق وزارةالدفاع الى دور الاربعة لبطولة دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم بعد فوزه أمس على فريق وزارة الصحة بهدفين للاشيء سجلهما عباس مهدي في الشوط الثاني من المباراة التي جرت على ملعب الجامعة بالعديلية .

عودة اللاعب غير الكويتي تعيد الجماهير وتفيد المستوى

اتخذت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بقصر التمثيل الرياضي في الاندية والمنتخبات الرياضية على اللاعبين الكويتيين فقط ... وذلك عام ١٩٧٤/٧٣ واختفى من ذلك الوقت .. النجوم العرب من الملاعب المحلية . وقتها كنا فعلا بحاجة الى مثل هذا القرار بسبب اكتفائنا الذاتي .. وبروز عددكبير من نجوم الرياضة على مستوى مختلف الالعاب .. وخاصة كرة القدم وبعد ان اطمأنت قلوبنا على ان اللعبة قد ثبتت على اقدامها .. وان لا خوف على مستواها .. اكتفاؤنا كان .. وفرحتنا بمستوانا كانت .. وظهور عدد كبير من النجوم .. كان .. كلها كانت .. في الماضي .. وما الماضي الا شيء قد انتهى ولن يعود .. ولكي نضمن الاستمرار على خطى الماضي علينا .. التجديد .. واخذ العبر .. من هذا الماضي .. واضافته للجديد .. حتى نصل للهدف المنشود .

لا بد من دراسة اعادة اللاعب الاجنبي

اتذكرون اعزائي القراء .. حسن شحاته .. طه بصري ..محسن صالح .. ادم الحاج .. يوسف زيدان .. سمير محمد علي .. احمد صالح .. قاسم فلاح .. كل هؤلاء اللاعبين الذين نعتبرهم اجانب .. وان كان اغلبهم من الاخوة العرب .. هؤلاء اعطوا طعما ومذاقا لذيذا للكرة .. النجوم العرب الذين سبق ذكرهم هم من ابرز اللاعبين الذين لعبوا لانديتنا في عز نهضة الكرة الكويتية .. وان كان هناك غيرهم الا ان الذاكرة قد لا تسعفنا لذكر اسمائهم .. لنكن واقعيين ونعترف أن النجوم العرب هم الذين ساهموا بازدياد شعبية كرة القدم وبالتالي كانوا احد الاسباب في اقبال الجماهير على المباريات بشكل مكثف .. فهناك من هو معجب بطه بصري .. ويتحين الفرصة لمتابعته .. كذلك الحال بالنسبة لحسن شحاته .. وغيرهم ... بالاضافة الى ان وجودهم مع اللاعبين الشباب في اول الطريق كان بمثابة قوة لهؤلاء اعطتهم الخبرة والكفاءة اللازمة لاظهار فنونهم واشهارهم كنجوم .. فقد كان تفاهم البصري مع علي الملا لا يضاهى وايام البصري كان اسم علي الملا الهداف في القمة .. بسببتمريرات طه المتقنة ، ومع ادم الحاج بزغ نجم الوسط السابق فاروق ابراهيم .. وبوجود قاسم فلاح مع السالمية .. كان الفريق صاحب الصولات والجولات التي اشتهر بها واطلق عليه (بطل المفاجآت) ثم ان فتحي كميل هذا اللاعب الصغير سنا لعب الكرة وهو يبلغ من العمر ١٦ عاما فقط .. وهذا السن بالطبع يخلق نجما متكاملا .. ولم يكن مقنعا ان هذا الناشيء النحيف سيكون من ابرز نجوم اللعبة مستقبلا .. ولكنه شق طريقه كالسيف .. واصبح اسمه على كل لسان .. ولنسأل لماذا بزغ نجم هذا الناشيء .. ولم ينطفيء ؟ بالطبع وجود لاعب كبير بجانبه كان له الاثر الكبير .. فقد كان محسن صالح هو الممون السخي لابن كميل في بدايته .. وكان يشكل معه ثنائيا خطيرا حتى ثبتت اقدام فتحي كميل بالملاعب واصبح بامكانه الاعتماد على قدراته وفنه .

هذه أمثلة بسيطة على مدى اهمية اللاعب غير الكويتي في وقتنا الحاضر .. ولنذكر على سبيل المثال اللاعب الفنان مؤيد الحداد .. الذي يشكو من عدم وجود زميل بمستواه يمكنهاسعافه بفريق خيطان .. وبالطبع فان نادي خيطان يفتقر للاعب وسط فذ وصانع العاب ممتاز ليساهم بتحقيق الكثير لخيطان .. وابراز نجومية مؤيد الحداد كمهاجم خطر .. اذا فما الحل ؟ والجواب لا شيء .. سوى ان يكافح مؤيد بنفسه معتمدا على مهاراته لاسعاف فريقه وتاكيد قدراته .. وبهذه الحالة ومع مرور الزمن سيطفيء نجمه .. ويخفق بريقه. ولو كان بالامكان كما كان سابقا احضار لاعب اجنبي لاستطاع خيطان المساهمة بتطور مستوى الفريق .. وتاكيد جدارة الحداد كمهاجم فذ.

● اذا لا بد من اعادة دراسة الموضوع دراسة وافية ومستفيضة بسبب اهمية اللاعب الاجنبي .. لاستعادة الحيوية للملاعب الكروية والمساهمة بعودة الجماهير الرياضية .. واسعاف اللاعبين للنهوض بمستواهم .

نحن بحاجة للاعب الاجنبي

● ونحن من خلال متابعتنا للمواسم الرياضية .. نؤكد اننا بحاجة ماسة للاعب الاجنبي .. كي نفيق الكرة من سباتها .. وحتى نعيد للارض الخضراء (الملاعب) اثارتها وحماسها .. فقد سئمنا المدرجات الخاوية .. واللعب البارد .. والمستوى المتواضع .. وانظروا الى اعرق الامم والاندية التي تتسابق من اجل التعاقد مع افضل نجوم اللعبة عالميا من اجل شبابها .. كما يجب اعادة النظر في فتح المجال على مصراعيه لمشاركة اللاعبين غير الكويتيين المولودين في الكويت او الذين لديهم اقامات قانونية ، وستكسب الاندية بذلك جماهير هذه الجاليات فنقضي بذلك على مشكلة خلو المدرجات من المتفرجين .

القبس

هافيلانغ يؤيد اقامة مباريات للتصفية بين القارات على كأس العالم

ابيدجان — افب — اعرب جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد مساء الجمعة في ابيدجان عن تاييده لاقامة مباريات تصفية بين القارات على كاس العالم .

وقال : انني شخصيا اجد مثل هذا التطور الذي يعد تطورا تاريخيا. غير اننا نصطدم في الوقت الراهن بمشكلات مالية . فالتلفزيونات التي تدفع لنا مبالغ ضخمة مقابل حقوق اذاعة المباريات ليست بعد مقتنعة بالاهمية التي تمثلها مثل هذه اللقاءات بين فرق من قارات مختلفة. وعلاوة على ذلك فان تنظيم هذه المبارياتمن شانه ان يطرح مشكلات ضخمة تتعلق بالمواصلات . غير انني اكرر تاييدي لمثل هذا التطور ولا يعد هذا راي كافة اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم بالضرورة .

اما ايدنيكاتشو تيساما رئيسالاتحاد الافريقي لكرة القدم فقد اوضح في هذا الصدد انه من اكبر انصار مباريات التصفية بين القارات علىكاس العالم . وقال : لقد برهنت الجزائر والكاميرون في اسبانيا على مقدار التقدم الذي احرزته ملعبة كرة القدم في افريقيا وفي الدول النامية بصفة عامة .. ولا ننسى في الواقع الاداء البارز لهندوراس . ولكي يتسنى لنا تقدير تقدم ملعبة كرة القدم في بلادنا يجب الا يغيب عن الاذهان أن فريقي



● هافيلانغ

الجزائر والكاميرون سيجدان صعوبة في الفوز في ساحل العاج . وتمتلك غانا ومصر ونيجيريا وساحل العاج فرصا للفوز لا يجب تجاهلها .. اذن يمكن — مثلما يفعل البعض — ان نتحدث عن ظاهرة فردية لا تتكرر عندما ينجح فريق افريقي في احراز نتيجة طيبة في كاس العالم .

واضاف تيساما ان العمل الذي قام به الاتحاد الافريقي لكرة القدم بمساعدة الاتحاد الدولي لكرة القدم بصورة فعالة منذ عام ١٩٧٦ من اجل تطوير نصرة كرة القدم في افريقيا في سبيله الى الاتيان بثمرة . ويمكن لنا منذ الان ان ندخل في مباريات ضد الاوروبيين والاميركيين الجنوبيين دون خوف .

وقال تيساما « أن هناك اثنتين واربعين دولة افريقية منضمة حاليا للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يشترك فيه ١٥٠ عضوا . اي انه ليس لدينا سوى ممثلين اثنين . اذن لماذا لا نحتفظ تلقائيا بهذين المكانين وننافس على مكانين اخرين في مباريات التصفية بين القارات . واضاف تيساما قوله « غير ان افريقيا لا ترغب مطلقا في الاستجداء . فهي تتمنى ان يتقدم الاخرون اليها بفضل النتائج التي تحققها وليس العكس . كما اوضح رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم المفارقة التي تنطوي عليها حالة الفرق البريطانية التي يمكن في احسن الحالات ان تلتقي اربع مرات في المرحلة النهائية من مباريات كاس العالم .. وصرح تيساما بان هذا الوضع الذي يتمخض عن الماضي لا يتفق مطلقا مع الواقع .. وبحسبه ان تغيير نظم الاتحاد الدولي لكرة القدم في هذا الصدد . لقد اقر هافيلانغ بان هذا الوضع ينافي التسلسل الزمني غير انه اشار الى ان تغيير نظم الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يمكن اقراره سوى في مجلس . وهذا يعني بصورة غير مباشرة ان اتحادي وايطاليا كرة القدم ستظلان بمكتسبة بهذا المنصب لدى الاجتماع المقبل للمجلس .

فوز مانشستر وتعادل ليفربول بالدوري الانكليزي

حافظ فريق مانشستر يونايتد على المركز الثاني بالدوري الانكليزي برصيد ٥٨ نقطة بعد فوزه أمس على استون فيلا ٣— صفر بينما تعادل ليفربول متصدر الدوري مع ايفرتون ١—١ ليحافظ على الصدارة برصيد ٦٠ نقطة . اما بقية النتائج فقد اسفرت عن فوز برمنغهام على كوفنتري ١— صفر ووست هام على ابسويتش ٣— صفر وليستر على واتفورد ٤—١ وساوثهامبتون على نورويتش ٢—١ وتوتنهام على ستوك ١— صفر وولفرهامبتون على نوتنغهام فورست ١— صفر وتعادل لوتون مع كوينز بارك رينجرز بدون اهداف ونوتس كاونتي مع وست بروميتش ١—١ وساندرلاند مع الارسنال ٢—٢ .

ابسويتش الانكليزي يصل البلاد الليلة

يصل الليلة الى البلاد فريق ابسويتش بدوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم وذلك لكي يلتقي المنتخب الوطني الاول المشارك ببطولة الخليج في مباراة ودية في الساعة الخامسة من مساء غد الاثنين على استاد محمد الحمد بالقادسية ، ويذكر ان ابسويتش يحتل المركز السابع عشر في الدوري الانكليزي وله ٣٢ نقطة منذ الاسبوع الماضي .

ايطاليا تفوز ٢—١ على تركيا وديا

اسطنبول — أ.ب — فاز المنتخب الايطالي لكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد على منتخب تركيا في مباراةاستعراضية انتهى شوطها الاول بنتيجة ٢— صفر سجلهما التوبيللي بالدقيقةالثانية وكابريني بالدقيقة ١٦ .

وفي الشوط الثاني قدم الفريقالتركي عرضا طيبا امام الدفاع الايطالي الصلب وسجل اللاعب الياس هدفهالوحيد بعدما انفرد المدافع اسماعيل بالمرمى في الدقيقة ٢٠ وسدد كرة قويةارتدت من حارس المرمى الايطالي ، وتابعها الياس بالمرمى . وقد شهد المباراة ٤٠ الف متفرج .

نواه تزوج ملكة جمال السويد السابقة

ياوندي — الكاميرون — اب — تزوجنجم التنس الفرنسي يانيك نواه من عارضة الازياء السويدية سيسيليارود في قاعة بلدية مدينة ياوندي عاصمة الكاميرون حيث قضى معظمطفولته .

وكان نواه — ٢٣ سنة — قد التقىبالحسناء السويدية الشقراء ذات العينين الزرقاوين في شهر سبتمبرالماضي اثناء اشتراكه ببطولةالولايات المتحدة المفتوحة للتنس .

وقد ارتدت العروس ملكة جمال السويد سابقا — ٢٢ سنة — رداء البوبو الافريقي الابيض الذي يغطي الجسم من الرقبة الى القدم ولم يسمح للمصورين بدخول حفل الزفافالذي اقتصر على الاقارب والاصدقاء.

استدعاء لاكومب لمنتخب فرنسا أمام النمسا

باريس — يتب — قال ميشيل هيدالغو مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم انه ربما يستدعي المهاجمالدولي ولاعب نادي بوردو برنار لاكومب للاشتراك بالمباراة الدولية الودية أمام منتخب النمسا يوم ٢٥ مارس الجاري وبدا ذلك ممكنا بالفريق الذي فاز ٢ — صفر على منتخب انكلترا يوم الاربعاء الماضي . ويعتقد هيدالغو انه بالنسبة للاعبين الذين سيشاركون بالادوار النهائية لبطولة أمم اوروبا فقد تم اختيار ٨٠ بالمائة منهم وقد اثنى على الموهبة الهائلة لكسيم بوسيس ولكفاءة ايفون ليرو ولويس فرنانديز والقوة غير العادية لمشيل بلاتيني في المباراة ضد انكلترا.

سلطنة عمان تبث رسالة يومية عن بطولة الخليج السابعة

مسقط — العمانية — تفقد حماد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب مدير الدورة السابعة لدول الخليج العربية لكرة القدم تجهيزات استاد الشرطة بالوطية من غرف ملابس للاعبين ومركز خدمة الصحافيين للاطمئنان على كل ما يتعلق براحة اللاعبين والاعلاميين اثناء الدورة التي ستفتتح يوم الجمعة المقبل .

وقد رافق حماد الغافري في جولته السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني للدورة والمهندس حسيب مكي النائب الثاني لرئيس الاتحاد وقيس المصفور عضو اللجنة العليا المنظمة للدورة .

ومن ناحية اخرى يبث التلفزيون العماني الى جميع الدول المشتركة في الدورة وبعض الدول الاخرى رسالة مسائية يومية بالصوت والصورة عن اهم احداث الدورة تستغرق نصف الساعة .

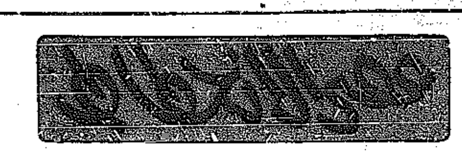
ناشئو الكويت للسلة منتظمون في معسكرهم

لا تزال فرق الناشئين تحت ١٥ و١٧ سنة لكرة السلة بنادي الكويت ، منتظمة في معسكرها التدريبي المقام حاليا في البحرين ، ويتمتع جميع اللاعبين بروح معنوية عالية وبصحة جيدة ، ويمارسون تدريباتهم بصفة مستمرة طبقا للبرنامج التدريبي ، كما اجروا عدة لقاءات ودية مع الفرق المحلية .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عمر الغساني

انكـــــلاب !

قبل أيام اتصل شخص مجهول بـ القبس يـريد التبليغ عن انقلاب .. فظننا لاول وهلة انه يعني انقلاب سيارة أو شاحنة نحو الاسفل أو انقلاب أسعار الاسهم نحو الاعلى.. لكن الشخص المجهول قال ان الامر يتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة جرت في البلد العربي الفلاني ، وسرد اسماء الانقلابيين المزعومين وهي أسماء أركان السلطة .. وتساءلنا كيف يمكن لاركان السلطة في بلد ان تنقلب على نفسها ؟ اذن فالانقلاب مستبعد ليس للسبب المذكور فقط ، بل لانه لا مبرر لحدوث انقلاب في البلاد العربية فديارنا العربية تنعم بأسلوب حكم ديمقراطي ، تحسدها عليه المدينة الفاضلة.. والشعب العربي يعيش بحبوحة انجازات حكوماته في مجال زراعة البطيخ وتفريخ الدواجن وتوزيع الارض قسائم للقواعد الاجنبية وللمستوطنات الاسرائيلية .. ثم ان الدول الكبرى وهي التي كانت وراء أغلبية الانقلابات في الخمسينات والستينات راضية تماما عن الوضع الحالي فالحال عال العال .. ولم يعد هناك مبرر لان يتقدم ضابط مغوار على رأس طابور مدرع ويدخل القصر الجمهوري ويهتف بكلمة السر.. فلسطين.. فلسطين.. ثم تكون باكورة ثورته او انقلابه اضافة طريقة جديدة الى الطرق السهالى في زيادة عدد الثكالى .. فاطمئنوا زمن الانقلاب ولى في عصر الانكلاب .

جورج
فتحي
حواتمه

● ناجي العلي ●

... ومنا إلى

وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM

أساتذة قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية الآداب

الى متى هذه السلبية في عدم المشاركة
والمبادرة لطرح الحلول للمشاكل الاجتماعية التي تواجهنا
وآخرها ظاهرة التأنث ؟ !!!

نقطة ضوء

حمد الجاسم

الكتابة الافيونية

بين فترة واخرى تنفجر حكاية او ظاهرة تلهي الناس عن مشاكلهم الحقيقية وتجعلهم ينقسمون بين مؤيد ومعارض ويساهم الكتاب في الصحف في اضفاء طابع الجدلية على اية قضية مثارة دون الوصول الى صلبها لمحاولة سبر غورها وبالتالي علاجها ... بينما مشاكل الناس كثيرة .. وهمومنا اليومية كثيرة وهناك العديد من السلبيات التي تستمر تحت بصرنا دون ان نحرك ساكنا لاثارتها .. هناك تجاوزات في كثير من المرافق والدوائر .. وهناك امراض اجتماعية يجب ان نتناولها بجدية وليس للتسلية والثرثرة والشماتة والتشفي ... اننا مطالبون بقدر من العقلانية حتى لا تصير السلبيات امرا عاديا نتقبله .. هناك قضايا الاسكان وصبر ايوب من اجل الحصول على منزل .. وهناك قضايا الجامعة .. والفساد الاداري المستشري في اكثر من مجال ..وقضايا الركود الاقتصادي .. الخ . ولكننا كالعادة نفضل « المماحكات » الصحفية ونظل نتراشق بالاراء ... وبالانشاء فنلهي الناس عن مشاكلنا الحقيقية وكأننا نمارس الكتابة الافيونية .

يطالب بالعلاج من جرائم الجنس

وقف مجرم جنسي امام القاضي في احدى المحاكم في لندن مستعطفا من أجل تحويله للعلاج حتى لا يرتكب جريمة قتل من اجل الجنس . وقال محامي المجرم الجنسي ان موكله مايكل اوبريون وعمره ٣٤ عاما يتعرض للنساء في الطرقات المعزولة ليلا لانه شبق جدا ولا يكتفي بالحياة الزوجية.. واضاف المحامي أن موكله يخشى من ارتكابه جرائم جنس تؤدي الى القتل ، لذا فهو يطالب بمعالجته طبيا حتى اذا غادر السجن كان سليما. وكان اوبريون قد اعترف بارتكابه جريمتي اغتصاب لربة بيت وفتاة مراهقة وجريمة تحرش بفتاة ثالثة .

القبس
الاحد ١٩٨٤/٣/٤م
Sunday, 4/3/1984
No. 4240 — العدد ٤٢٤٠
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٣٣٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

● مزيد من الارتفاع في درجة الحرارة ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم .
حالة البحر خفيف الى معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ ، الاحمدي ٢٧ ، وفيلكا ٢٦ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٩ بالمائة ، الاحمدي ٧٠ بالمائة ، وفيلكا ٧٨ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٢ ظهرا ١٢ ليلا
● أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء

على الصفحة الاخيرة

عبد الرحمن النجار

مـن ينقـذ الفـن والادب ؟

ان رقي الفنون والاداب على اختلاف انواعها هو مقياس لرقي الامم . فالتقدم يسير في جميع المجالات ، فالدول المتقدمة التي غزت الكواكب والاقمار واخترعت الصواريخ واستعملتها ، هي دول وصلت ايضا الى مستويات عالية في الفن والادب والطب ومختلف المعارف الانسانية التي لا تحتاج الى قاعدة صناعية بالمعنى المتعارف عليه .

بعد تلك المقدمة يكون دخولنا لموضوع الثقافة والادب والفن في اوسع واهم القنوات الاعلامية وهي الصحافة المحلية . مما لا شك فيه أن هناك بعض الزوايا الادبية والفنية والثقافية تقدم للقارئ وجبات مفيدة ، ولكن دابت الصحف المحلية على تخصيص صفحات ثابتة يومية أو اسبوعية او نصف اسبوعية لما يسمى بصفحات « القراء » أو صفحات الشعر الشعبي او النبطي ... الخ . والمتتبع لمعظم تلك الصفحات يعجب اشد العجب من ضحالة الكثير من « القطع الادبية » التي تنشر باسم القراء ومن ركاكة القصائد والاشعار التي يكتبها كل من بدأ « يفك الخط » أو من « الوجدانيات » التي ترهق الوجدان وتوقظ سيبويه في قبره مذعورا هلعا شاتما ولاعنا الناشر والمنشور له ! كيف يقبل المشرفون على تلك الصفحات نشر اي كتابات وأي كلام حتى ولو كان بذريعة تشجيع القراء . كيف تقبل جرائد توزع عشرات الالوف من النسخ يوميا أن تنشر على تلك الصفحات ما من شانه الحط من اذواق الناس والنزول بمستواهم ودرجة تذوقهم الفني . ان احدى « القصائد » المنشورة في احدى صفحات القراء تقول :

آه يالني ويالني ويالني
احب شاب أسمر لبناني

رحت وتركت له عنواني
... ... الــخ .. .. ني

التوقيع : القارئة فلانة (الاسم لدينا)

حبذا لو قام المجلس الوطني لرعاية الثقافة والفنون والاداب بمسح ما ينشر تحت اسم الشعر والادب ، ثم الاتصال بالصحف رغبة في اصلاح الحال .

عيب

ان تصرف وزارة التربية أن المدرسات يطلبن من الطالبات زخرفة مواضيعهن بالورود والفراشات التي يكلف شراؤها مبلغا لا بأس به وتصر المدرسات على أن العلامة على الزخرفة اكثر من صلب الموضوع... المفتشون راضون والاباء يدفعون ... ولا احد يسمع يا وزارة .



اخطأ الكومبيوتر .. فتوقع بدر الجلطة

دخل بدر على الطبيب والخوف والهلع يبدوان على محياه بالاضافة الى عرق يتصبب من جبينه وقال « لقد بلغت الاربعين من عمري ولم ادخل المستشفى او اراجع طبيبا اما مشاكلي الصحية البسيطة فقد كنت اقاوم بعضها او آخذ قسطا من الراحة او بعض المسكنات الا انني رغبت في اجراء بعض التحاليل ».

واكمل حديثه بعد أن طلب منه الطبيب الجلوس واضاف انظر ما في هذا التحليل الذي اجريته لمجرد الاطمئنان على صحتي وخاصة ان احد الاصدقاء أصيب بالجلطة القلبية ولم يكن يشكو من أية اعراض سابقة لقد تيسر لي ان اطلع على تقريره الطبي ولاحظت ان نتائج الدم تشبه الى حد كبير نتائج التحليل لدي، فهل سأصاب بالجلطة مثله ؟

كان بدر يتكلم والاضطراب يسود عليه ولم يشأ الطبيب أن يعطيه حقنة مهدئة بل بدأ يسأله اسئلة كثيرة حول القلب واجهزة الجسم الاخرى وكانت ردود بدر بالنفي ثم قام بفحصه فحصا دقيقا واجرى تخطيطا للقلب ولم يجد الطبيب سببا عضويا لكل ما يحمله بدر من اضطراب فطمأنه وطلب منه ان يعيد اجراء التحليل وبالفعل خرج بدر ليعود بعد يومين ليسأل عن النتيجة فاخبره الطبيب انه لا يوجد هناك ازدياد في السكر أو الدهنيات او الاملاح كما ظهر في التحليل السابق الا ان بدر طلب اعادة التحليل ووافق الطبيب على مضض وبالفعل كانت النتيجة نفسها.

لقد ادى خطأ في الجهاز الى النتيجة الاولية في التحليل الاول مما جعل بدر يضطرب ويخشى الاصابة بالجلطة .

وقبل أن يغادر بدر المستشفى قال للطبيب « جهاز فبركاد يمشي خوفا » فرد عليه الطبيب ضاحكا : « اننا نعالج الانسان اولا ثم الاجهزة الطبية .. وأنا كطبيب باطني تهمني الاعراض قبل النتائج .. فان اخطأ الكومبيوتر فلا يجب ان يخطئ الطبيب » .



خالد السعد

شبابنا اليوم يشعل مصابيح الذكرى

موضوع الشباب من الموضوعات المفعمة بالدهشة والفضول ، والتي يجب ان يوليها المجتمع اهتمامه وعنايته ، لانه سيلعب دورا حاسما في تاريخ هذه الامة بطاقاته الخلاقة وابداعاته المتفتحة ... بمظاهر التقدم والتطور في ايقاعاته الرائعة .

فالشباب الكويتي غذى برؤياه الباهرة ، وبفكره ، وبصلته بالزمن والمجتمع مساحات كبيرة من الوعي والعبء النضالي في تاريخنا القديم والحديث ... فالجيل الذي عاش ما قبل النفط تحدى اعتى الظروف واصعبها ، وخلق ما يشبه الاساطير السندبادية في صنع حياة متواصلة مع الزمن ، ومع تراب الوطن واحلامه وحنينه والامه ... وقفز عبر حدود اللبيونية ، وصل لافاق جانحة من القدرة على مواجهة الصعاب بازار الكبرياء الذي جعله يخترق الممنوع والى مجهولات الاشياء الذي لا يعبره الا من وصل به التعب والعناء الى ايجابية الفعل الخلاق .. رغم جفاف الايام ووحشيتها ، الا انه استطاع ان يصعد درجات الضوء وشفافية الحزن المرسوم على قسمات الناس حوله .. ويحدد اماكن الفكر والابداع والبحر صحراء من الظلام .

وها هو شباب اليوم يشعل مصابيح الذكرى ، ويرنو الى صوت الزمن الراعد في عصر الالات والضجيج والموجات الضوئية .

لقد كسب الشباب مساحات كبيرة في زمن يتجدد مثل الشلال يحدث الفتق في المكان والزمان .. كسبه بقدرته على المواجهة العاتية والوقوف بقوة وعناد امام المتغيرات الصعبة والرصد البصائري في وهم يطوف بين العناصر كانه اليقين ، والايام تهرول برعشة المعادلات المرعبة .. فلم ينزو وراء جدران الولاء او الرضوخ تفاهة وتخوفا .. بل اقتحم ميادين التفكير العلمي بروح العصر في طريق الصمود الصعب ، وحقق ابداعات منسجمة بل ومتخطية كل الامكانات المتاحة لاستبطان الرؤى والوان التفتح والعطاء في الادب والاقتصاد والفن والاجتماع والسياسة ، في الطب والهندسة والصحافة والشعر والمسرح والعمل النقابي وارساء الديمقراطية ووعي الحرية والنظام والذوق ، وهو في عطش الى المزيد .. فما اجمل صبرك يا بحارنا في ابوتك وفي اطفالك ، وهذا لواؤك يحمله احفادك الشباب يخالطون نبض الكون ويسمعون اغانيك في الموج الاقصى في رائحة الحزن الشارد في بحيرات الحب المختلطة بشمس المغيب ..

هذا برغم النوافذ المغلقة والدخان المتسرب اليه من كل جانب وسلبيات المجتمع تتراكم جبالا من الاحزاب الوعرة ، وغابات من المعاناة غير المشروعة تتركه طريد الحب للوطن بقلب جريح .. يرى ويسمع بيقين انواعا من التخبط والفوضى الشاملة واقتلاع ورحيل للتخطيط والنظام والفساد يستسلم للطمي ، واسوار وقيود على الملكات ، وانفاق الثروة الوطنية على ما يمكن ان يؤجل للتوائم واولويات التنمية والحاجات العاجلة .. فتزدهر البيروقراطية والوصولية والنفاق والانانية ، ويحتل المناصب القيادية من هم ليسوا اهلا لها ، وفي لحظة انخطاف ودهشة يرى نفسه في عمل ليس من اختصاصه ، وغيره شيء ما تقذفه فتتكسر أحلامه لتمضي به الى شوارع التيه ، ولكن حفيد البحار ينحدر بضفائر الموج مع أشعة الشمس ليعيد التوازن ، ويتورد الشوك ويستفز الارادة والرغبة ليمسح عن جبين الوطن عرق الارهاق ووحل السدود .

اما من يريد ان يسيء الى شبابنا اليوم عن طريق الافات المبذورة في زوايا كتابية للملذات ليبعثر الكلام عن الخريف الثالث ، وزغبر الاقبية وثمة من يتخنث في رقص تنكري ليتاجر بتلك السراويل ، ويوهي بتلك الضجة المفتعلة انها الفجيعة في حلقات تتوالى ورموز تتناثر صورا بصور . وهذا الضريب على الطبل الفارغ من شنقسي عرفته الجهات الاربع وانحسر مرات ومرات ولم ينكسر عبر التاريخ اقول هذا فساد الاعتقاد ، وساغ لكل قائد ما اراد لكنه صخب الشبه بالعويل للمتسولين عبر هذه المفاسد نياب البحر مفتول وشطآنه مغسولة بالنجوم .

ولكن احفاد البحار والبناء والنجار والمحار هذا الشباب الذاهب صعودا الى منارات الروض العاطر من الابداع براعم المجهول تتفتح في هذا الهيكل الادمي الذي يعمل لا ليملك بل ليكون في طقس التحول ، فالفرحة ان تحيا وتنطلق في الغناء الى ولادتك الثانية وقد انكسرت قيود الاحلام وتوهجت طموحات الشباب نبوءة ورمزا ، وفاء للوطن، وللخليج الفرح والعشق والانتصار .

وهدار من الجنس الرابع في خليج الخنازير الراقدة في الغرف ولها القرار وفي الابراج وفي خليج الخواصر تمتص الدماء قبل نهار ولا ترتوي حتى الكفن .

ديانا أكثر النساء أناقة



اختيرت الاميرة ديانا يوم امس كاكثر النساء اناقة في العالم فقد احتلت ديانا المركز الاول في الاناقة وارتداء الملابس الجميلة في استفتاء اجرته احدى مؤسسات الازياء الامريكية شارك فيه ٢٠ مصمما بارزا في الولايات المتحدة .

واحتل المركز الاول في الاناقة الرجال نجم لعبة التنس ارثر اشي .

كلب غير مؤدب



تسبب كلب شبق في اثارة ازمة في قرية كولون الانكليزية .. فقد عقد المجلس البلدي جلسة لمناقشة المتاعب التي يسببها الكلب الشبق في مطاردته لاناث الكلاب ونباحه المستمر .. وقد أرسل المجلس البلدي انذارا الى صاحبته سنثيا هامبتون حذرها باستدعاء الشرطة للتدخل اذا لم تعمل على تأديب كلبها ومنعه من مغازلة اناث الكلاب .

كيدهن عظيم

اشترك زوجان بريطانيان في قتل رجل يشبه الزوج للحصول على مبلغ التأمين على حياة الزوج وهو ٧٦ الف جنيه استرليني . فقد اتفق الزوجان فاليري وجيمس ماسون على ضرب الضحية دايفيد مسور الى ان يفقد وعيه والباسه ملابس جيمس ثم وضع الجثة في عربة واشعال النار فيها ثم تدعي فاليري ان زوجها مات لتقبض مبلغ التامين على حياته ... غير ان خطة القتل لم تنفذ ، ابعد أن اغرت فاليري الضحية للحضور الى منزلها انهال الزوج عليه بالضرب الى ان فارق الحياة فاضطرا الى دفنه في حديقة المنزل حيث عثر احد العمال على الجثة .

وفي المحكمة نفت فاليري التهمة الموجهة اليها لكن الزوج اعترف بالجريمة .

من أجمل حفنة جنيهات



ما زالت حسناوات بريطانيا يتسابقن في نشر صورهن في احدى الصحف اللندنية للفوز في مسابقة الجمال التي تنظمها الصحيفة وهي الصنداي بيبول .. ورغم أن جائزة الفوز ليست مغرية فهي مبلغ الف جنيه استرليني الا ان الحسناوات يأملن بعد الفوز بالتحول الى عارضات ازياء وفي الصورة المتسابقة تريزا هوكهام وهي طالبة بمعهد للرقص .

أشجار تنتج ملحا وزيتا وتتنبأ بالطقس

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة « اكثر وكالات الانباء جدية » انه تم في الصين اكتشاف اشجار تنتج الزيت والملح فضلا عن قدرتها على التنبؤ بالاحوال الجوية .

وذكرت الوكالة انه توجد بمقاطعة شانكسي بشرقي الصين بعض الاشجار التي يسيل منها اللبن الابيض فعندما تنتزع منها الاوراق فانها تفرز زيتا أبيض يمكن استخدامه في الطهي .

كما ذكرت الوكالة انه يوجد في منطقة أخرى تقع بين مقاطعتي هيلونجانج وجيلين بشمالي الصين نوع اخر من الاشجار يكتسي جذعه خلال فترة الصيف بنوع من المسحوق الابيض يمكن استخدامه كملح طعام.

واضافت الوكالة اخيرا أن اوراق شجرة عجيبة عمرها ١٥٠ سنة يتغير لونها من الاخضر الى الاحمر قبل ٣ ايام من هطول الامطار.

السجن ١١ عاما لصيني ضرب زوجته

حكم بالسجن لمدة ١١ عاما على عامل في شمالي الصين لسوء معاملته لزوجته لانها انجبت فتاة وليس صبيا كما يرغب . ودأب العامل في موسم الشتاء على القاء زوجته وابنته خارج المنزل وقد حاولت زوجته البائسة الانتحار .

وتعد هذه اقصى عقوبة تصدر في هذا النوع من القضايا في الصين.

غضب من أجل عام

غضبت الانكليزية ليسلي باردريك صوابها غضبا عندما قرأت اعلان تهنئة بعيد ميلادها الذي نشره شقيقها في احدى الصحف.. فقد اخطأ شقيقها مارك في ذكر عمرها الصحيح حيث نشر في الاعلان انه ٤١ عاما .. بينما عمرها الصحيح ٤٠ عاما فقط ويبدو ان عاما واحدا يعتبر كبيرا لدى النساء .